

٧٠٢

بخاری   ۳۵

NURUO[illegible] [illegible]Ü[illegible]NESI

[illegible]	N.O.
Yeni [illegible]	541
Eski Kayıt [illegible]	702
Tasnif No.	297.2=927

٧٠٢



وقف عمدة ملوك الدوران وسلالة آل عثمان محيي السنة امام الامة
السلطان ابن السلطان السلطان ابو المحاسن والمواهب عثمان خان ابن السلطان
مصطفى خان لا زالت ايامه مصابيح الامال ووسعة الحمد
مفاتيح ابواب الامال وانا الداعي لدولته
الحاج ابراهيم حنيف المفتش باوقاف الحرمين
غفر له



بسم الله الرحمن الرحيم رب وفقني

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الاية حدثنا الحميدي عبد الله ابن الزبير
قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي
يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما
لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف ابانا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا
يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول **قالت** عائشة رضي الله تعالى عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في
اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا **حدثنا** يحيى بن بكير قال ابانا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ∴ ثم حبب
اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم
يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال قلت ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت
خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي
فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان
امرا قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني
اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت
به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي **قال**
ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال

في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله
والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري ∴
وقال يونس ومعمر بوادره **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال ابانا موسى بن ابي
عائشة قال ابانا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك وتقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت
ثم ان علينا بيانه ان تقراه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي
صلى الله عليه وسلم كما قراه **حدثنا** عبدان قال ابانا عبد الله بن المبارك قال ابانا يونس عن الزهري قال واخبرنا
بشر بن محمد ابانا عبد الله ابانا يونس ومعمر عن الزهري نحوه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة **حدثنا** ابو اليمان
الحكم بن نافع ابانا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس ان ابا سفيان
بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه
فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم به نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه
فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان ياثروا
علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
منكم احد قط قبله قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه
في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة ∴ قال فهل قاتلتموه قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سالتك
عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله
لقلت رجل ياتسي بقول قيل قبله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان من ابائه من ملك
قلت رجل يطلب ملك ابيه ∴ وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم
يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك
ايرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك
موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت
عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصرى فدفعه
الى هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على

من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فانما عليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة
الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابى حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابى كبشة انه يخافه
ملك بنى الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل سقفا على نصارى
الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال
ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر فى النجوم فقال لهم حين سالوه انى رايت الليلة حين نظرت فى النجوم ان ملك الختان
قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا من فيهم
من اليهود فبينما هم على امرهم اتى هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره
هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وساله عن العرب فقال هم يختتنون
فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره فى العلم وسار هرقل الى حمص
فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راى هرقل على خروج النبى صلى الله عليه وسلم وانه نبى فاذن هرقل
لعظماء الروم فى دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد
وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبى فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل
نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم على وقال انى قلت مقالتى انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا
له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شان هرقل قال محمد رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهرى والله اعلم بسرايره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان على التمام والكمال

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد

وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا
زادهم هدى واتاهم تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا
فزادتهم ايمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما
والحب فى الله والبغض فى الله تعالى من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدى بن عدى ان للايمان فرايض
وشرايع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها
لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولكن ليطمئن
قلبى وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر
لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك فى الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اوصيناك
يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب

دعاؤكم ايمانكم لقوله تعالى قل ما يعبؤا بكم ربى لولا دعاؤكم ومعنى الدعاء فى اللغة الايمان والله اعلم بسرايره
حدثنا عبيد الله بن موسى انبانا حنظلة بن ابى سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب امور الايمان

وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملايكة والكتاب
والنبيين واتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسايلين وفى الرقاب واقام الصلاة واتى
الزكاة

الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين فى الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون
وقوله قد افلح المؤمنون الاية حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى قال حدثنا ابو عامر العقدى قال حدثنا سليمان
بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الايمان
بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا ادم بن ابى اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابى السفر واسمعيل عن الشعبى عن عبد الله بن
عمرو رضى الله تعالى عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية حدثنا داود وهو ابن ابى هند عن عامر قال سمعت
عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب اى الاسلام افضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشى قال حدثنا ابى قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله
تعالى عنه قال قالوا يا رسول الله اى الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن
ابى الخير عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم اى الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضى الله تعالى عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم
حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول من الايمان

حدثنا ابو اليمان
انبانا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى
نفسى بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين

باب حلاوة الايمان

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب الثقفى حدثنا ايوب عن ابى قلابة عن
انس رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود فى الكفر كما يكره ان يقذف فى النار

باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرنى عبد الله بن عبد
الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو ادريس عائذ الله بن
عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة اخبر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعونى على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا فى معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب به فى الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفى عنه

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن
بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان
يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله

وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت

قلوبكم حدثنا محمد بن سلام البيكندي قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا باب من كره ان
يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله عز وجل ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى
في النار باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد
اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية
قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن ابي امامة بن سهل عن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا
نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين باب الحياء من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار
وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان باب فان تابوا
واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا
ابو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل باب من قال ان الايمان هو العمل
لقول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك
لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس
وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله
قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف
من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل
ذكره ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك
عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان
فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم لمقالته
ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار ورواه يونس ومعمر وصالح وابن اخي
الزهري عن الزهري باب افشاء السلام من الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان
الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد

بن ابي

بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط باب المعاصي من
امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك
جاهلية وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك
فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية
اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم فاعينوهم باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم
المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت
لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان
حريصا على قتل صاحبه باب ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح قال
وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله اينا لم يظلم نفسه فانزل الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم باب
علامات المنافق حدثنا سليمان ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي
عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة
عن الاعمش باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الجهاد من الايمان حدثنا حرمي بن حفص
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه
بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله
ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل باب تطوع قيام رمضان من الايمان حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان احتسابا
من الايمان حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم
احب الدين الى الله تعالى الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن

بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة
باب الصلاة من الايمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة
نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه
فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا
ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله
تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم **باب حسن اسلام المرء** قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء
بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان
زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها
حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها
الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها **باب احب الدين الى الله عز وجل
ادومه حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله تعالى عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما
تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه **باب زيادة الايمان
ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا** وقال اليوم اكملت
لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير
ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه
وزن ذرة من خير قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان
مكان من خير **حدثنا** الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون حدثنا ابو العميس اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرءونها لو
علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو قائم بعرفة يوم جمعة **باب الزكاة من الاسلام وقوله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين** حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس يسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى
الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا
ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق **باب اتباع الجنائز من الايمان**

حدثنا

حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى
يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه
يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه **باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت
قولي على عملي** الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا
امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سالت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر
فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون
خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس **باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة** وبيان النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من
الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ابو حيان
التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال
ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان
تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن
اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال
ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان **باب حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب** عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط
بشاشته القلوب لا يسخطه احد **باب فضل من استبرا لدينه حدثنا** ابو نعيم
حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام
بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب **باب اداء الخمس من الايمان**
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره
فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول
الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في شهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا

وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير
وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم **باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ
ما نوى** فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والأحكام وقال الله تعالى قل كل
يعمل على شاكلته على نيته ونفقة الرجل على أهله يحتسبها صدقة وقال ولكن جهاد ونية **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه **حدثنا** حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهي له صدقة **حدثنا** الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك **باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى إذا نصحوا
لله ورسوله** **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن
عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **حدثنا** أبو النعمان
قال حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى
عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم
فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل
مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات
والله بما تعملون خبير وقوله عز وجل رب زدني علما **باب** من سئل علما وهو مشتغل في حديثه
فأتم الحديث ثم أجاب السائل **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا فليح ح وحدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال بينما النبي صلى الله عليه
وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع
ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله
قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة والله أعلم
باب من رفع صوته بالعلم **حدثنا** أبو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد
أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا
باب قول المحدث حدثنا وأخبرنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا
وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حديثين

حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وقال أبو هريرة
رضي الله تعالى عنه يرويه عن ربكم عز وجل **حدثنا** قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا ما هي يا رسول الله قال
هي النخلة **باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم**
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي
أنها النخلة ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة **باب ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل
رب زدني علما** **باب ما جاء في القراءة والعرض على المحدث** ورأى الحسن والثوري ومالك
القراءة جائزة قال أبو عبد الله سمعت أبا عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك أنهما كانا يريان القراءة والسماع
جائزا **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن سفيان قال إذا قرئ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني وسمعت واحتج بعضهم
في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك أن نصلي الصلوات قال نعم فهذه قراءة على
النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان
ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان **حدثنا** محمد بن سلام حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن
قال لا بأس بالقراءة على العالم وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال إذا قرأت على المحدث فلا بأس أن تقول حدثني
قال وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم
متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد
أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما
بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك
أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر من
السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة
أخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا **باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى
البلدان** وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد
ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية كتابا
وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا مختوما فاتخذ

خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس
باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس
فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر
الثلاثة اما احدهم فأوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب
فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه باب العلم قبل القول والعمل لقول الله سبحانه وتعالى
فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء ورثة الانبياء ورثوا العلم
من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده
العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما
العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي
الناس بصغار العلم قبل كباره باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن
ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم
قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة
قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله باب الفهم في العلم حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال
ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه
وسلم هي النخلة باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله تعالى عنه تفقهوا قبل ان تسودوا
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت

قيس

قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط
على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب موسى صلى الله عليه وسلم في البحر الى
الخضر عليهما السلام وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا حدثني محمد بن غرير الزهري قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله
بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما
ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل
فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له
اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله عز وجل في كتابه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب
باب متى يصح سماع الصغير حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى
الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثني محمد بن يوسف قال
حدثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود
بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو باب الخروج في طلب العلم
ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب
قال قال الاوزاعي حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن
الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل
الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه
يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك قال
لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه باب فضل من
علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء قال اسحاق وكان
منها طائفة قيلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت
الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ
فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت
به باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة
قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم
ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم
حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم

الواحد باب فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب
الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله
بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت
قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والرأس حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي
فاومى بيده قال ولا حرج قال حلقت قبل ان اذبح فاومى بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا حنظلة
عن سالم قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا
بيده فحرفها كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء
قالت اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فاشارت برأسها
اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب على رأسي الماء فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء
لم اكن اريته الا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريب لا ادري اي ذلك قالت اسماء من
فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن لا ادري بايهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى
فاجبنا واتبعنا وهو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم
ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس
وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد
او من القوم قالوا ربيعة فقال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا
الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله عز وجل قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة
ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من وراءكم باب الرحلة في المسئلة النازلة وتعليم اهله حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة
بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك
ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
عقبة ونكحت زوجا غيره باب التناوب في العلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب اخبرنا
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن
عمر رضي الله تعالى عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي
وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال
قد حدث امر عظيم فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت

قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر باب
الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس
بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف
فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان بن بلال
المديني عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها
سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال
ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او
لاخيك او للذئب حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني
عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر
ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث حدثنا
ابو اليمان اخبرنا ابو شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله
بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت باب
من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة
بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا والله اعلم
حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن
المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه
واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا الصلاة صلاة
العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب
تعليم الرجل امته واهله حدثنا محمد هو ابن سلام حدثنا المحاربي حدثنا صالح بن حيان قال حدثني عامر الشعبي
حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه
ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر
اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة باب عظة الامام النساء وتعليمهن حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه
قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ
في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء قال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم

الغنيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من
حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه باب كيف
يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه
فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله
عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد
الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب
العلماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن
يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال
الفربري حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام
عروة باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني
سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل
لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم
ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنتين فقال واثنتين حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ثلاثة
لم يبلغوا الحنث باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع حتى يعرفه حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب
قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من
نوقش الحساب هلك باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه
قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم
وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن
ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب
وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين باب اثم من كذب على
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي
بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله تعالى عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب
علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير

عن

عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن ابراهيم قال
حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني
في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
باب كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي
جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة
قال قلت فما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل
بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان خزاعة قتلوا رجلا من بني
ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال
ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل شك ابو عبد الله وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين
الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانما حلت لي ساعة
من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل
فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال
اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر قال ابو عبد الله يقال يقاد بالقاف فقيل لابي عبد الله اي شيء
كتب له قال كتب له هذه الخطبة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه
وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط
قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين كتابه باب العلم والعظة بالليل حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة
عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله
ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية
في الاخرة باب السمر في العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة
سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت

الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون. حدثنا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك بهذا أو قال غرف بيده فيه. حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله تعالى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رءوسهما وناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس

قال ألم

قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا. قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا. قال الأعمش هكذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعله ابن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله

حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي رضي الله تعالى عنه بذلك. حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما. حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنسا قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا

باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة

لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية
ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا
باب من استحيى فامر غيره بالسؤال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري
عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله تعالى عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم
فساله فقال فيه الوضوء باب ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد
قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما عن عبد الله بن عمر
ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة
من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب من اجاب السائل باكثر مما ساله حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي
ذئب عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله ما يلبس المحرم فقال
لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين والله اعلم بمراده واسرار كتابه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطهارة

باب ما جاء في قول الله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضا ايضا مرتين مرتين وثلاثا ولم
يزد على ثلاث وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب لا تقبل صلاة بغير
طهور حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضا قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط باب فضل الوضوء
والغر المحجلون من اثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر
قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضا فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون
يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل باب لا يتوضا من الشك
حتى يستيقن حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد
بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد
الشيء في الصلاة قال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام
حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان
في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام
يصلي فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه

ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضا
قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت
عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك باب اسباغ الوضوء وقال ابن عمر
اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن
اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال
الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ
كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال
اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضا فغسل وجهه اخذ غرفة
من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم
اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة
من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضا باب التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره باب ما يقول عند الخلاء حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد
العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل
وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل باب وضع الماء عند
الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا فقال من وضع هذا فاخبر
فقال اللهم فقهه في الدين باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه حدثنا
ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا باب من تبرز على
لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت
على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون
على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض
يسجد وهو لاصق بالارض باب خروج النساء الى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن
بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت
امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا

زكريا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز باب
التبرز في البيوت حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام باب حدثنا يعقوب
بن ابراهيم قال حدثنا يزيد قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله
بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل
بيت المقدس باب الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ
واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا
اداوة من ماء يعني يستنجي به باب من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين
والطهور والوساد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ
هو عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا
معنا اداوة من ماء باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء
فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن
شعبة العنزة عصا عليه زج باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه باب لا يمسك
ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء
باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى
بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته
فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار
بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن باب لا يستنجى بروث حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار
فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس
وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عبد الرحمن باب الوضوء مرة مرة حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضا النبي صلى الله عليه
وسلم مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين حدثني الحسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا
فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن
عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين باب الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى
عثمان اخبره انه راى عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما
ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح براسه

ثم غسل

ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم
قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضا عثمان قال الا احدثكم حديثا
لولا اية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضا رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه
وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا باب الاستنثار في الوضوء
ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
ابو ادريس انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضا فليستنثر ومن
استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء
ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل
ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين
حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله
عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل
للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد رضي الله تعالى
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد
عن حمران مولى عثمان ابن عفان انه راى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه
من انائه فغسلهما ثلاث مرار ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه
ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضا نحو وضوئي هذا وقال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم
من ذنبه باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضا حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه
وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل
للاعقاب من النار باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا
لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال
السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم
التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها
شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب
ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب
التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا
خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدان
بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت
ابي عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله

وترجله وطهوره في شأنه كله باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة
وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت
صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من
عند آخرهم باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال
وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وأكلها وقال الزهري إذا ولغ في إناء ليس له
وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء
يتوضأ منه ويتيمم حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة
عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي
من الدنيا وما فيها حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن
سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره باب إذا شرب الكلب
في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم
فليغسله سبعا حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت
أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من
العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة وقال أحمد بن شبيب
حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر
في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه
قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر باب
من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبل والدبر وقول الله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء
فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلاة
أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه
وقال أبو هريرة رضي الله تعالى عنه لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى
في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل
الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن
يحتجم ليس عليه إلا غسل محاجمه حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة
قال الصوت يعني الضرطة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن منذر أبي
يعلى الثوري عن محمد ابن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد
بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير

عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قلت أرأيت إذا جامع
فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك
عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب رضي الله تعالى عنهم فأمروه بذلك حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا النضر قال أخبرنا
شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة ولم يقل غندر عن شعبة الوضوء باب
الرجل يوضئ صاحبه حدثنا ابن سلام قال أخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض من عرفة عدل
إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة بن زيد فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي قال المصلى أمامك
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن
مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه
ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بقراءة
القرآن في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل
أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون
وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أن نعم فقمت
حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من
شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من
فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا
وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول
لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب مسح الرأس كله لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال
ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزي أن يمسح بعض
الرأس فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يده فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا

ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه
بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل
رجليه باب غسل الرجلين الى الكعبين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن عمرو عن ابيه
قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده
في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين
ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين باب استعمال فضل وضوء
الناس وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضؤا بفضل سواكه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال
سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس ياخذون من
فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال
ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب
بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه
واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه باب حدثنا
عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب من مضمض واستنشق من غرفة
واحدة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد
انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل وجهه
ثلاثا ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر
وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مسح الرأس مرة حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله
بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده
في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده
في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء
فمسح برأسه فاقبل بيده وادبر بها ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب
وقال مسح رأسه مرة باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال كان الرجال والنساء
يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على
المغمى عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت
فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرائض باب الغسل والوضوء في المخضب
والقدح والخشب والحجارة حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس قال حضرت
الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه

ماء

ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين
وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن
ابي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا
له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر
قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنه وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الصلاة باب
الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء
قال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرار
ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات
ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح رأسه فادبر به واقبل
ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه
قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين باب
الوضوء بالمد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال
سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد
باب المسح على الخفين حدثنا اصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحرث قال حدثني
ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على
الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة
اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد
عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن
عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب
بن شداد وابان عن يحيى حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة
عن جعفر بن عمرو عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة
عن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع
خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب من لم يتوضأ

من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم فلم
يتوضؤوا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى
السكين فصلى ولم يتوضأ باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق
فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا
أصبغ قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى
ولم يتوضأ باب هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما
تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري باب الوضوء من النوم ومن لم ير
من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم
فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ باب الوضوء من غير حدث
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا ح قال وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون
قال يجزي أحدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن
يسار قال أخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم
قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من
حيطان مكة أو المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير
ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا
بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا
أو إلى أن ييبسا باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر
من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثني روح بن الق
قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغسل به حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد
بن خازم قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة
فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال
لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله باب
ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا

موسى

موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام قال أخبرنا إسحاق عن أنس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه وسلم رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه باب
صب الماء على البول في المسجد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضي الله تعالى عنه قال قام أعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا
من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى
بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب يهريق الماء على البول حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاء أعرابي فبال في طائفة
المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه باب بول الصبيان حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت أتي النبي صلى الله عليه

ام المؤمنين

وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه
فدعا بماء فنضحه ولم يغسله باب البول قائما وقاعدا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش
عن أبي وائل عن حذيفة قال رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم
أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ باب البول عند سباطة قوم
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان
أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة ليته
أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما باب غسل الدم حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه
وتصلي فيه حدثنا محمد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة
بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت
فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء
ذلك الوقت باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت أغسل
الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال
حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو عن سليمان قال سمعت عائشة ح قال وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة
عائشة رضي الله تعالى عنها عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سمعت سليمان بن
يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسله

من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل
في ثوبه بقع الماء باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سمعت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال
قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه
بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون
بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله
عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعا باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها وصلى أبو موسى
في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ههنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا
المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر
فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وتركوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو التياح يزيد بن حميد عن أنس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء
وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس
بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها
ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم ولا بأس بتجارة العاج حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله تعالى عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها
وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا أحصيه
يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله بن
المبارك قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف
عرف المسك باب الماء الدائم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع أبا هريرة
رضي الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال
لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة
لم تفسد عليه صلاته قال وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب
والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم فصلى ثم
أدرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو
بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحدثني أحمد بن عثمان قال
حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون
أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند

البيت

البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء
بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه
وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش
ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد
مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن
خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله
صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور ومروان
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن حميد عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم قال أخبرنا
يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا
المسكر وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه وقال أبو العالية
امسحوا على رجلي فإنها مريضة حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد
الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد
أعلم به مني كان علي رضي الله تعالى عنه يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل
عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه باب السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاستن حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك باب دفع السواك
إلى الأكبر وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أراني أتسوك بسواك
فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره
نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر باب فضل من بات
على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك
الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا
منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت
فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما
بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل وقول الله عز وجل وإن كنتم جنبا فاطهروا إلى

قوله لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة
وأنتم سكارى إلى قوله عفوا غفورا باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب
على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء
ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة باب غسل الرجل مع امرأته حدثنا آدم بن أبي إياس
قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق باب الغسل بالصاع
ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الصمد قال حدثني شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا
سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحوا من صاع
فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال أبو عبد الله
وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال
حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل
فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن
ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم باب من أفاض على رأسه ثلاثا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي
إسحاق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا
وأشار بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني أبو جعفر قال قال لي جابر أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن
محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها على رأسه
ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله
عليه وسلم أكثر منك شعرا باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل
فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه
ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه باب من بدأ
بالحلاب أو الطيب عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي
الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق
رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على رأسه باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة رضي الله تعالى عنها
قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره

فغسلهما

فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها
ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها باب
مسح اليد بالتراب لتكون أنقى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم
توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه باب هل يدخل
الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم
يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
أفلح عن القاسم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة وعن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله
بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم ووهب
بن جرير عن شعبة من الجنابة باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة
أو مرتين قال سليمان لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم
تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده
هكذا ولم يردها باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر
أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما
مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه
ويديه وغسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل
قدميه باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي
عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد
الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت
لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال أبو عبد الله وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم
تسع نسوة باب غسل المذي والوضوء منه حدثنا أبو الوليد حدثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد
الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم
لمكان ابنته فسأل فقال توضأ واغسل ذكرك باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب حدثنا أبو
النعمان حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها وذكرت لها
قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه
ثم أصبح محرما حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى حدثنا يوسف بن عيسى اخبرنا الفضل بن موسى اخبرنا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفأ بيمينه على شماله مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده باب اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري باب نفض اليدين من غسل الجنابة حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه باب من بدأ بشق رأسه الايمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصابت احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر والتستر افضل وقال بهز بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى صلى الله عليه وسلم يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب عليه السلام يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا ايوب عليه الصلاة والسلام يغتسل عريانا باب التستر في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح

فوجدته

فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر باب اذا احتلمت المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى حدثنا حميد حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق رأسه وان لم يتوضأ حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله يا ابا هر ان المؤمن لا ينجس باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ باب نوم الجنب حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب باب الجنب يتوضأ ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم باب اذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال اخبرنا الحسن مثله باب غسل ما يصيب من فرج المرأة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه فقال ارأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله

وأبي بن كعب رضي الله تعالى عنهم فأمروه بذلك قال يحيى وأخبرني أبو
ان عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا
جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذلك الآخر
إنما بيناه لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

قول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو أذى
فاعتزلوا النساء في المحيض إلى قوله ويحب المتطهرين **باب** كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه
وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم عليه السلام وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل قال أبو
عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن
بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها تقول
خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال ما لك أنفست قلت
نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا
تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب** غسل الحائض
رأس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض حدثنا إبراهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني هشام بن
عروة عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك
تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض **باب**
قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض
إلى أبي رزين لتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور
بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم
يقرأ القرآن **باب** من سمى النفاس حيضا حدثنا المكي بن إبراهيم
قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت
بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست
قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب** مباشرة الحائض حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان
يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض حدثنا إسماعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا
أبو إسحاق وهو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها
أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه تابعه خالد
وجرير عن الشيباني حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله
بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اراد

إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض ورواه
سفيان عن الشيباني **باب** ترك الحائض الصوم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد
بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب
الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها
باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وقال إبراهيم
لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه
وقالت أم عطية كنا نؤمر أن يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل
دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة
فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف
طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست
قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب**
الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
تعالى عنها أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة
فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** غسل دم الحيض
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
عن أسماء ابنة أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا
إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم
من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو
بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت
كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه
باب الاعتكاف للمستحاضة حدثنا إسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه
بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت
كأن هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه
فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة
عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب** هل تصلي
المرأة في ثوب حاضت فيه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع

عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض
فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض
المحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة قال ابو عبد الله او هشام
بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا
عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز رواه هشام
بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب دلك المرأة نفسها اذا تطهرت
من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم
حدثنا يحيى بن بكر قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان امرأة
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها
قالت كيف اتطهر قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري
فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم باب غسل المحيض حدثنا مسلم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل
من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
استحيى فاعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم
باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم
قال حدثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت
ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت
ليلة عرفة قالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقضي رأسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد
الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت باب نقض المرأة شعرها عند غسل
المحيض حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت
انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي
رأسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي
اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا
صوم ولا صدقة باب مخلقة وغير مخلقة حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب
مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه قال يا رب اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما
الرزق والاجل فيكتب في بطن امه باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت
فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله

عليه وسلم ان انقض رأسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك
حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم باب اقبال المحيض
وادباره وكن نساء يبعثن الى عائشة رضي الله تعالى عنها بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة
البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت
ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه فقال ذلك عرق
وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي باب لا تقضي الحائض الصلاة وقال
جابر وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام حدثنا قتادة
قال حدثتني معاذة ان امرأة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه
فلا يأمرنا به او قالت فلا نفعله باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام سلمة
قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة باب من اتخذ
ثياب الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة
حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة باب
شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى حدثنا محمد هو ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة
قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت
قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست
قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا
تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سألتها اسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي
سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ه
ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا باب اذا حاضت
في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله
في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى
دينه انها حاضت في شهر ثلاثا صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمس
عشرة وقال معتمر عن ابيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك حدثنا
احمد بن ابي رجاء قال اخبرنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان فاطمة
بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا
اطهر افادع الصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي
باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل عن ايوب
عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا باب عرق الاستحاضة حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة

عن عمرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة باب المرأة تحيض بعد الإفاضة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إن صفية بنت حيي قد حاضت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن طافت
معكن فقالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنه قال رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أول أمره إنها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص لهن باب إذا رأت المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة
ويأتيها زوجها إذا صلت الصلاة أعظم حدثنا أحمد بن يونس عن زهير
قال حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة
فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي باب الصلاة على النفساء وسنتها حدثنا
أحمد بن أبي سريج قال أخبرنا شبابة قال أخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت
في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها باب حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا
يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة من كتابه قال أخبرنا سليمان
الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تكون حائضا
لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه والله أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم وقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة رضي الله تعالى عنها أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت
عائشة رضي الله تعالى عنها فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول
بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا سيار قال حدثنا يزيد هو ابن صهيب
الفقير قال أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي
أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه
خاصة وبعثت إلى الناس عامة باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا

زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك
لك وللمسلمين فيه خيرا باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت
الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت
العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو جهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل
فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه
وسلم عليه حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام باب المتيمم هل ينفخ فيهما
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب
فقال إني أجنبت فلم أجد الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا
فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه باب التيمم
للوجه والكفين حدثنا حجاج قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال
عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح وجهه وكفيه وقال النضر أخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت
ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال قال عمار رضي الله تعالى عنه
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن
ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد
بن كثير قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال شهد عمر فقال له عمار وساق الحديث
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال
قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه
باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن
عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا
في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما
أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر
ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته
النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال
لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل
من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال
عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه
أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء

فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فأتت اهلها وقد احتبست عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام

باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارأيت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين

الخزاعي

الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة باب كيف فرضت الصلاة

في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة في اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف

بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد
عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من
جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران قال حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب عقد الازار على القفا في الصلاة وقال
ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل
قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق
مثلك واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد وقال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد باب الصلاة في الثوب
الواحد ملتحفا به وقال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو
الاشتمال على منكبيه قال قالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه
حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة
قد القى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب
تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام
فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم
ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ
قالت ام هانئ وذلك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان باب اذا صلى احدكم في الثوب الواحد
فليجعل على عاتقيه حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس
على عاتقيه شيء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته
او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه باب اذا كان الثوب ضيقا حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في
الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته
وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى

يا جابر

يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب يعني ضاق قال
فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه
وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال
جلوسا باب الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب
ينسجها المجوسي لم ير بها باسا وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى
علي رضي الله تعالى عنه في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة
شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة
ومسح على خفيه ثم صلى باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال
حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة
وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله
على منكبيه فسقط مغشيا فما رئي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم
باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الصلاة
في الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله
فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل
وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء حدثنا
عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا
اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب ما يستر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اشتمال الصما وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه
شيء حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء
وان يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب
بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى الا لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب الصلاة بغير رداء حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن أبي الموال عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا

باب ما يذكر في الفخذ ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل بن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية الكلبي فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في كم تصلي المرأة من الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد

باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني

باب إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الأحمر

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة

باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة رضي الله تعالى عنه على سقف المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس أعلم به مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن هذا الحديث قال فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت إن سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على أصحابك تدور معها وإلا فقاعدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصل لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته
فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس
فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ان عائشة رضي الله تعالى عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي
بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة
رضي الله تعالى عنها معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه باب
السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه
في كمه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود باب
الصلاة في النعال حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال
اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه اكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم باب الصلاة في الخفاف حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رأيت جرير بن عبد الله رضي الله
تعالى عنه بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم
حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة
رضي الله تعالى عنه قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى
باب اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد اخبرنا مهدي عن واصل عن ابي وائل
عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت واحسبه
قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود
اخبرنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد
الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض
ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب فضل استقبال القبلة يستقبل
باطراف رجليه قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو
بن عباس قال حدثنا ابن المهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن
مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا
واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته حدثنا
نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها
وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم

واموالهم

واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد
بن الحرث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال يا ابا حمزة وما
يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم
له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد قال حدثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس
في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول
ولكن شرقوا او غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عطاء عن يزيد
الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا
الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء قال سمعت
ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امرأته فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم
في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنه فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سيف قال سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر رضي الله تعالى عنهما فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين
فقال فسألت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال
نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين
حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله
تعالى عنه قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها
ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة باب
التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل
القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله تعالى
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة
عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله
عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما
ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر
نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم
حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمان
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله

رضي الله تعالى عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري
زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا
فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث
في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته
فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين باب ما جاء
في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر
واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس رضي الله
تعالى عنه قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا
من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو
امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه
وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية حدثنا
ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا
بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله تعالى عنهما قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا
فقالوا ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين والله اعلم
باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك
عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه
وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل القبلة ولكن عن يساره او تحت قدميه ثم اخذ طرف ردائه فبصق
فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله
قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار
القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه باب حك المخاط بالحصى من المسجد حدثنا موسى بن
اسمعيل اخبرنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة
فحتها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم لا يبصق عن يمينه في الصلاة قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره او تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها
ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره

ثم

او تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال
اخبرني قتادة قال سمعت انسا رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن
احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله باب ليبزق عن يساره او تحت قدمه
اليسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله تعالى
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت
قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه باب
كفارة البزاق في المسجد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها باب دفن النخامة في المسجد حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه
ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها باب اذا بدره البصاق فليأخذ بطرف ثوبه
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية او رئي
كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه
فبصق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة
وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا
ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن
سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر
فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم باب يقال مسجد بني فلان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم
تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها باب القسمة وتعليق
القنو في المسجد قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان مثل صنو وصنوان وقال
ابراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله
تعالى عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال
انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس
رضي الله تعالى عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت

عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر
منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا
فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره
حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب
من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب فيه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه ناس
فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلقوا
وانطلقت بين ايديهم باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء
حدثنا يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل
بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري عن عتبان بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان
فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين باب المساجد في البيوت وصلى
البراء بن عازب في مسجد في داره جماعة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي
لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله
انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى
ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه
على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين
مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه
ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله
الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني
سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك باب التيمن في دخول المسجد
وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله
باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره
من الصلاة في القبور وراى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر

ولم يامره

ولم يامره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة
ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف وكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته
وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي
في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا من بني النجار فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور
المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون
الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول
اللهم لا خير الا خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره
باب الصلاة في مرابض الغنم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي
التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان
يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد باب الصلاة في مواضع الابل
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع
قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب
من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به وجه الله عز وجل وقال الزهري اخبرني
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار
منظرا كاليوم قط افظع باب كراهية الصلاة في المقابر حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا باب الصلاة في مواضع
الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضي الله تعالى عنه كره الصلاة بخسف بابل حدثنا اسمعيل
بن عبد الله ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم
تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم باب الصلاة
في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس
يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة
راتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح

بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله
باب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا حدثنا
هشيم قال حدثنا سيار وهو أبو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله تعالى
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي أدركته
الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت
الشفاعة باب نوم المرأة في المسجد حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها
فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور
قالت فوضعته أو وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم
يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم
إذ مرت الحدياة فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا بريئة
وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة
فكان لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا
إلا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني
قالت عائشة رضي الله تعالى عنها فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت
فحدثتني بهذا الحديث باب نوم الرجال في المسجد وقال أبو قلابة
عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر
وكان أصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال
أخبرني عبد الله بن عمر أنه كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي
حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال
أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب حدثنا يوسف بن عيسى
قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لقد رأيت سبعين من
أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف
الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده أن ترى عورته والله أعلم

باب الصلاة إذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال
حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب
إذا دخل المسجد فليركع ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المجلس فليركع ركعتين قبل أن يجلس باب الحدث في المسجد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام
في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه حدثنا. بنيان المسجد
وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس من المطر وإياك
أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه
على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة
وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة
وسقفه بالساج باب التعاون في بناء المسجد ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله
إلى قوله المهتدين حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال
لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه
فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال
كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله
الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن باب
الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز قال
حدثني أبو حازم عن سهل قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى امرأة
مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن
أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال
إن شئت فعملت المنبر باب من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله
الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم وإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت
أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة باب يأخذ
بنصول النبل إذا مر في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو
أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسك بنصالها باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد

الواحد هو ابن زياد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر
بكفه مسلما باب الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا
هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم باب اصحاب
الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يسترني بردائه انظر الى لعبهم ؛ زاد ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم باب
ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي
وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وان اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى
وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة ؛ وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت
عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها باب التقاضي والملازمة في المسجد
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب
بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت
يا رسول الله قال قم فاقضه باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلا اسود
او امرأة سوداء كانت تقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليها ؛
باب تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما انزل الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر
باب الخدم للمسجد ؛ وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد تخدمه ثنا
احمد بن واقد قال حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان امرأة او رجلا كانت
تقم المسجد ولا أراه الا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره باب
الاسير او الغريم يربط في المسجد حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا روح ومحمد

بن

بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه
فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان
رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا باب الاغتسال
اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم ان يحبس الى سارية
المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا
هريرة رضي الله تعالى عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اطلقوا ثمامة فانطلق فذهب الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل
المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده
من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها باب ادخال البعير في المسجد للعلة
وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا
انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى
اتى اهله باب الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال
حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد
الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله تعالى عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد
وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته
وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا
يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي
قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل
خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد
قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج

قال قال ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها
حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر
فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت فاي شيء بين الاسطوانتين
قال ابن عمر فذهب علي ان اساله كم صلى باب دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من
سواري المسجد باب رفع الصوت في المساجد حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب
بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال
اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل
البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله
بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته
ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال
كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه باب
الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل
قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم وترا
فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال
مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله
بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما
فراى فرجة في الحلقة فجلس واما الاخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى
فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه باب الاستلقاء في المسجد
ومد الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك باب المساجد

يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وبه قال الحسن وايوب ومالك حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه
نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين باب الصلاة في مسجد
السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته
وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن واتى
المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد
كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي عليه الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم
ارحمه ما لم يؤذ بحدث فيه باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره حدثنا حامد بن
عمر عن بشر حدثنا عاصم حدثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو رضي الله تعالى عنهم شبك النبي صلى الله عليه وسلم
اصابعه وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث
من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس بهذا حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا اسحاق قال حدثنا ابن شميل اخبرنا ابن عون عن ابن
سيرين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي
العشي قال ابن سيرين سماها ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين
ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى
وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد
فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما
فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت
ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى
ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم
سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه قال ثم سلم باب
المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم
بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي
فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة قال وحدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما انه كان يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها
الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابراهيم بن المنذر قال

حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله
رضي الله تعالى عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة
وكان اذا رجع من غزوة كان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط من بطن واد فاذا ظهر من بطن واد
اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على
الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحى السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله
يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير
الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك
المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك
وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة
الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم
يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق
نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا
اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه
الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها
وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران
او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله
يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل
دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي
الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك
المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا
رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي
طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة
غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله بن عمر
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل
المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء
تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل
الذي بينك وبين الكعبة باب سترة الامام سترة من خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن

عباس رضي الله تعالى عنهما قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الله
بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه
وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون
بن ابي جحيفة قال سمعت ابي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه
عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار باب قدر كم ينبغي ان
يكون بين المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
رضي الله تعالى عنه قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها باب الصلاة الى الحربة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلي اليها باب
الصلاة الى العنزة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة قال
سمعت ابي رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا
فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن حاتم
بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام
ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة باب
السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة رضي الله
تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين
ونصب بين يديه عنزة وتوضا فجعل الناس يتمسحون بوضوئه باب
الصلاة الى الاسطوانة وقال عمر رضي الله تعالى عنهما رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى
سارية فقال صل اليها حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت اتي
مع سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم
اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يتحرى الصلاة عندها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس
رضي الله تعالى عنه قال لقد رايت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند
المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس رضي الله تعالى عنه حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصلاة بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج كنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا
اين صلى فقال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس
عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه
ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا
اسمعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه باب حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا دخل الكعبة
مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل
وجهه قريبا من ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى فيه قال وليس على احدنا بأس ان صلى في اي نواحي البيت شاء باب الصلاة على الراحلة
والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال حدثنا
معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرأيت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي
الى آخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنه يفعله باب
الصلاة الى السرير حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة
على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من
قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي باب يرد المصلي من مر بين يديه
ورد ابن عمر رضي الله تعالى عنهما في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح
ان ابا سعيد رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا آدم بن ابي
اياس قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي
قال حدثنا ابو صالح السمان قال رأيت ابا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه في يوم الجمعة
يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد
في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى
فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد
ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان باب اثم المار بين يدي المصلي حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر
ابن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه
قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة باب استقبال
الرجل صاحبه او غيره في صلاته وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وانما هذا اذا اشتغل به
فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا اسمعيل
بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم يعني ابن صبيح

عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة
فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان
استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها نحوه
باب الصلاة خلف النائم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال
حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب التطوع خلف
المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما
قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب من قال لا يقطع الصلاة
شيء حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة
الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة
فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا اسحاق قال
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب انه سأل عمه عن الصلاة يقطعها
شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين
القبلة على فراش اهله باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة
الانصاري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها
باب اذا صلى الى فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم عن الشيباني
عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث رضي الله
تعالى عنهما قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي
وانا على فراشي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني
سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة رضي الله تعالى عنها تقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض باب هل يغمز الرجل
امرأته عند السجود لكي يسجد حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب
والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا
اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى حدثنا
احمد بن اسحاق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا ابراهيم عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله رضي الله تعالى عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاذا هو يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم
الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به
ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من
الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة رضي الله تعالى عنها وهي جويرية فاقبلت
تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة وامية
بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله
لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتبع اصحاب القليب لعنة والله اعلم بمراده واسرار كتابه اللهم يسر ولا تعسر

باب مواقيت الصلاة وفضلها

بسم الله الرحمن الرحيم وقوله تعالى
ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا موقتا وقته عليهم حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال قرات على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل
عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود
الانصاري رضي الله تعالى عنهما فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث او ان جبريل
هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه
قال عروة ولقد حدثتني عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر باب قول الله تعالى منيبين اليه
واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد هو ابن عباد
عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا انا من هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام
فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها
لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والحنتم والمقير والنقير باب البيعة على اقام الصلاة حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن
عبد الله رضي الله تعالى عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم باب الصلاة كفارة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال
حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله تعالى عنه فقال ايكم يحفظ قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك

عليه

عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره
تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج
البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها لبابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر
قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر رضي الله تعالى عنه يعلم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني
حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال حذيفة فامرنا
مسروقا فساله فقال الباب عمر رضي الله تعالى عنه حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن
زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رجلا اصاب من امراة
قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم
باب فضل الصلاة لوقتها حدثنا ابو الوليد هشام
بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني
يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله رضي الله تعالى عنه قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب
الصلوات الخمس كفارات للخطايا اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها حدثنا ابراهيم بن
حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد يعني ابن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول يبقي
ذلك من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا
باب تضييع الصلاة عن وقتها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان
عن انس رضي الله تعالى عنه قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال
صنعتم ما صنعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد
الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت
على انس بن مالك رضي الله تعالى عنه بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك
فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر
البرساني قال اخبرنا عثمان بن ابي رواد نحوه باب المصلي يناجي ربه عز وجل حدثنا مسلم بن
ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم
اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال
سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا
بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه باب الابراد بالظهر في شدة الحر
حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال قال حدثني ابو بكر عن سليمان قال صالح

ابن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة
ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انهما حدثاه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي
ذر رضي الله تعالى عنه قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى
رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد
الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى
ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد
ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم
تابعه سفيان ويحيى وابو عوانة عن الاعمش باب الابراد بالظهر في السفر حدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن
وهب عن ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن
ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن
فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد
الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس تتفيؤ تتميل باب وقت الظهر عند الزوال
وقال جابر رضي الله تعالى عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على
المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان
يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي
هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي
فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر رضي الله تعالى عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار
كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن ابي المنهال عن ابي برزة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا
يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب
الى اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل
ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث
الليل حدثنا محمد يعني ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني
غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كنا اذا صلينا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر باب تأخير الظهر
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار

عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى
باب وقت العصر وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر
والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة
في حجرتي لم يظهر الفيء بعد وقال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب
وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن
سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله تعالى عنه فقال له ابي كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي
العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ
بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم
يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر
ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك رضي الله تعالى عنه فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه
الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي
معه باب وقت العصر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم
والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كنا نصلي العصر
ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة باب
اثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما
وتر اهله وماله باب من ترك العصر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام
قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة
رضي الله تعالى عنه في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله باب فضل صلاة العصر حدثنا
الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير بن عبد
الله رضي الله تعالى عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى

القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون باب من ادرك ركعة من العصر قبل المغرب
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة
العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح
قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله تعالى عنه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة
فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل
الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس
فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا
قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي
اوتيه من اشاء حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين
ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر اخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا
كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا
اجر الفريقين باب وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب
والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو النجاشي
مولى رافع بن خديج واسمه عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه يقول كنا نصلي
المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد عن محمد
بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما فقال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا
واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطؤا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليها بغلس حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة رضي الله تعالى عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا باب
من كره ان يقال للمغرب العشاء حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال

حدثنا

حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب
قال الاعراب وتقول هي العشاء باب
ذكر العشاء والعتمة ومن راه واسعا قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله
والاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه
كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة رضي الله
تعالى عنهم اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة رضي الله تعالى عنها اعتم
النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر بن عبد الله رضي الله
تعالى عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة رضي الله تعالى عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس رضي الله تعالى عنه اخر النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء الآخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس رضي الله تعالى عنهم صلى النبي صلى الله عليه
وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله رضي الله تعالى عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فان راس
مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم قال سالنا جابر بن عبد الله رضي الله تعالى
عنهما عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس
باب فضل العشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله تعالى عنها اخبرته قالت اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر رضي الله تعالى عنه
نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في
بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل
ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره
على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال
ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدري اي الكلمتين قال قال ابو موسى رضي الله تعالى عنه
فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي
قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة رضي الله تعالى عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر رضي الله تعالى عنه الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الآن يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا هكذا

باب وقت العشاء الى نصف الليل

وقال ابو برزة رضي الله تعالى عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن انس رضي الله تعالى عنه قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا رضي الله تعالى عنه كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ

باب فضل صلاة الفجر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا قيس قال لي جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني ابو جمرة عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا حدثنا اسحاق قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا

ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه ان زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني آية حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين آية حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه يقول كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله تعالى عنها اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس

باب من ادرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر

باب من ادرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن

يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ⁂ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. حدثنا محمد بن أبان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية رضي الله تعالى عنه قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر. حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس.

باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة رضي الله تعالى عنهم. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها ⁂ ⁂ ⁂

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة رضي الله تعالى عنها قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ابن أختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر. حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين.

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم. حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة رضي الله تعالى عنه في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله.

باب الأذان بعد ذهاب الوقت. حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال سرنا

مع النبي

مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى ⁂

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت. حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب.

باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكر ولا يعيد إلا تلك الصلاة وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة الواحدة. حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك وأقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد وأقم الصلاة للذكرى. وقال حبان حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

باب قضاء الصلوات الأولى فالأولى. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنا يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال جعل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يوم الخندق يسب كفارهم وقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب.

باب ما يكره من السمر بعد العشاء. السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي رضي الله تعالى عنه فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة.

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء. حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا أبو علي الحنفي قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس رضي الله تعالى عنه نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا أبو اليمان

قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله
بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في اخر حياته
فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى
ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون
من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر
الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن **باب** السمر مع الضيف والاهل
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو
عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس
وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري
هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر رضي الله تعالى عنه تعشى عند النبي
صلى الله عليه وسلم فرجع بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك
او قالت ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من
لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال فشبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا
هي كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل ذلك
بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم
حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا
اثنا عشر رجلا مع كل رجل اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء الاذان وقول الله عز وجل واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها
هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن
انس رضي الله تعالى عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع
الاذان وان يوتر الاقامة **حدثنا** محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يقول كان المسلمون حين قدموا
المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا
مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله تعالى عنه
اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فناد بالصلاة
باب الاذان مثنى مثنى **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله تعالى عنه قال
امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبد
الوهاب الثقفي قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او
يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة **باب**

الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل
بن ابراهيم قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله تعالى عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة قال اسماعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة **باب**
فضل التأذين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر
الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر
حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر
حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى **باب** رفع الصوت بالنداء وقال
عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن
ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال له اني اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحقن بالاذان من الدماء
حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو حتى يصبح
وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم
ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة رضي الله تعالى عنه وان قدمي
لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
باب ما يقول اذا سمع المنادي **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل
ما يقول المؤذن **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم
بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية رضي الله تعالى عنه يوما فسمع المؤذن
فقال بمثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله **حدثنا** اسحاق بن راهويه
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا
انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم
صلى الله عليه وسلم يقول **باب** الدعاء عند النداء **حدثنا**
علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت سيدنا محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة والله اعلم بمراده
باب الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع

بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا باب
الكلام في الأذان وتكلم سليمان بن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن يضحك وهو يؤذن
أو يقيم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب وعبد الحميد صاحب
الزيادي وعاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في يوم
ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فأمره أن ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى
بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وإنها عزمة باب أذان الأعمى إذا كان له من
يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
أبيه رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن أم مكتوم ثم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت
باب الأذان بعد الفجر حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال أخبرتني حفصة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا اعتكف وأذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين
قبل أن تقام الصلاة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين
بين النداء والإقامة من صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم باب
الأذان قبل الفجر حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان
التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو ينادي بليل
ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه ورفعها
إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق
الأخرى ثم مدها عن يمينه وشماله حدثني إسحاق قال أخبرنا أبو أسامة قال عبيد الله
حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني يوسف بن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل
يعني ابن موسى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله تعالى
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن أم مكتوم باب كم بين الأذان والإقامة حدثنا إسحاق
الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله تعالى
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلاة لمن شاء حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس
بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين
قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء قال عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة
لم يكن بينهما إلا قليل باب من انتظر الإقامة حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع
ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى
يأتيه المؤذن للإقامة باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة رضي الله تعالى عنه عن عبد الله
بن مغفل رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة ثم قال في
الثالثة لمن شاء باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا
معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى
عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة
وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا
حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم باب الأذان للمسافر
إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة
أو المطيرة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن عن زيد
بن وهب عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن
أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى
ساوى الظل التلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن
الحويرث رضي الله تعالى عنه قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة حدثني مالك رضي الله تعالى
عنه أتينا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين
يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا
أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم
فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني
أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا
مسدد قال أخبرنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة
في السفر حدثنا إسحاق قال أخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس
عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلاة باب

هل يتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال رضي الله تعالى عنه
انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال
ابراهيم لا بأس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة
رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن فجعلت
اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره
ابن سيرين ان يقول فاتتنا ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة
قال فلا تفعلوا فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب
ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة
والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب
متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام
قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني باب لا يسعى الى الصلاة ولا يقوم
اليها مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك باب
هل يخرج من المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه
انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا ثم خرج الينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل
باب اذا قال الامام مكانكم حتى رجع انتظروه حدثنا
اسحاق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم
باب قول الرجل ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم جاءه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد
ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة حدثنا ابو معمر
عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز وهو ابن

صهيب

صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب
المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم باب الكلام اذا اقيمت الصلاة
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا
البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة
فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة باب
وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت
ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي
نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء
باب فضل صلاة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب
الى مسجد آخر وجاء انس بن مالك الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس
وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا
وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا
الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة في الجنة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم
تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال
احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة باب فضل صلاة الفجر في جماعة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان
شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها
بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال
سمعت سالما ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال
والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله تعالى
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم
ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام
باب فضل التهجير الى الظهر حدثنا قتيبة عن مالك عن

سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له
ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل
الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا عليه
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب احتساب الاثار **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا
واثارهم قال خطاهم وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد حدثني
انس رضي الله تعالى عنه ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه
وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون اثاركم قال مجاهد
خطاهم اثار المشي في الارض بارجلهم

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة **حدثنا**
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان امر المؤذن فيقيم ثم امر رجلا يؤم الناس
ثم اخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة
فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل
المساجد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم
ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة **حدثنا** قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في
عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل طلبته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق
واخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه
بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر
الى وبيص خاتمه

باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح
اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح

باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة

الا المكتوبة

الا المكتوبة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني
عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت
حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث
به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا تابعه غندر
ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة
وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض
ان يشهد الجماعة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش
عن ابراهيم قال الاسود كنا عند عائشة رضي الله تعالى عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة
والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت
الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك
لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا
ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج
يهادى بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومى اليه
النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال براسه نعم
رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر
يصلي قائما **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة رضي الله تعالى عنها لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين عباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت
ذلك لابن عباس ما قالت عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر رضي الله تعالى عنه اذن بالصلاة في ليلة ذات برد
وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن
اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو
اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل
ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد
صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث رضي الله تعالى عنه قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي
ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض

فكأنهم انكروا فقال كأنكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم انها عزمة واني كرهت ان اخرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس
نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه
فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول
قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه
وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين
فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها الا يومئذ
باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء
وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة
رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا
بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل
ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه
وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام
وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان
اقيمت الصلاة قال ابو عبد الله رواه ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب
مديني باب اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما يأكل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو
بن امية ان اباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب من كان في حاجة اهله فاقيمت
الصلاة فخرج حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن
ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى
الصلاة باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي
بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لابي قلابة كيف
كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان

ينهض

ينهض في الركعة الاولى باب اهل العلم والفضل احق بالامامة
حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني
ابو بردة عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة رضي الله تعالى عنها انه رجل رقيق اذا قام
مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر
فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه رضي الله تعالى
عنهما عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة رضي الله تعالى عنها فقلت ان ابا بكر
اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت لعائشة
ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك الانصاري رضي الله تعالى عنه وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه
ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين
وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان
وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه
وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار
الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه حدثنا ابو
معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله تعالى عنه قال لم يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى
الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان
اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده
الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة
بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا
غلبه البكاء فقال مروه فليصل انكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري
واسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب من قام الى جنب الامام حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا
ابن نمير قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر استأخر فاشار اليه
ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر رضي الله تعالى عنه
باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاول او لم يتأخر جازت

صلاته فيه عايشة رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم
فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف
فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر رضي الله تعالى عنه يديه فحمد الله على ما
امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ما
كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق من رابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه
وانما التصفيق للنساء

باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين
كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم والله اعلم

باب اذا زار الامام قوما فامهم **حدثنا** معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
رضي الله تعالى عنه قال استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس
وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال
الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرة سجدتين
ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد **حدثنا**
احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت
على عايشة رضي الله تعالى عنها فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال
ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل
ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس
عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله
عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك
فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين
احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومى اليه
النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال

فجعل ابو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر
والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض
عليك ما حدثتني عايشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها
فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو
علي رضي الله تعالى عنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد
فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من
فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب متى يسجد من خلف الامام قال
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سجد فاسجدوا **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء بن
عازب وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده **حدثنا**
ابو نعيم عن سفيان عن ابي اسحاق نحوه بهذا

باب اثم من رفع راسه قبل
الامام **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع راسه
قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار والله اعلم بمراده

باب امامة العبد والمولى وكانت عايشة يؤمها عبدها ذكوان من
المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم
يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
تعالى عنهما قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضعا بقباء قبل مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو التياح عن انس رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان
راسه زبيبة

باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه **حدثنا**
الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان
اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم **باب** امامة المفتون والمبتدع وقال
الحسن صل وعليه بدعته قال ابو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله
تعالى عنه وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج
فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم
وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها **حدثني**
محمد بن ابان قال حدثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح انه سمع انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة **باب**
يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة
رضي الله تعالى عنها فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات
ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم
نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة **باب** اذا قام
الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما **حدثنا** احمد قال
حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت على يساره فاخذني فجعلني عن يمينه
فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم
يتوضا قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك **باب** اذا لم
ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ
براسي فاقامني عن يمينه **باب** اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج
فصلى **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل رضي الله
تعالى عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد
بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
تعالى عنهما قال كان معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذا تناول منه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره
بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما **باب** تخفيف الامام
في القيام واتمام الركوع والسجود **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا اسمعيل قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله
اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان

فيهم

فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة **باب** اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف
فان منهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء
باب من شكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
رضي الله تعالى عنه قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ
ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير
وذا الحاجة **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال
سمعت جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح
الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء فانطلق
الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او فاتن ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك
الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة
احسب في هذا الحديث قال ابو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني
قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه
الاعمش عن محارب **باب** **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها
باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي **حدثنا** ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
ابي قتادة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان
اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن
المبارك وبقية عن الاوزاعي **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول ما صليت وراء امام
قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف
مخافة ان تفتن امه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك رضي الله تعالى عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما
اعلم من شدة وجد امه من بكائه **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لادخل في الصلاة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه
من بكائه وقال **ش** موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** اذا صلى ثم ام قوما
حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب

عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يأتي قومه فيصلي بهم **باب** من أسمع الناس تكبير الإمام **حدثنا**
مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي
الله تعالى عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه أتاه بلال يؤذنه
بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم
مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت مثله فقال في الثالثة
أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه
أن صل فتأخر أبو بكر رضي الله تعالى عنه وقعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه وأبو بكر يسمع
الناس التكبير تابعه محاضر عن الأعمش **باب** الرجل يأتم بالإمام ويأتم
الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة
فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقوم مقامك
لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل
أسيف وإنه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة
فقام يهادى بين رجلين ورجلاه يخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب
أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو
بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة أبي بكر رضي الله تعالى عنه **باب**
هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب
بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول **حدثنا** أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين
باب إذا بكى الإمام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج
عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك
بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا
فمر عمر فليصل للناس فقال مروا أبا بكر فليصل للناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر
إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة

لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا **باب** تسوية الصفوف عند الإقامة
وبعدها **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن
مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم **حدثنا** أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري **باب** إقبال الإمام على الناس عند
تسوية الصف **حدثنا** أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن
قدامة قال حدثنا حميد الطويل قال حدثنا أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء
ظهري **باب** الصف الأول **حدثنا** أبو عاصم عن مالك عن
سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء
الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا **باب**
إقامة الصف من تمام الصلاة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما جعل الإمام
ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا الصف في الصلاة فإن
إقامة الصف من حسن الصلاة **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن
أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف
من إقامة الصلاة **باب** إثم من لم يتم الصفوف **حدثنا** معاذ بن أسد
قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري
عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت منا منذ يوم عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة
بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس المدينة بهذا **باب** إلزاق
المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل
منا يلزق كعبه بكعب صاحبه **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن
أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء
ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه **باب**
إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن
فقام وصلى ولم يتوضأ **باب** المرأة وحدها تكون صفا **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن إسحاق عن أنس بن مالك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأمي خلفنا أم سليم **باب** ميمنة المسجد

والامام حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي **باب**
اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك
وبينه نهر وقال ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير
الامام حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار
الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا
فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين
او ثلاثة حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح
ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل **باب**
صلاة الليل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصلوا وراءه حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر
بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة
قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم
بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم
فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة **باب** ايجاب التكبير
وافتتاح الصلاة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس
رضي الله تعالى عنه فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم
قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا سجد
فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال خر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله تعالى عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا
كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك

الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود **باب** رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا
رفع حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك
اذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحاق الواسطي
قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه
واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع هكذا **باب** الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي
صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال (صلى الله)
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله
واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا
حين يرفع رأسه من السجود **باب** رفع اليدين اذا قام من الركعتين
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله
لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم
رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن
ايوب وموسى بن عقبة مختصرا **باب** وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة
قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم
يقل ينمي **باب** الخشوع في الصلاة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يقول عن
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني
لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم **باب**
ما يقول بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد
لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد
قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال
احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول
قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالثلج والماء والبرد

باب حدثني ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي
مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف
فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود
ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها
لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه
قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها
ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش باب
رفع البصر الى الامام في الصلاة وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها قال النبي صلى الله
عليه وسلم في صلاة الكسوف فرايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت
حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي
معمر قال قلنا لخباب رضي الله تعالى عنه اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته
حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد
يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول
الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني اريت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه صلى لنا النبي
صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الان
منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير
والشر ثلاثا باب رفع البصر الى السماء في الصلاة حدثنا
علي بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان
انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم
الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم
باب الالتفات في الصلاة حدثنا مسدد قال حدثنا ابو
الاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه
الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني
اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانبجانيته باب هل يلتفت
لامر ينزل به او يرى شيئا بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر رضي الله تعالى عنه

فرأى

فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة
المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله
قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن ابي
رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك رضي الله تعالى عنهما قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو
بكر رضي الله تعالى عنه على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان
يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم اتموا صلاتكم فارخى الستر وتوفي من اخر ذلك اليوم صلى الله
عليه وسلم باب وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها
في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنهما قال شكا اهل الكوفة سعدا الى
عمر رضي الله تعالى عنهما فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل
اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد
في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى
الكوفة فسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون عليه معروفا حتى
دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ
نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد
اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل
فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد
قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض
للجواري في الطرق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما كان صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني
فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل
في صلاتك كلها باب القراءة في الظهر حدثنا ابو
نعيم حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت اصلي
بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي اركد في الاوليين واحذف
في الاخريين فقال عمر رضي الله تعالى عنه ذاك الظن حدثنا ابو نعيم قال

شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر
في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في صلاة العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول
في الاولى ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمارة عن ابي معمر
قال سالنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم
تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته باب القراءة في صلاة العصر
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر
قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال
نعم قال قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا المكي بن ابراهيم
عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا
الاية احيانا باب القراءة في المغرب حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت
والله يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا بها في المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه
ما لك تقرا في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بطولى الطوليين باب الجهر في المغرب حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله تعالى عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب بالطور والله اعلم بمراده
باب الجهر في العشاء حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر
عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء
انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال
اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي سمعت
البراء رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى
الركعتين بالتين والزيتون باب القراءة في العشاء بالسجدة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت
بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه باب
القراءة في العشاء حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا عدي
بن ثابت انه سمع البراء رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا والتين والزيتون
في العشاء وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة باب يطول في الاوليين
ويحذف في الاخريين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي عون قال

سمعت جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة
قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك باب القراءة في الفجر
وقالت ام سلمة قرا النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله تعالى عنه فسالناه
عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر
ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء
الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف
جليسه وكان يقرا في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا عطاء انه سمع ابا هريرة
ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول في كل صلاة يقرا فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم
وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزات وان زدت فهو خير والله اعلم
باب الجهر بقراءة صلاة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس
والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرا بالطور حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء
وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين
خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا
مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك
الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو
يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم
وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي
الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي
الي وانما اوحي اليه قول الجن حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما
امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب
الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة ويذكر عن
عن عبد الله بن السائب قرا النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون
او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرا عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية
بسورة من المثاني وقرا الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى
مع عمر رضي الله تعالى عنه الصبح بهما وقرا ابن مسعود باربعين آية من الانفال وفي
الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرا سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله
وقال عبيد الله عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء
وكان كلما افتتح سورة يقرا بها لهم في الصلاة مما يقرا به افتتح بقل هو الله احد حتى
يفرغ منها ثم يقرا سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا

انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرا باخرى فاما تقرا بها واما ان تدعها
وتقرا باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون
انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان
ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها
فقال حبك اياها ادخلك الجنة **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فقال قرات المفصل الليلة في ركعة
فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن
بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة **باب**
يقرا في الاخريين بفاتحة الكتاب **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام
الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا
يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح **باب**
من خافت القراءة في الظهر والعصر **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر
قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته **باب** اذا اسمع الامام
الاية **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا بام الكتاب وسورة
معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان يطيل في الركعة
الاولى **باب** يطول في الركعة الاولى **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا هشام
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة
الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح **باب**
جهر الامام بالتامين وقال عطاء امين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة
وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم
وسمعت منه في ذلك خيرا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين
باب فضل التامين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما
تقدم من ذنبه **باب** جهر الماموم بالتامين **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد
بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه **باب** اذا ركع دون الصف **حدثنا** موسى
بن اسمعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله
حرصا ولا تعد **باب** اتمام التكبير في الركوع وقاله ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن
الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال
ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر
كلما رفع وكلما وضع **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع
فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
اتمام التكبير في السجود **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان بن
جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انا وعمران بن
حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي
عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة
صلاة محمد صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عون قال حدثنا هشيم
عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا
وضع فاخبرت ابن عباس رضي الله تعالى عنه فقال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم لا ام لك **باب** التكبير اذا قام من السجود **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال اخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة
فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا عكرمة قال حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى
الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة
ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم
يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة
كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس **باب**
وضع الاكف على الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه
وسلم يديه من ركبتيه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال
سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين
فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب
باب اذا لم يتم الركوع **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال
ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم **باب**
استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر

طمأنينة حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء
قال ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام
والقعود قريبا من السواء باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي
لا يتم ركوعه بالاعادة حدثنا مسدد قال اخبرني يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي
صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي
بعثك بالحق فما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلواتك كلها ؞
باب الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي والله اعلم
باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع رأسه من الركوع حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر باب
فضل اللهم ربنا لك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه باب القنوت حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لاقربن صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه يقنت في الركعة الآخرة
من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو
للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا اسمعيل عن
خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن
خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله تعالى عنه قال كنا يوما نصلي وراء
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل
وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال
رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول باب
الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع وقال ابو حميد رضي الله تعالى عنه رفع
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان انس رضي الله تعالى عنه ينعت لنا صلاة النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول القائل قد نسي
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء رضي الله تعالى عنه
كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدتين
قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
قلابة قال كان مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه يرينا كيف كان صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن
الركوع ثم رفع رأسه فانصت هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان
ابو بريد اذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض باب
يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر رضي الله تعالى عنه يضع يديه
قبل ركبتيه حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله تعالى عنه كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره
فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك
الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع
رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ
من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة
رضي الله تعالى عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن
الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين ؞
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق
يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال
سمعت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة
فصلى بنا قاعدا فقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما
جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر قلت
نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند
الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن باب فضل
السجود حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه
كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع
الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها

فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه
فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط
بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم
شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله
رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل
ابن آدم تأكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء
الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد
ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل
النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء
من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت
ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله سبحانه
له أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون
اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا
اسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها
فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن آدم ما اغدرك أليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه
ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل
زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله
معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة
لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد
اني سمعته يقول لك ذلك وعشرة امثاله **باب** يبدي ضبعيه
ويجافي في السجود **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة نحوه **باب** يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله
ابو حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم بمراده
باب اذا لم يتم السجود **حدثنا** الصلت بن محمد قال
حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله تعالى عنه رأى رجلا لا يتم ركوعه
ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال ولو مت

على غ

على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** السجود على سبعة
اعظم **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء
ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا
شعرا **حدثنا** آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد الخطمي
قال حدثنا البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهم وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله
عليه وسلم جبهته على الارض **باب** السجود على الانف **حدثنا** معلى
بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار
بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر
باب السجود على الانف والسجود على الطين **حدثنا** موسى
قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب
امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال
من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني
نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رأيت كاني اسجد في طين وماء وكان
سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه **باب** ما جاء في عقد الثياب
وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته **حدثنا** محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال كان الناس
يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل
للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب** لا يكف شعرا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على
سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره **باب** لا يكف ثوبه في الصلاة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على
سبعة لا اكف شعرا ولا ثوبا **باب** التسبيح والدعاء في السجود
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني مسلم عن مسروق

عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن
باب المكث بين السجدتين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن
ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه قال لاصحابه الا انبئكم
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم
ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن
سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة
او الرابعة فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهليكم
صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد
محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن البراء رضي الله تعالى عنه قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه
وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع شيئا لم ارهم يصنعونه
كان اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى
يقول القائل قد نسي باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال
ابو حميد رضي الله تعالى عنه سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير
مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه انبساط الكلب
باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا
محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا خالد عن ابي قلابة قال اخبرني مالك
بن الحويرث الليثي رضي الله تعالى عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا
كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا باب كيف يعتمد
على الارض اذا قام من الركعة حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه فصلى بنا في مسجدنا هذا
فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة لكن اريد ان اريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة
شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا
رفع رأسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام باب
يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح
قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد رضي الله عنه
فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين
وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا

حماد

حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا
وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فكان اذا سجد كبر واذا
رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى
بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله
عليه وسلم باب سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء
تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان
يرى عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته
وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر قال انما سنة الصلاة ان
تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن
حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال وحدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد
بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم
هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه
غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في
الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله
اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن
محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء قال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال
ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل
فقار باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه
وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال
مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة رضي الله تعالى عنه وهو من ازد
شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام
الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد
سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم باب التشهد في الاولى
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين
وهو جالس باب التشهد في الآخرة حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله رضي الله تعالى عنه كنا اذا

صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف وعن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب التسليم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا الزهري عن هند بنت الحرث أن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الإمام

وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه **حدثنا** حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله تعالى عنه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري رضي الله تعالى عنه ثم أحد بني سالم رضي الله تعالى عنه قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشار إليه من المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني عمرو قال أخبرني أبو معبد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي حدثنا سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد أصدق موالي ابن عباس **حدثنا** محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن ثلاثا وثلاثين

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وقال الحسن الجد غنى وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا

باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني رضي الله تعالى عنه أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب **حدثنا** عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون

اخبرنا حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس
قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة **باب**
مكث الامام في مصلاه بعد السلام وقال لنا ادم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح **حدثنا** ابو
الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند
بنت الحرث عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث
في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال
ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال اخبرنا جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال
حدثتني هند بنت الحرث الفراسية عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان
ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند
الفراسية وقال عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند الفراسية
وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحرث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن
المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن
الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم **حدثنا**
محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة
رضي الله تعالى عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام
مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم
عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته والله اعلم
باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس ينفتل
عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه **حدثنا**
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله
رضي الله تعالى عنهما لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف
الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره **باب**
ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل
من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر
من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطا قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد
الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد

عن ابن

عن ابن جريج الا نتنه **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب زعم عطا ان جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال
قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال
احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث
وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث **حدثنا**
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا رضي الله تعالى عنه ما سمعت
نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه
الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا **باب** وضوء الصبيان ومتى يجب
عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم والله اعلم
حدثنا ابن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثني شعبة قال سمعت سليمان الشيباني
قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا
عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم **حدثنا** علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن
معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا
مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم
اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يؤذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم
يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه
قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته
فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد **حدثنا** ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عياش حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت

أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر رضي الله تعالى عنه قد نام
النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ليس أحد من أهل
الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل المدينة حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها
إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت **باب** خروج النساء إلى
المساجد بالليل والغلس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعتمة حتى ناداه عمر رضي الله تعالى عنه نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض ولا يصلي يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون
العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا عبيد الله بن موسى عن
حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الأعمش عن مجاهد
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** انتظار
الناس قيام الإمام العالم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا
يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة رضي الله تعالى عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من
من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا
محمد بن مسكين قال حدثنا بشر قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن
عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز
في صلاتي كراهية أن أشق على أمه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى
بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أومنعن قالت نعم
باب صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه
يسيرا قبل أن يقوم قالت نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن من
الرجال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن إسحاق عن أنس رضي الله تعالى عنه

قال

قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم
خلفنا **باب** سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن
بعضا **باب** استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة
بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي
فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد
غد **باب** فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة
أو على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال أخبرنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله
بن عمر عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة
إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه
قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا
وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والله أعلم
باب الطيب للجمعة حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا حرمي
بن عمارة قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال
أشهد على أبي سعيد رضي الله تعالى عنه قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما
الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن هكذا
في الحديث قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم أبو بكر هذا رواه عنه بكير
بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله
باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك

عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب
بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما
قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في
الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة
يستمعون الذكر حدثنا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنهما أن عمر رضي الله تعالى عنهما بينما هو يخطب
يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت
النداء توضأت فقال ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا راح أحدكم إلى الجمعة
فليغتسل باب الدهن للجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني أبي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله
تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما
استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين
اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة
الأخرى حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن
عباس ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم
وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني إبراهيم
بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان عند أهله
فقال لا أعلمه باب يلبس أحسن ما يجد حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم القيمة
وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق
له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب
منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه أخا له بمكة مشركا باب السواك يوم الجمعة
وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب قال حدثنا
أنس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرت عليكم في السواك
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن
حذيفة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص

فاه

فاه باب من تسوك بسواك غيره حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان بن
بلال قال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل
عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصمته ثم مضغته فأعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري والله أعلم
باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة في القرى والمدن
الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان باب الجمعة في القرى
والمدن حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا إبراهيم بن
طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال إن أول جمعة
جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا
من البحرين حدثني بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرنا سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب
وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض يعملها وفيها
جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره
أن يجمع يخبره أن سالما حدثه أن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما يقول كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته الإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسئول
عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال
سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسئول
عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته باب هل على من لم يشهد
الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر رضي الله تعالى عنه إنما
الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله تعالى
عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة
فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة
أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه
فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم
أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه أبان
بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه

وسلم لله تعالى على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما **باب**
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار
عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء
بالليل الى المساجد **حدثنا** يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
كانت امرأة لعمر رضي الله تعالى عنه تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد
فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان
ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله
باب الرخصة لمن لم يحضر الجمعة في المطر **حدثنا** مسدد قال
حدثنا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال حدثنا عبد الله بن
الحرث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لمؤذنه في يوم مطير
اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان
الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت
ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض **باب** من اين تؤتى الجمعة
وعلى من تجب لقول الله عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال
عطا اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت
النداء او لم تسمعه وكان انس رضي الله تعالى عنه في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع
وهو بالزاوية على فرسخين **حدثنا** احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن
وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير
حدثه عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم
الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى النبي صلى الله عليه وسلم انسان منهم
وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا **باب**
وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن
حريث رضي الله تعالى عنهم **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد
انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كان الناس
مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم
حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن
بن عثمان التيمي عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة
باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال
حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا ابو خلدة وهو خالد بن دينار قال سمعت انس بن
مالك رضي الله تعالى عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد
بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة قال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة

وقال

وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة
صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس رضي الله تعالى عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر **باب** المشي الى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل
والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ
وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري
اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة
قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار **حدثنا** آدم قال حدثنا
ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون
عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **حدثنا** عمرو بن علي
قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
ابن ابي قتادة لا اعلمه الا عن ابيه رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة **باب** لا يفرق بين اثنين
يوم الجمعة **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع
من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا
خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى **باب**
لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه **حدثنا** محمد هو ابن سلام
قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول قال سمعت ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس
فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها **باب** الاذان يوم الجمعة
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب ابن يزيد رضي الله تعالى عنه
قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فلما كان عثمان رضي الله تعالى عنه وكثر الناس
زاد النداء الثالث على الزوراء **باب** المؤذن الواحد يوم الجمعة **حدثنا**
ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد
ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه
حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين
يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر **باب** يجيب الامام على المنبر
اذا سمع النداء **حدثنا** ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان

بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان
رضي الله تعالى عنه وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية
الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا فقال اشهد ان لا اله الا الله
قال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما ان قضى التأذين قال يا ايها الناس
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم
مني من مقالتي **باب** الجلوس على المنبر عند التأذين **حدثنا** يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التأذين الثاني (يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التأذين صح)
يوم الجمعة حين يجلس الامام **باب** التأذين عند الخطبة
حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد رضي الله
تعالى عنه يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان رضي الله تعالى
عنهم وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على
ذلك **باب** الخطبة على المنبر وقال انس رضي الله تعالى
عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال
حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه وقد (عن ذلك م)
امتروا في المنبر مم عوده فسألوه فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رأيته
اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس
عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت هاهنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد
فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه
سمع جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابرا رضي الله
تعالى عنه **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله تعالى
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة
فليغتسل **باب**
الخطبة قائما وقال انس رضي الله تعالى عنه بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما
حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله
بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن **باب**

استقبال

استقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس رضي الله تعالى عنهم الامام
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا
عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس
ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله **باب**
من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال محمود **حدثنا** ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة
قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنهما قالت دخلت على عائشة
رضي الله تعالى عنها والناس يصلون قلت ما شأن الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت
آية فاشارت برأسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني
الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على رأسي فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفأت اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما (قال م)
قال قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد
اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك
بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد صلى الله عليه وسلم
جاءنا بالبينات والهدى فآمنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم (فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال صح م صح)
ان كنت لمؤمنا به واما المنافق او قال المرتاب شك هشام فلغط قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها
ذكرت ما يغلظ عليه **حدثنا** محمد بن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم
قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا
فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي
ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل
اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب
ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله تعالى عنها اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد
فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح
الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح
فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس والله اعلم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي
حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة
فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معاوية وابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن ابي حميد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد

ما بعد تابعه العدني عن سفيان في أما بعد **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة رضي الله تعالى عنهما قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري
حدثنا إسمعيل بن أبان الوراق قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه
متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **باب**
القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب خطبتين يقعد بينهما **باب**
الاستماع إلى الخطبة **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة
وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي
بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم
ويستمعون الذكر **باب**
إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين **حدثنا** أبو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال جاء رجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قال
قم فاركع **باب**
من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين **حدثنا** علي رحمه الله تعالى قال حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابرا رضي الله تعالى عنه قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال أصليت قال لا قال قم فصل ركعتين **باب**
رفع اليدين في الخطبة **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز
بن صهيب عن أنس رضي الله تعالى عنه وعن يونس عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك
الكراع وهلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا **باب**
الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد
قال حدثنا أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك رضي الله تعالى عنه قال أصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي
بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر
على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى
وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا

فرفع

يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب
إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من
ناحية إلا حدث بالجود **باب**
الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال
سلمان رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت إذا تكلم الإمام **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة رضي الله تعالى عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت **باب**
الساعة التي في يوم الجمعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة
فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه
وأشار بيده يقللها **باب**
إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة **حدثنا** معوية
بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنهما قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل
طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت
هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما **باب**
الصلاة بعد الجمعة وقبلها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء
ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين **باب**
قول الله عز وجل فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من
فضل الله **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن
سهل رضي الله تعالى عنه قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا
فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة
من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها
فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك والله أعلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل رضي الله تعالى
عنه بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة **باب**
القائلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري
عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله تعالى عنه يقول كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن
سهل رضي الله تعالى عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم
باب

صلاة الخوف

وقال الله عز وجل وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح الى قوله عذابا مهينا
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله
عليه وسلم يعني صلاة الخوف فقال أخبرني سالم أن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل
فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل
واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين **باب**
صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال
حدثني أبي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا **باب**
يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف **حدثنا** حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب
عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم
ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة
الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا والله أعلم
باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو
وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ
لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا
ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فإن لم يقدروا لا يجزئهم التكبير
ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس حضرت مناهضة حصن تستر عند
إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار
فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا قال أنس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما
فيها **حدثنا** يحيى بن جعفر البخاري قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر رضي الله تعالى عنه يوم الخندق
فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى
العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها **باب**
صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة
شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت
واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر
إلا في بني قريظة **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب

لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم **باب** التكبير والغلس بالصبح
والصلاة عند الإغارة والحرب **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن
صهيب وثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس
الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت
صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها
عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما أمهرها قال أمهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال أخذ عمر جبة من إستبرق
تباع في السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه
تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا
خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة
ديباج فأقبل بها عمر رضي الله تعالى عنه فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك **باب**
الحراب والدرق يوم العيد **حدثنا** أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن محمد
بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه ودخل أبو بكر رضي الله تعالى عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل
غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه
خدي على خده وهو يقول
دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي **باب** سنة العيدين لأهل الإسلام
حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضي الله تعالى عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم

نرجع فننحر من فعل فقد أصاب سنتنا حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل أبو بكر رضي الله تعالى عنه
وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت
وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا
وهذا عيدنا **باب** الأكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر
بن أنس عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر
حتى يأكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله بن أبي بكر رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا **باب** الأكل يوم النحر حدثنا
مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس رضي الله تعالى عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى
فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة
أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري أبلغت الرخصة من
سواه أم لا حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن
عازب رضي الله تعالى عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه
قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت
شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح
في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة فقال شاتك شاة لحم فقال
يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال
نعم ولن تجزي عن أحد بعدك **باب** الخروج إلى المصلى بغير منبر
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء
يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم
ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف
قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة
في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه
قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله
فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال
إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة **باب**
المشي والركوب إلى العيد والصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة حدثنا إبراهيم
بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب

بعد الصلاة حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى
ابن الزبير رضي الله تعالى عنهم في أول ما بويع له أنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وإنما الخطبة
بعد الصلاة وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا
يوم الأضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ
بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن
وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقا على الإمام
الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم أن لا يفعلوا
باب الخطبة بعد العيد حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال شهدت العيد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم فكلهم كانوا
يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة
فجعلن تلقي المرأة خرصها وسخابها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد
قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر
قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الأنصار يقال
له أبو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن
توفي أو تجزي عن أحد بعدك **باب**
ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم العيد
إلا أن يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين قال حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد
بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضي الله تعالى عنهما حين أصابه سنان الرمح في أخمص
قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال
الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح
في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم
حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثني إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن
أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وأنا عنده فقال كيف هو قال صالح
فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج
باب التبكير للعيد
وقال عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء رضي الله

تعالى عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا
ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل يومنا هذا ان نصلي ثم
نرجع وان نصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال
يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او قال
اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك

باب فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر
والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة رضي الله تعالى عنه يخرجان
الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة
حدثنا بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما العمل في ايام افضل منها
في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة
وكان عمر رضي الله تعالى عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق
حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلاة وعلى
فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة رضي الله تعالى عنها
تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق
مع الرجال في المسجد **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس قال حدثني محمد
بن ابي بكر الثقفي قال سألت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ونحن غاديان من منى الى عرفات
عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه
ويكبر المكبر فلا ينكر عليه **حدثنا** محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن
حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى
نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم
وطهرته

باب الصلاة الى الحربة يوم العيد **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي

باب
حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بين يديه فيصلي اليها

باب
خروج النساء والحيض الى المصلى **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله تعالى عنها قالت امرنا ان نخرج العواتق
ذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت
العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى

باب
خروج الصبيان الى المصلى **حدثنا** عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا

سفيان

سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال خرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة

باب العلم بالمصلى **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني
من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء
ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه
في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته

باب
استقبال الامام الناس في خطبة العيد قال ابو سعيد رضي الله تعالى عنه قام النبي صلى الله
عليه وسلم مقابل الناس **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي
عن البراء رضي الله تعالى عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى
ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم
نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس
من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال
اذبحها ولا تفي عن احد بعدك

باب
موعظة الامام النساء يوم العيد **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما
قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب
فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء
الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي
فتخها ويلقين قلت اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم
لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
رضي الله تعالى عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم
كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك
قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط
بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال
قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب
اذا لم يكن لها جلباب **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب
عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت
قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى
ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج
فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت

حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسألتها أسمعت كذا وكذا قالت نعم بأبي وقلما ذكرت
النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بأبي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات
الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت
لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وكذا باب
اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال
قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون او العواتق
ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم
باب
النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينحر او يذبح بالمصلى باب
كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب
رضي الله تعالى عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال
من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم
فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت
ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناقا جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني
قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد ان انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر
ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال بهم فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق
لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب
رضي الله تعالى عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال
من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله باب
من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو تميلة
يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس
بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح باب
اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقوله صلى الله
عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية
فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد
يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى
ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه دخل عليها وعندها جاريتان

في ايام

في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد
وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر رضي الله تعالى
عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن باب
الصلاة قبل العيد وبعدها باب
وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كره الصلاة قبل العيد
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم
الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوتر باب

ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى
ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما كان
يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
اخبره انه بات عند ميمونة رضي الله تعالى عنها وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل
او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام
يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني يفتلها
ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت
قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء
منه بأس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ان عائشة رضي الله تعالى عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى
عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ
احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه

الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر

قال أبو هريرة رضي الله تعالى عنه أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أنس بن سيرين قال قلت لابن عمر رضي الله تعالى عنهما أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكأن الأذان بأذنيه. قال حماد أي بسرعة. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السحر

باب إيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم أهله بالوتر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا

باب الوتر على الدابة

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار رضي الله تعالى عنهما أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال سئل أنس رضي الله تعالى عنه أقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل له أوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا. حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سألت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم. حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس رضي الله تعالى عنه قال قنت النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان. حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال أخبرنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله تعالى عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله. قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح. حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله رضي الله تعالى عنه فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون يوم نبطش البطشة يوم بدر يغشى الناس هذا عذاب أليم إلى مستقون فقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم

باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه قال سمعت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يتمثل بشعر أبي طالب

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن أبيه رضي الله تعالى عنه ربما ذكرت قول الشاعر

وأنا أنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم ... يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وهو قول أبي طالب. حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا إسحاق قال حدثنا وهب قال أخبرنا شعبة

عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي
بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد رضي الله تعالى عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين
قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن هذا عبد الله بن
زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار

باب انتقام الرب من خلقه بالقحط إذا انتهك محارم الله

باب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد قال أخبرنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال حدثنا
شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يذكر أن رجلا دخل يوم
الجمعة من باب وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يخطب فاستقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله أن
يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا
اللهم اسقنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا
وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء
انتشرت ثم أمطرت قال فوالله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت
الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والظراب والأودية ومنابت
الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول
قال لا أدري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب
كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء
من سحاب ولا قزعة ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس
فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله
هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله أن يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية
ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت أنس بن مالك أهو الرجل
الأول فقال ما أدري

باب الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله أن يسقينا فدعا
فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر إلى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره

فقال

فقال يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا
علينا فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة

باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد
الله عن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة
إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله يمسكها
فقام صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فانجابت
عن المدينة انجياب الثوب

باب الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن شريك
بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
على رؤس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب ما قيل أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا الحسن
بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك أن رجلا
شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر
أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة

باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل وهلكت المواشي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا
منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال أتيت ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فقال إن
قريشا أبطؤا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا
الميتة والعظام فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله
فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا
الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة
عن رأسه فسقوا الناس حولهم

باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله
عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا
فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله يسقينا فقال اللهم
اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت ونزل عن

المنبر فصلى فلما انصرف ولم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة تمطر حولها وما تمطر بالمدينة
قطرة ثم نظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل باب
الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحاق خرج عبد الله بن يزيد
الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله تعالى عنهم فاستسقى فقام بهم
على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال
ابو اسحاق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله
قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا باب
الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله تعالى عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة
باب
كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم
صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب
صلاة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله
بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى
فصلى ركعتين وقلب رداءه باب
الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله
بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه رضي الله تعالى عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان فاخبرني
المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال باب
استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله
بن زيد الانصاري رضي الله تعالى عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى
يدعو وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله
عبد الله بن زيد هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد باب
رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء قال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي
اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى
فاتى الرجل الى نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر
ومنع الطريق وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك
سمعا انسا رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت
بياض ابطيه باب
رفع الامام يده في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن ابي عدي
عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض
ابطيه باب
ما يقال اذا مطرت وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كصيب المطر وقال
غيره صاب واصاب يصوب حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزي قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا
نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع
باب
من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
ابن المبارك قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري
قال حدثني انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام
اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا قال
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال
الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك
ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي
او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده
الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال
الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب
اذا هبت الريح حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول كانت الريح الشديدة
اذا هبت عرف ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور باب
ما قيل في الزلازل والآيات حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا

أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر
الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا
قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان **باب**
قول الله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون قال ابن عباس شكركم **حدثنا** إسمعيل قال
حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد
الجهني رضي الله تعالى عنه أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس
فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا
وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب **باب**
لا يدري متى يجيء المطر إلا الله عز وجل وقال أبو هريرة رضي الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن إلا الله عز وجل **حدثنا** محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفتاح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله عز وجل لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون
في الأرحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري أحد متى
يجيء المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكسوف باب

الصلاة في كسوف الشمس **حدثنا** عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن
عن أبي بكرة رضي الله تعالى عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين
حتى انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
أحد فإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم **حدثنا** شهاب بن عباد
قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس قال سمعت أبا مسعود رضي الله تعالى عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما
آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا **حدثنا** أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال
أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه
كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم
بن القاسم قال حدثنا شيبان أبو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة رضي الله
تعالى عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم

فقال

فقال الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله **باب**
الصدقة في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال
الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع
الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف
وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد
والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب**
النداء بالصلاة جامعة في الكسوف حدثني إسحاق قال أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية
ابن سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال لما كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلاة جامعة **باب**
خطبة الإمام في الكسوف وقالت عائشة وأسماء رضي الله تعالى عنهما خطب النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة
ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى
من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات
في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة وكان يحدث
كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل
حديث عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت بالمدينة
لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ السنة **باب**
هل يقول كسفت الشمس أو خسفت وقال الله عز وجل وخسف القمر **حدثنا**
سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه
فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا
طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم
انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله

لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف قاله أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان
لموت أحد ولا لحياته ولكن الله يخوف بها عباده وقال أبو عبد الله لم يذكر عبد الوارث
وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بها عباده وتابعه أشعث
عن الحسن وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما عباده **باب**
التعوذ من عذاب القبر في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية
جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله تعالى عنها رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من
ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم رفع رأسه فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم
أن يتعوذوا من عذاب القبر **باب**
طول السجود في الكسوف **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله
بن عمرو رضي الله تعالى عنهما أنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نودي إن الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس
قال وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها ما سجدت سجودا قط كان أطول منها **باب**
صلاة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس رضي الله
عنه وصلى ابن عمر رضي الله تعالى عنهم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال انخسفت الشمس على عهد النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال صلى الله
عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال
صلى الله عليه وسلم إني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا
وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال
بكفرهن

قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان
لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك
خيرا قط **باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف**
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس
قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها
إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أن نعم قالت فقمت
حتى علاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره
إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون
في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء
يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن
لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا
إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما قالت أسماء
فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس
حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة
عن أسماء قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس
باب صلاة الكسوف في المسجد حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت
أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام
الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد وهو
دون السجود الأول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا بالله من عذاب القبر
باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان
من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة جميعا عن
عروة عن عايشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال
القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه
الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة
الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله يريهما عباده فاذا
رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة

باب الذكر في الكسوف

رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا
يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع
وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله
عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها
عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه
واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف

قاله ابو
موسى وعايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو الوليد حدثنا زايدة حدثنا زياد بن علاقة قال
سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات
ابراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما
فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد

وقال
ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر
عن اسما قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت
الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا

محمود

محمود بن غيلان حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس
عن الحسن عن ابي بكرة انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداه
حتى انتهى الى المسجد فثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف
ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابراهيم
فقال الناس في ذلك

باب

صب المراة الماء على راسها اذا اطال الامام القيام

باب الركعة الاولى في الكسوف اطول

حدثنا
محمود حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات
في سجدتين الاول الاول اطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا
محمد بن مهران حدثنا الوليد اخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب
عن عروة عن عايشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف
بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة
قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة
في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال
الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عايشة ان الشمس
خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة
جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال
الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا
ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطا السنة
تابعه سفيان بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في سجود القران وسنتها

حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت الاسود عن عبد الله قرا النبي صلى الله عليه وسلم
النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى
او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد قتل

كافرا **باب سجدة تنزيل** حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
يوم الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب سجدة ص حدثنا
سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب سجدة النجم
قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة النجم فسجد بها
فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من
حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال
عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا

باب سجود المسلمين مع المشركين
والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابن طهمان عن ايوب

باب من قرا السجدة ولم يسجد حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر اخبرنا
يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره
انه سال زيد بن ثابت فزعم انه قرا على النبي صلى الله عليه
وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
ابن ابي ذئب حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن
يسار عن زيد بن ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه
وسلم والنجم فلم يسجد فيها

باب سجدة اذا السماء انشقت حدثنا
مسلم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
قال رايت ابا هريرة قرا اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا
هريرة الم اركَ تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد

باب من سجد لسجود القارئ وقال
ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة فقال اسجد
فانك امامنا فيها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله

قال

قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا
موضع جبهته **باب ازدحام الناس** اذا قرا الامام
السجدة حدثنا بشر بن ادم حدثنا علي بن مسهر اخبرنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد
احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه **باب**
من راى ان الله تعالى لم يوجب السجود وقيل لعمران بن
حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه
لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال
عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا
ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت
راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد
لسجود القاص حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان
بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال
ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب
انه قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل
فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى اذا جاء
السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم
يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر ان الله تعالى
لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء **باب**
من قرا السجدة في الصلاة فسجد بها حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت
ابي يقول حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا
السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه **باب**
من لم يجد موضعا للسجود من الزحام حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تقصير الصلاة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين
عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يوما

يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا

باب الصلاة بمنى **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها **حدثنا** أبو الوليد حدثنا أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن وهب صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد عن الأعمش قال حدثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات فقيل في ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من معه هدي تابعه عطاء عن جابر

باب في كم يقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يفطران ويقصران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة فوق ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم أخبرنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة

باب يقصر إذا خرج من موضعه وخرج علي رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما

رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني ابن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة سمعا أنس بن مالك يقول صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتان فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إذا أعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلاة التطوع على الدواب وحيث ما توجهت به **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث ما توجهت به **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب الإيماء على الدابة

حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن

دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت
به يومي ويذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله
باب ينزل للمكتوبة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في المكتوبة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله بن عمر
يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ولا يبالي حيث ما كان وجهه
قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة
قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل
فاستقبل القبلة باب
صلاة التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد حدثنا
حبان حدثنا همام حدثنا انس بن سيرين قال استقبلنا انس حين
قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه
من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة
فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله
ورواه ابراهيم بن طهمان عن حجاج بن حجاج عن انس بن
سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد
ان حفص بن عاصم حدثه قال سالت ابن عمر فقال صحبت النبي
صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان
لكم في رسول الله صلى الله اسوة حسنة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر
يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يزيد في السفر
على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك باب
من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها
وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا
احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هاني ذكرت
ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان

ركعات

ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه
اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل
في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان
وجهه يومي براسه وكان ابن عمر يفعله
باب الجمع في السفر بين المغرب والعشا حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم
عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشا
اذا جد به السير وقال ابراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم
عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع
بين المغرب والعشا وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص
بن انس بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشا في السفر وتابعه علي بن
المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه
وسلم بين المغرب والعشا باب هل يوذن او يقيم
اذا جمع بين المغرب والعشا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر
يوخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشا قال سالم وكان
عبد الله يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم
يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشا فيصليها ركعتين ثم يسلم
ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشا بسجدة حتى يقوم من
جوف الليل حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث
قال اخبرنا حرب اخبرنا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله
ابن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع
بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشا باب
يوخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي حدثنا
المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر
الى وقت العصر ثم يجمع بينهما فاذا زاغت صلى الظهر ثم ركب
باب اذا ارتحل بعدما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل
فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب صلاة القاعد

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس
قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش
شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا
قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا ولك الحمد حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا روح بن
عبادة قال اخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران
بن حصين انه سال نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا
اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي قال حدثنا الحسين
عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما
فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما
فله نصف اجر القاعد

باب صلاة القاعد بالايماء

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران
بن الحصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال
من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن
صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال ابو عبد الله نائما يعني
مضطجعا

باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عطاء ان لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه
حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان قال
حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال
كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال
صل قائما فان لم تستطع فعلى جنب

باب اذا صلى ثم صح او وجد خفة يتم ما بقي

وقال

الحسن

الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام
فقرا نحوا من ثلاثين او اربعين اية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين
او اربعين اية قام فقراها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية
مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التهجد

باب التهجد بالليل

وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد
انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة
الا بالله قال سفيان قال سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام قال اخبرنا معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية
كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ
بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل

ثم كان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل حدثنا

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة كانت
تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع
راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه
المنادي للصلاة

باب ترك القيام للمريض حدثنا ابو

نعيم حدثنا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله
قال احتبس جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امراة من قريش
ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم

على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة وعليا ليلة للصلاة حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحرث
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله
ماذا انزلت الليلة من الفتن ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا
بيد الله عز وجل فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع
الي شيئا ثم سمعته وهو يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء
جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع
العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته
ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة
فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي
صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم
قيام الليل وذلك في رمضان

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه

وقالت

وقالت عائشة رضي الله عنها قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا
ابو نعيم حدثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي
صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول
افلا اكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر حدثنا علي بن

عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس
اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام
الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال
سالت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت
الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن عائشة
قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم

باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا

يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا
فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى
قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال
كقدر ما يقرا الرجل خمسين اية

باب طول القيام في صلاة الليل حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت
بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله
عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

باب كيف كان صلاة الليل

وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل
قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كان

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثنا إسحاق
قال اخبرنا عبيد الله بن موسى اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب
عن مسروق سالت عايشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل
فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله
بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل

ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله عز وجل يا ايها المزمل قم الليل
الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا
سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشية الليل هي اشد وطاء واقوم قيلا ان لك
في النهار سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقروا ما تيسر
من القران علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون
من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما تيسر منه واقيموا
الصلاة واتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا قال ابن عباس
نشا قام بالحبشية وطاء مواطاة للقران اشد موافقة لسمعه وبصره
وقلبه ليواطيوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه شيا ويصوم
حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشا ان تراه من الليل مصليا الا رايته
ولا نايما الا رايته تابعه سليمان وابو خالد الاحمر
عن حميد

باب عقد الشيطان

على قافية الراس اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا نام
ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة وان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا
مومل بن هشام حدثنا اسمعيل حدثنا عوف ابو رجا حدثنا سمرة
بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرويا قال اما الذي
يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة

باب اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه

حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا منصور عن ابي
وايل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل
ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه

باب الدعاء والصلاة من اخر الليل

وقال الله
تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اي ما ينامون حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة
الى السما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له

باب من نام اول الليل واحيا اخره

وقال
سلمان لابي الدردا نم فلما كان من اخر الليل قال قم قال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق سلمان حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
ح وحدثني سليمان حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود قال
سالت عايشة كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت
كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن
وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل

في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه اخبره انه سال عايشة كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان
ولا في غيره الا احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
قالت عايشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في شي من صلاة الليل جالسا حتى اذا
كبر قرا جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية
قام فقراهن ثم ركع

باب

فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضو بالليل
والنهار حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن ابي
حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجا عمل
عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت
عملا ارجا عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت
بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي قال ابو عبد الله دف نعليك يعني
تحريك نعليك

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا

ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
بن مالك دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين
فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر
فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل
فذكرت من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل
حتى تملوا

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدثنا عباس بن الحسين حدثنا مبشر عن الاوزاعي وحدثني
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل
وقال هشام حدثنا ابن ابي العشرين قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة مثله
مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس سمعت
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك
قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك
وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم

باب فضل من تعار من الليل فصلى

قال ابو عبد الله تعار استيقظ حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا الوليد
عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية
قال حدثني عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم
اغفر لي او دعا استجيب فان توضا وصلى قبلت صلاته حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه وهو يقص في قصصه
وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني
بذلك عبد الله بن رواحة

وفينا

وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع
تابعه عقيل وقال الزبيدي قال اخبرني الزهري عن
سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة
استبرق فكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت كان
اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم
ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة
السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم
قد تواطت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الاواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت
صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا
وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا

باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثني سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو
الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان قال حدثني سالم ابو النضر عن
ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت
مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

قال محمد ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة
والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا
الا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن
بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران

يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
عاجل امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته
حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر
بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي
الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد
فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله
بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل
ركعتين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان بن سليمان المكي
قال سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت
يا بلال اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم
قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين
في وجه الكعبة قال ابو عبد الله وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله
عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان بن مالك غدا علي النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع
ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال ابو النضر حدثني ابي عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا

حدثنا
بيان بن عمرو حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج عن عطاء عن

عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء
من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

باب ما يقرا في ركعتي الفجر

حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث
عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن
عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف
الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرا بام القران

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا
مسدد حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين
بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة
فاما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني اختي حفصة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع
الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها
تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن
ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء
جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل
العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق
قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت
فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله
حدثنا ادم حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي

صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم ار
صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا حدثنا

آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر قاله

عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم
بن ابراهيم قال حدثنا شعبة حدثنا عباس هو ابن فروخ
هو الجريري عن ابي عثمان النهدي هو عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن
حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر
حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن انس بن سيرين هو
قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل من الانصار وكان ضخما
صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله
عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى
عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود لانس بن مالك اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتين قبل الظهر حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين
بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن
المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين
بعد الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة

باب الصلاة قبل المغرب حدثنا

ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين المعلم عن عبد الله بن
بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية
ان يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقرئ

حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب
قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني
فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب
فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قلت
فما يمنعك الآن قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة ذكره

انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم اخبرنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود
بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل
مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان
بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اني كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا
جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين
قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي
فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم سافعل
فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار
فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال
اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين
ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال
في البيت فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى
وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان الله قد حرم على النار من قال ذلك لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال محمود بن الربيع فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد
بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب وقال والله
ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت
لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك
ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت
حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه
فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث

تحدثنيه كما حدثنيه اوكره
باب التطوع في البيت حدثنا
عبد الاعلى بن حماد حدثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا
تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن عمير عن قزعة
قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث اربعا قال سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
حدثنا علي حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي
عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه
الا المسجد الحرام
باب مسجد قبا حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع
ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة
فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين
خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل
المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا وكان يقول
انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة
شاء من ليل او نهار غير ان لا يتحروا طلوع الشمس ولا غروبها
باب من اتى مسجد قباء كل سبت حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء
كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر يفعله
باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء راكبا وماشيا
وزاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب

باب فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
باب مسجد بيت المقدس حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى
زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله
عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين الا ومعها
زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة
بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى
تغرب الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام
ومسجد الاقصى ومسجدي بسم الله الرحمن الرحيم
باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة
وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع
ابو اسحاق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على
رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته
قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او
قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات
خواتيم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي فاخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
باب ما ينهى عنه من الكلام في الصلاة حدثنا
ابن نمير حدثنا ابن فضيل حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا

فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة
شغلا حدثنا ابن نمير حدثنا اسحاق بن منصور السلولي
قال حدثنا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا عيسى هو ابن يونس عن اسمعيل عن الحرث
بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم
في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته
حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال حدثنا

عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل بن سعد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو
بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه
وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم
ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها
شقا حتى قام في الصف الاول واخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل
تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة
فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه
مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى

باب من سمى قوما او سلم في الصلاة

على غيره مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا
ابو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا حصين
بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية
في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا إله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا
فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض

باب التصفيق للنساء حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء باب

من رجع

من رجع القهقرى في الصلاة او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين
بينا هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم فجاءهم النبي صلى الله عليه
وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك
فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج
الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه
وسلم حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك
اليوم صلى الله عليه وسلم

باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعته
قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي فقالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي
قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه
المياميس وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل
لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي
تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم

باب مسح الحصى في الصلاة حدثنا

ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان
كنت فاعلا فواحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود حدثنا

مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله
عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر
فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة حدثنا

عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة
قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا
سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها حدثنا محمود قال
حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي
ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى
سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا قال النضر بن شميل فذعته
بالذال اي خنقته وفدعته من قول الله تعالى يوم يدعون اي يدفعون

والصواب فدعته الا انه كذا قال انه بتشديد العين والتا

باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال

قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل
الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده
فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي
فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ
قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ست غزوات او سبع غزوات او ثماني وشهدت تيسيره واني
ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها
فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت
الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة
ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حتى
قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما ايتان من ايات الله
فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء
وعدته حتى لقد رايت اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني
جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني
تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده
في كسوف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ
على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلاته فلا يبزقن او
قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق
احدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن
يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى

باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس

يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم على رقابهم
من الصغر فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يرد السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة
شغلا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا كثير
بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله
اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطات
عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت
عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها
الى غير القبلة

باب رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء
فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال
نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ
الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر
لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه
حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ
اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم
بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله
ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك
فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب الخصر في الصلاة

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي
عن الخصر في الصلاة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا هشام حدثنا محمد عن أبي هريرة قال نهي أن يصلي الرجل مختصرا

باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة حدثنا إسحاق بن منصور
حدثنا روح حدثنا عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة
بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم
قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم
لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت
عندنا فأمرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت
المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر
ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل
ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر قال أنبأنا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت
رجلا فقلت بم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال
لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله
بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض
الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه
كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله
بن يوسف أنبأنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله
بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر
لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب إذا صلى خمسا

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال
وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث

سجد

سجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فسلم فقال له
ذو اليدين الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين
قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم
وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه
وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا
عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم
كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد
قال ليس في حديث أبي هريرة

باب يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر
ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع
يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس
فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين
فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد
نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع
رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما
أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما
الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب

باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا

سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا

هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي
بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان
اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا
قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم
يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا
او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان
فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس

باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن
بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه
الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس كنت اضرب الناس مع
عمر بن الخطاب قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني
به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام
سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل
علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية
فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك
تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية
سألت عن الركعتين بعد صلاة العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الاشارة في الصلاة

قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة
بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو
بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم

في اناس

في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء
بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس
وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال
وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته
فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله
ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين
نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء
في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله
الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو
بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثنا الثوري عن هشام
عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس
قيام فقلت ما شأن الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت آية فاشارت
برأسها الى السماء فقلت آية اي نعم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

باب ما جاء في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله

وقيل لوهب
بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح
الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي حدثنا واصل الاحدب
عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت
انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب الامر باتباع الجنائز

حدثنا

ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن انية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين فوالله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقلت بابي انت وامي يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال

سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات وخرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له

باب الاذن بالجنازة

وقال ابو رافع عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اذنتموني حدثنا محمد قال انا ابو معاوية عن ابي اسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب

وقال الله عز وجل وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد كن لها حجابا من النار قالت امراة واثنان قال واثنان وقال شريك عن الاصبهاني حدثني ابو صالح ذكوان عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم قال ابو عبد الله وان منكم الا واردها

باب قول الرجل للمراة عند القبر اصبري

حدثنا

آدم قال حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى عليه ولم يتوضأ وقال
ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا
ما مسسته حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية
قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه تعني إزاره

باب ما يستحب أن يغسل وترا

حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال
أشعرنها إياه فقال أيوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان
في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا أو خمسا أو سبعا وكان
فيه أنه قال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه أن أم عطية
قالت ومشطناها ثلاثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا خالد عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل
ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية قالت لما غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
قال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب هل تكفن المرأة في إزار الرجل

حدثنا عبد الرحمن بن حماد أخبرنا ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت
توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو

خمسا

خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فنزع من حقوه إزاره وقال أشعرنها إياه

باب يجعل الكافور في آخره

حدثنا حامد بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية
قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال
اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى
إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية
بنحوه وقالت إنه قال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من
ذلك إن رأيتن قالت حفصة قالت أم عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون

باب نقض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا بأس أن ينقض شعر الميت حدثنا
أحمد حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنا ابن جريج قال أيوب
سمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا أم عطية أنهن جعلن
رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه
ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب كيف الإشعار للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع
حدثنا أحمد حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنا ابن جريج
أن أيوب أخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت أم عطية امرأة من الأنصار
من اللاتي بايعن قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا
قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا ألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها
إياه ولم يزد على ذلك ولا أدري أي بناته وزعم أن الإشعار ألففنها فيه
وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر ولا تؤزر

باب هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن هشام عن أم الهذيل عن أم عطية قالت
ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة قرون وقال
وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المرأة خلفها

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان حدثتنا حفصة

عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن
في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن حدثنا

محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية
بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين حدثنا

ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته
او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة
ملبيا

باب الحنوط للميت حدثنا

قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من
راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله
يبعثه يوم القيمة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم حدثنا

ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته
فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف

ومن كفن بغير قميص حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي

جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل
عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذني
اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله نهاك
ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى فنزلت ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا ابن عيينة عن عمرو انه سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه

باب الكفن بغير قميص حدثنا

ابو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن
النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا
عمامة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها
قميص ولا عمامة

باب الكفن في الثياب البيض حدثنا

اسمعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن من جميع المال وبه قال عطا

والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال
وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان اجر
القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا
ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف
يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن
فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة
لقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا

محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان
غطي رجلاه بدت راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا
من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا خشينا ان تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطى به راسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا شقيق حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس
وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب
بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد له ما نكفنه
به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج
راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه
من الاذخر

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا

عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ان امراة
جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون
ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها
فلان فقال اكسنيها ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد
سائلا فقال اني والله ما سالته لالبسها انما سالته لتكون كفني قال
سهل فكانت كفنه

باب اتباع النساء الجنازة حدثنا

قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام
عطية انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب احداد المراة على غير زوجها حدثنا

مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به
وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن
زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان من الشام دعت
ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت
اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته قالت دخلت على
ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي

اخوها

اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب زيارة القبور حدثنا

ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك
لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت
باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك
فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا
كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته فاذا لم يكن
النوح من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ولا تزر وازرة وزر
اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص
من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك بانه اول من سن القتل
حدثنا عبدان ومحمد قالا انبانا عبد الله قال اخبرنا
عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال
ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل
يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال
حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من
عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح
بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا
بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على
القبر فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة
فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج اخبرنا عبد الله بن عبيد الله
بن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله تعالى عنهما بمكة وجئنا
لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال
جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر
لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول
بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى اذا كان
بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هولاء
الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى
صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المومنين فلما اصيب عمر دخل صهيب
يبكي يقول وااخاه واصاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه قال
ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة قالت يرحم الله عمر
والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المومن ببكاء
اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد
الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر
اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي
مليكة والله ما قال ابن عمر شيا **حدثنا** اسمعيل بن خليل حدثنا
علي بن مسهر اخبرنا ابو اسحاق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال
لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وااخاه فقال عمر اما علمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة
بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها
فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان رضي الله تعالى عنه
ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت
حدثنا ابو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن
المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا
علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة وقال
ادم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه

باب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن ابي المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله قال جي بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد

ان

ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه
فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو وقال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملايكة
تظله باجنحتها حتى رفع

باب ليس منا من شق الجيوب

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان حدثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب

رثا النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع
اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا
ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر فقال لا ثم قال
الثلث والثلث كثير او قال كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك
ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان مات بمكة

باب

ما ينهى عن الحلق عند المصيبة وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى
بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني
ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر
امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيا فلما افاق قال انا بري ممن بري
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بري
من الصالقة والحالقة والشاقة

باب ليس منا من ضرب الخدود

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الاعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال
اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قتل زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر
من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن
فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية فذكر انهن لم يطعنه فقال
انههن فاتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت انه
قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء حدثنا عمرو بن علي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عاصم
الاحول عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل
القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة

وقال محمد بن كعب الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب
عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا بشر بن الحكم
حدثنا سفيان بن عيينة اخبرنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة
خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات شيئا ونحته في جانب
البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت هدات نفسه وارجو
ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل
فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال
رجل من الانصار فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرا القران

باب الصبر عند الصدمة الاولى

حدثنا ... وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون ❁ اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة واولئك هم المهتدون ❁ وقوله واستعينوا بالصبر
والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون ❁ وقال
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب
حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا يحيى بن حسان

حدثنا

حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال
دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا
لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه
ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن
عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى
فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا
وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون ❁ رواه موسى عن سليمان بن
المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁

باب البكاء عند المريض

حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري
عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي
صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد
قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم
بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب
بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه
او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه
بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب باب
ما ينهى عنه من النوح والبكاء والزجر عند ذلك حدثنا محمد بن عبد الله
بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني
عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر
وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر
وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن
وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال
والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك
فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب
عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم
وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي
سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى

باب القيام للجنازة حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن
عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة
فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن
ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع

باب متى يقعد اذا قام للجنازة حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر
بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم جنازة
فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من
قبل ان تخلفه حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام
حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب

من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد
امر بالقيام حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد
مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد
مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة رضي الله عنه صدق

باب من قام لجنازة يهودي حدثنا

معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه
وسلم فقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال فاذا رأيتم
الجنازة فقوموا حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس
بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها
من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم
مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست
نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن
ابي ليلى قال كنت مع سهل وقيس يقومان للجنازة

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه

انه

انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة
قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع صوتها لصعق

باب السرعة بالجنازة وقال

انس انتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن
شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك
صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن
رقابكم

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا

عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا
سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق

باب

من صف صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام حدثنا مسدد عن
ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث

باب الصفوف على الجنازة حدثنا

مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن
ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم
فصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا الشيباني
عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على
قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال
فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير
عن جابر كنت في الصف الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز حدثنا

موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني عن عامر

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال
متى دفن هذا فقالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة
الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس
وانا فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنازة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على
صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود
ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا
ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن
ادركت الناس واحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم فاذا احدث
يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم
يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل
والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة الواحدة استفتاح
الصلاة وقال الله عز وجل ولا تصل على احد منهم وفيه صفوف وامام
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي
قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا
خلفه فصلينا فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس

باب فضل اتباع الجنائز وقال

زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن
هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط
حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا
يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال
ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط
كثيرة فرطت ضيعت من امر الله

باب من انتظر حتى تدفن حدثنا

عبد الله بن مسلمة قال قرات على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه انه سال ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد
بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني
عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شهد الجنازة حتى يصلى عليه فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان
قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

بل

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا

يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زائدة حدثنا ابو
اسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه
ثم صلى عليها

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال
استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم
بالمصلى فكبر عليه اربعا حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود
جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا
من موضع الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة على قبره سنة
ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه اخر بل
يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي
مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا

٣ خ فسمعوا

باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها حدثنا

مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله
بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه
وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها

باب اين يقوم من المراة والرجل حدثنا

عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن ابن بريدة
حدثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب التكبير على الجنازة اربعا وقال

حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر

الرابعة ثم سلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر
عليه أربع تكبيرات **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا سليم بن حيان حدثنا
سعيد بن ميناء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة
النجاشي فكبر أربعا وقال يزيد بن هارون عن سليم أصحمة
وتابعه عبد الصمد عن سليم **باب**
قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة
الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وأجرا **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت
خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال لتعلموا أنها سنة

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرنا سليمان الشيباني قال سمعت
الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ
فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس
حدثنا محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
أبي رافع عن أبي هريرة أن أسود رجلا أو امرأة كان يقم المسجد فمات
ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل
ذلك الإنسان فقالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان كذا وكذا قصته
إنه كان كذا وكذا قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فأتى قبره
فصلى عليه

باب الميت يسمع خفق النعال

حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد ح وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العبد إذا وضع في قبره وتولي وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع
نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد
فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار
أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما
جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه
فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين

باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه
فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله إليه عينه
فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة

سنة

سنة فقال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله
تعالى أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر

باب الدفن بالليل ودفن أبو بكر ليلا

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان
سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه

صلى النبي

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة
يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من
حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح
بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله
عز وجل

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن أنس قال شهدنا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة
فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها قال
ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب ليقترفوا ليكتسبوا

باب الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهما أكثر أخذا للقرآن
فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم
القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل
أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا
شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح
خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد

حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب من لم ير غسل الشهداء

حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد

وسمي اللحد لأنه في ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم وقال ابن المبارك وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثنا الزهري قال حدثني من سمع جابرا

باب الإذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله عز وجل مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال أبو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله

عليه وسلم فإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم

باب

إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب زمزمة فرفصه وقال إسحاق الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد وهو ابن زيد

عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال
له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عبيد الله
بن ابي يزيد سمعت بن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا
من الولدان وامي من النساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
قال بن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه
ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت
امه على غير الاسلام اذا استهل صلي عليه صارخا ولا يصلى على من لا يستهل
من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او
يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم قال ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم الاية

باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدثنا

اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن بن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة
حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله
الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فانزل الله فيه ما كان للنبي الاية

باب الجريدة على القبر واوصى

بريدة الاسلمي ان يجعل على قبره جريدتان وراى بن عمر فسطاطا
على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال
خارجة بن زيد رايتني ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة

الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن
حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد
بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان بن عمر يجلس
على القبور حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس
عن بن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين
يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان
لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة
رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله
لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله

وقوله تعالى يوم يخرجون من الاجداث القبور بعثرت اثيرت
بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرا الاعمش
الى نصب يوفضون الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد
والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه
وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار
والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل
السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة
قال اما اهل السعادة فييسرون الى عمل اهل السعادة واما اهل
الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية

باب ما جاء في قاتل النفس حدثنا

مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت
بن الضحاك الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة
غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب
به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن
حازم عن الحسن حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف
ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح
فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه

خنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار **باب**
ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين، رواه ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر
بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا
وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان
زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه ثم
انصرف فلم يمكث حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا
الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن
مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن
الخطاب ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت عليه الجنة وهذا
اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض **حدثنا**
عفان بن مسلم حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي
الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب
فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة
فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت
يا امير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة
فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر وقوله

ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال ابو عبد الله الهون هو
الهوان والهون الرفق، وقوله تعالى سنعذبهم مرتين ثم يردون
الى عذاب عظيم، وقوله وحاق بال فرعون سوء العذاب النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون
اشد العذاب **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علقمة
بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله
الذين امنوا نزلت في عذاب القبر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابي عن صالح حدثنا نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع
النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم
حقا فقيل له اتدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون
الان ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى **حدثنا**
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها
اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عذاب القبر قال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب
القبر زاد غندر عذاب القبر حق **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سمع اسماء بنت ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون
ضجة **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع
نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد
صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال
له انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال
واما المنافق والكافر فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة
يسمعها من يليه غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا يحيى اخبرني شعبة قال حدثني عون بن ابي
جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب
في قبورها وقال النضر اخبرنا شعبة حدثنا عون قال سمعت ابي قال سمعت
البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** معلى بن اسد
حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص

أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق

باب ما قيل في أولاد المسلمين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار أو دخل الجنة

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة

باب ما قيل في أولاد المشركين

حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء

باب

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو رجاء جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ بها رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى نقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن منها وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيمة والذي رأيته في النقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ الذي في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي

فاذا فوقي مثل السحاب قال لا ادال ممرك فقلت دعاني ادخل منزلي قال انه
قد بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين حدثنا

معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابي
بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض
سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال
ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع
من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما
قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف
حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح

باب موت الفجاءة البغتة حدثنا

سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها
واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم

وابي بكر وعمر وقول الله عز وجل فاقبره اقبرت الرجل اقبره اذا جعلت له قبرا
وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا حدثنا
اسمعيل قال حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا
ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء
ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه
خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار
انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا فروة حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمان
الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا
انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم
عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن
هشام عن ابيه عن عائشة انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم
وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة حدثنا جرير
بن عبد الحميد حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي

قال

قال رايت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين
عائشة فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي
قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال
اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا
قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي
فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر
من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا
بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال
ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل كان لك من القدم في الاسلام ما قد
علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي
وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا
ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين
تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله
وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا
فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الاموات

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى
ما قدموا تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة
ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش

باب ذكر شرار الموتى حدثنا

عمر بن حفص حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم
تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزكاة

باب

وجوب الزكاة وقول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة
وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم
قال يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي
معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم
الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم
ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك

فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة فى اموالهم تؤخذ من اغنيائهم فترد فى فقرائهم
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن
موهب بن موسى بن طلحة عن ابى ايوب ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم اخبرنى
بعمل يدخلنى الجنة قال ما له ما له وقال النبى صلى الله عليه وسلم ارب
ما له تعبد الله ولا تشركوا به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصل الرحم
وقال بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله
انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابى ايوب بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد هذا
غير محفوظ انما هو عمرو حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا عفان بن مسلم
حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابى زرعة عن ابى هريرة ان
اعرابيا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل اذا عملته دخلت الجنة
قال تعبد الله لا تشركوا به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدى الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال والذى نفسى بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبى
صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا
مسدد عن يحيى عن ابى حيان قال اخبرنى ابو زرعة عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا حجاج حدثنا حماد بن زيد حدثنا ابو
جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبى صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحى من ربيعة قد حالت بيننا وبينك
كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا فى الشهر الحرام فمرنا بشىء نأخذه عنك
وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة
ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان
وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله حدثنا
ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى حدثنا عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله عز وجل فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة
حق المال والله لو منعونى عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر
ابى بكر فعرفت انه الحق

باب

البيعة على ايتاء الزكاة وقوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
فاخوانكم فى الدين حدثنا ابن نمير حدثنا ابى حدثنا اسمعيل
عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب

اثم مانع الزكاة وقول الله تعالى

والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنا ابو الزناد ان
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تأتى الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه
باخفافها وتأتى الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها
تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا
يأتى احدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول
لا املك لك شيئا قد بلغت ولا يأتى ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد
فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت حدثنا على بن عبد الله حدثنا
هاشم بن القاسم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى
صالح السمان عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله
مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعنى شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر
لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله
بما تعملون خبير

باب

ما ادى زكاته فليس بكنز لقول النبى صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس
اواق صدقة حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابى عن
يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر
فقال اعرابى اخبرنى عن قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة
قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل
الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال حدثنا اسحاق بن يزيد
قال اخبرنا شعيب بن اسحاق قال الاوزاعى اخبرنى يحيى بن ابى كثير ان عمرو
بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابى الحسن انه سمع ابا سعيد
يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس
فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا
على بن ابى هاشم سمع هشيما قال اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت
بالربذة فاذا انا بابى ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام
فاختلفت انا ومعاوية فى الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
فى سبيل الله قال معاوية نزلت فى اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم
فكان بينى وبينه فى ذلك فكتب الى عثمان يشكونى فكتب الى عثمان
ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر على الناس حتى كانهم لم يرونى قبل ذلك

فذكرت ذلك لعثمان فقال لى ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك انزلنى هذا المنزل
ولو امروا على حبشيا لسمعت واطعت **حدثنا** عياش حدثنا عبد الاعلى
حدثنا الجريرى عن ابى العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست ح وحدثنى
اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد قال حدثنى ابى حدثنى الجريرى حدثنا
ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملإ من قريش
فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين
برضف يحمى عليه فى نار جهنم ثم توضع على حلمة ثدى احدهم حتى يخرج من نغض
كتفه وتوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس
الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادرى من هو فقلت له ارى القوم
الا قد كرهوا الذى قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لى خليلى قال قلت
ومن خليلك قال النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال
فنظرت الى الشمس ما بقى من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرسلنى فى حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لى مثل احد ذهبا انفقه كله
الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسألهم
دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله

باب انفاق المال فى حقه **حدثنا**

محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنى قيس عن ابن مسعود قال
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا فى اثنتين رجل آتاه الله
مالا فسلطه على هلكته فى الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها

باب الرياء فى الصدقة

لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله
والله لا يهدى القوم الكافرين وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شىء وقال
عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله صدقة من غلول

ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها
اذى والله غنى حليم

باب الصدقة من كسب طيب

لقوله تعالى ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النضر
قال حدثنا عبد الرحمن بن دينار عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا
يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربى
احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار
وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله

عليه وسلم ورواه مسلم بن ابى مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابى صالح
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب الصدقة قبل الرد **حدثنا**

آدم حدثنا شعبة حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتى عليكم زمان يمشى
الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها
فاما اليوم فلا حاجة لى فيها **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذى يعرضه عليه لا ارب لى فيه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم النبيل اخبرنا سعدان
بن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا محل بن خليفة الطائى قال سمعت عدى
بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما
يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتى عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير
خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد
من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا
ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا وولدا فليقولن بلى فينظر عن
يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار
ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا
يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال
وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة

والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم الى قوله فيها من كل
الثمرات **حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو النعمان هو الحكم بن عبد الله
البصرى حدثنا شعبة عن سليمان عن ابى وائل عن ابى مسعود قال لما نزلت
آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشىء كثير فقالوا مراء وجاء رجل فتصدق
بصاع فقالوا ان الله لغنى عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين فى الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية
حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا ابى حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابى
مسعود الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت

عبد الله بن مغفل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن
حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل
فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل
منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح

لقول الله تعالى انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا
خلة الاية وقوله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت
الى اخره حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
عمارة بن القعقاع حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان
تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا
اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت
سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت
اسرعنا لحوقا به صلى الله عليه وسلم وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية وقوله

الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الاية

باب صدقة السر

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله ان تبدوا
الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الاية

باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على
سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال
اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق
وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف

عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني
فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله

باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا

محمد بن يوسف اخبرنا اسرائيل ابو الجويرية ان معن بن يزيد قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت
اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد
فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت
يا معن

باب الصدقة باليمين حدثنا

مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله
ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة قال اخبرني معبد
بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل
لو جئت بها بالامس لقبلتها منك واما اليوم فلا حاجة لي فيها

باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه حدثنا

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض
شيئا

باب لا صدقة الا عن ظهر غني

ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج اليه او عليه دين فالدين احق
ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف
اموال الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس
يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه
ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك اثر
الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال
فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن
مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك

سهمى الذى يخبر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى قال
اخبرنى سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
خير الصدقة ما كان على ظهر غنى وابدا بمن تعول حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن
وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر
وذكر الصدقة والتعفف والمسئلة اليد العليا خير من اليد
السفلى واليد العليا هى المنفقة والسفلى هى السائلة

باب المنان بما اعطى لقوله تعالى

الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى
الاية

باب من احب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابى مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه
قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث
ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت فى البيت تبرا من الصدقة
فكرهت ان ابيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة حدثنا عدى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل
قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المراة تلقى القلب والخرص حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابى بردة قال حدثنا
ابو بردة بن ابى موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على لسان
نبيه ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة عن هشام عن
فاطمة عن اسماء قالت قال لى النبى صلى الله عليه وسلم لا توكى فيوكى عليك
حدثنا عثمان بن ابى شيبة عن عبدة وقال لا تحصى فيحصى الله
عليك

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثنى محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن
جريج قال اخبرنى ابن ابى مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره
عن اسماء بنت ابى بكر انها جاءت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا توعى
فيوعى الله عليك ارضخى ما استطعت

باب

الصدقة

الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابى وائل عن حذيفة قال قال
عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال
قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجرى فكيف قال قلت فتنة
الرجل فى اهله وولده وجاره تكفرها الصلوات والصدقة والامر بالمعروف
والنهى عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكنى اريد التى تموج كموج البحر قال قلت
ليس عليك منها يا امير المؤمنين باس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر
الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا
قال قلت اجل فهبنا ان نساله من الباب فقلنا لمسروق سله فقال فسأله
فقال عمر قال قلنا افعلم عمر من تعنى قال نعم كما ان دون غد ليلة
وذلك انى حدثته حديثا ليس بالاغاليط

باب من تصدق فى الشرك ثم اسلم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن حكيم
بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها فى الجاهلية
من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف من خير

باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابى وائل عن مسروق عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المراة
من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن
مثل ذلك حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابى بردة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم
الامين الذى ينفذ وربما قال يعطى ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه
فيدفعه الى الذى امر له به احد المتصدقين

باب اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت

من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
منصور والاعمش عن ابى وائل عن مسروق عن عائشة عن النبى صلى الله
عليه وسلم تعنى اذا تصدقت المراة من بيت زوجها وحدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة
قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة
كان لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت
حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن
عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام زوجها
غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك

باب قول الله عز وجل

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل
واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم اعط منفقا خلفا
حدثنا اسمعيل حدثنا اخى عن سليمان عن معوية بن ابى مزرد عن ابى
الحباب عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد
فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر
اللهم اعط ممسكا تلفا

باب مثل المتصدق والبخيل

حدثنا
موسى حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد ح وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد ان
عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما
الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفى بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها
فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس فى الجبتين
وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثنى جعفر عن ابن هرمز
سمعت ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم جنتان

باب صدقة الكسب والتجارة

لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا
لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا
فيه واعلموا ان الله غنى حميد

باب على كل مسلم صدقة

فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة حدثنا سعيد بن ابى بردة عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبى الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده
فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا
فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة

باب قدر كم يعطى من الزكاة

والصدقة ومن اعطى شاة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب
عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الى
نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبى صلى الله
عليه وسلم عندكم شىء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة
فقال هات فقد بلغت محلها

باب زكاة الورق

حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه قال

سمعت ابا سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس
فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرنى عمرو سمع اباه عن ابى سعيد سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم بهذا

باب العرض فى الزكاة

وقال
طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتونى بعرض ثياب خميص او لبيس
فى الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم بالمدينة وقال النبى صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد احتبس
ادراعه واعتده فى سبيل الله وقال النبى صلى الله عليه وسلم تصدقن
ولو من حليكن فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المراة تلقى خرصها
وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثنى ابى قال حدثنى ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التى امر الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده
وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه
وليس معه شىء حدثنا مؤمل حدثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابى
رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى انه
لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت
المراة تلقى واشار ايوب الى اذنه والى حلقه

باب

لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبى صلى الله
عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى ابى
قال حدثنى ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التى فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما

بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما
وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنى ابى قال حدثنى ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب زكاة الابل

ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنى الوليد بن مسلم حدثنا
الاوزاعى قال حدثنى ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابى سعيد الخدرى
ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال

وبحملها ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فان لم يكن فيها بنت مخاض فابن لبون ذكر وليس معه شيء فاذا بلغت ستة وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها

باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس

الا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض الله ورسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

باب اخذ العناق في الصدقة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق

باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة

ثنا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة

باب زكاة البقر

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون اصواتكم كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت اليه قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الزكاة على الاقارب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت هذه
الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك
مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو
طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه
روح وقال يحيى بن يحيى وإسمعيل عن مالك رايح حدثنا ابن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله
عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر
إلى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا
فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار
فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من
ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء
ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل
يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم
ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي
حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت
به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك
أحق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار
عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
على المسلم في فرسه وغلامه صدقة

باب ليس على المسلم صدقة في عبده حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني أبي عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا وهيب بن خالد حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه

باب الصدقة على اليتامى حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة حدثنا
عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إني مما أخاف عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير

بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال
أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع
يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين
الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب
المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه
يوم القيمة

باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر
قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن
زينب امرأة عبد الله قال فذكرته لإبراهيم فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة
عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب
تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتامي في حجري من الصدقة فقال
سلي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال
فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أتصدق على زوجي وأيتام لي
في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي
الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر
الصدقة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر
أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم

باب قول الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل الله
ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى
أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات
للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس قال حملنا النبي
صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة للحج حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس
بن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد
احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه

بن ابي الزناد عن ابيه. وقال ابن اسحاق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها
وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله

باب الاستعفاف عن المسئلة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم
ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره
عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما
اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير
من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه حدثنا موسى حدثنا وهيب
حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان
ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها
وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم
سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان الذي ياكل
ولا يشبع. اليد العليا خير من اليد السفلى. قال حكيم فقلت
يا رسول الله. والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا
فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه
فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم معاشر المسلمين على حكيم اني اعرض
عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى توفي

باب من اعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا اشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من
هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا
سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سال الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله
بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال
الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان
الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينا هم كذلك استغاثوا
بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله بن صالح حدثني الليث

قال حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة الباب
فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم. وقال معلى
حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة
بن عبد الله سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسئلة.

باب قول الله تعالى لا يسالون الناس الحافا وكم الغنى

وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقوله تعالى للفقراء
الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض الى قوله فان الله
به عليم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد
بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي
او لا يسال الناس الحافا حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل
بن علية حدثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب
المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال
حدثنا محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم فترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا فيهم لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال
او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن
فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه
فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال
اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه. وعن ابيه
عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال
في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي
ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل. قال ابو عبد الله فكبكبوا
قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت
كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان هو اكبر من الزهري
وهو قد ادرك ابن عمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال
الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ

احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق
خير له من ان يسال الناس

باب خرص التمر

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي
حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما
جاء وادي القرى اذا امراة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال
لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح
شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت
ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طي واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضا وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى
قال للمراة كم جا حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة
فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها
اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبل يحبنا
ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور
بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحرث بن الخزرج وفي كل دور
الانصار يعني خيرا قال وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم
دار بني الحرث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن
عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احد
جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة
وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة

باب

العشر فيما يسقى من ما السما والما الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز
في العسل شيا حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا عبد الله بن وهب
قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السما والعيون او كان عثريا العشر
وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه
لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السما العشر وبين في هذا
ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى
الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال
قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل

باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل

من الورق صدقة

باب

اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة
حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي حدثنا ابي حدثنا ابراهيم
بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجي هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده
كوم من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة
فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه
فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة

باب

من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب
فيه العشر او الصدقة فادى الزكاة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة
وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن
لم تجب حدثنا حجاج حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو
صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطا
بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
تزهي قال حتى تحمار

باب

هل يشتري صدقته ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله
عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشرا ولم ينه غيره حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله
بن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله
فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره
فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيا
تصدق به الا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان
اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه

باب ما يذكر من الصدقة

للنبي صلى الله عليه وسلم واله حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها

ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة

باب ما جاء في الصدقة

على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب اذا تحولت الصدقة حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اخذ الصدقة من الاغنيا

وترد في الفقرا حيث كانوا **حدثنا** محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب

باب صلاة الامام ودعائه

لصاحب الصدقة وقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته

فقال

فقال اللهم صل على آل ابي اوفى

باب ما يستخرج من البحر وقال

ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللولو الخمس وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس

وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا خرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له الشيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال لا باس ان يكتمه ولا يؤدي الخمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله عز وجل والعاملين عليها

ومحاسبة المصدقين مع الامام **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال ابل الصدقة

والبانها لابناء السبيل **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن انس

باب وسم الامام ابل الصدقة بيده

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك قال غدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صدقة الفطر

باب فرض صدقة الفطر

ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا محمد بن جهضم حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين

باب صدقة الفطر صاع من شعير

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير

باب صدقة الفطر صاع من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب

باب صدقة الفطر صاعا من تمر

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله بن عمر قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب صدقة الفطر صاع من زبيب

حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين

باب الصدقة قبل العيد

حدثنا آدم حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي

سعيد

سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام قال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى إن كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين

باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى

ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب قول الله تعالى

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة

حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله بن عمر أخبره أن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا الوليد حدثنا الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله أن إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه أنس وابن عباس

باب الحج على الرحل

وقال أبان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها

من التنعيم وحملها على قتب، وقال عمر شدوا الرحال في الحج فإنه أحد
الجهادين، وقال محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال حج أنس على رحل ولم يكن
شحيحا وحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثنا
عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا أيمن بن نابل حدثنا القاسم بن محمد عن
عائشة أنها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم أعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب
بأختك فأعمرها من التنعيم فأحقبها على ناقة فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
أي الأعمال أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله
قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا
خالد أنبأنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين
أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل
الجهاد حج مبرور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سيار أبو الحكم
قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب فرض مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير
أنه أتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من أين يجوز
أن أعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجد من قرن
ولأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة

باب قول الله عز وجل

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا يحيى بن بشر حدثنا شبابة
بن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان أهل اليمن
يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فإذا قدموا المدينة سألوا الناس
فأنزل الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن
عكرمة مرسلا

باب مهل أهل مكة

للحج والعمرة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال إن النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل
ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة
ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ميقات أهل المدينة

ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك

عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل
أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن
قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل
اليمن من يلملم

باب مهل أهل الشام

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام
الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن
من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذاك
حتى أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل نجد

حدثنا علي حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سالم عن أبيه قال وقت النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة
وأهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل
اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن يريد الحج
والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله حتى إن أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل اليمن

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل
الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لأهلهن ولكل
آت أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث
أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ذات عرق لأهل العراق

حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا
وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب من أناخ بالبطحاء

حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها

وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك
باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة
ويدخل من طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج
إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي
وبات حتى يصبح باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي
حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الأوزاعي حدثنا يحيى عن
عكرمة أنه سمع ابن عباس يقول إنه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوادي العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل
بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثنا سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه أري وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له
إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ
به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي
ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك
باب غسل الخلوق
ثلاث مرات من الثياب قال أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء
أن صفوان بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله عليه وسلم
حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر
من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة
وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي
فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل
به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو
يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال
اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك
كما تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات
قال نعم باب الطيب عند الإحرام
وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن حدثنا ابن عباس يشم المحرم الريحان
وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن حدثنا عطاء يتختم ويلبس
الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان
بأسا للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
منصور عن سعيد بن جبير رضي الله عنهما قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته
لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت

خ النبي

كان

كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم
ولحله قبل أن يطوف بالبيت
باب من أهل ملبدا
حدثنا أصبغ قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا
باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت
سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى
بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة باب ما لا يلبس المحرم من الثياب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد
نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه
زعفران أو ورس باب الركوب
والارتداف في الحج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي
عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان
ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة
إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة
باب ما يلبس المحرم من الثياب
والأردية والأزر ولبست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت
لا تلتثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم
تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة وقال إبراهيم لا بأس
أن يبدل ثيابه حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء
من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته
حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة
فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل
من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها
ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب

باب من بات بذي الحليفة حتى يصبح

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال انبانا ابن جريج قال حدثني ابن المنكدر عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة
ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة
اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح

باب رفع الصوت بالاهلال

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة
رضي الله عنها قالت اني لاعلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو
معاوية عن الاعمش وقال شعبة انبانا سليمان قال سمعت خيثمة عن ابي عطية
قال سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها

باب التحميد والتسبيح

والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر
ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا
بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل
عن انس

باب من اهل حين استوت به راحلته

حدثنا ابو عاصم قال انبانا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته
قائمة

باب الاهلال مستقبل القبلة

الغداة بذي الحليفة وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب
عن نافع قال كان ابن عمر اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب

فاذا

فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى
اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل حدثنا سليمان بن
داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنه اذا اراد
الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم ياتي مسجد ذي الحليفة
فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل باب التلبية اذا انحدر في الوادي
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد
قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس
لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

باب كيف تهل الحائض والنفساء

اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج
من السحاب وما اهل لغير الله به هو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه
هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت وانا حائض ولم
اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي
صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم
حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا
رضي الله عنه ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة حدثني الحسن بن علي الخلال الهذلي
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم
من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي
الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما
اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم من
اليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فا

ما حللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال
ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله عز وجل واتموا الحج والعمرة
لله وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله عز وجل

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسالونك
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر رضي الله عنه اشهر
الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما
من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان رضي الله عنه ان يحرم من
خراسان او كرمان حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو بكر الحنفي
قال حدثنا افلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي
الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه
فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه
الهدي فلا قالت فالاخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم
الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة
قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امراة من بنات ادم كتب الله
عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته
حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر
الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج
باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فاني انظركما حتى تاتياني
قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم
فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة

باب التمتع والاقران والافراد

بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق
الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عائشة رضي الله عنها
فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع
انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم
فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما اراني الا حابستهم قال عقرى حلقى او ما
طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو
منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن

بن نوفل

بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم
النحر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي
بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان رضي الله
عنه ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت
لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر
الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر
وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة
رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي
الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم فامره بالحل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا بعمرة ولم تحل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل
حتى انحر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو جمرة نصر بن عمران
الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت ابن عباس رضي الله عنهما فامرني فرايت
في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اقم عندي فاجعل لك سهما من مالي قال شعبة
فقلت لم فقال للرؤيا التي رايت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو شهاب
قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس
من اهل مكة الان تصير حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه
وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة
وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها
متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت
الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن
عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان
في المتعة فقال علي ما تريد الا ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما
راى ذلك علي اهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا
يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب التمتع

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء

باب قول الله عز وجل

ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا أبو معشر قال حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا او ليلا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله

باب من أين يدخل مكة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من أين يخرج من مكة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

لما جاء الى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها حدثني محمود قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من أعلى مكة حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدا وأكثر ما يدخل من كداء وكانت اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وأكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل من كليهما وأكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله قال أبو عبد الله كداء وكدا موضعان

باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى

واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود الى قوله وتب علينا انك انت التواب الرحيم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال أرني ازاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ألم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الاحوص قال حدثنا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف ان تنكر قلوبهم ان أدخل الجدر في البيت وان ألصق بابه بالارض حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام فان قريشا
استقصرت بناءه وجعلت له خلفا وقال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني
بابا حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد
بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه
والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم
فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه
وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال
جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان
فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها

باب فضل الحرم وقوله تعالى

انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون
من المسلمين وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء
رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها باب

توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله
تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس
سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم
البادي الطاري معكوفا محبوسا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك عقيل
من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي
رضي الله عنهما شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين وكان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا
يتاولون قول الله عز وجل ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الآية

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد
قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ثنا
الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم

النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب
وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا
يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل
ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال
ابو عبد الله بني المطلب اشبه باب

قول الله عز وجل واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان
نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني
فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون باب

قول الله عز وجل جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام
والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله
بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا زياد بن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا محمد بن
ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون
عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء
ان يتركه فليتركه حدثنا احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم قال
حدثنا حجاج عن قتادة عن ابن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج
وماجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال
لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر سمع قتادة عبد الله
وعبد الله ابا سعيد باب

كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال
حدثنا سفيان قال حدثنا واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبة وحدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي
في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت ان لا ادع
فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان اقتدي
بهما باب هدم الكعبة

قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف
بهم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله
بن الاخنس قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الأسود حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن أبي طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب الصلاة في الكعبة حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا

باب من كبر في نواحي الكعبة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل

باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم

باب

باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة حدثني محمد قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه

باب استلام الركن بالمحجن حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه

باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهما قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ورقاء قال أخبرنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك مسدد قال حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله

باب من أشار إلى الركن

اذا اتى عليه **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه

باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما
اتى الركن اشار اليه بشيء كان عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

باب من طاف بالبيت

اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا **حدثنا**
اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال
فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم
انه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع ابي الزبير
رضي الله عنه فاول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد
اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة انس قال حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف
في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم
يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة انس
بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان
يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة

باب

وقال عمرو بن علي **حدثنا** ابو عاصم قال ابن جريج اخبرنا قال اخبرني عطاء اذ منع ابن
هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم
مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب
قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن الرجال كانت عائشة رضي الله عنها
تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت
عنك وابت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن
حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف
ثبير قلت وما حجابها قالت هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت
عليها درعا موردا **حدثنا** اسمعيل قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من
وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي
الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور

باب

باب الكلام في الطواف

حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان
الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك
فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده

باب اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او
غيره فقطعه **باب لا يطوف بالبيت عريان**
ولا يحج مشرك **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب
حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان **باب اذا وقف في الطواف**
وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع
الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن عمر وابن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
عنهم **باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم**
لسبوعه ركعتين **وقال نافع** كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين **وقال**
اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال
السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سألنا ابن عمر ايقع الرجل على امرأته في العمرة
قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله قال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا
والمروة **باب من لم يقرب الكعبة**
ولم يطف به حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول **حدثنا** محمد بن ابي بكر حدثنا
فضيل حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها
حتى رجع من عرفة **باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد** وصلى عمر خارجا من الحرم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن
زينب عن ام سلمة انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون

فعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
ثم خرج الى الصفا وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح
فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر حدثنا يزيد بن زريع
عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح
ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا
حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثنا الحسن بن محمد
الزعفراني حدثنا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله
بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن
الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يدخل بيتها الا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا

حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن
صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت
ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت
وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا ابو ضمرة حدثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت
بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحاق حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس
يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال
اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على
عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه

باب ما جاء في زمزم

قال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك
كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل
جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة

وايمانا

وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فقال
جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثنا محمد حدثنا
الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ماء زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير

باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة
ثم قال من كان معه هدي فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة وانا حائض كذا قال فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا
واحدا حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل
ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس
قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم
اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس
كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني
قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا
واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد
على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق
وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الطواف على الوضوء

حدثنا احمد هو ابن عيسى حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم اخر
من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه
ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدءون بشيء حين يضعون اقدامهم في الطواف بالبيت
ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء اول من البيت
تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان
وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة

وجعل من شعائر الله **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال عروة سالت عائشة فقلت ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القران قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا والمروة فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية **قال** ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين **حدثنا** محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** مكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** احمد بن محمد حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا عاصم قال قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة

فقال

فقال نعم لانها كانت من شعار الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

عليهما

باب تقضي الحائض المناسك

كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب ح **وقال لي خليفة** حدثنا عبد الوهاب حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج **حدثنا** مؤمل حدثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالتها او قال سالناها قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض ويشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

بيناء

باب الاهلال من البطحاء وغيرها

للمكي وللحاج اذا خرج الى منى **وسئل عطاء** عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته **قال** عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج **وقال ابن الزبير** عن جابر اهللنا من البطحاء **وقال عبيد** بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهلل انت حتى يوم التروية

فقال لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب أين يصلي الظهر يوم التروية

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا علي بن عبد الله سمع أبا بكر بن عياش حدثنا عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعتين متقبلتين

باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري حدثنا سالم أبو النضر قال سمعت عميرا مولى أم الفضل عن أم الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن

وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون بذلك إلا سنته

باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت أو زالت الشمس فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال أنظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت لو كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب التعجيل إلى الموقف

والوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كنت أطلب بعيرا لي وحدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عمرو أنه سمع محمد بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ههنا حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات

باب السير إذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء

باب النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم حيث أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله تصلي قال الصلاة أمامك حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة

عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابراهيم بن سويد حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد حدثني عدي بن ثابت حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب من اذن واقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى رجلا فاذن واقام قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من قدم ضعفة اهله بليل

فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل

ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي حدثنا سفيان اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر فقلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا ابو نعيم حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به

باب متى يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير

غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب حدثنا وهب بن جرير

حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان
ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى
قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة ۞

باب

فمن تمتع بالعمرة الى الحج الى قوله حاضري المسجد الحرام حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا
النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته
عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها
فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته
فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال ادم ووهب بن جرير وغندر
عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن

والبدن جعلناها لكم من شعاير الله قال مجاهد سميت البدن لبدنها القانع
السايل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعاير الله استعظام البدن واستحسانها
والعتيق عتقه من الجبابرة يقال وجبت سقطت على الارض ومنه وجبت الشمس حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة
فقال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام
وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها قال انها بدنة فقال اركبها ثلاثا

باب من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن
عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع كذا في العمرة الى الحج واهدى
فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم
اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى بالعمرة
فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان
منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت
وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب
ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف
فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه
ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى او ساق الهدي من الناس ۞
وعن عروة ان عايشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة
الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر
لابيه اقم فاني لا ايمنها ان ستصد عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل
بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا
واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا ولم يحل حتى حل منهما جميعا

باب من اشعر وقلد

بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره
بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة
حدثنا ابو نعيم حدثنا افلح عن القاسم عن عايشة فتلت قلايد بدن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له

باب فتل القلايد

للبدن والبقر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن
عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت راسي
وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب
عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهدي من المدينة فافتل قلايد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

باب اشعار البدن

وقال عروة عن المسور بن مخرمة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره
واحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عايشة
قالت فتلت قلايد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها
ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلا

باب من قلد القلايد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة
بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عايشة ان عبد الله بن عباس
قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عايشة
ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم

حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اهدى
النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كنت افتل القلايد للنبي صلى الله عليه وسلم

بالعمرة

فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالاً **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا منصور بن المعتمر
وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت
أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالاً **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني
القلائد قبل أن يحرم

باب القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين قالت
فتلت قلائدها من عهن كان عندي

باب تقليد النعل

محمد بن سلام حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة
عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة
قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها
تابعه محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها
الدم ثم يتصدق بها **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر
الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذاً أصنع كما صنع أشهدكم أني قد أوجبت عمرة حتى إذا كان بظاهر
البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد جمعت حجة مع عمرة وأهدى هدياً مقلداً
اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم
النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله
عليه وسلم

باب ذبح الرجل البقر

عن نسائه من غير أمرهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن قالت سمعت عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى
إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا
والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أزواجه **قال يحيى** فذكرته للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه

باب النحر

في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم سمع خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله
بن عمر عن نافع أن عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر
كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم

الحر والمملوك

باب نحر الإبل مقيدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن
عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياماً مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم
وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد

باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم **وقال ابن عباس**
صواف قياماً **حدثنا** سهل بن بكار حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما
أصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعاً فلما دخل مكة أمرهم أن
يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياماً وضحى بالمدينة كبشين أملحين
أقرنين **حدثنا** مسدد حدثنا إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين **وعن أيوب** عن رجل
عن أنس ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة

باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئاً

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم
أمرني فقسمت جلالها وجلودها **قال سفيان** وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئاً
في جزارتها

باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري
أن مجاهداً أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن علياً أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره
أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئاً

باب يتصدق بجلال البدن

حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهداً يقول حدثني ابن أبي
ليلى أن علياً حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها
ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها

باب

وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئاً إلى قوله فهو خير له عند ربه

باب

ما يأكل من البدن وما يتصدق **وقال عبيد الله** أخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل
من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا
لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا **حدثنا**
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثنا يحيى حدثني عمرة قالت سمعت عائشة تقول

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى دنونا
من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ثم يحل
قالت عائشة فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه

باب الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا هشيم حدثنا منصور عن عطاء عن ابن عباس
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان
اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم
اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب
حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي
موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم
قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق
فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت
افتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام
وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى
بلغ الهدي محله

باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت
يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحر

باب الحلق والتقصير عند الاحلال

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين وقال عبيد الله
حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال
وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان

عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم
ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني
كريب عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت
وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا

باب الزيارة يوم النحر

وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم الى الليل
ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم
النحر ورفعه عبد الرزاق قال اخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي
صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال حابستنا هي قالوا
يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا
ويذكر عن القاسم وعروة والاسود
عن عائشة افاضت صفية يوم النحر

باب اذا رمى بعد ما امسى

او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح
والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا
حرج قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله
بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل
لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال
ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد اخبرنا ابي حدثنا ابن جريج قال حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة
ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه
رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر
ونحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ

عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال
وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري

باب الخطبة ايام منى حدثنا

علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا
يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان
دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا
ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني عمرو قال
سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات
تابعه ابن عيينة عن عمرو
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا قرة عن محمد بن سيرين اخبرني عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذو الحجة
قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال فان هذا يوم حرام
افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا قال ابو عبد الله وقال هشام بن الغاز اخبرني نافع عن ابن
عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب

هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم
قال البخاري وحدثني يحيى بن موسى
حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذن وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله
حدثنا نافع عن ابن عمر ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى

من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال
حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار
قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي
لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة حدثنا عبد الله بن الوليد
حدثنا سفيان حدثنا الاعمش بهذا

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى
عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة

فجعل البيت عن يساره حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فراه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت
عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد
الواحد حدثنا الاعمش سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها سورة البقرة والسورة
التي يذكر فيها سورة ال عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال
حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي
حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا
والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل
القبلة ويسهل حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا طلحة بن يحيى حدثنا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم
حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم
ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي
جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم بفعله

باب رفع اليدين

عند الجمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع

حصيات ثم يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما
طويلا فيدعوا ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذا فياخذ ذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعوا ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

باب الدعا عند الجمرتين

وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر
كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعوا وكان يطيل
الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات
اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعوا ثم ياتي الجمرة التي عند
العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها وقال الزهري
سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر
يفعله باب طواف الوداع حدثنا
الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه
يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم
ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت وبسطت يديها

باب طواف الوداع حدثنا

مسدد حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت
الا انه خفف عن الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث
عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به
تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثه عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب اذا حاضت المراة بعد ما افاضت
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت
فقال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا
فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية ورواه
خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر
يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف

بالبيت

بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وطاف من كان معه من نسائه
واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة
الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين
بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال تابعه جرير عن منصور قال فاخرجي مع اخيك
الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت
بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما
كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة
او انا مصعدة وهو منهبط قال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح حدثنا

محمد بن المثنى حدثنا اسحاق بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع
قال سالت انس بن مالك اخبرني بشي عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية
قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراوك حدثنا عبد المتعال
بن طالب حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشا ورقد رقدة بالمحصب
ثم ركب الى البيت فطاف به باب المحصب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون
اسمح لخروجه يعني بالابطح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو
عن عطا عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشي انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب النزول بذي طوى

قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحا التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابراهيم
بن المنذر حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان
يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او
معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف
سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى
منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحا التي بذي
الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن
نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع
ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد
لا اشك في العشا ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من نزل بذي طوى

اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى
يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب التجارة ايام الموسم

والبيع في أسواق الجاهلية **حدثنا** عثمان بن الهيثم أخبرنا ابن جريج قال عمرو
بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام
كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الادلاج من المحصب حدثنا

عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري **وزادني محمد** حدثنا
محاضر حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية
بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت
طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن حللت قال فاعتمري
من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة
وقال ابن عباس إنها لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما
بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج حدثنا

أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة
قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج
حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت
ابن عمر مثله **وقال إبراهيم بن سعد** عن ابن إسحاق حدثني عكرمة بن خالد
سألت ابن عمر مثله **باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم**
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير
المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة وإذا أناس يصلون في المسجد صلاة الضحى فسألناه
عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع إحداهن في رجب
فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين
ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمرات
إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط
حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة
قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب **حدثنا** حسان بن حسان حدثنا همام
عن قتادة سألت أنسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع عمرة الحديبية في ذي القعدة
حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة **حدثنا**
أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا همام عن قتادة سألت أنسا قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حيث ردوه

ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته **حدثنا** هدبة
حدثنا همام وقال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية
ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته **حدثنا**
أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال
سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج وقال
سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين

باب عمرة في رمضان حدثنا

مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجين معنا قالت
كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فإذا كان
رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان حجة أو نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها حدثني

محمد حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب
أن يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة قالت فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل
بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأظلني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارفضي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة أرسل معي
عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا كم
سمعته من عمرو **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم
عن عطاء **حدثني جابر بن عبد الله** أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه
بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه
الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن النبي صلى الله عليه
وسلم أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا إلا من معه الهدي فقالوا ننطلق
إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
ولولا أن معي الهدي لأحللت وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف فلما
طهرت وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر
أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه
وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للأبد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي حدثنا

محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي أخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن
يهل بعمرة فليهل ومن أحب أن يهل بحجة فليهل ولولا أني أهديت لأهللت بعمرة فمنهم من أهل بعمرة

ومنهم من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة
وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى
التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء
من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب اجر العمرة على قدر النصب حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم
عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها
انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ايتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك
او نصبك **باب المعتمر اذا طاف**
طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع حدثنا ابو نعيم حدثنا افلح بن حميد
عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة
الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك
قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال
ولا يضرك انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكها
قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الى الحرم
فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ها هنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت
نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج
متوجها الى المدينة **باب**
يفعل في العمرة ما يفعل في الحج حدثنا ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء
حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة
عليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله
عليه وسلم فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله الوحي فقال عمر تعال
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت
اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع
عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله ان الصفا والمروة من
شعائر الله الى فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما قالت عائشة
كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار
كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

قال

قال ابو عبد الله زاد سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا
عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر
امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا اسحاق بن
ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره
من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال
لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف
بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال
احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت والمروة ثم اتيت وبالصفا
امراة من بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان
اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى
بلغ الهدي محله حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو عن ابي الاسود ان
عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على
رسوله لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا
واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج

باب ما يقول اذا رجع من الحج
او العمرة او الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل
شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده **باب**
استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة حدثنا معلى بن اسد حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه

باب القدوم بالغداة حدثنا
احمد بن الحجاج حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة
ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب الدخول بالعشي

حدثنا مسلم حدثنا شعبة … موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية

باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن محارب عن جابر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا

باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة

حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها

باب قول الله وأتوا البيوت من ابوابها

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء يقول نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها

باب السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله

باب المسافر

المسافر اذا جد به السير ويعجل الى اهله حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة وجمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما

باب المحصر وجزاء الصيد

حصورا لا ياتي النساء وقوله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه اذا احصر المعتمر

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية

عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه

فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا حدثنا محمد حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الاحصار في الحج

حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا ٥

وعن عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق في الحصر

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالم كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه

باب من قال ليس على المحصر بدل

وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي حدثنا مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا من ذلك ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا وراى ان ذلك مجزئ عنه واهدى

باب

قول الله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك شاة

باب قول الله

او صدقة وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف قال حدثني مجاهد
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك
او قال احلق قال فيّ نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى اخرها وقال
النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر

باب الاطعام في الفدية نصف صاع حدثنا

ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى
كعب بن عجرة فسالته عن الفدية فقال نزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى وما كنت
ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل
مسكين نصف صاع باب النسك شاة حدثنا

اسحاق اخبرنا روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط على وجهه فقال ايؤذيك
هوامك قلت نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم تبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة
او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله ولا رفث الاية حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه

باب قول الله

ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن
ابي حازم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم
يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

باب قول الله تعالى

لا تقتلوا الصيد الى قوله تحشرون واذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله
قال ابو عبد الله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والبقر
والغنم والدجاج والخيل يقال عدل مثل واذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون
له عدلا حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق
ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه
فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار
وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا
ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار

في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل السقيا
قلت يا رسول الله ان اهلك يقرءون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا
دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب اذا راى المحرمون صيدا

فضحكوا ففطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله
بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم
يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان
يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي
شاوا واسير عليه شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرءون عليك السلام ورحمة الله وانهم
قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش
وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون

باب

لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن صالح
بن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراءون شيئا
فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته
فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال
بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال
قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا هاهنا

باب لا يشير المحرم الى الصيد

لكي يصطاده الحلال حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان هو ابن
موهب اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا
ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر
وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا انا كل لحم صيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا
فاكلنا من لحمها ثم قلنا انا كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم احد امره ان
يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب اذا اهدى

للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب

كذا فاستعنت

صدنا

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة
الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه
فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح حدثنا مسدد حدثنا
ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله
عليه وسلم يقتل المحرم حدثني اصبغ اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن
في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات عرفا وانه ليتلوها واني
لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما
وقيتم شرها قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم
يروا بقتل الحية باسا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه
قتيبة حدثنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه
قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا
شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله خربة بلية

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من

نهار

من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال
العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة
قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان ينحيه من الظل ينزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة

وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
فان هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم
يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت من عطا سمعت ابن عباس يقول
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس
فقلت لعله سمعه منهما جميعا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة
بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
محرم بلحي جمل في وسط راسه

باب تزويج المحرم

حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا الاوزاعي حدثني عطا بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس ولا زعفران حدثنا عبد الله
بن يزيد حدثنا الليث بن سعد حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله
ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبس القمص
ولا السراويلات ولا العمايم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين
وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة
ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة
وجويرية وابن اسحاق في النقاب والقفازين حدثنا عبيد الله ولا ورس وكان
يقول ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر
لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته
فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه
ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل

باب اغتسال المحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعايشة بالحك باسا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله

بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله
بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس
الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال
من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس اسئلك كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى
بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه
بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل

باب

لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني
عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص
ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين

باب اذا لم يجد الازار

فليلبس السراويل **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس
السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية ه
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب

باب

دخول مكة والحرم بغير احرام **ودخل ابن عمر** وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم **حدثنا** مسلم حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل اتى عليهن من غيرهم
من اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه

باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطا اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا همام حدثنا عطا حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاه رجل عليه جبة اثر الصفرة او نحوه وكان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل

ثم سري

ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل فانتزع ثنيته فابطله
النبي صلى الله عليه وسلم

باب المحرم يموت بعرفة

ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج **حدثنا** سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف
بعرفة مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع
عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب سنة المحرم اذا مات

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه
فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحج

والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين
اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالقضا

باب

الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان
بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم ان امراة ح وحدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم

باب حج المراة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر
اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت
ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل **حدثنا** اسحاق
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت الحلم
اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف

الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن
اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم

باب حج النساء

وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده اذن عمر وعبد الرحمن بن عوف

رضي الله عنه لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا ابن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد
واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها
ذو محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها
حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع اخبرنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت
ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان
تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد
قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع
سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني
وآنقنني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر
والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى

باب من نذر المشي الى الكعبة حدثنا

ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله
عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير
حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام وامرتني ان استفتي لها
النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال صلى الله عليه وسلم لتمش ولتركب قال وكان
ابو الخير لا يفارق عقبة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة فذكر الحديث

باب حرم المدينة

حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث

بسم الله الرحمن الرحيم
فضائل المدينة

فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا
الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل
قبلة المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله
بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حرم ما بين لابتي المدينة على لساني واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم
يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا
شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر
الى كذا من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء

باب فضل المدينة وانها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال
سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة حدثنا

خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد رضي الله عنه قال
اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون
المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة
يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الايمان يارز الى المدينة

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز
الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها

باب اثم من كاد اهل المدينة حدثنا

حسين بن حريث أخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة هي بنت سعد قالت سمعت سعدًا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب آطام المدينة

حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابن شهاب قال أخبرني عروة سمعت أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو حدثنا إسحاق حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثًا طويلًا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة فيك مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محمومًا فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد

باب

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها

باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة

حدثنا ابن سلام أخبرنا الفزاري

عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا

باب

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله … والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة … بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يومًا مياه مجنة … وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلًا تعني ماء آجنًا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيًا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئًا فقال أخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام قال والذي أكرمك بالحق لا أتطوع شيئًا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة رضي الله عنها أن قريشًا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطره

باب فضل الصوم حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل انى صايم مرتين
والذى نفسى بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته
من اجلى الصيام لى وانا اجزى به والحسنة بعشر امثالها

باب الصوم كفارة حدثنا

على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا جامع عن ابى وايل عن حذيفة قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه
من يحفظ حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل
فى اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس اسال عن ذه انما اسال عن التى تموج كما يموج
البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى
يوم القيامة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فساله فقال نعم كما ان دون غد
الليلة

باب الريان للصايمين حدثنا

خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون يوم القيمة
لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصايمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق
فلم يدخل منه احد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنى معن حدثنى مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق
زوجين فى سبيل الله نودى من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعى من باب
الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الريان ومن كان من اهل
الصدقة دعى من باب الصدقة فقال ابو بكر رضى الله عنه بابى انت وامى يا رسول الله ما على من يدعى
من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم

باب هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن راى كله واسعا وقال
النبى صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة حدثنى يحيى بن بكير قال حدثنى الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى ابن ابى انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم
وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى
سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه
فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثنى عقيل ويونس
لهلال رمضان

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت عايشة رضى الله
عنها يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابى سلمة عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب اجود ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يكون فى رمضان حدثنا

موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما
يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه فى كل ليلة فى رمضان حتى
ينسلخ يعرض عليه النبى صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير
من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور
والعمل به فى الصوم حدثنا ادم بن ابى اياس حدثنا ابن ابى ذيب حدثنا سعيد المقبرى
اخبرنى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع
قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى ان يدع طعامه وشرابه

باب هل يقول انى صايم اذا شتم حدثنا

ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرنى عطاء عن ابى صالح الزيات انه
سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له
الا الصيام فانه لى وانا اجزى به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب
فان سابه احد او قاتله فليقل انى امرؤ صايم والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله
من ريح المسك للصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقى ربه فرح بصومه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة حدثنا

عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا انا امشى مع عبد الله
رضى الله عنه فقال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب النبى صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال

فصوموا واذا رايتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال النبى
صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام فى الثالثة حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم او قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرويته وافطروا لرويته فان غبى عليكم فاكملوا عدة
شعبان ثلاثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن عكرمة
بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم آلى من نسايه شهرا فلما مضى
تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون
تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان بن بلال عن حميد عن انس رضى الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت

رجله فاقام في مشربة تسعاً وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهراً فقال ان الشهر يكون تسعاً وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان قال ابو عبد الله قال اسحاق وان كان ناقصاً فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر بن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثني مسدد حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان عيد رمضان وذو الحجة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم ولا يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب قول الله جل ذكره

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله ما كتب لكم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائماً فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائماً فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن ففرحوا بها فرحاً شديداً ونزلت فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد عن ابيه **ح** وحدثني سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد عن ابيه قال انزلت كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن

نافع

نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان بلالاً كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا

باب تأخير السحور

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور

باب بركة السحور من غير ايجاب

لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة

باب اذا نوى بالنهار صوماً وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب الصائم يصبح جنباً

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر قال كنت انا وابي حتى دخلنا على عائشة وام سلمة وحدثني ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم فقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امراً ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهن اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والاول اسند

باب المباشرة للصائم وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها **حدثنا** سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم

يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقال قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس غير
اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء مآرب حاجات مأرب حاجة

باب القبلة للصائم وقال جابر

ابن زيد ان نظر فامنى فيتم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض
ازواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن زينب ابنة ام سلمة عن امها رضي الله عنهما قالت بينما انا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت
نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان يقبلها وهو
صائم

باب اغتسال الصائم وبل

ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا فالقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال
ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال
ابن مسعود اذا كان يوم صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم
فيه وانا صائم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك
اول النهار وآخره ولا يبلع ريقه وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر وقال ابن سيرين
لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابراهيم
بالكحل للصائم باسا حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة
وابي بكر قالا قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من
غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن يقول قال ابي الحارث بن هشام بن المغيرة كنت انا وابي
فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان
ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا

وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس ان لم يملك رده وقال الحسن ان دخل حلقه
الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان
اخبرنا يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه

باب السواك الرطب واليابس للصائم ويذكر

عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد وقال
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل
وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم
من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال حدثني
الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمان رضي الله عنه توضى فافرغ على يديه ثلاثا

ثم مضمض

ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده
اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم غسل رجله اليسرى ثلاثا
ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء الا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا

فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصائم
ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان يزدرد
ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى
عنه فان استنثر فدخل الماء حلقه لا باس لانه لم يملك

باب اذا جامع في رمضان ويذكر

عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر
وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة
وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون حدثنا يحيى هو
ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد
بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى
العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا

باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء

فتصدق عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا نحن على ذلك اذا اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين
السائل فقال انا قال خذها فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين
لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه
ثم قال اطعمه اهلك

باب المجامع في رمضان هل يطعم

اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
ان الاخر وقع على امراته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت
احوج منا قال فاطعمه اهلك

باب الحجامة والقيء للصائم وقال

لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة

رضي الله عنه اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال
ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه
فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا
صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد
مرفوعا فقال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله
قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم **حدثنا** معلى بن اسد
حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو صائم **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني
يسال انس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف
وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم في السفر والافطار **حدثنا**

علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي اسحاق الشيباني سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي فقال يا رسول الله
الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح فشرب
ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم تابعه
جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان حمزة بن عمرو
الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم **ح** وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت
فافطر

باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر **حدثنا**

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى
بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان
اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا
صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة

عن ابي الدرداء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر **حدثنا** ادم حدثنا شعبة
حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد
ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

باب لم يعب اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار **حدثنا** عبد الله

بن مسلمة

بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب من افطر في السفر ليراه الناس **حدثنا**

موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن
عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب وعلى الذين يطيقونه فدية

قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القران الى قوله
ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن ابي
ليلى حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم
كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم
فامروا بالصوم **حدثنا** عياش عن عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب متى يقضى قضاء رمضان وقال

ابن عباس لا باس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم
العشر لا يصلح حتى يبدا برمضان وقال ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان اخر يصومهما
ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام
انما قال فعدة من ايام اخر **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى عن
ابي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع
ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي او بالنبي صلى الله عليه وسلم

باب الحائض تترك الصوم والصلاة وقال

ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها
من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة **حدثنا** ابن ابي مريم حدثنا محمد
بن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان دينها

باب من مات وعليه صوم وقال

الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز **حدثنا** محمد بن خالد حدثنا محمد
بن موسى بن اعين حدثنا ابي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه
صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الاعمش عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم قال

فدين الله احق ان يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث
مسلم هذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن ابى خالد
حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد
عن ابن عباس قالت امراة للنبى صلى الله عليه وسلم ان اختى ماتت وقال يحيى وابو معاوية
حدثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبى صلى الله عليه وسلم
ان امى ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابى انيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قالت امراة للنبى صلى الله عليه وسلم ماتت امى وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصائم، وافطر

ابو سعيد الخدرى حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا
هشام بن عروة قال سمعت ابى يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا
وغربت الشمس فقد افطر الصائم حدثنا اسحاق الواسطى حدثنا خالد عن الشيبانى
عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر وهو
صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا
قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل
من ههنا فقد افطر الصائم

باب يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره حدثنا

مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيبانى قال سمعت عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنه
قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل
فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال
اذا رايتم الليل من ههنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الافطار، حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن سليمان عن
ابن ابى اوفى رضى الله عنه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فصام حتى امسى قال
لرجل انزل فاجدح لى قال لو انتظرت حتى تمسى قال انزل فاجدح لى اذا رايت الليل
قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم

باب اذا افطر فى رمضان ثم طلعت الشمس حدثنى

عبد الله بن ابى شيبة حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابى بكر
رضى الله عنهما قالت افطرنا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل
لهشام فامروا بالقضا قال بد من قضا وقال معمر سمعت هشاما لا ادرى اقضوا ام لا

باب صوم الصبيان، وقال

عمر رضى الله عنه لنشوان فى رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا

مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبى
صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما
فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام
اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار

باب الوصال

ومن قال ليس فى الليل صيام لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبى صلى الله عليه
وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد قال حدثنى يحيى عن شعبة
قال حدثنى قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك
تواصل قال لست كاحد منكم انى اطعم واسقى او انى ابيت اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن رسول الله
الوصال قالوا انك تواصل قال انى لست مثلكم انى اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنى ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد رضى الله عنه انه سمع النبى
صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل
يا رسول الله قال انى لست كهيئتكم انى ابيت لى مطعم يطعمنى وساق يسقينى حدثنا عثمان بن
ابى شيبة ومحمد قالا اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال انى لست كهيئتكم
انى يطعمنى ربى ويسقينى لم يذكر عثمان رحمة لهم

باب التنكيل لمن اكثر الوصال رواه

انس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال فى الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلى
انى ابيت يطعمنى ربى ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم
راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا حدثنا يحيى بن موسى
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال انى ابيت يطعمنى ربى ويسقين فاكلفوا
من العمل ما تطيقون

باب الوصال الى السحر حدثنا

ابراهيم بن حمزة حدثنى ابن ابى حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان
يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم انى
ابيت لى مطعم يطعمنى وساق يسقين

باب من اقسم على اخيه ليفطر

فى التطوع ولم ير عليه قضا اذا كان اوفق له حدثنا محمد بن بشار
حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال اخى النبى
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابى الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة
فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة فى الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له
طعاما فقال كل قال فانى صائم قال ما انا باكل حتى تاكل قال فاكل فلما كان الليل ذهب

ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته وقال سليمان عن حميد انه سال انسا في الصوم حدثني محمد هو ابن سلام اخبرنا ابو خالد الاحمر اخبرنا حميد قال سالت انسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا اسحاق اخبرنا هارون بن اسمعيل حدثنا علي بن المبارك حدثنا يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر

باب حق الجسم في الصوم

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك

صيام

صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك

باب حق الاهل في الصوم

رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد لا صام من صام الابد مرتين

باب صوم يوم وافطار يوم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال اقرا القران في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلاث

باب صوم داود عليه السلام

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود

شطر الدهر صم يوما وافطر يوما

باب صيام البيض ثلاث عشرة

وأربع عشرة وخمس عشرة **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح
قال حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم
بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم **حدثنا**

محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحارث حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه
فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت
ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي
به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني
ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة **حدثنا** ابن ابي مريم
اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم اخر الشهر **حدثنا**

الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون
حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه ساله او سال رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه
قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني
رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
من سرر شعبان

باب صوم يوم الجمعة

فاذا اصبح صايما يوم الجمعة فعليه ان يفطر **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد
بن جبير عن محمد بن عباد قال سالت جابرا رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم
يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم يعني ينفرد بصوم **حدثنا** عمر بن حفص
بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن
ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة
وهي صايمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومين غدا قالت لا قال فافطري وقال
حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت

باب هل يخص شيا من الايام **حدثنا**

يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت لعايشة رضي الله عنها هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق

باب صوم يوم عرفة **حدثنا**

مسدد حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته

وحدثنا عبد الله اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله
بن العباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره
فشربه **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب او قرى عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن
كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت
اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون

باب صوم يوم الفطر **حدثنا**

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر تاكلون من نسككم قال ابو عبد الله قال ابن
عيينة قال من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن
صلاة بعد الصبح والعصر

باب الصوم يوم النحر **حدثنا**

ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته
يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن صيامين وعن بيعتين الفطر والنحر
والملامسة والمنابذة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا معاذ اخبرنا ابن عون عن زياد بن
جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال اظنه قال الاثنين
فوافق يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا
اليوم **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت
قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي
عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المراة مسيرة
يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح
حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الاقصى
ومسجد الحرام ومسجدي هذا

باب صيام ايام التشريق وقال

لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي كانت عايشة رضي الله عنها تصوم ايام منى
وكان ابوها يصومها **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت عبد الله بن
عيسى بن ابي ليلى عن الزهري عن عايشة رضي الله عنها وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم
يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة
الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عايشة مثله
تابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء **حدثنا**

ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يوم عاشوراء ان صام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام عاشوراء فلما
فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان
ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج
على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم
عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا
هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه
وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله
بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني
شهر رمضان حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه
ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم يا مسهل

كتاب صلاة التراويح باب

فضل من قام في رمضان

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان
من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال
ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن
بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان رضي الله عنه
الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط
فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت
معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها

افضل

افضل من التي تقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
صلى وذلك في رمضان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف
الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه
فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة
الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني
خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل
عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت
ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام
قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

باب فضل ليلة القدر

وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من
الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر
قال ابن عيينة ما كان في القرآن ما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه
لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه وانما حفظ من الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد
وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج
صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها
في العشر الاواخر في الوتر واني رأيت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف
المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر

فيه عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا ابو سهيل عن ابيه

عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر
الاواخر من رمضان حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد
بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل
احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي
كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي
ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم
انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت
السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين
فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا
وماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ح وحدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان
ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر
الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس
رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي في تسع يمضين يعني ليلة ليلة
القدر قال عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين

باب رفع معرفة ليلة القدر

لتلاحي الناس يعني ملاحاة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد حدثنا
انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها
في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الاواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتكاف

باب الاعتكاف

في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها الى اخر الاية حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف
ازواجه من بعده حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد
بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا
كان ليلة احدى وعشرين وهي التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف
العشر الاواخر وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها
في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد
فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين

باب الحائض ترجل المعتكف

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصغي الى راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض

باب لا يدخل المعتكف البيت الا لحاجة

حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو
في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد
وهو معتكف فاغسله وانا حائض

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر سال
النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف
بنذرك

باب اعتكاف النساء

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله
فاستاذنت حفصة عايشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب ابنة جحش ضربت
خباء آخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال

باب الاخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان
يعتكف فيه اذا اخبية خباء عايشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم
انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين رضي الله عنهما ان صفية زوج النبي

صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف

وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني عبد الله بن منير سمع هارون بن اسمعيل حدثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت اثر الطين في ارنبته وجبهته

باب اعتكاف المستحاضة ثنا

قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة وكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي

باب زيارة المراة زوجها في اعتكافه حدثنا

سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجازا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا

باب هل يدرا المعتكف عن نفسه حدثنا

اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ان صفية اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين ان صفية رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفيان اتته ليلا قال وهل هو الا ليل

باب

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا

عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفيان وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال حدثنا

محمد اخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان واذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال

باب من لم ير على المعتكف صوما اذا اعتكف حدثنا

اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة

باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم حدثنا

عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان حدثنا

عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان في العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج حدثنا

محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب ابنة جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم البر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه والله اعلم بمراده

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب في قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا

في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون إلى قوله والله خير الرازقين وقوله ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه

مهيم

فكأنهم

فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

باب الحلال بين

والحرام بين وبينهما مشتبهات حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة قال سمعت الشعبي ح وحدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه

باب تفسير المشبهات وقال

حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتنزه من الشبهات

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة ساقطة على فراشي

مسقطة ح

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات

حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت
حدثنا احمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري
اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه

باب قول الله تعالى

واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن
حصين عن سالم حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت
من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا
عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

باب من لم يبال من حيث كسب المال حدثنا

آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه أمن الحلال ام من الحرام

باب التجارة في البر وغيره وقوله

تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم
يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
حتى يؤدوه الى الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال
كنت اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب
انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال
ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نسيئا فلا يصلح

(في الهامش: خ البر — خ ابن مجاهد — خ ابن عازب هو)

باب الخروج في التجارة وقول الله

تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استأذن
على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع
صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني
على ذلك بالبينة فانطلق الى مجالس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا
ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر أخفي علي من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة

باب التجارة في البحر وقال

مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر ولتبتغوا من فضله
الفلك السفن الواحد والجميع سواء وقال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر
الريح من السفن الا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني
اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث

باب واذا رأوا

باب

واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق
من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه الى الله حدثنا محمد اخبرنا محمد بن
فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

باب قول الله عز وجل

كلوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة
من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم اجر بعض شيئا حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره

باب من احب البسط في الرزق حدثنا

محمد بن ابي يعقوب الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس قال حدثنا محمد هو الزهري
عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له
رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه

باب شرى النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة حدثني

معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال
حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا من حديد حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة حدثنا انس ح وحدثني
محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا اسباط ابو اليسع البصري حدثنا هشام الدستوائي
عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد
رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي فاخذ منه لاهله ولقد
سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا

اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز
عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه
حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت
عائشة رضي الله عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم
ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم ورواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله

داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام بن منبه حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان داود النبي عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب احدكم حزمة
على ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأن يأخذ احدكم احبله خير له من ان يسأل الناس

باب

السهولة والسماحة في الشرى والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن عياش
حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى

باب من انظر موسرا حدثنا

احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم
قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا عنه
وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز
عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر

باب من انظر معسرا حدثني

هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين
الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر

عن العداء بن خالد انه قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله
من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا
والسرقة والاباق وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان
فيقول جاء امس من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال
عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر حدثنا

ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع
وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا

عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل
من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد
ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم
فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن له فأذن
له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع ثنا

بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله
بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قول الله تعالى

يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة الآية حدثنا آدم حدثنا
ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه وقول الله

الذين يأكلون الربا الى قوله خالدون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت
آخر البقرة قرأهن عليهم النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة
فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي
في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر
فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

باب موكل الربا وقول الله

ح ح ح لقوله تعالى

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا الى قوله وهم لا يظلمون قال ابن عباس
هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عون
بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته فقال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

ح ح هذه

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات الآية ثنا

عمرو بن محمد حدثنا هشيم حدثنا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى
ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من
المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ وقال

طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر
فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري

ح ح ح ابن شهاب

اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر
اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي **حدثنا** اسحاق حدثنا
خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف **وقال** ابن عباس
بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري
ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه **وقال** عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا
وقبورنا

باب القين والحداد **حدثنا**

محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فساوتى مالا
وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا الاية

باب ذكر الخياط **حدثنا**

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دبا
وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ

باب ذكر النساج **حدثنا**

يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة
قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت
هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل
من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل
بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله
ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه

باب ذكر النجار **حدثنا**

قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال الى سهل بن سعد يسالونه
عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك
النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليها **حدثنا** خلاد حدثنا
عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت له
المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة
التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها

اليه

واستعين
خلاها
باب ذكر القين والحداد
على
فامرته

اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال عليه السلام فبكت
على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الحوائج بنفسه **وقال**

ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه **وقال** عبد الرحمن
بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا **حدثنا**
يوسف بن عيسى حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير

واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل **وقال**
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب اخبرنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيى فتخلفت فنزل صلى الله
عليه وسلم فحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال
اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية
ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على
باب المسجد فقال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت
فامر بلالا ان يزن له اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا
قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الاسواق

التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام
تاثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا

باب شراء الابل الهيم والاجرب

الهائم المخالف للقصد في كل شيء **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال قال عمرو كان ههنا
رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه
شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك
والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها
فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه

باب شراء الامام الحوائج

يعني درعًا فبعت الدرع فابتعت به مخرفًا في بني سلمة فانه لأول مال تأثلته في الاسلام

باب في العطار وبيع المسك حدثنا

موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي
موسى عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب
المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق
بيتك او ثوبك او تجد منه ريحًا خبيثة

باب ذكر الحجام حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو
ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي
حجمه ولو كان حرامًا لم يعطه

باب التجارة فيما يكره لبسه

للرجال والنساء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله
بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء فرآها عليه فقال
اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني
تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام
المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله
والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا

موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني
النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل

باب كم يجوز الخيار حدثنا

صدقة حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت نافعًا عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارًا قال
نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئًا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة
عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح
فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث

باب اذا لم يوقت في الخيار

هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول
احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع الخيار

باب البيعان

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال

ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثنا اسحاق اخبرنا حبان حدثنا
شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث سمعت حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان
كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم
يتفرقا الا بيع الخيار

باب

اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن
ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار
ما لم يتفرقا وكانا جميعًا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد
ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب اذا كان البائع بالخيار

هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار
حدثنا اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا همام حدثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث
عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام
وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى
ان يربحا ربحًا ويمحقا بركة بيعهما وحدثنا همام حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن
الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا اشترى شيئًا

فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او اشترى عبدًا فاعتقه
وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضى ثم باعها وجبت له والربح له وقال
لنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم
فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه
فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر
تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله قال بعت من امير المؤمنين عثمان مالًا بالوادي بمال له بخيبر فلما
تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين
بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود
بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلًا ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل

باب ما ذكر في الاسواق وقال

البيعان م

عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة فقال سوق قينقاع
وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق حدثنا
محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم
قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش
الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله
كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم
ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم في
جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ
فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة
إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي
يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في
صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل
عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت
إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس دعا
رجل بالبقيع قال يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم
أعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عبيد الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع
فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه
سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحببه وأحب من يحبه قال
سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركعة حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع حدثنا ابن عمر أنهم كانوا
يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم
أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى
النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه

باب حدثنا

محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو
بن العاص فقلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال
أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس
بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها
أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة

عن هلال

عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس
غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا باب
الكيل على البائع والمعطي لقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى
يستوفيه حدثنا عبدان أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله
بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه
فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف
تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري
كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
جذ له فأوف له باب ما يستحب من الكيل حدثني إبراهيم بن موسى
حدثنا الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم باب
بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم مكة ودعوت
لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثنا

إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت
الذين يشترون مجازفة يضربون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى
رحالهم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك
قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ

باب بيع الطعام قبل أن يقبض حدثنا

أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي حدثنا
سفيان كان عمرو بن دينار يحدث عن الزهري عن مالك بن أوس أنه قال من عنده صرف فقال
طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه
زيادة قال أخبرني مالك بن أوس أنه سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا

الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل ان يقبض

وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من
عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه
وسلم ف الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله ثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه

باب من راى

اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال
لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون
ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم

باب اذا اشترى متاعا

او دابة فوضعه عند البائع فباع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة
حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه
بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر
به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال
لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة واسماء قال
اشعرت انه اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي
ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن

باب

لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن له او يترك حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم
على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا
تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق
اختها لتكفا ما في انائها

باب بيع المزايدة وقال

عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن
دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا
وكذا فدفعه اليه باب
النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن
وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس
عليه

امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش باب
بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة وقال

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثنا
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى
عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل
في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة وقال

انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة وحدثني عياش بن الوليد حدثنا
عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبائع

ان لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع
فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان
يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح
ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال
بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر حدثنا مسدد
حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى
شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا
تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها
ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر

باب ان شاء

رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا المكي اخبرنا

ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها
وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

باب بيع العبد الزاني وقال

شريح ان شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت
الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة
اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان
زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب البيع والشراء مع النساء حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري
واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال ما بال الناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا
همام قال سمعت نافعا يقول عن عبد الله بن عمر ان عائشة ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء
قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق
قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني

على رسول الله

باب

هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح
لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر
لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب من كره

ان يبيع حاضر لباد باجر وبه قال ابن عباس حدثني عبد الله بن الصباح
حدثنا ابو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد عن عبد الرحمن بن عبد الله حدثني ابي
عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس

باب

لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم
ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن

سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ
حدثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد

باب

النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع
في البيع والخداع لا يجوز حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع
حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله من اشترى محفلة فليردها
معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق

باب منتهى التلقي حدثنا

موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري
منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام
حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا
يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق ويبينه
حديث عبيد الله

باب

اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق
في كل عام وقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله
احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية فتعتقها
فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب بيع التمر بالتمر حدثنا

ابو الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب

بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر
كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل
ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا

باب

بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان
اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ
الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه
حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء
والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا اسمعيل بن علية حدثنا يحيى بن ابي اسحاق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال
قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء
والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة

حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي حدثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر ان ابا سعيد حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه
عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل
والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نساء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا
صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له
فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او
وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن
اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب
وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن بيع الذهب

عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام حدثنا يحيى بن ابي اسحاق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا
ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

باب

بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد
بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم
يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء
الثمر بالتمر في رؤس النخل حدثنا مسدد حدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

باب

بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب حدثني
ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب
ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت
مالكا وساله عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا وقال
سفيان مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء قال
سفيان فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع
العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما اردت ان
جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر
وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه
قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحاق في حديثه عن نافع عن ابن عمر

كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان ابن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها فرخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر حدثني محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها

باب بيع الثمار

قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر رواه علي بن بحر حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها

باب بيع النخل

قبل ان يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم حدثنا معلى هو ابن منصور الرازي حدثنا هشيم اخبرنا حميد حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار او تصفار

باب اذا باع الثمار

قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام الى اجل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف قال لا بأس به ثم حدثنا عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

اشترى

اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه

باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب من باع نخلا قد ابرت

او ارضا مزروعة او باجارة وقال لي ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ايما نخل قد بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله

باب بيع النخل باصله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع

باب بيع المخاضرة

حدثنا اسحاق بن وهب حدثنا عمر بن يونس حدثني ابي حدثنا اسحاق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة مسند حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارأيت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك

باب بيع الجمار واكله

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة

باب

من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا بأس العشرة باحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال عز وجل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

واشترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين
فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس قال حجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله
ان يخففوا من خراجه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي
جناح ان آخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثنا اسحاق حدثنا ابن
نمير حدثنا هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة
يحدث عن ابيه انه سمع عايشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب
بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم رواه عبد الرحمن بن اسحاق
عن الزهري وتابعه هشام عن معمر وقال عبد الرزاق في كل مال

باب
اذا اشترى شيا لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابو عاصم اخبرنا
ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة
يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض
ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت
اخرج فارعى ثم اجي فاحلب فاجي بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي
فاحتبست ليلة فجيت فاذا هما نايمان فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل
ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج
عنا فرجة نرى منها السما قال ففرج وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجال النسا فقالت لا تنال ذلك منها
حتى تعطيها ماية دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا
تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج عنا
فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته فابى ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق
فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جا فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق
الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك

اللهم

اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

باب
الشرى والبيع من المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان
عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جا
رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال
ام هبة فقال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب
شرى المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان
كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق الى قوله افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل
بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن النسا
فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم
انك اختي والله ان على الارض من مومن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي
فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر
فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي
وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر
فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت
اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا
ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم عليه السلام فقالت اشعرت ان الله كبت
الكافر واخدم وليدة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله
ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله
ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف
لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني
سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة
وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير

باب
جلود الميتة قبل ان تدبغ حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي
عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة
قال انما حرم اكلها باب قتل الخنزير وقال

جابر حرّم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب

لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه **رواه** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس
يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا
اثمانها

باب

بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا يزيد بن زريع اخبرنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل
فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال
ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة
فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة فاصفر وجهه
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح **قال**
ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد

باب تحريم التجارة في الخمر وقال

جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سليمان
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر

باب **اثم من باع حرا** حدثنا

بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى
بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره

باب

امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة

باب **بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة** واشترى

ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس
قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه
احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين
والشاة بالشاتين الى اجل **وقال** ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين نسيئة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في السبي صفية

فصارت

فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع الرقيق حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه
بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب
الاثمان فكيف ترى في العزل فقال او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها
ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة

باب **بيع المدبر** حدثني

ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي
صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب حدثنا
يعقوب حدثنا ابي عن صالح قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا
هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الامة تزني ولم تحصن
قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

باب

هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها **ولم** ير الحسن بأسا ان يقبلها او يباشرها
وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرأ رحمها
بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس ان يصيب من جاريته الحامل
ما دون الفرج **وقال الله تعالى** الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس
بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والاصنام حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه **وقال**
ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب **ثمن الكلب** حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي
اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم

في كيل معلوم **حدثنا** عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن علية اخبرنا ابن ابي
نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك
اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال
من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
قال سمعت ابن عباس يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ح **وحدثنا**
يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ح وحدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة
في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده اصل

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني
عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة
والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا
نسالهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا **حدثنا** اسحاق
حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي المجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة
والشعير **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب
وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال والشعير والزيت

حسين

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن
عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى
يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز او يحرز **وقال**
معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
مثله

باب السلم في النخل

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل
فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه او ياكل منه وحتى يوزن **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سالت ابن عمر عن السلم
في النخل فقال نهى عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسالت ابن عباس فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل او يوكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل
عنده حتى يحرز

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد بن سلام حدثنا يعلى حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف
فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه
وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم الى اجل معلوم وبه قال

ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم
الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن
ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم
الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل
معلوم ووزن معلوم **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن سليمان
الشيباني عن محمد بن ابي مجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى
وعبد الله بن ابي اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزيت
الى اجل معلوم قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك

خ ع والزبيب

خ ع مسمى

باب السلم الى ان تنتج الناقة

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور
الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع الى ان تنتج
الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الشفعة

باب الشفعة فيما لم يقسم حدثنا
فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع
وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة وقال الشعبي من بيعت شفعته
وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج اخبرني
ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع
مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال
سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس
مائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه
ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه
باب اي الجوار اقرب حدثنا
حجاج حدثنا شعبة ح وحدثني علي حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا ابو عمران
قال سمعت طلحة بن عبيد الله عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ان لي
جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاجارة باب
استئجار الرجل الصالح وقول الله
ان خير من استاجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن الامين
هو الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن
او لا نستعمل على عملنا من اراده
باب رعي الغنم على قراريط حدثنا
احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل
مكة
باب استئجار المشركين عند الضرورة او اذا لم حدثنا

وعامل

وعامل النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من
بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل
العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث
ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ثلاث ليال فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي
فاخذ بهم وهو طريق الساحل باب اذا استاجر اجيرا
ليعمل بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث
باب الاجير في الغزو حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل بن علية اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى
عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي
في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته
فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك
تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل وقال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن
جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر
باب من استاجر اجيرا فبين له الاجل
ولم يبين العمل لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني تاجر فلانا تعطيه
اجرا ومنه في التعزية اجرك الله ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك الى قوله على ما نقول وكيل
باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم
حائطا يريد ان ينقض جاز حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال
سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه
بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله
باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى
نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط
فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال
فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب الاجارة الى صلاة العصر حدثنا

اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط
قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب
الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

باب اثم من منع اجر الاجير

حدثنا يوسف بن محمد حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل
اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
اجره

باب الاجارة من العصر الى الليل

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له
عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك
الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم
كاملا فابوا وتركوا واستاجر آخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي
شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك
الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا
فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس
فاستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استاجر اجيرا فترك اجره

فعمل فيه المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا
المبيت الى غار فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل الا ان تدعوا الله بصالح
اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران
وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما
فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا
فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم ان كنت فعلته ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة
فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها عن
نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة
دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم
الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب

الذي اعطيتها

الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث
اللهم اني استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره
حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من
اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ
بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره

ثم تصدق منه واجر الحمال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا ابي حدثنا
الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا
بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه
الا نفسه

باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين

وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا
الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا
فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان حاضر لباد
قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص
بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما
والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال
وولد فاقضيك فانزل الله افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية

على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى
الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وكان يقال السحت الرشوة
في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي
المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا
على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء
لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء
فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء
فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم
حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب
العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم

عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي
كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك
أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
شعبة حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله
عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم فأعطى الحجام أجره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه
أبو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم
ولم يكن يظلم أحدا أجره

باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف من
ضريبته

باب كسب البغي والإماء

وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الآية
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر
البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي
حازم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب عسب الفحل

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث وإسمعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما

وقال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل حدثنا الحكم والحسن وإياس بن معاوية
تمضي الإجارة إلى أجلها حدثنا ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر
جددا الإجارة بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن المزارع
كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان
وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل
الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع

باب إذا أحال على ملي فليس له رد

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملي فليتبع

باب إن أحال دين الميت على رجل جاز

حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين فقالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا
فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها فقال هل عليه دين قيل نعم قال
فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك
شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل
عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفالة

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها

وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل
على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم
وعذره بالجهالة وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم
وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال
الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار
فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل فقال كفى بالله كفيلا قال
صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه
للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه
ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا
فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وأني جهدت
أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم
انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا
قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك

بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد
مركبا قبل الذي جئت به قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا

باب قول الله تعالى

والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن
ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم ورث المهاجري الانصاري دون
ذوي رحمه للاخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال
والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له حدثنا
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل
بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
قال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا

فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم
اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله
فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ
مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب جوار ابي بكر في عهد النبي

صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي
من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي
الا وهما يدينان الدين وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا
يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة قال اين تريد يا ابا
بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك
لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب

الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف
كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا
لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا
قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره
ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي
فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى
ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فائته فان
احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك
ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة رضي الله عنها
فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد
الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله ورسوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر
الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو
ان يؤذن لي فقال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

باب في وكالة الشريك

الشريك في القسمة وغيرها وقال اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله
عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت

باب اذا وكل المسلم حربيا

في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف
قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة
فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد
عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف

على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه

باب الوكالة في الصرف والميزان وقد

وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لناخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة

تموت او شيئا يفسد فاصلح ما يخاف عليه الفساد حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر انبانا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يساله وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله

باب وكالة الشاهد والغايب جائزة وكتب

عبد الله ابن عمرو الى قهرمانه وهو غايب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب شيئا لوكيل

او شفيع قوم جاز لقوله النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

باب اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم

يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل فقال اين تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امراة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المراة الامام في النكاح حدثنا

عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا

فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز حدثنا عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك

وقال

شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك
البارحة قلت زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال لي إذا أويت
إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قلت لا قال ذاك شيطان

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا

فبيعه مردود حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن
يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه
صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا عين
الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقف ونفقته

وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح أن يأكل ويؤكل صديقا له غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي
صدقة عمر يهدي للناس من أهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود حدثنا

أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام حدثنا عبد
الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان
شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه
بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا

إسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته
قالت عائشة أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه

حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق
بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله
إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال
رايح ذلك مال رايح قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها
أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه حدثنا إسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك مال رابح

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها حدثنا

محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الخازن

قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحرث من أحاديث سيد المرسلين

باب ما جاء في الحرث

وفضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقوله أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء
لجعلناه حطاما حدثني قتيبة حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو
يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا
أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال

بآلة الزرع أو جاوز الحد الذي أمر به حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم
الحمصي حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل

باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا

معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية وقال
ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال
أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ماشية حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي
زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة حدثنا

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة
قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع
يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب إذا قال اكفني مؤونة النخل وغيره

وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل فقال لا فقالوا
تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

باب قطع الشجر والنخل وقال

أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا ابن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب حدثنا محمد أخبرنا عبد الله

حدثنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة
مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض ومما
تصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال

قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد
بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن
سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر
الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس
أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن
لا بأس أن يجتنى القطن على النصف وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري
وقتادة لا بأس أن تعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكرى الماشية
على الثلث والربع إلى أجل مسمى حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
أن عبد الله بن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع
فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن
من اختار الوسق فكانت عائشة اختارت الأرض

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا

مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم
يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو إني أعطيهم وأغنيهم وإن أعلمهم أخبرني
يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من
أن يأخذ عليه خراجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود حدثنا

ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا

صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا
أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت
ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم

وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم

مطر

المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم
لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم
اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم
حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما
نائمين فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية
يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى
منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد
ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما
وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني
فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ففرج فقال الآخر اللهم إنه كانت لي ابنة عم
أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فبغيت حتى
جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت
فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم
إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه
فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك
البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذ فأخذه فإن كنت
تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله وقال إسماعيل بن عقبة
عن نافع فسعيت

باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق
بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من أحيى أرضا مواتا ورأى

ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة وقال عمر من أحيى أرضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو
بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم حق ويروى
فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله
بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة وقضى به عمر في خلافته

باب حدثنا

قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو في معرسه وهو من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك
ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من
ذلك حدثنا إسحاق حدثنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن
عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل

في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب إذا قال رب الأرض أقرك

ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل
بن سليمان حدثنا موسى أخبرني نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن
عمر أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر
على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد
إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم
نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر
إلى تيماء وأريحا حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع
بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت
نؤاجرها على الربيع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها
أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة

باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يواسي بعضهم بعضا في المزارعة والثمر حدثنا عبيد الله حدثنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر
قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا
معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم بما على الأربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث عن عقيل كذا في الاصل
عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن هو
علمه فترك كراء الأرض

باب كراء الأرض بالذهب والفضة وقال

ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج حدثني
عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو بشيء يستثنيه
صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال

رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وقال الليث وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم
بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب حدثنا محمد بن سنان

فليح حدثنا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن
رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع
قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه
لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن
فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس حدثنا

قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا
عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم
إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة
من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال يقولون إن أبا هريرة يكثر
والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا
ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله
عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا
أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم
شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى قوله الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المساقاة

باب في الشرب وقول الله

وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن
أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته
جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم المزن السحاب الأجاج المر فراتا عذبا ثجاجا منصبا وقال
عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها
عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل
بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم
والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضلي
منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أنس
بن مالك أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار أنس بن مالك وشيب

لتنهيا لما من البير التى فى دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابى فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابى اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطى الاعرابى الذى عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن

باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء

حتى يروى لقول النبى صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء

باب من حفر بيرا فى ملكه لم يضمن

حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبير جبار والعجماء جبار وفى الركاز الخمس

باب الخصومة فى البير والقضاء فيها

عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو عليها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فى انزلت هذه الاية كانت لى بير فى ارض ابن عم لى فقال لى شهودك قلت ما لى شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبى صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له

باب اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا

موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها رضى وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذى لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الانهار حدثنا

عبد الله بن يوسف حدثنى الليث اخبرنى ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبى صلى الله عليه وسلم فى شراج الحرة التى يسقون بها النخل فقال الانصارى سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصارى فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله انى لاحسب هذه الاية نزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا

عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصارى انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك قال الزبير فاحسب هذه الاية نزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية

باب شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا

محمد بن سلام

محمد بن سلام اخبرنا مخلد اخبرنى ابن جريج حدثنى ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير فى شراج من الحرة ليسقى بها النخل فقال النبى صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصارى ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال لى ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبى صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين

باب فضل سقى الماء حدثنا

عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشى فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذى بلغ بى فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر الله له قالوا يا رسول الله وان لنا فى البهائم اجرا قال فى كل كبد رطبة اجر حدثنا ابن ابى مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة عن اسماء بنت ابى بكر ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت منى النار حتى قلت اى رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قال حبستها حتى ماتت جوعا تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم يحيى عن محمد بن زياد حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة فى هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض

باب من قال ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا

قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لى ان اعطى الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبى منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لاذودن رجالا عن حوضى كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم فى الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال على حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم

باب لا حمى الا لله ولرسوله حدثنا

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا
لله ولرسوله وقال وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له
حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات فهي لذلك الرجل اجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء
صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة
الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ حدثنا

معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به
وجهه خير له من ان يسال الناس اعطي او منع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال
احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن الحسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي
طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا
اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة
وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء
فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب
ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر
افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه
زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال اراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين

مثل الذي

مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع وقال

الليث عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين
فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء حدثنا

ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر او شرب

في حائط او في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع
الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر
عن عمر رضي الله عنه في العبد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع
عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا تباع الا بالدينار والدرهم
الا العرايا حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي
هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة
اوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني بشير
بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابن اسحاق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستقراض

باب في الاستقراض واداء الديون

والحجر والتفليس ومن اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته حدثنا محمد اخبرنا
جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير
فاعطاني ثمنه حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب من اخذ اموال الناس

يريد اداءها او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس

يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله

باب اداء الدين وقول الله

ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الاية حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو
شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث
الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا
واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم
غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت
يا رسول الله الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد بن شبيب
بن سعيد حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث
وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الابل حدثنا

ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن بمنى
يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه
فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه
فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء

باب حسن التقاضي حدثنا

مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له فقال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر
واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يعطى اكبر من سنه وحسن القضاء

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطوه فقالوا لا نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء

باب حسن القضاء حدثنا

ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل
على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا
له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم
احسنكم قضاء حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل
ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز

حدثنا

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر
بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم
حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في تمرها بالبركة فجددتها
فقضيتهم وبقي لنا من تمرها

باب اذا قاص او جازفه في الدين

تمرا بتمر او غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام
بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا
لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع
له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالتي له فابى فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره
بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى
عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين حدثنا

ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول
اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث
فكذب ووعد فاخلف

باب الصلاة على من ترك دينا حدثنا

ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن
الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات
وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه

باب مطل الغني ظلم حدثنا

مسدد حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال ويذكر

عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلني
وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق
مقالا

باب اذا وجد ماله عند مفلس

في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه
ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف
متاعه بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد

اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره

باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه

ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال ساغدو عليك غدا فغدا علينا حين اصبح فدعا
في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب

من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال
اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
فاخذ ثمنه فدفعه اليه

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع

وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو
بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل
مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا
فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من دينه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت
به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين على حدته
والعجوة على حدته ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي
التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي
فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا
استاذنت فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت
ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت
اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه
وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع
القوم

باب ما ينهى عن اضاعة المال

وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد وقال في قوله اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا
او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل
يقوله حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن
شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

كذا في الاصل وصوابه ولم ير ذلك مطلا

باب العبد راع في مال سيده

ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع
وهو مسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها
راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من
رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسئول عن
رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب ما يذكر في الاشخاص والملازمة

والخصومة بين المسلم واليهود حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك
بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرا آية سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن
قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا
ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار
قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على
محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق ام حوسب بصعقة الاولى حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن
انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت
براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين

باب من رد امر السفيه والضعيف

العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله
عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه
وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله
عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اذا بايعت فقل لا خلابة وكان يقوله حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن محمد بن
المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه
نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا

محمد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال
لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية حدثني عبد الله بن محمد اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس
عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه
في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما اليه اي
الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقراها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرا على غير ما اقرانيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرا فقرا قال هكذا انزلت ثم
قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان القران انزل على سبعة احرف فاقرءوا منه ما تيسر

باب اخراج اهل المعاصي

والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت
محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون
الصلاة فاحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي
وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا
قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش
ابي فرا النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي
منه يا سودة

باب التوثق ممن تخشى معرته

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القران والسنن والفرائض حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد
خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة

باب في الملازمة حدثنا

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن
مالك انه قال كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه
وترك نصفا

باب الربط والحبس في الحرم

واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي
فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد

باب التقاضي حدثنا

اسحاق حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا
اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت
ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللقطة

باب اللقطة واذا اخبره رب اللقطة بالعلامة

دفع اليه حدثنا ادم حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب قال وجدت صرة مائة دينار فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال
عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان
جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او قال حولا
واحدا

باب ضالة الابل حدثنا

عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما يلتقطه فقال
عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله
فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال ضالة الابل قال فتمعر وجه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

باب ضالة الغنم حدثنا

اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد
بن خالد الجهني يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة يقول زيد بن خالد فان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة
عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده

من غنمك ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او
للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها **باب**
اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها
والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال

الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا سفيان
حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة **حدثنا** انس حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد
التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال

طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال
خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعيد حدثنا
روح حدثنا زكريا حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس
يا رسول الله الا الاذخر **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني
يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمومنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها
لا تحل لاحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل
فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله
اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذن

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى

عن ابن عباس

مشربته

مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد
ماشية احد الا باذنه **باب اذا جاء صاحب اللقطة**
بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها
فادها اليه فقالوا يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة
الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها **باب**
هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سليمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه
حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل
قال سمعت ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه
والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال
اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها **حدثنا** عبدان اخبرني ابي
عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا
فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب

باب حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا النضر

اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ح وحدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل
من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته
فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه
بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت
على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم يا مسهل يا الله

كتاب المظالم في المظالم

والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام

باب قصاص المظالم

قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم اخبرنا معاذ
بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت
بينهم فى الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذى نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه
فى الجنة ادل بمنزله كان فى الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا
ابو المتوكل

باب قول الله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز المازنى بينما انا امشى مع ابن عمر
آخذ بيدى اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النجوى فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب
كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اى رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى فى نفسه انه هلك قال سترتها عليك
فى الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب

لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان فى حاجة اخيه كان الله فى حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما

حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابى بكر بن انس وحميد الطويل سمع انس
بن مالك يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد
حدثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد يقول
سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبى صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعى وابرار المقسم
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

باب الانتصار من الظالم

لقول الله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين
اذا اصابهم البغى هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم لقوله تعالى

ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن
عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الى مرد من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيمة

حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا

يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن ابى معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم
فانها ليس بينها وبين الله حجاب

باب

من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا آدم حدثنا ابن ابى ذئب
حدثنا سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
مظلمة لاخيه من عرضه او شىء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح
اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله
قال اسمعيل بن ابى اويس انما سمى المقبرى لانه كان نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد
المقبرى هو مولى بنى ليث وهو سعيد بن ابى سعيد واسم ابى سعيد كيسان

باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شانى
فى حل فنزلت هذه الآية فى ذلك

باب اذا اذن له او احله له ولم يبين كم هو حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدى ان النبى
صلى الله عليه وسلم اتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن
لى ان اعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبى منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى يده

باب اثم من ظلم شيأ من الارض حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل
اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيأ
طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن ابى
كثير قال حدثنى محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة
فقالت له يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبى صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض
طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى
بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيأ بغير حقه
خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان فى كتاب
ابن المبارك املاه عليهم بالبصرة

باب اذا اذن انسان لآخر شيأ جاز حدثنا

حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة فى بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران
الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابى وائل عن ابى مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له
ابو شعيب اصنع لى طعام خمسة لعلى ادعو النبى صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر فى وجه
النبى صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان هذا
قد اتبعنا أتأذن له قال نعم

باب قول الله عز وجل

وهو الالد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن عايشة رضى الله عنها
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله عز وجل الالد الخصم

باب اثم من خاصم فى باطل وهو يعلمه حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة
بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم
فقال انما انا بشر وانه ياتينى الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق
واقضى له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هى قطعة من النار فلياخذها او فليتركها

باب اذا خاصم فجر حدثنا

بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر

باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عروة ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن
ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل على حرج ان اطعم من الذى له
عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثنى يزيد عن ابى الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبى صلى الله عليه
وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم
بما ينبغى للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء فى السقايف وجلس النبى

صلى الله عليه وسلم واصحابه فى سقيفة بنى ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان
اخبرنى ابن وهب حدثنى مالك واخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه
وسلم ان الانصار اجتمعوا فى سقيفة بنى ساعدة فقلت لابى بكر انطلق بنا فجيناهم
فى سقيفة بنى ساعدة

باب لا يمنع جار جاره

ان يغرز خشبة فى جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة فى
جداره ثم يقول ابو هريرة ما لى اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

باب صب الخمر فى الطريق

حدثنى محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى اخبرنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس
كنت ساقى القوم فى منزل ابى طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناديا ينادى الا ان الخمر قد حرمت فقال لى ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت
فى سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهى فى بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية باب

جعفر عن

افنية

افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عايشة رضى الله عنها فابتنا ابو بكر
مسجدا بفناء داره يصلى فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبى
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هى مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها
قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهى عن المنكر

باب الابار على الطرق اذا لم يتاذ بها حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق واشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم
خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ منى
فنزل البير فملا خفه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله فان لنا فى البهايم اجرا قال فى كل ذات
كبد رطبة اجر

باب الغرفة والعلية المشرفة

وغير المشرفة فى السطوح وغيرها حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن
اسامة بن زيد قال اشرف النبى صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى
انى ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن ابى ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال
عمر عن المراتين من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت
معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضا فقلت يا امير المومنين
من المراتان من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال انى كنت
وجار لى من الانصار فى بنى امية بن زيد وهى من عوالى المدينة وكنا نتناوب النزول على النبى صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا ياخذن من ادب
نساء الانصار فصخبت على امراتى فراجعتنى فانكرت ان تراجعنى فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله
ان ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعنى فقلت خابت
من فعل منهن بعظيم ثم جمعت على ثيابى فدخلت على حفصة فقلت اى حفصة اتغاضب احداكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثرى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه
فى شى ولا تهجريه واسئلينى ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هى اوضا منك واحب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عايشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبى يوم نوبته
فرجع عشاء فضرب بابى ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم
قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت على ثيابى فصليت صلاة الفجر
مع النبى صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هى تبكى قلت ما يبكيك
اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادرى هو ذا فى المشربة فخرجت فجيت

المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت
لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت
منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت
عليه ثم قلت وانا قائم طلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله
لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك
واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة رضي الله عنها فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم
رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فجلس فقال اوفي شك انت
يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل
النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدا بها فقالت
له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فنزلت
اية التخيير فبدا بي اول امراة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد اعلم
ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما
قلت افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة
حدثنا ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني اليت منهن
شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد حدثنا

مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا

ابن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس

في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
فاخذه فشكر الله له فغفر له باب

اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها
الطريق سبعة اذرع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت

عن عكرمة

عن عكرمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع

باب النهبى بغير اذن صاحبه

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثنا عقيل
عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر
قال ابو عبد الله تفسيره ان ينزع منه يريد الايمان

باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر

او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي شريح في طنبور كسر فلم يقض
فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها
واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول
الحمر الانسية بنصب الالف والنون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة
وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية حدثنا ابراهيم
بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها
كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين
فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله حدثنا

عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها
فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع
القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد
حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا هدم حائطا فليبن مثله حدثنا

مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج الراهب يصلي فجائته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال
اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته فانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك
يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشركة

باب الشركة في الطعام والنهد

والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل
هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق
فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا
قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين
فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر
ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناد في الناس ياتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر
جزورا فيقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد
بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين
اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم
في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم

باب

ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى
حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم حدثنا

علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن
خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا
وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي

صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم
وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش

باب القران في التمر بين الشركا

حتى يستاذن اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول
لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

باب تقويم الاشيا بين الشركا بقيمة عدل حدثنا

عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد
عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال
قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها
فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من
فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا

الاويسي حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم
الا تقسطوا الى قوله ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال
عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل
ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية
الاولى التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة
وقول الله عز وجل في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره
حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل
رغبتهم عنهن

باب الشركة في الارضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا اقتسم الشركاء الدور أو غيرها

فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة

وما يكون فيه الصرف حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل

باب الشركة في الرقيق حدثنا

مسدد حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن

واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعدما اهدى حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد قال اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك المقالة قال عطاء قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما

يقول

يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا ابلا او غنما فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا منها ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر

وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه حدثنا

مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح حدثنا

علي بن عبد الله المديني حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا

قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه

فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن
أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا
وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه
قال فقال صدق والله لنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم قرأ
هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله ولهم عذاب أليم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

كتاب العتق باب

ما جاء في العتق وفضله وقوله عز وجل فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب
علي بن الحسين قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله
بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن حسين فعمد علي بن حسين
إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه

باب أي الرقاب أفضل حدثنا

عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أعلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها
قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة
تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة

في الكسوف والآيات حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة
بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس
تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عثام حدثنا هشام عن
فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة

بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله
إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فأعتق منه ما أعتق حدثنا

مسدد

مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوكه أو شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ
قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري
أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا
موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان يفتي في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق
أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة
العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
الليث وابن أبي ذئب وابن إسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب إذا أعتق نصيبا في عبد

وليس له مال استسعي غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي
به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطأ والنسيان في العتاقة

والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي
والمخطئ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تتكلم حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر
بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما
هاجر إليه

باب إذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق

والإشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة
أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني
أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها ❊ على أنها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها ❊ على أنها من دارة الكفر نجت

قال وأبق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع
الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته
لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حر حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل
عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك

انه لله

باب ما جاء في ام الولد قال

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها
قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة وقال
عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد بن وليدة زمعة فاقبل به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد
الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر حدثنا

آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له
عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته حدثنا

ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الولاء وهبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه

هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك حدثنا

عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني
اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا

فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث قال اخبرني عقيل عن
ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام

حين

حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم
غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به
عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا
العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا
وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
لا ازال احب بني تميم وحدثني ابن سلام اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد
اسمعيل

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين الى قوله مختالا فخورا حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه
حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل
وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم

باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح
سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي
عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها
واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي
لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله

عبدي او امتي وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا
سيدها لدا الباب وقال جل وعز من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي
يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران حدثني محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يقول احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي
وغلامي حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق
من ماله والا فقد عتق منه حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس فهو راع عليهم
وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم
والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير

باب اذا اتاه خادمه بطعامه حدثنا

حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه
ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثنا

محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس ح قال واخبرني ابن فلان عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب
الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وقول الله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله
الذي آتاكم وقال روح قال ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا
وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أتأثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا
المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم
فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ان بريرة
دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها
ارأيت ان عددت لهم عدة واحدة أيبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك
عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق
واوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب

ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فابوا وقالوا ان
شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فليس له وان شرط
مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال ارادت عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب
اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها
فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله
اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان
عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب
اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون

الولاء لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة رضي الله عنها ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا قال المكاتب اشترني

واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن
قال دخلت على عائشة فقال كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن
ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت عائشة دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت
اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر ذلك لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها
فاعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها حدثنا

عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة
ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابياتهم فيسقينا

باب القليل من الهبة حدثنا

محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم
حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين
وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع
له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلي به الي فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله
عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله
بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق
مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول
اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت
فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم
اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم
منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي

قتادة

قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من استسقى وقال

سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا
له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال
عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام
بن زيد عن انس بن مالك قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها
ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت
واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب قبول الهدية حدثني

ابراهيم بن موسى حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم
يوم عائشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن
عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك
الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل
على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني ابراهيم
بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه
اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن
القاسم عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم
فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قلت هذا تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري
عبد او حر حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة
التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه

وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي

اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب
الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث
كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه
قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها
فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت فقالت اتوب
الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال
يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فأخبرتهن فقلن لها ارجعي اليه فأبت ان ترجع فأرسلن
زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت
صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل
تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة
وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة
عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية حدثنا

ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال
دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة حدثنا

سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة
ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله عز وجل علينا فقال الناس
طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة حدثنا

مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة

باب الهبة للولد

واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف

ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان
بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني
هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الاشهاد في الهبة حدثنا

حامد بن عمر قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول
اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني ان اشهدك يا رسول الله قال
اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه في ان يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت
فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال
الله عز وجل فان طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال
لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثنا مسلم
بن ابراهيم حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها

اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله
عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة
عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله
عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت
الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور
عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو
اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت
حدثني حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه
وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من بدأ بالهدية وقال

بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم
لاجرك حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني
عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال

عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن
عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي
رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية
على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر يهدى له ام لا
والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة
لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات

قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته الذي
اهدى وقال الحسن ايهما مات فهي لورثته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين
اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند
النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال

ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله بن عمر
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبات هذا لك
قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة **باب**
اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فتستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار
بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم

من كان

من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره
بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا
انك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني معاوية به
مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت
هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ما غنموا منهم وهو
غير مقسوم لهوازن حدثنا ثابت قال حدثنا مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن
لي فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن
يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده

باب اذا وهب جماعة لقوم

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عروة ان مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول
الزهري

باب من اهدي له هدية

وعنده جلساؤه فهو أحق به **ويذكر** عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح

حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكسى عمر أخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسلي به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

حدثنا وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس إن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة فقال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا وقد حز النبي

صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال

باب الهدية للمشركين

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت يا رسول الله قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يعود في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب حدثني إبراهيم بن موسى

قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم جعلكم عمارا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له ٥

حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من استعار من الناس الفرس

والدابة وغيرها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف وإسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم يعني شيء وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذلك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما

باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية

على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر

باب إذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى

والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها حدثنا الحميدي قال أخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم فقال سمعت أبي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله عز وجل

فرانه

فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

لقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم إلى قوله بما تعملون خبيرا

باب إذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم إلا خيرا

أو قال ما علمت إلا خيرا حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة المختبي

وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء

فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة حدثنا حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم

انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول

حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب والرضاع

المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة حدثنا ادم حدثنا شعبة اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله عز وجل فلا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد

ذلك

ذلك واصلحوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة

حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال اراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا ادم حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور لقوله

عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم وان تلووا السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابراهيم حدثنا الجريري قال حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى

وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله فى التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات
واجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين والزهرى وعطاء وقال الشعبى تجوز
شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شىء تجوز فيه وقال الزهرى ارايت ابن عباس
لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان
ابن يسار استاذنت على عائشة فعرفت صوتى قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقى عليك شىء واجاز
سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون قال اخبرنا عيسى بن يونس
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا فى المسجد فقال رحمه الله
لقد اذكرنى كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبى
صلى الله عليه وسلم فى بيتى فسمع صوت عباد يصلى فى المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم
قال اللهم ارحم عبادا **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة قال اخبرنا ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن
حتى يقول له الناس اصبحت **حدثنا** زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب
عن عبد الله بن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لى
ابى مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابى على الباب فتكلم فعرف النبى صلى الله عليه وسلم
صوته فخرج عليه صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا لك

باب شهادة النساء وقوله تعالى

فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان **حدثنا** ابن ابى مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنى
زيد عن عياض بن عبد الله عن ابى سعيد قال النبى صلى الله عليه وسلم قال اليس شهادة المراة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الاماء والعبيد

وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين
شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم فى الشىء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد
واماء **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة قال حدثنى عقبة بن الحرث وحدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابى مليكة قال حدثنى عقبة بن الحرث
او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابى اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت
ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فاعرض عنى قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان قد
ارضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابى مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امراة
فجاءت امراة فقالت انى قد ارضعتكما فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمنى بعضه احمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهرى عن عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثى وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة

زوج النبى

زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله منه قال الزهرى وكلهم حدثنى طائفة
من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذى حدثنى عن عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين
ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا فى غزاة غزاها فخرج سهمى فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا
احمل فى هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شانى اقبلت الى الرحل
فلمست صدرى فاذا عقد لى من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدى فحبسنى ابتغاؤه فاقبل الذين
يرحلون لى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت اركب وهم يحسبون انى فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم
وليس فيه احد فاممت منزلى الذى كنت فيه فظننت انهم سيفقدوننى فيرجعون الى فبينا انا جالسة غلبتنى
عيناى فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى من وراء الجيش فاصبح عند منزلى فراى سواد انسان نائم
فاتانى وكان يرانى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بى
الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين فى نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذى تولى الافك عبد الله بن ابى
ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبنى فى وجعى انى لا ارى من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشىء
من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول فى البرية او فى التبرز فاقبلت انا وام مسطح بنت ابى رهم نمشى فعثرت فى مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعى ما قالوا فاخبرتنى بقول
اهل الافك فازددت مرضا على مرضى فلما رجعت الى بيتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم
فقلت ائذن لى الى ابوى قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيت ابوى فقلت لامى ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هونى على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امراة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب
رضى الله عنه واسامة بن زيد حين استلبث الوحى يستشيرهما فى فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذى يعلم
فى نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما على فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذى بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن العجين فياتى الداجن فياكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابى ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنى من رجل بلغنى
اذاه فى اهلى فوالله ما علمت على اهلى الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلى الا معى فقام
سعد فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا
ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم

على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي
وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكا فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت
امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني شي قالت
فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قالت فوالله ما ادري ما اقول لرسول الله قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا
كثيرا من القران فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به
ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة
لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان
يتكلم بالقران في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان ياخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد براك الله فقالت لي
امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله
عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله عز وجل هذا في براتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله
عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله
اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب
بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت
عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة
عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما راني عمر كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذلك اذهب
وعلينا نفقته حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد الحذا عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك
قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الاطناب في المدح

وليقل بما يعلم حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم

او قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي
عشرة سنة وبلوغ النسا في الحيض لقوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن
وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو
اسامة حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع
عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز
وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس
في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله
عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية

باب اليمين على المدعا عليه

في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن
ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهدا ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان
يكتفى بشهادة الشاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قضى باليمين على المدعا عليه حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل
الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم
ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال
فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شي فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية

باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة

وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن
ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله
اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله

ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم

صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه
الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا
فاخذها

باب يحلف المدعى عليه

حيثما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر
فقال احلف له مكانى فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال
النبى صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابى وائل عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف على
يمين ليقتطع بها مالا لقى الله وهو عليه غضبان

باب اذا تسارع قوم فى اليمين

اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه
وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم فى اليمين ايهم يحلف

باب قول الله عز وجل

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم فى الاخرة ولا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم **حدثنا** اسحق حدثنا يزيد بن هارون
اخبرنا العوام قال حدثنى ابراهيم ابو اسمعيل السكسكى سمع عبد الله بن ابى اوفى يقول اقام رجل سلعته
فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال
ابن ابى اوفى الناجش آكل ربا خاين **حدثنا** بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه
لقى الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك فى القران ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى قوله عذاب اليم فلقينى الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فى انزلت

باب وقال تعالى يحلفون بالله لكم

كيف يستحلف وقول الله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله
ووالله وقال النبى صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن عمه ابى سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن
عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات فى اليوم والليلة فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل على غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه
وسلم الزكاة قال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب من اقام البينة بعد اليمين

وقال النبى صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم وشريح
البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الى ولعل بعضكم
الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها

باب

باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن

وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب
قال المسور بن مخرمة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدنى فوفانى قال ابو
عبد الله ورايت اسحاق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرنى
ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبى

باب حدثنا قتيبة بن سعيد

قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابى سهيل نافع بن مالك بن ابى عامر عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف
حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار عن محمد
بن على عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبى صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمى
فقال ابو بكر من كان له على النبى صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطينى هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد فى يدى خمس مائة
ثم خمس مائة ثم خمس مائة **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان
بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألنى يهودى من اهل الحيرة اى الاجلين قضى موسى قلت لا ادرى
حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قال فعل

باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبى لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله جل وعز فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الاية **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال
يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذى انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤنه محضا لم يشب وقد
حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذى انزل عليكم

عبد الله

باب القرعة فى المشكلات

وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا
الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبى
صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم فى اليمين ايهم يحلف **حدثنا** عمر بن حفص
بن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش قال حدثنى الشعبى انه سمع النعمان بن بشير رضى الله عنهما يقول قال النبى صلى الله
عليه وسلم مثل المدهن فى حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم فى اسفلها وصار بعضهم
فى اعلاها فكان الذى فى اسفلها يمرون بالماء على الذين فى اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة
فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بى ولا بد لى من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه
واهلكوا انفسهم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى خارجة بن زيد الانصارى
ان ام العلاء امراة من نسائهم قد بايعت النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه
فى السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه

حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله عز وجل والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

باب ما جاء في الاصلاح بين الناس

اذا تفاسدوا وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح الى اخر الاية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فاذن بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت

عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهم ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحاق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله عز وجل

ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا

باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها **حدثنا** يعقوب قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم

باب كيف يكتب هذا

ما صالح فلان بن فلان ولم ينسبه الى قبيلته او نسبه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي رضي الله عنه ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه **حدثنا** عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله

ما سنشا لكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين فيه

عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف لقد رايتنا يوم ابي جندل واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية حدثنا

محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل

على الناس

على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير بالصلح حدثنا

الامام

اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما له عليه وترك نصفا

باب فضل الاصلاح بين الناس

والعدل بينهم حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى

حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية

باب الصلح بين الغرما

واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني

عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى ارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال
يا كعب استرينه فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط باب

ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو
يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا
رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي
صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال
إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن
يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن
إلى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى قوله غفور رحيم قال
عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح
لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب إذا باع نخلا قد أبرت حدثنا

عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب الشروط في البيوع حدثنا

عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن
أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن
تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي
فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق **باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة**
إلى مكان مسمى جاز حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على
جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية

قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت
فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى
أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة
وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال
الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك قال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي وقال عبيد الله
وابن إسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال
ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم
ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر
أوقية ذهب وقال أبو إسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول
الشعبي بوقية أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي قاله أبو عبد الله

باب الشروط في المعاملة حدثنا

أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه
وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا
وأطعنا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة حدثنا

مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن
خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم
ننه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط

في عقد النكاح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه
ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة
وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني
أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت ابني منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني إنما على ابني

ماية جلدة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب

اذا رضى بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكى عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت على بريرة وهى مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشترينى فان اهلى يبيعونى فاعتقينى قالت نعم قالت ان اهلى لا يبيعونى حتى يشترطوا ولائى قالت لا حاجة لى فيك فسمع ذلك النبى صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة قال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤا قال فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبى صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

باب الشروط فى الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن ابى حازم عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقى وان يبتاع المهاجر للاعرابى وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال ادم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس قال حدثنى ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قرا وقراها ابن عباس امامهم ملك

باب الشروط فى الولاء

حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتنى بريرة فقالت كاتبت اهلى على تسع اواق فى كل عام اوقية فاعينينى فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لى فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت انى قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبى صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطى لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط فى المزارعة اذا شئت اخرجتك

حدثنا ابو احمد حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكنانى اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدى

عليه

عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بنى ابى الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت انى نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابى القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط فى الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب

وكتابة الشروط مع الناس بالقول حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال اخبرنى الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبى صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم فى خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبى صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التى يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء خلات القصواء فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذى نفسى بيده لا يسالونى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعى فى نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال انى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بينى وبين الناس فان اظهر فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذى نفسى بيده لاقاتلنهم على امرى هذا حتى تنفرد سالفتى ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول قال فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشىء وقال ذوو الراى منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبى صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اى قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهمونى قالوا لا قال الستم تعلمون انى استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا على جئتكم باهلى وولدى ومن اطاعنى قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعونى آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اى محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فانى والله لارى وجوها وانى لارى اوشابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص ببظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذى نفسى بيده لولا يد كانت لك عندى لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم النبى صلى الله عليه وسلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبى صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبى صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اى غدر الست اسعى

في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك
ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان
يتنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ
كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه
قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني اتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي
صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس
يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت
البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال
دعوني اتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو وقال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء
سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل
ابن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله
لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب
محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال
الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا
فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل
ابن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد
اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا
لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال
مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد
عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال
بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله صلى الله ولست
اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام
قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو
ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سناتي البيت ونطوف به قال بلى افاخبرك

انك

انك تاتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية
الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى
قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه
ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه
نسوة مؤمنات فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ
امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه
الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه
منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد
راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد
والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له
احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي
بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل
فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ الحمية
حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال
عقيل قال الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله
ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين
قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا
باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي
المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صدقات
نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد
الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله
ابا بصير فذكر الحديث **باب الشروط في القرض** وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله
في القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط

التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف
كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن
عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط

والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال
ابن عون عن ابن سيرين قال الرجل لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة
درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا
باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت
فقضى عليه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال انبأني نافع عن ابن عمر
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال
يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامر به قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم
غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا باب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم

وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
للوالدين والاقربين الى جنفا او اثما فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم
له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا
ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا
جعلها صدقة **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا مالك هو ابن مغول حدثنا طلحة **حدثنا** طلحة
ابن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله **حدثنا** عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل
عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت
مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب ان يترك ورثته اغنياء

خير من ان يتكففوا الناس **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد
عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت
بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر

قال لا

قال لا قلت فالثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة
ترفعها الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال
لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر
بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على
عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف
كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي

وما يجوز للوصي من الدعوى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه
فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من
شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل

باب اذا اوما المريض براسه

اشارة بينة جازت **حدثنا** حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف
فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث حدثنا

محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت حدثنا

محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله عز وجل

من بعد وصية يوصى بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن
اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم
من الآخرة وقال ابراهيم والحكم اذا ابرا الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف

امراته الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال
الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره
والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال
المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن
خان واذا وعد اخلف

باب تاويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين

ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن
ظهر غنا وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن
ظهر غنا وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال العبد راع في مال سيده حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر
حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق
الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال
فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختياني اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول
عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية
ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه

خير و

باب اذا وقف او اوصى لاقاربه

ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك فجعلها
لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك
قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي بن كعب من ابي طلحة
واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن
ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو
ابن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة وابي الى ستة اباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس
ابن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال
بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى ابائه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة

لما نزلت

لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله
شيا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت
من مالي لا اغني عنك من الله شيا. تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد

اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة او شيا لله فله ان ينتفع
بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة
اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب اذا وقف شيا فلم يدفعه الى غيره

فهو جائز لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال داري صدقة لله

عز وجل ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز
حتى يبين لمن والاول اصح **باب اذا قال ارضي او بستاني**
صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد قال
اخبرنا ابن جريج اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب
عنها اينفعها شي ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب اذا تصدق او اوقف

بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه

وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه
الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله عز وجل في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب اموالي الي بيرحا قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل
بها ويشرب من مائها فهي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله
حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه

عليك فاجعله في الاقربين فتصدق بها ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال وباع حسان
حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت
تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية

باب قول الله عز وجل

واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا محمد بن الفضل
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية
نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما والبان وال يرث وذلك الذي يرزق ووال
لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك

باب ما يستحب لمن توفي فجاءة

ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت
افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة
مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت
به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله عز وجل

واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الى قوله فانكحوا
ما طاب لكم من النساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير
يحدث انه سال عائشة فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال هي اليتيمة
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا
ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه
ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم
ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل

وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه
او كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وللوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته حدثني هارون
ابن الاشعث حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر
تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله
اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله

لا يباع

لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب
والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه
غير متمول به حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب
من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله عز وجل

ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي
الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب قول الله تعالى

ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى اخر الاية لاعنتكم لاحرجكم وضيق
وعنت خضعت وقال لنا سليمان اخبرنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين
احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا
سيل عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الوالي
على كل انسان بقدره من حصته

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر

اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابن علية
حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة
بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم تصنع هذا هكذا

باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود

فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه
بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث
اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف
ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحاق
حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت
اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك اني قد تصدقت عنها

باب اذا وقف جماعة ارضا

مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر رسول الله

على الله عليه وسلم ببنا المسجد فقال يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب الوقف وكيف يكتب حدثنا

مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضى الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرنى به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث فى الفقرا والقربى والرقاب وفى سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول

باب الوقف للغنى والفقير والضيف حدثنا

والفقير

ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها فى الفقرا والمساكين وذى القربى والضيف

باب وقف الارض للمسجد حدثنى

اسحاق اخبرنا عبد الصمد سمعت ابى حدثنا ابو التياح قال حدثنى انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل

باب وقف الدواب والكراع

والعروض والصامت وقال الزهرى فى من جعل الف دينار فى سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة فى المساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له فى سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها قال لا تبتعها ولا ترجعن فى صدقتك

باب نفقة القيم للوقف حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نسائى ومؤنة عاملى فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط فى وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا

باب اذا وقف ارضا او بئرا

او اشترط لنفسه مثل دلا المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنا لذوى الحاجات من آل عبد الله وقال عبدان اخبرنى ابى عن شعبة عن ابى اسحاق عن ابى عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر فى وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه

الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس قال النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل

باب قول الله عز وجل

يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم

الى قوله والله لا يهدى القوم الفاسقين وقال لى على بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابى زائدة عن محمد بن ابى القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بنى سهم مع تميم الدارى وعدى بن بداء فمات السهمى بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدى فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم

باب قضا الوصى ديون الميت

بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبى حدثنى جابر بن عبد الله الانصارى ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدى استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا وانى احب ان يراك الغرما قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بى تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدى وانا والله راض ان يودى الله امانة والدى ولا ارجع الى اخواتى بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى انى انظر الى البيدر الذى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغروا بى يعنى هيجوا بى فاغرينا بينهم العداوة والبغضا

كتاب الجهاد والسير

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فى التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به الى قوله وبشر المومنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابى عمرو الشيبانى قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اى العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اى قال ثم بر الوالدين قلت ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادنى حدثنا على بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثنى منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن ابى عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرنى ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضى الله عنه حدثه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن فى طوله فيكتب له حسنات

باب افضل الناس مومن مجاهد

بنفسه وماله فى سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تومنون

بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطا بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن يجاهد في سبيل الله
بنفسه وماله قالوا ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله
والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة
او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة

باب الدعا بالجهاد والشهادة للرجال والنسا

وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله وما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطا بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلاة
وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا
يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة ماية درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين
كما بين السما والارض فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجا عن
سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل
لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهدا

باب الغدوة والروحة في سبيل الله

وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا [محمد بن] فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة في
سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل
بن سعد الساعدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا
وما فيها

باب الحور العين وصفتهن

يحار فيها الطرف

يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل
الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة
في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا
وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضات ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير
من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم
عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى
ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا
وقال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله

فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن
مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت
ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال
انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما
انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا همام عن اسحاق عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم
الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا
كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اوموا الى رجل منهم فطعنه فانفذه
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه
آخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا
ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس
عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جا يوم القيامة وجرحه

يعثب والدم لونه لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله تعالى

قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله تعالى

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا **حدثنا** محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا **حدثنا** عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا

باب من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا

محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن

في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين **حدثنا** اسحاق اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا

ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا

محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال هاهنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله تعالى

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قران قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا

صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا عز وجل من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف

تابعه الاويسي عن ابن الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسعة
وتسعين كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا
امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الشجاعة في الحرب حدثنا

احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس
وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من
حنين فعلقه الناس يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني
ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا

موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد
يعلم بنيه هولاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
منهن دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن
يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم
فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير

وما يجب من الجهاد والنية وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله
الاية وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة
الدنيا من الاخرة الى قوله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم

فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله
فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني

عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها
فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على
يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله
السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا

ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر
بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله تعالى

لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات
منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء
بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان
ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر

باب الصبر عند القتال حدثني

عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله
بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال

وقوله تعالى حرض المومنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق
فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم
من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

باب حفر الخندق حدثنا

ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار

يحفرون الخندق وحول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام
ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول
اللهم انه لا خير الا خير الاخرة ۞ فبارك في الانصار والمهاجرة
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا ۞ ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزل السكينة علينا ۞ وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ۞ اذا ارادوا فتنة ابينا
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا
فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله
الاول اصح

٢ باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا

اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان
بن ابي عياش عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله
بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

٢ باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا

سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله
ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا
فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا اوخير هو
ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم كلما اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه
فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم ياخذه بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

٣ باب فضل النفقة في سبيل الله حدثني

ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن
خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في
سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل
له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

باب التحنط عند القتال حدثنا

عبدالله بن عبد

عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال
اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الان يا ابن اخي
وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب
القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس

باب فضل الطليعة حدثنا

ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين حدثنا

احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها

الخير الى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا
حفص حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد
عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم حدثنا
زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيامة الاجر والمغنم **باب من احتبس فرسا لقوله تعالى**
ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا
المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة

باب اسم الفرس والحمار حدثنا

محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله
عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه
فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه
فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فقدموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى

حدثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف
حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع يحيى بن ادم حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن
معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال
لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال
ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شوم الفرس حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة وقوله تعالى

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها واثارها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الرجل الذي عليه وزر فهو رجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا

مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله فقلت له حدثني بما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة ام عمرة فلما ان
اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك
ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه
بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه
وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم
قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة

والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد
ابن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه
لبحرا

باب سهام الفرس حدثنا

عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله
والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحاق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما
افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن
كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام
فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة حدثنا

عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري حدثنا

عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف حدثنا

عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل
المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما
رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل حدثنا

قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله
عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال
ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء الى ثنية
الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل

باب اضمار الخيل للسبق حدثنا

احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء
وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل
التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن
عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلات القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضا

قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا تركها صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق عن البرا رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وابو سفيان بن الحرث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النسا حدثنا

محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ساله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزوة المراة في البحر حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امراته في الغزو

دون بعض نسائه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب

باب غزو النسا وقتالهن

مع الرجال **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز حدثنا انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم

باب حمل النسا القرب الى الناس في الغزو

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب

رضي الله

رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد وقال ابو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النسا الجرحا في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحا ونرد القتلى الى المدينة

باب رد النسا القتلى والجرحا حدثنا

مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحا والقتلى الى المدينة

باب نزع السهم من البدن حدثنا

محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع السهم فنزعته فنزا منه الما فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزاد عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال تعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا

محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا **حدثنا** سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال

النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثني اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر في المسجد

باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي

باب الدرق

حدثنا

اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل
غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا
مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

باب حلية السيوف حدثنا

احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح
قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معهم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا
واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت
الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة حدثنا

عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت
فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا
ثم الزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا بخيبر جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الامام

عند القائلة والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن ابي
سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي
سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام
فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح ويذكر

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف
امري حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو
غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه
ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل
حديث ابي النضر قال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم

والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال معلى حدثنا
عبد الواحد رضي الله عنه وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما
جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما
هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب حدثنا

موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني
المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب حدثنا

احمد بن المقدام حدثنا خالد حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن
بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس
حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما

باب ما يذكر في السكين حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم

حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

حدثنا اسحاق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله

حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة

حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صف اصحابه عند الهزيمة

ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه

يا ابا عمارة

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق ونسيت السابع وقال يوسف بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب

او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى

ليتألفهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب دعوة اليهودي والنصراني

وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الى آخر الآية حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي هاهنا احدا من قومه لاسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني

ان ابا سفيان انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي
حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال
لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه
نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري
فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا
الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي
عني الكذب لكذبته حين سالني عنه ولكني استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة
ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت
حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم قال يامرنا ان
نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل
قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت
يطلب ملك ابائه وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع
الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل
يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين تخلط بشاشته القلوب
لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم
فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل
تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة النبي صلى الله عليه وسلم قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم
وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت
عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين و يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من
دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين
حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي و
خلوت بهم قلت لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان فوالله ما زلت

ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم و يامركم

ذليلا

ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله
بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك
ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوا ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه
فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا
امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا
وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب من اراد غزوة فورى بغيرها

ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد
كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حدثني احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى
كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد
وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب رضي الله عنه كان يقول لقلما كان رسول الله بن مالك
صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس
في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب الخروج اخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين
من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عايشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ان يحل قالت عايشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري
اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث

باب التوديع وقال ابن وهب

اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار
قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار
لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام حدثنا

مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
وانما الامام جنة يقاتل من ورايه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال
بغيره فان عليه منه

باب البيعة في الحرب

ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا
من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالت نافعا على اي شيء
بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة
يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي
ابن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت
الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال
وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يوميذ قال على الموت
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول

كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ❊ على الجهاد ما حيينا ابدا

فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ❊

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة ❊ فاكرم الانصار والمهاجرة

اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت
علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد

باب عزم الامام على الناس

فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال
عبد الله رضي الله عنه لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت
رجلا موديا نشيطا يخرج مع امرايبا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري
ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان
احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه
والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
ابن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا
له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
واسالوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استيذان الرجل الامام

لقوله انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه
ان الذين يستاذنونك الى اخر الاية حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا على ناضح لنا قد اعيى فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد
اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم
قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني
عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني
عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي
حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج
مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي
قال المغيرة هذا في قضاينا حسن لا نرى به باسا

باب من غزا وهو حديث عهد

بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اختار الغزو بعد البناء

فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام عند الفزع حدثنا

مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال لياخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية

باب الاجير

باب الاجير وقال الحسن

وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب

مسيرة شهر وقوله جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر

باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

وهي

باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا

صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلث مائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة فقال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر

فاكلنا منهما ثمانية عشر يوما ما احببنا

باب ارداف المراة خلف اخيها حدثنا

عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن الاسود حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر عمرة وحج ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار حدثنا

قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة

باب من اخذ بالركاب ونحوه حدثني

اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة

باب السفر بالمصاحف الى ارض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو

باب التكبير عند الحرب حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف

محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب التسبيح اذا هبط واديا حدثنا

محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا

باب التكبير اذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج والعمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر مثل ما كان

يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام حدثنا ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده حدثنا

الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليعجل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب اذا حمل على فرس فراها تباع حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه

ولا تعد في صدقتك **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
فظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه

باب الجهاد باذن الابوين حدثنا

ادم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال
سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال
احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه

في اعناق الابل **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا
بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت
انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر
او قلادة الا قطعت

باب من اكتتب في جيش

فخرجت امراته حاجة وكان له عذر هل يوذن له **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل
بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة قال اذهب فحج مع امراتك

باب الجاسوس وقول الله تعالى

لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء التجسس التبحث **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو
بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من
المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي
وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله
دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان واي اسناد هذا

باب الكسوة للاسارى حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باسارى
واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه
فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له
عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه

باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل
رضي الله عنه يعني ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل
يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك
رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم

باب الاسارى في السلاسل حدثنا

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو
بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن
تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي
صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل
يرحل في اهون منها الى المدينة

باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري

بياتا ليلا لنبيتنه ليلا بيت ليلا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن
الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون من
المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري
انه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه
من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من ابائهم

باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا

احمد بن يونس اخبرنا الليث عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه
وسلم مقتولة فانكر النبي صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب حدثنا

اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امراة مقتولة
في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا
الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت
انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب فاما منا بعد واما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الاية

باب هل للاسير ان يقتل ويخدع

الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا حرق المشرك المسلم

هل يحرق معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الأرض فسادا

باب حدثنا يحيى بن بكير

حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح

باب حرق الدور والنخيل حدثنا

مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك حدثنا

علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أنني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا

يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أصرم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله لتملنه قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك بأهل الحرب حدثني

عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر

مع من يخشى معرته قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب

ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل حدثنا

محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح بإحراق الحصير

وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب

وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا
موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان
رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رايت النساء يشتددن قد
بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما
تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر
اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع
الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء
كلهم وقد بقي لك ما يسوؤك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم
اخذ يرتجز اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال
ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم

باب اذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس
لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من راى العدو فنادى باعلى صوته

يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره
قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت
ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات
اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا
ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن
الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وانا ابن فلان

وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق قال سال رجل البراء رضي الله عنه
يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن
الحارث اخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول ∴ انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما
رئي من الناس يومئذ اشد منه

باب اذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد

الخدري

الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد
حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الاسير وقتل الصبر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة

باب هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر

ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت
الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد واحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية
اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم
ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه و
عالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته
فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب
في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته
يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان
تظنوا ان ما بي جزع لطولتها ∴ اللهم احصهم عددا ∴ ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل
امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم
وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا
من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيئا

باب فكاك الاسير فيه

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا
المريض حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة رضي الله عنه
قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة

ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين حدثنا

اسمعيل بن ابي اويس حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام

دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة

باب التجمل للوفود حدثنا

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة

باب اذا اسلم قوم في دار الحرب

ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس حدثنا

محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ان الله يؤيد الدين بالرجل

الفاجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته

جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير إمرة اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرءوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد

باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه الى عبد الله حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر

فصاح

فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر دهرا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة

باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب البشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم

باب ما يعطى البشير

حدثنا

واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا

ادم بن ابي اياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ه
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة
فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
عمرو بن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت
لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة

باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور

اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي
حدثنا هشيم اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا
اني لاعلم ما الذي جرا صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة
كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن
او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام
الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت
ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال
ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه

باب استقبال الغزاة حدثنا

عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة
قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن
عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال
السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا

موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر
ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله
فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاها عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا ه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم
يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحاق
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه
وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة
وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله
فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه
عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة

قال النبي

قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب
عن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثني محمد اخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة حدثنا عن شعبة
عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم
صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة

باب فرض الخمس حدثنا

عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي عليهما السلام
اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس
فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي
باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد
اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت
من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
في ما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته
ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرته
ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت
وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله

صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم حدثنا إسحاق بن إبراهيم الفروي حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قد قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ به وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله

أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي

صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

باب ما ذكر من درع النبي

صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب

بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين
لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا
وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة
قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي ان الوليد بن
كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا
المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي
من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك
القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة
عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم
فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة
عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان
فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها فاتيته بها
فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها قال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد
بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان
فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوائب

رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته
فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة
قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه

باب قول الله تعالى

فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم والله يعطي
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث
منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد
ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم

بينكم

بينكم قال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم
ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا
حبان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى
ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا
قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن
ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

احلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه
الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزها في الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا

صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا اخر المسلمين
ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل حدثنا ابو موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه
من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الامام ما يقدم عليه

ويخبا لمن لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله
بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل
منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك يا ابا المسور خبات هذا لك وكان
في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم

قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت

انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد
ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازي في ماله

مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامور حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم
او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع
مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل
بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله
يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن عليه
مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت
يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى
عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال
فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا
الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت
ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي
من الدين فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف
ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة
الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن
جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال
فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم
ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة
قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن
عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف
قال اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير
من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين
الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم
قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا

في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين

ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس
ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور
ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم

اموالهم

اموالهم وسبيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد
رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن في ذلك منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا فاذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث
القاسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه
للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك
لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني
والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله
قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا
يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما
قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه
الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا محمد
بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد
اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من
كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت
ابا بكر فسالت فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني
ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد
ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فعددتها فوجدتها
خمس مائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوأ من البخل حدثنا مسلم
بن ابراهيم حدثنا قرة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل

باب ما منّ النبي صلى الله عليه وسلم

على الاسارى من غير ان يخمس حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب ومن الدليل على ان الخمس للامام

وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر
بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكوا اليه من
الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد جبير
ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحاق عبد شمس وهاشم
والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم

باب من لم يخمس الاسلاب

ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت
عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني
احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما
الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في
السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته
بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت
عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق
يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يعطي المؤلفة

يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان
هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا
بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه
ليعطيه فابى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه
فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان
يفي به واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون
في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل
الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد
جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم
يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن
تغلب رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي
قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال
عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا
اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن
مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال فقهاؤهم اما ذوو ارائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما
اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا
بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير
بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله
عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثني يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحاق

ابن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر **حدثنا** محمود بن غيلان حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير **حدثني** احمد ابن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على ارض خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحا

باب ما يصيب من الطعام في اهل الحرب

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس

ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور ابن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم **حدثنا** الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية

هل يكون ذلك لبقيتهم **حدثنا** سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصايا باهل ذمة رسول الله

صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة **حدثنا** آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين

وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار

ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله على ذلك
يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال
لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني الفا وخمس مائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ
فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا
فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر ثم
احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثم منها درهم

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة
اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله
ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله
حدثنا محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه
خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
والثالثة خير اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان ان

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين

هل يعفى عنهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي
من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان
سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا
نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم
هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال
ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الامام على من نكث عهدا

حدثنا ابو النعمان

حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سالت انسا رضي الله عنه
عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء
الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد
على احد ما وجد عليهم

باب امان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره
انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم

واحدة يسعى بها ادناهم **حدثنا** محمد اخبرنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا
كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث
فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه
مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرا اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله
يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس

باب الموادعة والمصالحة

مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها الاية **حدثنا** مسدد حدثنا بشر
هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة
فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر
وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال
فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر

وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام
قال حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر

وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الاية **حدثنا** الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم

حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم
موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا

باب كيف ينبذ الى اهل العهد

وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الاية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس
في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

باب اثم من عاهد ثم غدر

وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة
قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه ٣
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا اسحاق بن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال
اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله
عليه وسلم فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم

باب حدثنا عبدان حدثنا ابو حمزة

قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي
جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا يزيد
ابن عبد العزيز عن ابيه حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله
ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله
ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر
يا رسول الله او فتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه
عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

ان امي

ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها

باب المصالحة على ثلاثة ايام

او وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق
قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال حدثني البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى
اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا
يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا
والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي
والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا
مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به

باب طرح جيف المشركين في البئر

ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من المشركين اذ جاء عقبة
بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام
فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا
جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف
فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى
في البئر

باب اثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يعرف به قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيامة يعرف
به حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق
السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا
ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من
عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم سهل لا

باب بدء الخلق وما جاء في قول الله تعالى

وهو الذي يبدا الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين
مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا
طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان

بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم
ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقالوا يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني
لم اقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان
ابن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب
فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من
اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك
نسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت
اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنهما
يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار
منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد
عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اراه
يقول الله شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما
تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع ارضين

وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها كان فيها حيوان
الحبك استواؤها وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها
الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك
حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة
في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد
لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع
ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب في النجوم وقال قتادة

ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات

يهتدى

يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا
والاب ما ياكل الانعام الانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا
كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا

باب صفة الشمس والقمر بحسبان

قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان
ضحاها ضوءها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان
نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه
كقولك على ارجاء البئر اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من
دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم
بالنهار يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس تدري
اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان
تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا
عبد الله الداناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت
الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا
قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا
ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما
ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله تعالى

وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري
عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا

مستقبل اويتم الاية **باب ذكر الملائكة وقال انس**
قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة
وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب
ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون
البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا
السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل
جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه
قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي
فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فاتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى
فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل وما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي
يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع
لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم
يعودوا اليه اخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول في اصلها
اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل عليه السلام فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران
النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة
قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فاساله
فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله
فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت المعمور **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال
عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب
عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع
فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل الجنة **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه

فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض
حدثنا حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابراهيم
بن سعد حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف
وجاؤوا يستمعون الذكر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم **حدثنا** حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل
معك **حدثنا** اسحاق اخبرنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل **حدثنا** فروة حدثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده
علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول **حدثنا** ادم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته
خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح حدثني يحيى بن جعفر
حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده
حتى انتهى الى سبعة احرف **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله
حدثنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان
يعارضه القرآن **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له
عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت
بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا

دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنا وان سرق قال وان زنا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب اذا قال احدكم آمين

والملائكة في السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرنا
ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت
حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير
وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال
اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول احيوا ما خلقتم
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه
ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته
بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم في ثوب الا سمعته
قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن ابيه
قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة
تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد
ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا
مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني
فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة حدثنا
ابو عوانة حدثنا ابو اسحاق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا

حفص بن

حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد راى من ايات ربه
الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري عن ابن عون انبانا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم
ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثني محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة
حدثنا زكريا ابن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فاين
قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه
هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا
جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان
عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة
قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي
عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية
حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري
بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة
والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية
من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة

قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا باخر قالوا هذا
الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون كيف
شاؤوا دانية قريبة الارائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد
سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا
ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طين مسك نضاختان
فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق
ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة
الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود
الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان
سوداوان من الري حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة

والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار حدثنا
أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت على النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن
أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس
الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها
للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون وقال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج
الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب
أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد
كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما
يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون
آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم
المسك وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن أراه تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر
المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط
في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في
ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب

في ظلها

في ظلها مائة سنة واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم
ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري
الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة وقال

النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله
إلا الصائمون

باب صفة النار وأنها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء
فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا
الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب
في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون
أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم
لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا
عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم
يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته
إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك
تركتها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب
يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء
الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو
عامر حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك
بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام

حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانها رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال

في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال عليك حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام قال ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص

اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا استيقظ اراه احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

لقوله تعالى يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي الى قوله عما يعملون بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضرون للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد الخدري سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران الى اولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا

باب قول الله تعالى

وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله بينا انا اطارد حية لاقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فراني ابو لبابة او زيد بن الخطاب تابعه يونس وابن عيينة واسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر راني ابو لبابة وزيد بن

باب

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن

قال الايمان يمان هاهنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل
حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله
من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها رات
شيطانا حدثنا اسحاق حدثنا روح اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا واخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر
اذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا
الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال
انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرا التوراة ه
حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة
يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم
سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة اخبرنا ابن
عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين
فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال
انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس
القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها
لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي
طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل اخبرنا جرير
بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
قتل جنان البيوت فامسك عنها **باب خمس من الدواب فواسق يقتلن**
في الحرم واذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء ه
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب
والفارة والكلب العقور والغراب والحداة حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد
عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب
واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة

ربما

ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان للشياطين موضع
للجن حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها
من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال
وانا لنتلقاها من فيه رطبة تابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي اخبرنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم
تدعها تاكل من خشاش الارض ح وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها
ثم امر ببيتها فاحرق فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة

باب اذا وقع الذباب

في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال حدثني عتبة بن مسلم اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه
داء والاخرى شفاء اخبرنا الحسن بن الصباح قال حدثنا اسحاق الازرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد
يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك هاهنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثني عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثني
موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله
بن مسلمة حدثنا سليمان اخبرني يزيد بن خصيفة اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير
الشنوي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم
قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة

باب خلق ادم وذريته صلصال

طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند
الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد

واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في
شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون
النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد على رجعه النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر
الله في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من امن خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من امن لازب

[illegible] ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك قال ابو العالية فتلقى آدم هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا
فازلهما استزلهما يتسنه يتغير آسن متغير المسنون المتغير حما جمع حماة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف
من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض سواتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين ههنا
الى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب
دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم
المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة
ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه
عن زينب بنت ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبم يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام حدثنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول
اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان
الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها
حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء
فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل
اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد
ابن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب

فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال
يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا
قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله يقول
لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سالتك ما هو
اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه
اول من سن القتل

باب الارواح جنود مجندة

قال قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله تعالى

ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة
وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة داب مثل حال

باب قول الله تعالى

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم الى آخر السورة واتل عليهم نبا نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله الى قوله من المسلمين حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو
اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم
يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث
به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به
نوح قومه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته
هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ
وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثني اسحاق بن
نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله
الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس
الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم آدم فياتونه
فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك
الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا

فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى
الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع
وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره **حدثنا** نصر بن علي بن نصر اخبرنا ابو احمد عن سفيان عن ابي
اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة

باب وان الياس لمن المرسلين

اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين فكذبوه
فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على الياسين انا
كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس

باب ذكر ادريس

وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا احمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث عن ابن شهاب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من
ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال
جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما
علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه
فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى
ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال له الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد
في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم
في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس
ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا
ابراهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج
بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين
صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال
راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت
ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت
من ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا
ترابها المسك

باب قول الله تعالى

والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين
فيه عطاء وسليمان عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل

واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية شديدة قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع

ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى
لهم من باقية بقية **حدثني** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفيان
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد
الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار وقالوا يعطي
صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية
محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فسأله
رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرؤن القران
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن
انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد **حدثنا** خالد بن يزيد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال سمعت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر

باب قصة ياجوج وماجوج

وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض قول الله تعالى ويسالونك عن
ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا الى قوله اتوني زبر
الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين
خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال
الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من اطعت له فلذلك فتح اسطاع
يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي
جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبد وكان وعد
ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال
قتادة حدب اكمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته **حدثنا** يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته
عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش رضي الله عنهن ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين
حدثني اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا
رسول الله وايانا ذلك الرجل قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي
بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال
ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض

أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود

باب قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا

وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا وقوله إن إبراهيم لأواه حليم وقال أبو ميسرة الرحيم
بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة
عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم
وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على
أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة
وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول
إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى
إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ
بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا
حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
دخل البيت فوجد فيه صورة إبراهيم عليه السلام وصورة مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصور فما له يستقسم حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن معمر عن أيوب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى
أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم وإسمعيل بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما
بالأزلام قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله حدثني سعيد
بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال
أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وقال أبو أسامة و
معتمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل حدثنا
إسمعيل حدثنا عوف عن أبي رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان
فأتينا على رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا وإنه إبراهيم عليه السلام حدثنا بيان بن عمرو
حدثنا النضر أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال مكتوب بين عينيه
كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى عليه السلام
فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن إسحاق
عن أبي الزناد تابعه عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثنا سعيد
ابن تليد الرعيني أخبرنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إلا ثلاثا حدثنا محمد بن محبوب

حدثنا حماد

حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبراهيم عليه السلام
إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو
ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ها هنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل
إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك
وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ
فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي
ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدم
هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر
قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه أخبرنا
ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك
أولم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

باب يزفون النسلان في المشي

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم القيامة الأولين
والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة
فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول فذكر كذباته
نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني أحمد بن سعيد
أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل لولا أنها عجلت لكان زمزم
عينا معينا قال الأنصاري حدثنا ابن جريج أما كثير بن كثير فحدثني قال إني وعثمان بن أبي سليمان
جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال أقبل إبراهيم بإسمعيل وأمه عليهما
السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسمعيل و حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة
يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسمعيل
اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما
عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك
ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبراهيم
أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت
إليها فقالت له آلله الذي أمرك بهذا قال نعم قالت إذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم
حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع
يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون
وجعلت أم إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت

وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت
الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم ترى
احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود
حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع
مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت
على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان
عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء
فجعلت تحوضه وتقول هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد
ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هاهنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه
وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ
عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من
طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي
وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل
عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى
اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم
واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج
اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه السلام
وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ
كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك
بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان
افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم
يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال
اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم
دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه
السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن
الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء
قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان
امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني
بامر فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني هاهنا بيتا

بيديها

واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة
وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة
وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن كثير بن ابي كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء
فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم
الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت
بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو
ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه
هكذا وغمز عقبه على الارض فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفز قال فقال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من
جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم
فنظروا فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن
معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل
فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى
اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب
يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال
اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم
قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل
ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما
فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف
الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال
سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي
قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني
احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا

عبد الله بن محمد يوسف اخبرنا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب قول الله تعالى

ونبئهم عن ضيف ابراهيم قوله ولكن ليطمئن قلبي **حدثنا** احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم اذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي

باب قول الله تعالى

واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم

باب قصة اسحاق بن ابراهيم

عليهما السلام فيه ابن عمر وابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا

باب ولوطا اذ قال لقومه

اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب

حدثنا ابو الزناد

حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد

باب فلما جاء آل لوط المرسلون

قال انكم قوم منكرون محمود حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب قول الله تعالى

والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو منزل **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة **حدثنا** محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر من اعتجن بمائه **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع **حدثنا** محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل **حدثني** عبد الله حدثنا وهب حدثنا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب ام كنتم شهداء اذ حضر

يعقوب الموت **حدثنا** اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى

لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا **حدثني** محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** بدل بن المحبر اخبرنا شعبة

عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة
فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر **حدثنا** الربيع بن يحيى البصري حدثنا
زايدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا
بكر فليصل بالناس فقالت عايشة ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فام
ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زايدة رجل رقيق **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **حدثنا** عبد الله
بن محمد بن اسما بن اخي جويرية حدثنا جويرية بن اسما عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد
اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته **حدثنا** محمد بن سلام
اخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سفيان عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عايشة عما قيل
فيها ما قيل قالت بينما انا مع عايشة جالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان
وفعل قالت فقلت لم قالت انه نما ذكر الحديث فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لين
حلفت لا تصدقوني ولين اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله
ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى
اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم
كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلا واستاخر
عنهم النصر حتى اذا استياست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاهم نصر الله قال ابو عبد الله
استياسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تياسوا من روح الله معناه الرجا اخبرني عبدة
حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى

وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اركض اضرب يركضون يعدون **حدثنا**
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب واذكر في الكتاب موسى

انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا
اخاه هارون نبيا يقال للواحد وللاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية
يتناجون

باب وقال رجل مومن من ال فرعون

الى قوله مسرف كذاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة
قال قالت عايشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فواده فانطلقت به الى ورقة
ابن نوفل وكان رجلا تنصر يقرا الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا موزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره

باب قول الله عز وجل

وهل اتاك حديث موسى اذ راى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى انست ابصرت **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا
همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن
ليلة اسري به حتى اتى السما الخامسة فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى

وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
رايت موسى واذا هو رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما
خرج من ديماس يعني حماما وانا اشبه ولد ابراهيم به ثم اتيت باناين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب
ايهما شيت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية حدثنا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه
الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى ادم طوال كانه من رجال شنوة وقال
عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا ايوب السختياني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
وجدهم يصومون يوما يعني عاشورا فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله موسى واغرق ال فرعون
فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

باب قول الله عز وجل

وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه
هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جا موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال
رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن الى قوله وانا اول المومنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال
كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقين **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش
فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرايل لم يخنز اللحم ولولا
حوا لم تخن انثى زوجها الدهر

باب طوفان من السيل

يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم سقط كل من ندم فقد سقط في يده

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه فالله
المستعان
على ما
تصفون

اخوك

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن
عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تماري هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسي قال ابن عباس هو
خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسي
الذي سال السبيل الي لقيه هل سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول بينما موسي في ملا من بني اسرايل جاه رجل فقال هل تعلم احدا
اعلم منك قال لا فاوحي الله الي موسي بلي عبدنا خضر فسال موسي السبيل اليه فجعل له الحوت اية
وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسي فتاه ارايت
اذ اوينا الي الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسي ذلك
ما كنا نبغي فارتدا علي اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسي صاحب الخضر ليس هو موسي بني اسرايل انما هو
موسي اخر فقال كذب عدو الله **حدثنا** ابي بن كعب عن النبي صلي الله عليه وسلم ان موسي قام
خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال
بلي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفيان اي رب وكيف
لي به فقال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ
حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتي اذا اتيا الخضر وضعا روسهما
فرقد موسي واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن
الحوت جرية الما فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما
ويومهما حتي اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم
يجد موسي النصب حتي جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الي الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما
عجبا قال له موسي ذلك ما كنا نبغي فارتدا علي اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتي انتهيا
الي الصخرة فاذا رجل مسجي بثوب فسلم موسي فرد عليه فقال واني بارضك السلام قال انا
موسي قال موسي بني اسرايل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسي اني علي علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت علي علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك
لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر علي ما لم تحط به خبرا الي قوله امرا فانطلقا يمشيان علي ساحل
البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة
جا عصفور فوقع علي حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسي ما نقص
علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع
لوحا قال فلم يفجا موسي الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسي ما صنعت قوم حملونا
بغير نول عمدت الي سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولي
من موسي نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه
فقلعه بيده هكذا واوما باطراف اصابعه كانه يقطف شيا فقال له موسي اقتلت
نفسا زاكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا

قال

قال ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتي اذا
اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فلقا
مايلا وما بيده هكذا واشار سفيان كانه يمسح شيا الي فوق فلم اسمع سفيان يذكر مايلا
الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الي حايطهم لو شيت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
قال النبي صلي الله عليه وسلم وددنا ان موسي كان صبر فقص الله علينا من خبرهما
وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام
فكان كافرا وكان ابواه مومنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه
قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظ
ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلاث وحفظته منه **حدثنا**
محمد بن سعيد الاصبهاني اخبرنا ابن المبارك عن معمر وعن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس علي فروة بيضا
فاذا هي تهتز من خلفه خضرا قال الحموي قال قال محمد بن يوسف بن مطر الفربري
حدثنا علي بن خشرم عن سفيان بطوله

باب حدثني

سفيان اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون علي استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني اسحاق
بن ابراهيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان موسي كان حييا ستيرا لا يري من جلده شي
استحيا منه فاذاه من اذاه من بني اسرايل فقالوا ما يستتر هذا الستر الا من عيب في جلده
اما برص واما ادرة واما افة وان الله اراد ان يبريه مما قالوا لموسي فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه علي الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الي ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ
موسي عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتي انتهي الي ملا من بني اسرايل
فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه
وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا
فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسي فبراه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وايل قال
سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلي الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان
هذه قسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلي الله عليه وسلم فاخبرته فغضب
حتي رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسي قد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب يعكفون علي اصنام لهم

متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا **حدثنا** يحيي بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلي الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال عليكم

بالاسود منه فان اطيبه قالوا كنت ترعي الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها.

باب

واذ قال موسي لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الاية قال ابو العالية العوان النصف بين
البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا
تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفرا ان شيت سودا ويقال صفر كقوله
جمالات صفر فاداراتم اختلفتم.

باب وفاة موسي وذكره

بعد حدثنا يحيي بن موسي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الي موسي عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الي
ربه فقال ارسلتني الي عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل يضع يده علي متن ثور فله
بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان قال فسال
الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم قبره الي جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر
قال واخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم نحوه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفي محمدا صلي الله عليه وسلم علي العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفي موسي علي العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الي النبي
صلي الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني علي
موسي فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسي باطش بجانب العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثني الله حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم احتج ادم وموسي فقال له موسي انت
ادم الذي اخرجتك خطيتك من الجنة فقال له ادم انت موسي الذي اصطفاك الله
برسالته وبكلامه ثم تلومني علي امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم فحج ادم موسي مرتين حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين
بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلي الله عليه وسلم يوما
قال عرضت علي الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسي في قومه.

باب قول الله تعالي

وضرب الله مثلا للذين امنوا امراة فرعون الي قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيي
بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة الهمداني عن ابي موسي الاشعري
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية
امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة علي النساء كفضل الثريد علي الطعام

باب ان قارون كان من قوم موسي

الاية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال

الفرحين

الفرحين لا يحب الفرحين ويكان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق
والي مدين اخاهم شعيبا الي اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسال القرية واسال العير يعني
اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم يلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي
وجعلتني ظهريا قال الظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد
يغنوا يعيشوا تاس تحزن اسا احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزون به وقال
مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال الغمام العذاب عليهم.

باب قول الله تعالي وان يونس لمن المرسلين

الي قوله فمتعناهم الي حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادي وهو مكظوم كظيم وهو مغموم
حدثنا مسدد حدثنا يحيي عن سفيان قال حدثني الاعمش حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني
خير من يونس بن متي زاد مسدد يونس بن متي حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متي ونسبه الي ابيه حدثنا يحيي بن بكير عن
الليث عن عبد العزيز ابن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال
بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيا كرهه فقال لا والذي اصطفي موسي علي البشر فسمعه رجل
من الانصار فقام فلطم وجهه وقال يقول والذي اصطفي موسي علي البشر والنبي
صلي الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان
لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلي الله عليه وسلم حتي روي
الغضب في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخري فاكون اول من بعث
فاذا موسي اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا
اقول ان احدا افضل من يونس حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متي.

باب واسالهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر

اذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
شوارع الي قوله كونوا قردة خاسئين.

باب قول الله تعالي واتينا داود زبورا

الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي
معه قال مجاهد سبحي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد
المسامير والحلق ولا يدق المسمار فيتسلسل ولا يعظم فيفصم حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال خفف علي داود عليه السلام القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل
ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده رواه موسي بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا يحيي بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن

ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت
فقال له صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر
ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك
يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم
يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قال قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله
قال لا افضل من ذلك **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد
الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انبا انك تقوم الليل وتصوم
النهار فقلت نعم فقال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك
صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى.

باب احب الصلاة الى الله

صلاة داود عليه السلام واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عايشة ما الفاه السحر عندي الا نايما **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب
الصلاة الى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه.

باب قول الله تعالى

واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضا ولا تشطط
لا تسرف واهدنا الى سوا الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة يقال للمراة نعجة ويقال
لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني
اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسوال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا
من الخلطا الشركا ليبغي الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا عمر فتناه بتشديد التا فاستغفر
ربه وخر راكعا واناب **حدثنا** محمد حدثنا سهل بن يوسف قال سالت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس
اسجد في ص فقرا ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن
امر ان يقتدي بهم **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
ليس ص من عزايم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها.

باب قول الله تعالى

ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر
اذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه الى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور
وتماثيل وجفان كالجوابي كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض **وقدور**
راسيات الى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته
عصاه فلما خر الى قوله المهين حب الخير عن ذكر ربي طفق مسحا

بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق الصافنات وصفن الفرس
رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخا طيبة حيث اصاب
حيث شا فامنن اعط بغير حساب بغير حرج **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة
ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد
حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسيا عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعتها الزبانية **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه ان شا الله فلم يقل ولم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح **حدثنا** عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع في الاول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما
قال اربعون ثم قال حيثما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب
تقع في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جا الذيب فذهب بابن احداهما فقالت
صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين
الا يوميذ وما كنا نقول الا المدية.

باب قول الله تعالى

ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض
بالوجه **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس
ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** اسحاق اخبرنا عيسى
بن يونس حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس
ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم.

باب واضرب لهم مثلا

اصحاب القرية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طايركم مصايبكم.

باب قول الله تعالى

ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه ندا خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل
الراس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا

يعثوقال رب اني يكون لي غلام الي قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج علي قومه من المحراب
فاوحي اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحي فاشار يا يحيي خذ الكتاب بقوة الي قوله ويوم يبعث
حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثي سوا حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيي حدثنا قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلي الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري
به ثم صعد حتي السما الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيي وعيسي وهما ابنا خالة قال هذا يحيي
وعيسي فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح •

• باب قول الله تعالي •

واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا اذ قالت الملايكة يا مريم ان الله
يبشرك بكلمة ان الله اصطفي ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران علي العالمين الي قوله يرزق
من يشا بغير حساب قال ابن عباس وال عمران المومنون من ال عمران وال ياسين وال محمد
صلي الله عليه وسلم يقول ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المومنون ويقال
ال يعقوب وهل يعقوب فاذا اصغروه ثم ردوه الي الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة
رضي الله سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما من مولود الا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم •

• باب قول الله تعالي •

واذ قالت الملايكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك علي نسا المومنين
يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انبا الغيب نوحيه اليك
وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون
يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها حدثنا
احمد بن ابي رجا حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول خير نسايها مريم ابنة عمران
وخير نسايها خديجة •

• باب قوله تعالي اذ قالت الملايكة •

يا مريم الي قوله فانما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال
ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا
يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمي حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسي الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلي
الله عليه وسلم فضل عايشة علي النسا كفضل الثريد علي ساير الطعام كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول نسا قريش خير نسا ركبن الابل احناه علي طفل وارعاه علي زوج
في ذات يده يقول ابو هريرة علي اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن

اخي الزهري واسحاق الكلبي عن الزهري حدثنا يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
علي الله الا الحق انما المسيح عيسي بن مريم رسول الله وكلمته القاها الي مريم وروح منه فامنوا
بالله ورسوله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في
السموات وما في الارض وكفي بالله وكيلا حدثنا ابو عبيدة كلمته كن فكان وقال غيره وروح
منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا الوليد
عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هاني قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسي عبد الله ورسوله وكلمته القاها
الي مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة علي ما كان من العمل
قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شا

• باب قول الله تعالي •

واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي
الشرق فاجاها افعلت من جيت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا
فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيا النسي الحقير وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي
ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا قال وكيع عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا سريا
نهر صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد
بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة
عيسي وكان في بني اسرايل رجل يقال له جريج كان يصلي جاته امه فقال اجيبها او اصلي
فقالت اللهم لا تمته حتي تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت
له امراة وكلمته فابي فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج
فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلي ثم اتي الغلام فقال من
ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين
وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرايل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم
اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل علي الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل علي ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الي النبي صلي
الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل
هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له لم ذاك فقال الراكب جبار
من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثنا ابراهيم بن
موسي اخبرنا هشام عن معمر حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسي قال فنعته فاذا
رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوة قال ولقيت عيسي
فنعته النبي صلي الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام
ورايت ابراهيم قال وانا اشبه ولده به قال واتيت باناين احدهما لبن والاخر فيه خمر
فقيل لي خذ ايهما شيت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت
الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرايل اخبرنا

عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم
فاما عيسى فاحمر عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا ابو موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح
الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام
فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا
قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال
سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل
ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة
طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري
رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد
بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى
ابن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال
ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له
اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله
ورسوله حدثنا عبد الله بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا صالح بن حي ان رجلا
من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب
الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان
له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع
مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول

من يكسى ابراهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شيء شهيد الى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة
هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام

حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول
ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون
عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة
الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم
وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال
قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار
فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي
يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان
قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر
قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز
عن المعسر فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس
من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا
اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا
فاذروه في اليم ففعلوا فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال
عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد اخبرنا معمر ويونس
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت
ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم
عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من

قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه قال ذكروا النار والناقوس وذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر
الاقامة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم من بين صلاة العصر الى مغرب الشمس
وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة
العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من صلاة العصر الى المغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من
شئت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول
قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد
اخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد حدثنا حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله
في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا
فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

باب حديث ابرص واعمى واقرع

في بني اسرائيل حدثني احمد بن اسحاق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحاق بن عبد
الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني عبد الله بن رجاء اخبرنا همام عن اسحاق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن
بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل
ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك
قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا
حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال
احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء
احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا
حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى
فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره

قال

قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من
الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال كانك اعرفك الم تكن ابرص
يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى
ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان
كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي
الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري
فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء
اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

حديث الغار حدثنا

اسماعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار
فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما
يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز
فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني
يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر
فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم
الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم
لي فابطات عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى
يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء
فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت
الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها
فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب
وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في
الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فقال اللهم اجعلني
مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله
ويقولون تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب قال اخبرني جرير
بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها
فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد بن عبد

الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يدي حرسي
فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول
انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان فيما مضى
قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فعمر بن الخطاب **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا
ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال هل له من توبة قال لا فقتله فجعل يسال فقال له رجل
ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما
فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على
الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا
للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال اني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما
ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال
له الذئب استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي غيري فقال الناس سبحان الله ذئب
يتكلم فقال اني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا علي **حدثنا** سفيان
عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثنا اسحاق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل
الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك
انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض
وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي
جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة ابن زيد ماذا سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل
او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه **حدثنا** موسى بن اسماعيل
حدثنا داود بن ابي الفرات **حدثنا** عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين
ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان مثل اجر شهيد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله
ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرا اية وسمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما
محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه
وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **حدثنا** ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن
قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا
فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني
في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته **حدثنا** معاذ حدثنا شعبة
عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو عوانة
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا
ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه
الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا
عبد الملك وقال في يوم راح **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يداين الناس فكان يقول
لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال**
كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله
لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت
فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب
حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا
سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش **حدثنا** احمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن
حراش حدثنا ابو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت **حدثنا** بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم
عن ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في
الارض الى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
قال حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون
يوم القيامة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فغدا لليهود
وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده **حدثنا** ادم حدثنا
شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة اخر

قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله
عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبه

باب المناقب باب قول الله تعالى

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية وقوله واتقوا الله الذي تسالون به والارحام الاية وما ينهى
عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبايل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال
حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب
القبايل العظام والقبايل البطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال حدثتني ربيبة
النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر
قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الدبا والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر
قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن
عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون
شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وياتي هولاء بوجه حدثنا قتيبه بن سعيد حدثنا المغيرة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان
مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهليه خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه

باب حدثنا مسدد قال حدثنا

يحيى عن شعبة قال حدثنا عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى قال فقال سعيد
بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله
فيهم قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو
المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة
ومضر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر
والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانيه سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام
عن يسار الكعبة والشامة اليسرى واليد اليسرى الشوما والجانب الايسر الاشام

باب مناقب قريش

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه
بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك
من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم
يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا توثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوليك جهالكم

فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد
قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال
مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنوا هاشم وبنوا المطلب شي واحد حدثنا الليث حدثني
ابو الاسود ومحمد بن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة
وكانت ارق شي عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد
ح قال يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيا مما جاءها من رزق الله تصدقت به فقال
ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي على نذر ان كلمته فاستشفع اليها
برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له
الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور
بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل
تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه

باب نزل القران بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عثمان دعا زيد
بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شي من
القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

باب نسبة اليمن الى اسماعيل

منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم
يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد
الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم

باب حدثنا

ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن
يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس
من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوا مقعده
من النار علي بن عياش قال حدثنا جرير قال حدثني عبد الواحد ابن عبد الله النصري
قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان
ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما لم يقل **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة قد
حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر
ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا
والحنتم والنقير والمزفت **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان •

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع •

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله **حدثنا** محمد بن عزير الزهري حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم عن ابيه عن صالح حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان
وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم اذا كان جهينة
ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن عبد الله بن غطفان ومن بني عامر
بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني
عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس
قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة
ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه
وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي
بيده انهم لخير منهم

باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن اخت القوم منهم •

باب قصة اسلام ابي ذر •

حدثنا زيد هو ابن اخزم قال حدثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير
قال حدثني ابو جمرة قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت
رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني
بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى

عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره
ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت
نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت
الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله
بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت
علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي
ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني
ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى
ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام
فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل
فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش
اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت
لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من بني
غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس
فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس وادركني العباس فاكب علي وقال
مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله **حدثنا** سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة
وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم
وهوازن وغطفان •

باب ذكر قحطان •

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه •

باب ما ينهى من دعوى الجاهلية

حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا
يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية
ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه **حدثنا** ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان
عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية •

باب قصة خزاعة

حدثني اسحاق بن ابراهيم حدثنا يحيي بن ادم اخبرنا اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريره ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسايبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شي
قال وقال ابو هريرة قال النبي صلي الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان اول من سيب السوايب

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اذا سرك
ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومايه في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم
سفها بغير علم الي قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

باب من انتسب الي ابايه في الاسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الله وقال البرا عن النبي صلي الله عليه وسلم انا ابن
عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلي الله
عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا قبيصه اخبرنا سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلي الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف
اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة
رسول الله يا فاطمه بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيا سلاني من مالي
ما سالتما

باب قصة الحبش وقول النبي صلي الله عليه وسلم يا بني ارفدة

حدثنا يحيي بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر
رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام مني تدففان وتضربان والنبي صلي
الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلي الله عليه وسلم عن وجهه
فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام مني وقالت عايشة رايت النبي صلي
الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الي الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي
صلي الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب من احب ان لا يسب نسبه

حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت استاذن حسان النبي صلي الله عليه وسلم في هجا المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلي الله عليه وسلم

باب

باب ما جا في اسما رسول الله صلي الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشدا علي الكفار وقوله عز وجل من بعدي اسمه
حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لي خمسة اسما انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو
الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس علي قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف
الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين صلي الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم قال حدثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلي الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبيا كرجل بني دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة
فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريره ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبيا من قبلي كمثل رجل بني بيتا فاحسنه واكمله الا موضع
لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة
قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين

باب وفاة النبي صلي الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال
ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنيت النبي صلي الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة بن حميد عن انس قال كان النبي صلي الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلي الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

باب حدثني اسحاق

قال اخبرنا الفضل بن موسي عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت السايب بن يزيد ابن اربع
وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعا رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع
الله قال فدعا لي

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السايب
بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي شاك رجليه وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت الي الخاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين
عينيه وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني ابو عاصم عن عمرو بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكه عن عقبة بن الحارث قال
صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال
بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا اسماعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو بن علي حدثنا بن فضيل حدثنا اسماعيل بن ابي خالد
قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه
قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم
بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن
رجا قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن وهب بن جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا حريز
بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد
بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا ادم ليس
بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة
عشر سنين وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا قال ربيعة فرايت شعرا من
شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
فتوفاه الله عز وجل وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا حدثنا احمد بن سعيد ابو
عبد الله قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
سمعت البرا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا انما كان شي في صدغيه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن البرا بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة
اذنيه رايته في حلة حمرا لم ار شيا قط احسن منه قال يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه الى منكبيه
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال سيل البرا اكان وجه النبي صلى الله عليه
وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي حدثنا حجاج بن محمد الاعور
بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة الى البطحا فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه
عون عن ابيه عن ابي جحيفة قال كان يمر من ورايها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه
فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة
من المسك حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله

قال

قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل
ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي
لزيد واسامة وراى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم
وكان اهل الكتاب فيما لم يومر فيه بشي ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت
ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشد حيا من العذرا في خدرها حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة
مثله واذا كره شيا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة
الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه قال وقال ابن بكير
حدثنا بكر بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شي من دعايه الا في
الاستسقا فانه كان يرفع يرى بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا محمد بن سابق
قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه الحمار والمراة حدثني الحسن بن صباح البزار قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة

عن عايشة ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة انه قالت الا يعجبك ابو فلان جا فجلس
الي جنب حجرتي يحدث عن رسول الله صلي الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي
ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ‎•

باب كان النبي صلي الله عليه وسلم

ينام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن مينا عن جابر عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة كيف كانت صلاة رسول
الله صلي الله عليه وسلم في رمضان قالت ماكان يزيد في رمضان ولا غيره علي احدي عشرة ركعة
يصلي اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة
اسري بالنبي صلي الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جا ثلاثة نفر قبل ان يوحي اليه وهو نايم في المسجد الحرام
فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتي جاوا
اليه ليلة اخري فيما يري قلبه والنبي صلي الله عليه وسلم نايمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا
تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الي السما الدنيا ‎•

باب علامة النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجا قال حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع
النبي صلي الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتي اذا كانوا وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم
حتي ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلي الله عليه
وسلم من منامه حتي يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته
حتي استيقظ النبي صلي الله عليه وسلم فنزل وصلي بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل
معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد
ثم صلي وجعلني رسول الله صلي الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا
فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الما فقالت انه لا ما
فقلنا كم بين اهلك وبين الما قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتي استقبلنا بها النبي صلي الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا
غير انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتي روينا
فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملي ثم قال هاتوا ما عندكم
فجمع لها من الكسر والتمر حتي اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدي الله
ذاك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد
عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلي الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل
الما ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثماية او زها ثلثماية
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال
رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول
الله صلي الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلي الله عليه وسلم يده في ذلك الانا

فامر الناس ان يتوضوا منه فرايت الما ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتي توضوا من عند
اخرهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حزم قال سمعت الحسن حدثنا انس بن مالك قال خرج النبي
صلي الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة
فلم يجدوا ما يتوضون فانطلق رجل من القوم فجا بقدح من ما يسير فاخذه النبي صلي الله عليه
وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع علي القدح ثم قال قوموا فتوضوا فتوضا القوم حتي بلغوا
فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد اخبرنا
حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي
النبي صلي الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ما فوضع كفه وصغر المخضب ان يبسط فيه
كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون
رجلا حدثنا موسي بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلي الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضا فجهش نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع
يده في الركوة فجعل الما يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال
لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس عشرة ماية حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرايل عن
ابي اسحاق عن البرا قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة ماية والحديبية بير فنزحناها حتي لم نترك
فيها قطرة فجلس النبي صلي الله عليه وسلم علي شفير البير فدعا بما فمضمض ومج في البير فمكثنا
غير بعيد ثم استقينا حتي روينا وروت او صدرت ركايبنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شي قالت نعم
فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني
ببعضه ثم ارسلتني الي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله
صلي الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتي جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام
سليم قد جا رسول الله صلي الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
اعلم فانطلق ابو طلحة حتي لقي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلي الله عليه
وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت
بذلك الخبز فامر به رسول الله صلي الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته
ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فيه ما شا الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتي شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا حدثني محمد بن المثني حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا اسرايل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في سفر فقل الما فقال اطلبوا فضلة من ما
فجاوا باناء فيه ما قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي علي الطهور المبارك والبركة من
الله فلقد رايت الما ينبع من بين اصابع رسول الله صلي الله عليه وسلم ولقد

كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال حدثني عامر
قال حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت ان ابي ترك عليه
دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش
علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم
الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا معتمر عن ابيه
قال حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا
فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر وثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري
هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه
وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال
او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات فقال يا غنثر
فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربى من اسفلها
اكثر منها حتى شبعوا فصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر قال لامرأته
يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر مما قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال
انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم
اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة
قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل
فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس
وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا
نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت
الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن كثير ابو
غسان قال حدثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر وقال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح عليه
وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم
عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا
نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت
النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تئن انين الصبي الذي
يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسماعيل قال حدثني

اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه
سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا خطب يقوم على جذع منها فلما صنع المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا
كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة حدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان
سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال هات انك لجريء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلاة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال
يا امير المؤمنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال
لا بل يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته
حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله وامرنا مسروقا فساله فقال من الباب
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب
اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال قال اسماعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث
مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم
الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما
ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال هل فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح عليهم حدثني محمد بن الحكم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا
اسرائيل قال اخبرنا سعد الطائي قال اخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال

بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى
قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين
دعار طي الذين سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال
كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله
منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن
الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فيقول
فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله عز وجل وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت
بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني عبد الله قال حدثنا
ابو عاصم قال اخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سعيد بن شرحبيل قال حدثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى
المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت خزاين مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من
الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة
بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله
الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه
وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزاين وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال قال لي اني اراك تحب الغنم والبادية وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال
او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي قال حدثنا
ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها
خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا
بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون
الله عز وجل الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة
حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك
الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم حدثنا محمد حدثنا ابو داود
قال اخبرنا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى
بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق
المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول هلاك امتي على يد غلمة من قريش فقال مروان قال ابو هريرة
ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن
جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة
بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن
الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد
هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى
ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن
لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد عن اسماعيل قال حدثني قيس
عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع قال حدثنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث
دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني
تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم
اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا
يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرون القران لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى
رصافه فما يوجد فيه شي ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى قذذه
فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي
المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد
فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن
ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على
نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان

عن الاعمش عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلان اخر من السما احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب
خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثا الاسنان سفها
الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا
قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيجا بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين
وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده
ذلك عن دينه ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله
عز وجل او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد
قال حدثنا ابن عون قال انباني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد
حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة
الاخرى ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البرا بن عازب قرا
رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني قال حدثنا زهير بن معاوية
قال حدثنا ابو اسحاق سمعت البرا بن عازب يقول جا ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله
فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه
فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قايم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا
صخرة طويلة لها ظل لم يات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم
مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك
فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي
اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم
قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذا قال فرايت
البرا يضرب باحدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها
للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الما على اللبن حتى برد اسفله
فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا
بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله
معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض

شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا الله لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي
صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض
يعوده قال لا باس طهور ان شا الله فقال له لا باس طهور ان شا الله قال قلت طهور كلا بل هي
حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا
البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري
محمد الا ما كتبت له فاماته الله عز وجل فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد
واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا
هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض
ما استطاعوا فاصبح قد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولين ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت
فيك ما رايت حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة
الكذاب صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد
الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما جا الله به من الخير وثواب الصدق
الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق
عن عايشة قال اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا

فبكت فقلت لها تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايتك اليوم فرحا اقرب من حزن
فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله
عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه عارضني
العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين
ان تكوني سيدة نسا اهل الجنة او نسا المومنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد
بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث فسال عمر
ابن عباس عن هذه الاية اذا جا نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة
بن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة
الملح في الطعام فمن ولي منكم شيا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيهم فكان اخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة
اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى
جعفرا وزيدا قبل ان يجي خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن
مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم هل لكم من انماط قلت واني يكون لنا الانماط قال اما انه سيكون لكم الانماط
فانا اقول لها اغني امراته اخري عنا انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم
انها ستكون لكم الانماط فادعها حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا عبيد الله بن
موسى قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان
امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا
انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل
فقال من الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة
امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك
على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لين منعتني ان اطوف بالبيت
لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه

فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد
اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا
يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجا الصريخ قالت له امراته اما
ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما
او يومين فسار معهم فقتله الله عز وجل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال حدثني عبد الرحمن بن
المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس بعطن حدثنا همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين
حدثنا عباس بن الوليد النرسي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان قال
انبيت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان
ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله عز وجل

يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الاية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم
وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع
احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع
يده فاذا فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل
يحني على المراة يقيها الحجارة

باب سوال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم

اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
يونس قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان اهل مكة سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد
القرشي قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد
الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب حدثني محمد بن المثنى

قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله

بن ابي الاسود قال حدثنا يحيي عن اسماعيل قال حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتي ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا
الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابن جابر قال حدثني عمير بن هاني انه سمع معوية يقول سمعت
النبي صلي الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من
خالفهم حتي ياتيهم امر الله وهم علي ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام
فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله قال
اخبرنا سفيان قال حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلي الله
عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشتري له به شاتين فباع احداهما بدينار وجا
بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشتري التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن
بن عمارة جانا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب بن عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه
من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول
الخير معقود بنواصي الخيل الي يوم القيامة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفيان
يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيي عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الي يوم القيامة
قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلي رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في
سبيل الله عز وجل فاطال لها في مرج او روضة وما اصابت في طيلها من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وستر
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا وريا ونوا
لاهل الاسلام فهي وزر وسيل النبي صلي الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها
الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب عن محمد سمعت انس
بن مالك يقول صبح رسول الله صلي الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما
راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الي الحصن يسعون فرفع النبي صلي الله عليه وسلم يديه
وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذرين حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداك
فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضايل اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلي الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ياتي علي الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقولون

فيكم من صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي علي الناس زمان
فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم ياتي علي الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول
الله صلي الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا اسحاق قال حدثنا النضر اخبرنا شعبة
عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب يقول سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه
قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يوتمنون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال
ابراهيم وكانوا يضربونا علي الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم

ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز وجل للفقرا المهاجرين الاية
وقال الله عز وجل الا تنصروه فقد نصره الله الاية قالت عايشة وابو سعيد وابن عباس
وكان ابو بكر مع النبي صلي الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرايل
عن ابي اسحاق عن البرا قال اشتري ابو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال
ابو بكر مر البرا فليحمل الي رحلي فقال عازب حتي تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله
صلي الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة
فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتي اظهرنا وقام قايم الظهيرة فرميت ببصري هل
اري من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي
صلي الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلي الله عليه وسلم
ثم انطلقت انظر ما حولي هل اري من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الي الصخرة
يريد منها الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل
في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لبنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدي
يديه بالاخري فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلي الله عليه وسلم
اداوة علي فمها خرقة فصببت علي اللبن حتي برد اسفله فانطلقت به الي النبي صلي الله عليه
وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتي رضيت ثم قلت قد
ان الرحيل يا رسول الله قال بلي فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة
بن مالك بن جعشم علي فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان
الله معنا حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت
للنبي صلي الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال
ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلي الله عليه وسلم

سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا

عبدالله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي
سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله عز وجل خير
عبداً بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكي ابو بكر فعجبنا لبكايه
ان يخبر رسول الله صلي الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلي الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن
اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر .

باب في فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد عن نافع عن
ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلي الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان
بن عفان .

باب قول النبي صلي الله عليه وسلم .

لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن
اخي وصاحبي حدثنا معلي بن اسد وموسي بن اسماعيل التبوذكي قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال
لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الي ابن الزبير في الجد قال اما الذي قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر .

باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله

قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة الي النبي
صلي الله عليه وسلم فامرها ان ترجع قالت ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تقول الموت قال
ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا احمد بن ابي الطيب قال حدثنا اسماعيل بن مجالد قال حدثنا بيان
بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلي الله عليه
وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة
بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عايذ بن ابي ادريس عن ابي الدردا
قال كنت جالسا عند النبي صلي الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتي ابدي
عن ركبته فقال النبي صلي الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين
ابن الخطاب فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته يغفر لي فابي علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك
يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتي منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتي النبي صلي الله عليه
وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلي الله عليه وسلم يتمعر حتي اشفق ابو بكر فجثي علي ركبتيه فقال
يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلي الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم
كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي
بعدها حدثنا معلي بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذا حدثنا عن ابي
عثمان قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلي الله عليه وسلم بعثه علي جيش ذات

السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت
ثم من قال عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فلتفت اليه الذيب فقال من
لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته
فقالت اني لم اخلق لهذا الكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلي الله عليه وسلم
فاني او من بذلك وابو بكر وعمر حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول بينا
انا نايم رايتني علي قليب عليها دلو فنزعت منها ما شا الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتي ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا موسي بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
صلي الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله تبارك وتعالي اليه يوم القيامة فقال ابو بكر
ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم انك
لست تصنع ذلك خيلا قال موسي قلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين
من شي من الاشيا في سبيل الله تعالي دعي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل
الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام وقال
ابو بكر ما علي هذا الذي يدعي من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعي منها كلها احد يا رسول
الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان
بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلي الله
عليه وسلم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسماعيل
يعني بالعالية فقام عمر يقول والله مات رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت وقال عمر
والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجا ابو بكر
فكشف عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا
والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف علي رسلك فلما
تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثني عليه الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن
كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم علي اعقابكم ومن ينقلب علي عقبيه فلن
يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين فنشج الناس يبكون واجتمعت الانصار الي سعد بن
عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب
وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت
بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت الا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ

الناس فقال في كلامه نحن الامرا وانتم الوزرا فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم
امير فقال ابو بكر لا ولكن الامرا وانتم الوزرا هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر
وابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قايل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر
قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عايشة
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما
كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله
تبارك وتعالى بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
الثوري قال حدثنا جامع بن ابي راشد قال حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي
الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت
ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى
اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت
عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما
فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما وليس معهم ما قالت فعاتبني وقال ما شا
الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ما فانزل
الله تعالى اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عايشة
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه
جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش قال حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن
قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال
اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
خرج ووجه هاهنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب وبابها
من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس
على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لاكونن بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجا ابو بكر فدفع الباب
فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يرسول الله هذا ابو بكر يستاذن
فقال ايذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس على يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف

ودلى رجليه في البير كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست
وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فجيته فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا
يات به فجا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجيته
فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل
فوجد القف قد ملي فجلس وجاهه من الشق الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها
قبورهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد
فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما انا على بير انزع منها جا ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن
مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى
بن يونس قال حدثنا عمر بن سعيد ابن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال
اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد
وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني
كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر
وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله عز وجل معهما فالتفت فاذا
هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال اخبرنا الوليد عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد
ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جا الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجا ابو بكر حتى
دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد العزيز الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا
امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقالوا هذا بلال ورايت قصرا بفنايه جارية
فقلت لمن هذا فقلت لعمر ابن الخطاب فاردت ان ادخل فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي
يرسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا
محمد بن الصلت ابو جعفر قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري
يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولته قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر يعني ابن سالم عن سالم عن عبد
الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجا ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جا عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار
عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن وقال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي
وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيقة مبثوثة كثيرة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن محمد بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر
بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم
عمر حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة سمع ابن
عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا
فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى
الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت
اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر
وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احد
ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت فما عليك الا نبي او صديق
او شهيد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن
محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته
فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود
حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة
فقال متى الساعة قال وما اعددت لها قال لا شي الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع

من احببت قال انس فما فرحنا بشي فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال
انس وانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم
اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان فيما قبلكم من
الامم محدثون ... من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يك في امتي منهم احد فعمر حدثنا عبد
الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب
فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله
قال الدين حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير
المومنين ولا كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبتهم فاحسنت
صحبتهم ولين فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه
فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله
لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد
حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثنا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة فجا رجل فاستفتح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحمد الله ثم جا رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله
المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل
زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ
بيد عمر بن الخطاب.

مناقب عثمان بن عفان القرشي

ابي عمرو القرشي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب
عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ باب الحايط
فجا رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جا اخر يستاذن فسكت هنية ثم

ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد حدثنا عاصم الاحول
وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان قاعدا في مكان فيه ما قد انكشف عن ركبته او ركبتيه فلما دخل عثمان غطاها
حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان
عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان
حتى خرج الى الصلاة فقلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال معمر اراه
قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك
فقلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكنت ممن استجاب
لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه
وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص
الي من علمه ما يخلص الى العذرا في سترها قال اما بعد فان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي
لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ
فيه بالحق ان شا الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين حدثنا محمد بن حاتم بن
بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر
ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد
الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان
هو ابن موهب قال جا رجل من اهل مصر وحج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولا القوم
قالوا هولا قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شي فحدثني هل
تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال هل تعلم انه تغيب
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر وتعال ابين لك اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفى عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان
فرجف فقال اسكن احدا اظنه ضرب برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان

باب قصة البيعة

والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب حدثنا موسى بن اسماعيل قال

حدثنا

حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام
بالمدينة ووقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما
الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض
ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لين سلمني الله عز وجل لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي
ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقايم بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة
اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف
او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب
حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا
مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه
وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي راى واما نواحي المسجد فانهم
لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف
صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جا فقال غلام المغيرة بن
شعبة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل
يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال
ان شيت فعلت اي ان شيت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل
الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يوميذ فقايل يقول لا باس وقايل يقول
اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت فدخلنا
عليه وجا الناس يثنون عليه وجا رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله تبارك وتعالى
لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
فقال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال ابن اخي
ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة
وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال ال عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب
فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عايشة ام المومنين
فقل يقرا عمر عليك السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين باميرا وقل يستاذن
عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال
يقرا عليك عمر السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه به
اليوم على نفسي فلما اقبل قال هذا عبد الله بن عمر قد جا قال ارفعوني فاسنده رجل اليه قال ما لديك
قال الذي تحب يا امير المومنين قد اذنت قال الحمد لله ما كان شي اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت
فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر
المسلمين وجات ام المومنين حفصة والنسا تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت
عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوص يا امير
المومنين استخلف قال ما احد احق بهذا الامر من هولا النفر او الرهط الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شي كهيية التعزية له فان اصابت الامارة سعدا فهو
والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين

الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من
قبلهم ... محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة
المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل
العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم وان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا
به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر وقال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل
فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف
اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة امري الى عثمان وقال
سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن بن عوف ايكما تبرا من هذا الامر
فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن
امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع
يدك يا عثمان فبايعه وبايعه علي وولج اهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي

ابي الحسن القرشي الهاشمي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال
عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا يفتح
الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي
عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبري حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله عز
وجل في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا
هذا علي بن ابي طالب فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عز وجل عليه حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد
فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له
ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه
منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا ابا العباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج
فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج النبي

صلى الله عليه وسلم اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح
عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زائدة
عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله
قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله
على جهدك فذكر محاسن عمله فقال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله
عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
لعل ذلك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال حدثني علي ان فاطمة شكت
ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة
فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا
وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى حدثنا علي
بن الجعد قال حدثنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم
تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي وكان ابن
سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب.

باب مناقب جعفر بن ابي طالب

الهاشمي وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر قال
حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق
بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان
خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته
حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يزيد بن هارون قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين.

باب مناقب قرابة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة
ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عز
وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله عز وجل
ليس لهم ان يزيدوا على الماكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه
وسلم التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول

الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي رضي الله عنه ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك
وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم وتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث
عن ابن عمر وعن ابي بكر قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته •

• مناقب الزبير بن العوام •

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني
مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه
عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن
فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه الحرث قال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم
قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت
وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي قال سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال
استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا حدثنا
مالك بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد
الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا
بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة فاتيني يخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن
المبارك قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير

• مناقب طلحة بن عبيد الله •

وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد
عن حديثهما حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت •

• مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري وبنو زهرة •

اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع
لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هاشم
بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني واني لثلث الاسلام حدثنا ابراهيم

بن موسى قال حدثنا ابن ابي زائدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد
بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد
مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة قال حدثنا هاشم قال عمرو بن عوف قال
حدثنا خالد بن عبد الله عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم
في سبيل الله وكنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى
ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر وقالوا لا يحسن يصلي •

• ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم •

ابو العاص يعني بن الربيع حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي
بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة رضي الله
عنها فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا
علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد
فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن
حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له
من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

• مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

قال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد
واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال
فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عائشة ذكر اسامة بن زيد حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية
فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان
فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد
ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا ابو
عباد يحيى بن عباد قال حدثنا الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما
وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي
قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر وارجه راسه

ونفر بيديه في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك حدثنا معمر عن الزهري
قال اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من
الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه فقال اعد وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد
قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد
الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت
الحجاج بن ايمن بن ام ايمن قال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما
ولدته ام ايمن زاد في بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب

حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رويا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في
المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا
هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول بالله من
النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال
سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله
رجل صالح **مناقب عمار وحذيفة** حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل
عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدردا فقلت اني
دعوت الله عز وجل ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم
ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله عز وجل من الشيطان على
لسان نبيه اوليس عندكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم
قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والذكر والانثى فقال والله
لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا
فجلس الى ابي الدردا فقال ابو الدردا ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك والسواد
قلت بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى
قال ما زال هولاء حتى كادوا يستزلوني عن شي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب ابي عبيدة بن الجراح

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن

الجراح حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لاهل نجران لابعثن حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة **مصعب بن عمير** ليس فيه حديث

مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة قال
اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن عيينة حدثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال حدثنا
ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن او الحسين ويقول
اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثنا حسين بن محمد
قال حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل في طست
فجعل ينكث وقال في حسنه شيا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال
سمعت البرا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه
فاحبه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن
ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا بكر حيا وحمل الحسن رضي الله عنهما وهو يقول
بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيه بعلي رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه
يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن
محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا ابراهيم بن موسى
قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس وقال لم يكن احد اشبه بالنبي
صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وساله عن
المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون عن قتل الذباب وقد
قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال اخبرنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول
ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا اسماعيل
عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله
عز وجل فدعني وعمل الله **ذكر ابن عباس** رضي الله عنهما حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم
علمه الحكمة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا موسى قال حدثنا
وهيب عن خالد مثله

مناقب خالد بن الوليد

حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذها سيف من سيوف حتى فتح الله عليهم

مناقب سالم مولى ابي حذيفة

حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
عن عبد الله بن عمرو فقال ذلك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول استقروا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي
بن كعب ومعاذ بن جبل قال ولا ادري بدا بابي او بمعاذ

مناقب عبد الله بن مسعود

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل قال سمعت مسروقا قال
قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من
احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقروا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي
حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن
علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما
دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال فلم يكن فيكم صاحب النعلين
والوسادة والمطهرة ولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال
اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هولاء حتى كادوا يردوني حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت
والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه قال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا
بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
ابن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى
الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل
من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر معاوية حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة اوتر
معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع ابن عمر قال حدثني ابن ابي
مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين معاوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه
فقيه حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت حمران بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه
وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر

مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم

فاطمة سيدة نسا اهل الجنة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن
ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني
فمن اغضبها فقد اغضبني فضل عايشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش
هذا جبريل يقريك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي موسى الاشعري

كملا

كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة على
النسا كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عايشة اشتكت
فجا ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا
وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا
والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضو فلما اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة
قالت عايشة فلما كان في يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع
صواحبي الى ام سلمة فقالوا يا ام سلمة ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما
تريده عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث
ما كان او حيث ما دار قال فذكرت ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي
ذكرت له ذلك فقال يا ام سلمة لا توذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة
منكن غيرها

باب مناقب الانصار

والذين تبوو الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا الاية حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا
غيلان ابن جرير قال قلت لانس ارايتم اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله تعالى قال بل
سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي
او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثنا محمد قال حدثنا عبيد
بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم وخرجوا فقدمه الله عز وجل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام حدثنا محمد قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا
لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دما قريش وغنايمنا ترد عليهم فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي

بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم
بابي وامي اووه ونصروه وكلمة اخرى

باب اخا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد قال حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده
قال لما قدموا المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وبين
سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان
فانظر اعجبهما اليك فسمها لي فاطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك
في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن
ثم تابع الغدو ثم جا يوما وبه اثر صفرة فقال له النبي صلى الله عليه مهيم قال تزوجت قال كم
سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم حدثنا محمد قال حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال
سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان
فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك
قال فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت فيها فقال وزن نواة من ذهب او نواة
من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا محمد قال حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت المغيرة بن
عبد الرحمن قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا
وبينهم النخل قال لا قال يكفونا المونة ويشركونا في الامر قالوا سمعنا واطعنا

باب حب الانصار من الايمان

حدثنا محمد قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرنا بن ثابت قال سمعت البرا
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا
مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا محمد قال
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للانصار انتم احب الناس الي حدثنا محمد قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النسا والصبيان مقبلين

قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي
قالها ثلاث مرار حدثنا محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن اسد قال
حدثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جات امراة من الانصار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين

باب اتباع الانصار

حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة
عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل
اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا محمد قال حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار
ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن
ارقم

باب فضل دور الانصار

حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو
عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى
النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
سعد بن عبادة حدثنا محمد قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة
اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار
بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة حدثنا محمد قال حدثنا خالد بن مخلد
اخبرنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي
كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان الله عز وجل خير الانصار
فجعلنا اخرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا
اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله
الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال اخبرنا عن شعبة عن هشام قال
سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفيان عن يحيى بن سعيد

سمع انس بن مالك حين خرج معه الي الوليد قال دعا النبي صلي الله عليه وسلم الانصار الي ان يقطع
لهم البحرين فقالوا الا الا ان تقطع لاخواننا المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتي تلقوني فانه سيصيبكم
اثرة بعدي •

باب دعا النبي صلي الله عليه وسلم :

اصلح الانصار والمهاجرين حدثنا محمد قال حدثنا ادم قال اخبرنا شعبة قال حدثنا ابو اياس عن انس
بن مالك قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجره وعن
قتادة عن انس عن النبي صلي الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا محمد قال اخبرنا
ادم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق
تقول نحن الذين بايعوا محمدا علي الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلي الله عليه وسلم اللهم لا عيش
الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجره حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن
ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جانا رسول الله صلي الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
علي اكتادنا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار

باب قوله تعالي ويوثرون علي انفسهم

حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال اخبرنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم
عن ابي هريرة ان رجلا اتي النبي صلي الله عليه وسلم فبعث الي نسايه فقلن ما معنا الا الما فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به
الي امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان
فقال هيي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشا فهيات طعامها واصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا
طاويين فلما اصبح غدا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من
فعالكما فانزل الله عز وجل ويوثرون علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون •

باب قول النبي صلي الله عليه وسلم •

اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيهم حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن يحيي ابو علي الما
مروزي قال حدثنا شاذان اخو عبدان قال حدثنا ابي اخبرنا شعبة بن الحجاج عن
هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس
الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلي الله عليه وسلم منا فدخل علي
النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلي الله عليه وسلم وقد عصب علي
علي راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثني عليه ثم قال
اوصيكم بالانصار خيرا فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيهم حدثنا محمد قال اخبرنا احمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة
يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم عليه ملحفة متعطفا بها علي منكبيه
وعليه عصابة دسما حتي جلس علي المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس
يكثرون وتقل الانصار حتي يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيهم حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر

قال

قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الانصار كرشي
وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيهم •

مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه •

حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البرا يقول
اهديت للنبي صلي الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين
هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين ورواه قتادة والزهري عن انس بن مالك عن النبي صلي الله
عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة قال حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد
بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلي الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان
البرا يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغاين سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول اهتز
عرش الرحمن عز وجل لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا علي حكم سعد بن معاذ فارسل اليه
فجا علي حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلي الله عليه وسلم قوموا الي خيركم او سيدكم قال فقال
يا سعد ان هولا نزلوا علي حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلهم وتسبي ذراريهم قال حكمت بحكم الله
او بحكم الملك •

باب مناقب اسيد بن حضير :

حدثنا محمد علي بن مسلم قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند
النبي صلي الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتي تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر
عن ثابت عن انس عن اسيد بن حضير ورجلا من الانصار قال حماد واخبرنا ثابت عن انس كان اسيد بن
حضير وعباد بن بشر عند النبي صلي الله عليه وسلم •

باب مناقب معاذ بن جبل •

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول استقروا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولي ابي
حذيفة وابي ومعاذ بن جبل •

مناقب ابي بن كعب •

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود
عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول خذوا القران
من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولي ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلي
الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكي

مناقب زيد بن ثابت •

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس جمع القران علي عهد
رسول الله صلي الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد قلت
لانس من ابو زيد قال احد عمومتي •

باب مناقب سعد بن عبادة •

قالت عايشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
قال سمعت انس بن مالك قال قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو
النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن
عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم
على اناس كثير

مناقب ابي طلحة

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد القد فكسر يومئذ قوسين او ثلاثه وكان الرجل يمر ومعه الجعبة فيقول
انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي
انت وامي لا تشرف فيصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام
سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدا ابي طلحة اما مرتين او ثلاثا

مناقب عبد الله بن سلام

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض
انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرايل على مثله الاية
قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر السمان
عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر
الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت
المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد يقول ما لا يعلم وساحدثكم لم ذلك رايت
رويا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة وذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السما في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع
فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك
واستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام
قال وقال لي خليفة حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال
وصيف مكان منصف حدثنا محمد قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة
عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجي فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت
ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت
فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله ابن
جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال وحدثنا صدقة قال
اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال خير نسايها مريم وخير نسايها خديجة حدثنا محمد قال حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثنا
الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله عز وجل ان يبشرها ببيت
من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت
على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قال وتزوجني بعدها بثلاث سنين
وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثنا عمرو بن محمد بن حسن قال حدثنا
ابي قال اخبرنا حفص عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على احد من نسا النبي صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضا
ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت
وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال قلت لعبد الله بن ابي
اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها انا فيه ادام او طعام
او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب
فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان قال اسماعيل
بن خليل اخبرنا علي بن مسهر حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد
اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال
اللهم هالة فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمرا الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك
الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي

حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن
عبد الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا ضحك وعن قيس
عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة
قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه
فدعا لنا ولاحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي

حدثنا اسماعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله
ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها
بقية خير حتى لقي الله

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة

وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة قالت

جات هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خبا احب الي
ان يذلوا من اهل خبايك ثم ما اصبح اليوم على الارض اهل خبا احب الي ان يعزوا من اهل خبايك قال
وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من
الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف •

حديث زيد بن عمرو بن نفيل •

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى قال حدثني سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل
بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة
فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان
زيد بن عمرو بن نفيل كان يعيب على قريش ذبايحها ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السما الما
وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم
بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين
ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين بدينكم فاخبرني قال لا تكون على
ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله عز وجل قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب
الله شيا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما
الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم
خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم حدثنا الليث كتب الي هشام عن ابيه
عن اسما بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قايما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر
قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته
لا تقتلها انا اكفيك مونتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شيت دفعتها اليك وان شيت
كفيتك مونتها •

باب بنيان الكعبة •

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر
بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت
عيناه الى السما ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم حول البيت حايط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حايطا قال عبيد الله
جدره قصير فبناه ابن الزبير

باب ايام الجاهلية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام حدثني ابي عن عايشة قالت كان عاشورا
يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شا صامه ومن شا لا يصومه
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر
الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت

العمرة

العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال
جا سيل في الجاهلية فكسى ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شان حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة
من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان
هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين
قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسوول انا ابو بكر قالت ما بقاونا على هذا
الامر الصالح الذي جا الله عز وجل به بعد الجاهلية قال بقاوكم عليه ما استقامت بكم
ايمتكم قالت وما الايمة قال اما كان لقومك روس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى
قال فهم اوليك على الناس حدثنا فروة بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت اسلمت امراة سودا لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت
تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من
بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عايشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض
اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذت
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا
حتى وازت برووسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريه •
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بابايها •
فقال لا تحلفوا بابايكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عايشة
قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم
النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت
لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال
ملاى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي في الجاهلية يقول اسقنا كاسا دهاقا
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله •
باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان
بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي القاسم عن القاسم بن محمد عن عايشة
قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجا يوما بشي فاكل
منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت
لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا
الذي اكلت منه قال فادخل ابو بكر يده فقا كل شي في بطنه حدثنا مسدد قال حدثنا

يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور
الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا
ناتي انس بن مالك قال فكان يحدثنا عن الانصار فكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم
كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

باب القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد
المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل
من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخر فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد
انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا
فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا
البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها
اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ
عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك
فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات
المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام
عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ
عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال
اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال
فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت
صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى
قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت
يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان
ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة
من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث
تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده
ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم
وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها
ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا حدثنا عبيد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا سفيان
قال اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا
مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت

فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او
نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية
الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس قال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة
ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه من المشركين بمكة حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت بن العاص
اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله الاية تابعه ابن اسحاق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال
غيره عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن
العاص قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا بيان واسماعيل قالا سمعنا
قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل
الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد
كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه
وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله عز وجل
زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته
اخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله عز
وجل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة
بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة
فاخذته عن ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا
من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي
بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله
لم يلق في البئر حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثني سعيد
بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال

سيل بن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مومنا متعمدا
فسالت بن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة لقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع
الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في النسا الرجل اذا عرف
الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاوه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثنا عبد الله قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا اسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن
الحرث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر
رضي الله عنهم

باب اسلام سعد بن ابي وقاص

حدثنا اسحاق قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحاق
سعد بن ابي وقاص قال ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام

باب ذكر الجن وقول الله عز وجل

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مسعر
عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا
القران قال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى
بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته
فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة
فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم
والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا
بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

باب اسلام ابي ذر الغفاري

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال
لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي ياتيه الخبر من السما واسمع من قوله ثم ايتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع فقال له
رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ما
حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض
الليل فاضطجع فراه علي بن ابي طالب فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى
اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد
الى مضجعه فمر به علي فقال اما ان للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه
عن شي حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان
اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره فقال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيا اخاف عليك قمت كاني اريق الما فان مضيت فاتبعني حتى تدخل
مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم
مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده
لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول

الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار
وان طريق تجارتكم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه

باب اسلام سعيد بن زيد

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد
الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم
بعثمان لكان

باب اسلام عمر بن الخطاب

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود
قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال اخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خايفا اذ جاءه العاص بن وايل السهمي ابو عمرو عليه
حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاونا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك
انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي
فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند
داره فقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قبا من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فانا
له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وايل حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني بن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشي قط يقول
اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه
في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل
مسلما قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك
قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد انكاسها ولحوقها
بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نايم عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ
لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت فوثب
القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما
نشبنا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا قيس قال
سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض
لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض

باب انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين
حتى راوا حرا بينهما حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن ابي
معمر عن عبد الله قال انشق القمر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد
الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل
وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا محمد قال حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا بكر بن مضر قال حدثني

جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
ان القمر انشق على زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب هجرة الحبشة

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من
هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت
لعثمن حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت
فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي قالا قد
قضيت الذي كان عليك فبينا انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت
حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله عز وجل بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمن به واتبع وهاجرت
الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد
ابن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا
ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله عز وجل بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث
به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل
الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم واما ما ذكرت من شان الوليد ابن
عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وقال يونس
وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة راتاها بالحبشة فيها
تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على
قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاوير اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسحاق ابن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت
قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه وقال الحميدي
حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من
عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا قلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة
شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء وابراهيم بن سعيد
الجوهري قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا

جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه
وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى
بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان عطاء حدثه عن جابر بن
عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه
عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا

باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب قصة ابي طالب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن الحارث
قال حدثنا العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك
ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب
لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله
كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاستغفرن له ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو
كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في
ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال يغلي منه ام دماغه

باب حديث الاسراء

وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا محمد قال حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت
جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلا الله عز وجل لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك

بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجع
اذ اتاني ات فقد قال فسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به
قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست
من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض
فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه
فانطلق بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك
ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد
حتى اتى السما الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت اذا يحيي وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا
يحيي وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
الى السما الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السما الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السما السادسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السما السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه
قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك
ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسون صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت
فقلت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا

ف

فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت
الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس
صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت من بني اسرايل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت منه ولكني ارضى واسلم قال
فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرويا التي اريناك الا
فتنة للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت
المقدس قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم.

باب وفود الانصار

الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيي بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قايد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في
الناس منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البرا
بن معرور قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطا قال
جابر انا وابي وخالاي من العقبة حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله ان عبادة بن الصامت
من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على
ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عز وجل
فامره الى الله فان شا عاقبه وان شا عفى عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن
الصامت انه قال اني من النقبا الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا
ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضا ذلك الى الله عز وجل

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة

رضي الله عنها وقدومها الى المدينة وبنايه بها حدثنا فروة بن ابي المغرا قال اخبرنا علي
بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت
ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفا

حميم فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها ما أدري
ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت
شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن
على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين **حدثنا** معلى قال حدثنا وهيب عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين
أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا
من عند الله عز وجل يمضه **حدثنا** عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين
أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ
من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى
أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب **حدثنا** الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله عز وجل فوقع أجرنا على الله تبارك وتعالى فمنا من مضى
لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه
بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي
رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا**
مسدد قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة سمعت عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة
يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
حدثنا إسحاق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي
عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح
وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة
أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله تبارك وتعالى الإسلام فاليوم المؤمن يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية **حدثنا** زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام فأخبرني أبي
عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال أبان بن يزيد
حدثنا هشام عن أبيه أخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش **حدثنا**
مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا هشام **قال** عكرمة عن ابن عباس قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث بمكة
ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين
سنة صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن

إسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين **حدثنا** إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن أبي سعيد الخدري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله تبارك وتعالى بين أن
يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وقال فديناك
بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به
فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره
الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من
أمتي لاتخذت أبا بكر إلا خلة الإسلام لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر **حدثنا** يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم
إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن
الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد
أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج
إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن
الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها ما شاء وليقرأ
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة
لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره
ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه
نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه
إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم
عليهم إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه
فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن
يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة
فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك
وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر
فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر

من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر
قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجوا ان يوذن
لي فقال ابو بكر وهل ترجوا ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة
اشهر **قال** ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر
في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما جا به في هذه الساعة الا امر قال
قالت فجا النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول
الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في
جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت بها على فم الجراب فبذلك سميت ذات
النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا
فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج
من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى
ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشا فيبيتان في رسل
وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد
غمس حلفا في ال العاص بن وايل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل **قال** ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن
مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جانا رسل
كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينا
انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة
اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك
رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج
بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت
عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي
الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام ... تقرب بي حتى اذا سمعت قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
ولم تكد تخرج يديها فلما استوت قايمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السما مثل الدخان فاستقسمت
بها بالازلام فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي

حتى

حتى جيتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني شيا
ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا
بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون
كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا
الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون
فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل
بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جا من الانصار ممن لم ير رسول الله يحيي ابا بكر حتى اصابت
الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردايه فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع
عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت ناقته عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يوميذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين
في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شا الله
المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة
حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن
في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر
اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي **قال** ابن شهاب
ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسما
صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيا اربطه
الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين فقال ابن عباس اسما ذات النطاق
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البرا قال لما
اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى
الله عليه وسلم فساخت به فرسه فقال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له فقال عطش رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا
فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت **حدثنا** زكريا بن يحيى عن ابي اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم

ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي
بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسما انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا
قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت اول مولود ولد في الاسلام
عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها
ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا انس بن مالك قال
اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي
الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل
الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق
وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله
هذا فارس قد لحق بنا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه
ثم قامت تحمحم فقال يا رسول الله مرني بما شيت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا
قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاوا الى نبي الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جا نبي الله فاشرفوا ينظرون
ويقولون جا نبي الله جا نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله
اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم
فيها فجا وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا
بابي قال فانطلق فهيي لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جا نبي الله صلى الله عليه وسلم
جا عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جيت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم
وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان
يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو
انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جيتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى
الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا
وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ان يسلم قال يا ابن
سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
انه رسول الله وانه جا بالحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر بن نافع يعني
عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان يوم فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة
وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسماية فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة
الاف قال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله عز وجل ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها
ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا روح
قال حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر
هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا
منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثنا محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا
اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان النهدي سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب
فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ
فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح
بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البرا يحدث قال ابتاع ابو بكر
من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا
بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قايم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شي
من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمته يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته
لمن انت يا غلام قال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ
شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ما عليها خرقة قد روانها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في
اثرنا قال البرا فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها
قبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو حمير قال حدثنا
ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وشاج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحنا والكتم وقال دحيم حدثنا
الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وشاج قال حدثني انس بن مالك قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحنا والكتم حتى قنا
لونها حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر تزوج
امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثا
كفار قريش

ماذا بالقليب قليب بدر • من الشيزى تزين بالسنام

وماذا بالقليب قليب بدر • من القينات والشرب الكرام

تحيي بالسلامة ام بكر • وهل لي بعد قومي من سلام

يحدثنا الرسول بان سنحيى • وكيف حياة اصدا وهام

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله

عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره راٰنا
قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطا بن يزيد الليثي قال
حدثني ابو سعيد قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها
قال نعم قال فاعمل من ورا البحار فان الله لن يترك من عملك شيا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق سمع البرا قال اول من قدم علينا مصعب
بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البرا بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
وكانوا يقرون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاما يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات
سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا
اخذته الحمى يقول كل امري مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى
يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه
مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار دخل على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي
عن الزهري عن عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد
ثم قال اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث
به محمد ثم هاجرت هجرتين وكنت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل تابعه اسحاق الكلبي حدثنا الزهري مثله
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة
حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني
ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي
رايهم وقال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلا امراة من
نسايهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت
الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلا فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه
في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي عليك

لقد

لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قلت لا ادري
بابي وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما
ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك
فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله عز وجل لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاهم
وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن
هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى
وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت
ابي يحدث قال حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربعة
عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفنا ابي ايوب قال فكان يصلي
حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببنا المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال
يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله تبارك وتعالى قال فكان فيه
ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطعت قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال
وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله
عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجره

باب اقامة المهاجر بمكة

بعد قضا نسكه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن
عوف الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السايب بن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال
سمعت العلا بن الحضرمي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت فرضت الصلاة
ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه عبد
الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم عن
الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
لمرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة

الي واحدة افانصدق بثلث مالي قال لا قال افتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك
ان تذر ذريتك ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله عز وجل الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة **قال** لنا احمد بن يونس وموسى
عن ابراهيم ان تذر ورثتك.

باب كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة
وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله
في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه
وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امراة تزوجت
من الانصار قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل.

قال حدثنا حميد قال حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فاتاه يساله عن اشيا فقال اني سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة.
وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل.
انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملايكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم.
من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ما.
الرجل ما المراة نزع الولد واذا سبق ما المراة ما الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسالهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجات.
اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا
مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا وتنقصوه فقال هذا كنت اخاف يا رسول الله **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسية فقلت
سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسالت البرا
بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد
فليس به باس وما كان نسية فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة.
فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة نتبايع وقال نسية الى الموسم او الحج.

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم.

حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هايد تايب **حدثنا** مسلم

بن ابراهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود
لامن بي اليهود **حدثنا** احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا حماد بن اسامة قال اخبرنا ابو عميس
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا
ناس من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه
فامر بصومه **حدثنا** زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشورا
فسيلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرايل على فرعون ونحن نصومه
تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم وامر بصومه **حدثنا** عبدان
قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون روسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون روسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه بشي ثم
فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه **حدثنا** زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزوه اجزا فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب اسلام سلمان.

حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي
انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن ابي
عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز **حدثنا** الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد
قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى
الله عليه وسلم ستماية سنة.

كتاب المغازي باب المغازي غزوة العسيرة.

قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابوا ثم بواط ثم العسيرة حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم
قيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة
قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة.

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم.

من يقتل ببدر **حدثنا** احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن
معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا
مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا
فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف
النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل
الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا
انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لين
منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع
صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي قال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع امية فزعا
شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال سعد قالت وما قال لك قال زعم
ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم
بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان
انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما
اذا غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان
وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ
لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله تبارك وتعالى ببدر

باب قصة غزوة بدر

وقول الله تعالى لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة الى قوله فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل
حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون
ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في
غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قول الله عز وجل

اذ تستغيثون ربكم الى قوله فان الله شديد العقاب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود
مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على
المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك
وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره
محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان
شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب فضل من شهد بدرا

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع
مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من
المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب عدة اصحاب بدر

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر
حدثنا محمود قال حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء استصغرت انا وابن عمر
يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعون ومايتان
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا

معه

معه النهر بضعة عشر وثلثماية قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مومن حدثنا عبد الله
عن رجا حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان
عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن
بضعة عشر وثلثماية حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء
ح وحدثني محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر
ثلثماية وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مومن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

على كفار قريش حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على
شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم
صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسماعيل
قال اخبرنا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل
قتلتموه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان ان انسا حدثهم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي ان انسا حدثهم
حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل
قتله قومه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او
قال قتلتموه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال اخبرنا
انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا
معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من
يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذا
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة وابو
عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق
بن ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى
لبني سدوس قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان حدثني يحيى بن جعفر
حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت
هولاء الايات في هولاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه
الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
بن الحرث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو
عبيد الله حدثنا اسحاق بن منصور السلولي حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي

اسحاق قال سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم ابن عبد
الرحمن ابن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه
فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عبد الله عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب
فرفعه الي جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله بعد قتل كافرا حدثني ابراهيم بن موسي اخبرنا هشام
عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل
اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين
قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت
بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده علي عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت
اني كنت اخذته حدثني فروة حدثنا علي بن هشام عن ابيه كان سيف الزبير بن العوام محلي بفضة قال هشام
وكان سيف عروة محلي بفضة حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
رسول الله صلي الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فنشد معك قال اني ان شددت كذبتم قالوا لا نفعل فحمل عليهم حتي شق صفوفهم فجاوزه وما معه
احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين علي عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل
اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله علي فرس ووكل به رجلا حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن
عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلي الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر علي قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشي واتبعه اصحابه قالوا ما نري
ينطلق الا لبعض حاجته قال قام علي شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان
بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلي الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتي اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة
وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع
الي النبي صلي الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهل رحمه الله قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قام علي القليب وفيه قتلي بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول
انما قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتي وما انت بمسمع من في القبور
يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثنا عثمان عن عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف
النبي صلي الله عليه وسلم علي قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان ليسمعون
ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلي الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول
لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتي حتي قرات الاية

فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا يقول اصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الي النبي صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني
فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخري تري ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة
هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس سمعت
حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلي
الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس وقال انطلقوا حتي تاتوا روضة خاخ فان بها
امراة من المشركين معها كتاب من حاطب الي المشركين فادركناها تسير علي بعير لها حيث قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا من كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول
الله صلي الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد اهوت الي حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته
فانطلقنا بها الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك علي ما صنعت قال والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله
اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من
عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق فلا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الي اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب حدثني عبد الله بن محمد

حدثنا ابو احمد حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي
اسيد عن ابي اسيد قال قال النبي صلي الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلي الله عليه وسلم علي الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا
منا سبعين وكان النبي صلي الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن جده ابي بردة عن ابي موسي اراه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثني
يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر
اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم امن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من
صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي ما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته اقتله او اموت دونه فقال
لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين
حتي ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسي بن اسماعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب اخبرني عمرو
بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول
الله صلي الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
حتي اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم

بعزيب من ماية رجل رام فاقتصوا اثارهم حتي وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم
فلما احس بهم عاصم واصحابه لجوا الي موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد
والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر علي العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل
اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي بهولاء اسوة يريد القتلي فجرروه وعالجوه فابي ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتي باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا حتي اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسي يستحد بها فاعارته
فدرج بني لها وهي غافلة حتي اتاه فوجدته مجلسه علي فخذه والموسي في يده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال
اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب قالت والله لقد
وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه
الله خبيبا فلما اخرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا

فلست ابالي حين اقتل مسلما • علي اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا • يبارك علي اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر
يعني النبي صلي الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا وبعث ناس
من قريش الي عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يوتوا بشي منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمايهم
فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن
مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين شهدا بدرا حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يحيي عن نافع ان ابن عمر وذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالي النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الي عمر بن عبد الله
ابن الارقم الزهري يامره ان يدخل علي سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول
الله صلي الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الي عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة
بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها
في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب حتي وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب
فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك
والله ما انت بناكح حتي يمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت
واتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي فامرني
بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
وسالناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولي بني عامر بن لوي ان محمد بن اياس بن البكير
وكان ابوه شهد بدرا اخبره •

• باب شهود الملايكة بدرا •

حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيي بن سعيد عن معاذ بن رفاعة ابن رافع الزرقي عن

ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا
من الملايكة حدثنا سليمان حدثنا حماد عن يحيي عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة
من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة
قال سال جبريل النبي صلي الله عليه وسلم بهذا حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد
اخبرنا يحيي سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلي الله عليه وسلم وعن يحيي ان يزيد بن
الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السايل هو
جبريل عليه السلام حدثني ابراهيم بن موسي اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة
الحرب حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
يحيي بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر
فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتي اسال فانطلق الي اخيه من امه
وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه
من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج
لا يري منه الا عيناه وهو يكني ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة
فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات
فكان الجهد ان نزعتها وقد انثني طرفاها قال عروة فساله اياها رسول الله صلي الله
عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلي الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه
فلما قبض ابو بكر ساله اياها عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه
اياها فلما قتل عثمان وقعت عند ال علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتي قتل حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن
الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيي
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا
حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلي الله عليه وسلم
تبني سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولي لامراة من الانصار كما
تبني رسول الله صلي الله عليه وسلم زيدا وكان من تبني رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه
وورث من ميراثه حتي انزل الله عز وجل ادعوهم لابايهم فجاءت سهلة للنبي صلي الله عليه وسلم
فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت دخل علي النبي صلي الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس علي فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من اباي يوم بدر حتي قالت جارية • وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال النبي صلي الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي مثل ما كنت تقولين
حدثني ابراهيم بن موسي اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري وحدثنا اسماعيل حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود

ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
صورة التماثيل التي فيها الارواح **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس **ح** وحدثنا احمد
بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان
عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلي الله عليه وسلم اعطاني
مما افاء الله من الخمس يوميذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلي الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين
به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغراير والحبال وشارفتاي مناختان الي
جنب حجرة رجل من الانصار حتي جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد
المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت له في غنايها
الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الي السيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما
قال علي فانطلقت حتي ادخل علي النبي صلي الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي
صلي الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة
علي ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلي الله
عليه وسلم بردايه فارتداه ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتي جا البيت الذي
فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلي الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما
فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الي النبي صلي الله عليه وسلم ثم صعد النظر
فنظر الي ركبته ثم صعد النظر فنظر الي وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي صلي الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلي الله عليه وسلم علي عقبيه القهقري
فخرج وخرجنا معه **حدثني** محمد بن عباد رجع اخبرنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني
سمعه من ابن معقل ان عليا كبر علي سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان
عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
رسول الله صلي الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن
عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شيت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في
امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان
شيت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد مني
علي عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي صلي الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر
فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قال نعم قال فانه لم
يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلي الله عليه وسلم ابدا ولو تركها لقبلتها
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال نفقة الرجل علي اهله صدقة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة

بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن
حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلي فصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم
خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه **حدثنا** موسي
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري

قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما

في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه
حدثنا يحيي حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتي رسول الله
صلي الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت
الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان اكبر بني عدي
وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلي الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون علي البحرين
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن حصين بن
عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهادي الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان
شهد بدرا **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير
انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن
الجراح الي البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا
صلاة الفجر مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله
صلي الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشي قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشي عليكم ولكن اخشي ان تبسط عليكم الدنيا كما
بسطت علي من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر وكان يقتل الحيات كلها حتي حدثه ابو لبابة البدري

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن جنان البيوت فامسك عنها

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسي بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك
ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلي الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس
فداه فقال والله لا تذرون منه درهما **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطا بن يزيد
عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود **ح** وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرنا عطا بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن
الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم اخبره انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدي يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدي يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول

كلمته الي قال حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا بن علية حدثنا سليمن التيمي حدثنا انس قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق بن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفرا حتي برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل
فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني
حدثنا موسي حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني بن عباس
عن عمر لما توفي النبي صلي الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الي اخواننا من الانصار فلقينا منهم
رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني
اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل عن قيس كان عطا البدريين خمسة الاف خمسة الاف
وقال عمر لافضلنهم علي من بعدهم حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك
اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولا النتنا لتركتهم له وقال الليث عن يحيي
عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولي يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت
الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
كل حدثني طايفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت بيس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد
بن فليح بن سليمان عن موسي بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسي
قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا
وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابراهيم بن
موسي اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين
بماية سهم

تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلي الله عليه وسلم • عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي • عمر بن
الخطاب العدوي • عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلي الله عليه وسلم علي ابنته وضرب له بسهمه
علي بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنهم • اياس بن بكير • بلال بن رباح مولي ابي بكر القرشي • حمزة بن عبد
المطلب الهاشمي • حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش • ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي • حارثة بن الربيع
الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة • خبيب بن عدي الانصاري • خنيس بن حذافة
السهمي • رفاعة بن رافع الانصاري • رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري • الزبير بن العوام القرشي
زيد بن سهل • ابو طلحة الانصاري • ابو زيد الانصاري • سعد بن مالك الزهري • سعد بن خولة القرشي
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي • سهل بن حنيف الانصاري • ظهير بن رافع الانصاري • واخوه
عبد الله بن مسعود الهذلي • عبد الرحمن بن عوف الزهري • عبيدة بن الحارث القرشي • عبادة بن الصامت
الانصاري • عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي • عقبة بن عمرو الانصاري • عامر بن ربيعة العنزي

عاصم بن ثابت الانصاري • عويم بن ساعدة الانصاري • عتبان بن مالك الانصاري • قدامة بن
مظعون الانصاري • قتادة بن النعمان الانصاري • مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف
مرارة بن الربيع الانصاري • معن بن عدي الانصاري • مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة •
هلال بن امية الانصاري

حديث بني النضير ومخرج النبي صلي الله عليه وسلم

اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله صلي الله عليه وسلم • وقال الزهري عن
عروة كانت علي راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين
كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحاق بعد بير
معونة واحد • حدثني اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا بن جريج عن موسي بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلي بني النضير واقر قريظة ومن
عليهم حتي حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلي الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلي يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط
عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي بالمدينة حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيي
بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا •
معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلي الله عليه وسلم النخلات
حتي افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم حدثني ادم حدثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر قال حرق رسول الله صلي الله عليه وسلم نخل النضير وقطع وهي البويرة فنزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة علي اصولها فباذن الله حدثني اسحاق اخبرنا حبان
اخبرنا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلي الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
قال ولها يقول حسان بن ثابت   وهان علي سراة بني لوي   حريق بالبويرة مستطير   قال فاجابه
سفيان بن الحارث   ادام الله ذلك من صنيع   وحرق في نواحيها السعير   ستعلم اينا منها بنزه
وتعلم اي ارضينا تضير   حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن
الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جا فقال هل لك في عباس وعلي
يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
في التي افا الله علي رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة يريد
بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر علي علي وعباس فقال انشدكم بالله هل تعلمان ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم فاني احدثكم عن هذا
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفي بشي لم يعطه احدا غيره فقال وما افا الله علي
رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الي قوله قدير وكانت هذه خالصة لرسول
الله صلي الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وقسمها فيكم حتي بقي هذا المال منها وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم ينفق علي اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلي الله عليه

وسلم حياته ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ
واقبل على علي وعباس يذكران ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين
من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت
لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما
قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول

الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وما عملت فيه

منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه **قال** فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك
بن اوس انا سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت
لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان
بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا
يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا **حدثني**
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس
اتيا ابا بكر رضي الله عنهم يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال والله
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان
هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال
انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا
او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد
قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب
من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال
انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم

قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب
قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو
جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر فقال
اذا ما جاء فاني قايل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه
وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم
ريحا اي اطيب وقال غير عمرو عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن
لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال
دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري
هو بعد كعب بن الاشرف **حدثنا** اسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي زايدة
عن ابيه عن ابي اسحاق عن البرا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي
رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا
منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني
منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه
يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل
فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق
الاغاليق على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر
عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت علي من داخل قلت ان القوم لو نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه
فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من
هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح
فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع
فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته
ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت
افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت
الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى
جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء
فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط **حدثنا** احمد بن عثمان حدثنا شريح
بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البرا بن عازب

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك

وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله

بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم
قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي
حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات
في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من
الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت
صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال
قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من
ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل
فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا
قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك
الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم
تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو
مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي
فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال
انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فبشرته

غزوة احد وقول الله عز وجل

واذ غدوت من اهلك الى قوله والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا
تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المومنين وقوله ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا
زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان
موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكن
اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس
النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا
ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت
النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة
فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب
سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن
ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هولاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا

فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل
هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان
لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسوني حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن
بن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه
بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من
الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا
ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن عبد الله
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده
ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم
ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه
واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان
بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال
النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي
يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل
فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد
بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها
في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله
بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج
معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار
خبث الفضة

باب اذ همت طايفتان منكم

ان تفشلا والله وليهما الاية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت
فينا هذه الاية اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل
لقول الله والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية

تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن
جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي سريج اخبرنا
عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد
يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل قال اتيت رسول الله صلى الله
فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال
اذهب فبيدر كل تمرة على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما
راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما
زال يكيل لهم حتى ادى الله عز وجل عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا
ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله
عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه
رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم
فداك ابي وامي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة حدثنا ليث
عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر
عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه
لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد
عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته
يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه قال
زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير
طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد
بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله
والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة
يحدث عن يوم احد حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رايت
يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع
كسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال
ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف

من

من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله

باب ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الآية

حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء احدثني
انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله قد عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة
الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى بما تعملون خبير

تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله
بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم

باب ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا

الى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك ان ابا طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا
يسقط واخذه ويسقط واخذه

باب ليس لك من الامر شيء

او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز
وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم
بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو
والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

باب ذكر ام سليط

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك
ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض
من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون

ام كلثوم بنت علي فقال عمر وام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

قتل حمزة بن عبد المطلب

حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل اورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد

حدثني اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي اخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثني محمد عن ابي معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

من قتل من المسلمين يوم احد

منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم يأكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير فقتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب احد يحبنا

قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان
ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد
بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى
حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة

وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق حدثنا
عاصم بن عمر انها بعد احد حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى
اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب
من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجاوا الى
فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال
عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما
في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد
والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي
معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل
الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا على قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد
بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت
فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله
وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ
ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني
اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن
الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا

ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليوتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان
قتل عظيما من عظمايهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
منه على شيء حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا
هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل
وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة

للنبي

للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة
وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع
او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني
عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين كنا نسميهم القراء
في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا زاد خليفة قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث
خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف
والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال فلان ايتوني بفرسي
فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم هو ورجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا
حتى اتيهم فان امنوني كنتم قريبا وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واوموا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى
انفذه بالرمح فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس
جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال وحدثني ثمامة ابن عبد الله بن انس
انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج
حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يوذن لك فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي
في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول
الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم
احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن
فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخي عايشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان
يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا
خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة وعن ابي اسامة قال
قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري

قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل له فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال
لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السما حتى اني لانظر الى السما بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا
اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب فيهم يوميذ عروة بن اسما
بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا **حدثنا** محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان
التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعوا على رعل
وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب
بير معونة ثلاثين صباحا حتى يدعوهم على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله
قال انس فانزل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرانا قراناه حتى
نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم
فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب
انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القرا وهم سبعون
رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هولا الذين
كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه
قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع فقال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا **حدثنا** ابو معمر
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرين والانصار يحفرون الخندق حول
المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة
فبارك في الانصار والمهاجرة قال يوتون بملء كفي من شعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع
بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا عبد
الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة
فجاوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه

معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي
صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شي قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جيت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر
والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان
قال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي
فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جا النبي صلى الله عليه وسلم
بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل
يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع
فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم
مجاعة **حدثني** عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن مينا
سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفت
الى امراتي فقلت هل عندك شي فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي
وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجيته فساررته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحيهلا بكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجيت وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقدم الناس حتى جيت امراتي فقالت بك وبك فقال قد فعلت الذي قلت فاخرجت
له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي
واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عايشة اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان
ذلك يوم الخندق **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البرا قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ۔ ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ۔ وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ۔ اذا ارادوا فتنة ابينا

ورفع بها صوته ابينا ابينا **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور **حدثني** احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني ابي
عن ابي اسحاق قال سمعت البرا بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان
كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
ان الاولي بغوا علينا • وان ارادوا فتنة ابينا •

قال ثم يمد صوته باخرها حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر وقال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن
عمر قال ونسواتها دخلت علي حفصة ونوساتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم
يجعل لي من الامر شي فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشي ان يكون في احتباسك عنهم فرقة
فلم تدعه حتي ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر
فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله
فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك علي الاسلام فخشيت ان
اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال
حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلي الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم
ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثني اسحاق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا
كما شغلونا عن صلاة الوسطي حتي غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيي
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جا يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتي كادت الشمس تغرب
قال النبي صلي الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلي الله عليه وسلم بطحان
فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلي العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلي بعدها المغرب
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا قال ان لكل نبي حواريا
وان حواريي الزبير حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب
الاحزاب وحده ولا شي بعده حدثنا محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد
سمعت عبد الله بن ابي اوفي يقول دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم علي الاحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد
بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسي بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلاث مرار ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شي قدير ايبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

• باب مرجع النبي صلي الله عليه وسلم •

من الاحزاب ومخرجه الي بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
ابن نمير عن هشام عن عايشة قالت لما رجع النبي صلي الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح

واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالي اين قال
هاهنا واشار الي بني قريظة فخرج النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا موسي حدثنا جرير بن
حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الي الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل
حين سار رسول الله صلي الله عليه وسلم الي بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا
جويرية ابن اسما عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلي الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد
العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتي ناتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثني
ابن ابي الاسود حدثنا معتمر ح وحدثني خليفة حدثنا معتمر سمعت ابي عن انس قال كان الرجل
يجعل للنبي صلي الله عليه وسلم النخلات حتي افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلي
الله عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلي الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن
فجات ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والله الذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها
او كما قالت والنبي صلي الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتي اعطاها حسبت
انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة علي حكم سعد بن
معاذ فارسل النبي صلي الله عليه وسلم الي سعد فاتي علي حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار
قوموا الي سيدكم او خيركم فقال هولا نزلوا علي حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال
قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثني زكريا بن يحيي حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن
العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلي الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما
رجع النبي صلي الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلي الله عليه وسلم فاين فاشار الي بني قريظة فاتاهم
رسول الله صلي الله عليه وسلم فنزلوا علي حكمه فرد الحكم الي سعد قال فاني احكم فيهم ان
تقتل المقاتلة وان تسبي النسا والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شي فابقني
لهم حتي اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته
فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله حدثنا الحجاج بن منهال اخبرنا
شعبة اخبرني عدي انه سمع البرا قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البرا بن عازب
قال قال النبي صلي الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان ابن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

• غزوة ذات الرقاع •

وهي غزوة محارب خصفة بني ثعلبة بن غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر قال ابو عبد الله
وقال عبد الله بن رجا اخبرنا عمران القطان عن يحيي عن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن

عبد الله ان النبي صلي الله عليه وسلم صلي باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة
ذات الرقاع وقال ابن عباس صلي النبي صلي الله عليه وسلم بذي قرد وقال بكر بن سوادة
حدثني زياد بن نافع عن ابي موسي ان جابرا حدثهم صلي النبي صلي الله عليه وسلم بهم يوم محارب
وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلي الله عليه
وسلم الي ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا
فصلي النبي صلي الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلي الله
عليه وسلم يوم القرد حدثني محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسي قال خرجنا مع النبي صلي الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة
نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف
علي ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق علي ارجلنا وحدث
ابو موسي بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شي من عمله افشاه
حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلي
الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو
وجات الطايفة الاخري فصلي بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام
عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث
عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلي النبي صلي الله عليه وسلم
في غزوة بني انمار حدثنا مسدد حدثنا يحيي عن يحيي بن سعيد عن القاسم بن محمد
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة
منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم الي العدو فيصلي بالذين معه ركعة
ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب
هولا الي مقام اوليك فيجي اوليك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين حدثنا مسدد حدثنا يحيي عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثني محمد بن
عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيي سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل
حدثه قوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر
قال غزوت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا
لهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلي الله عليه وسلم صلي باحدي الطايفتين
والطايفة الاخري مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اوليك
فجا اوليك فصلي بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولا فقضوا ركعتهم وقام هولا فقضوا
ركعتهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبر انه غزا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسماعيل حدثني اخي
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي عن
جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل نجد فلما

قفل رسول الله صلي الله عليه وسلم قفل معهم فلما ادركتهم القايلة في وادي كثير العضاه فنزل رسول
الله صلي الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلي الله عليه وسلم
تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعونا فجيناه
فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلي الله عليه
وسلم وقال ابان حدثنا يحيي بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم
بذات الرقاع فاذا اتينا علي شجرة ظليلة تركناها للنبي صلي الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي
صلي الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلي بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلي بالطايفة
ركعتين وكان للنبي صلي الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر
اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلي الله عليه
وسلم بنخل فصلي الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلي الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف
وانما جا ابو هريرة الي النبي صلي الله عليه وسلم ايام خيبر

غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسي بن عقبة سنة اربع وقال
النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا
اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيي بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت
المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول
الله صلي الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النسا فاشتدت
علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلي الله عليه وسلم بين اظهرنا
قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الي يوم القيامة الا هي
كاينة حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
غزونا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه
نزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون فبينا نحن كذلك اذ دعانا
رسول الله صلي الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط
سيفي فاستيقظت وهو قايم علي راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو
هذا قال ولم يعاقبه

غزوة انمار

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم
في غزوة انمار يصلي علي راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا حديث الافك والافك والافك
بمنزلة النجس والنجس يقول افكهم وافكهم من قال افكهم يقول صرفهم من الايمان وكذبهم كما قال يوفك
عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني
طايفة من حديثها وبعضهم اوعي لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم

الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه وايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك في من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بشيء حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها فقلت

فقلت سبحان الله او لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي رضي الله عنه فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه بشيء في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد

من اهل البيت حتي انزل عليه واخذه ماكان ياخذه من البرحا حتي انه ليتحدر منه العرق مثل
الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله فقد براك قالت فقالت لي امي قومي اليه
فقلت والله لا اقوم اليه واني لا احمد الا الله قالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك عصبة
منكم العشر الايات ثم انزل الله في براتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق علي مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق علي مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل
اولوا الفضل منكم والسعة الي قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلي والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الي مسطح النفقة التي كان ينفق وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله
صلي الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي
صلي الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هولاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل
الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثي قط قالت
ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املي علي هشام بن يوسف من حفظه قال
اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة
قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن ان عايشة
قالت لهما كان علي مسلما في شانها حدثنا موسي بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي
وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا قاعدة
انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما
ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله
صلي الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمي
بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجا النبي صلي الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت
يا رسول الله اخذتها الحمي بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عايشة فقالت
والله لين حلفت لا تصدقوني ولين قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله
المستعان علي ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل لي شيا فانزل الله عز وجل عذرها قالت بحمد الله
لا بحمد احد ولا بحمدك حدثنا يحيي حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة
كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك
لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب
حسان عند عايشة قالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلي الله عليه وسلم وقالت
عايشة استاذن النبي صلي الله عليه وسلم في هجا المشركين فقال فكيف بنسبي
قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمان بن فرقد سمعت
هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحي عن مسروق قال دخلنا علي عايشة وعندها حسان بن ثابت
ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال حسان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثي من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني له ان يدخل عليك وقد قال الله

عز وجل والذي تولي كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمي قالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم

غزوة الحديبية وقول الله تعالي

لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال
حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلي الله
عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلي لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم الصبح ثم
اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن
بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مومن بالكواكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلي الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي
القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع
حدثنا علي بن المبارك عن يحيي عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلي الله
عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسي عن اسرايل عن ابي اسحاق
عن البرا قال تعدون انتم الفتح فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي
صلي الله عليه وسلم اربع عشرة ماية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلي
الله عليه وسلم فاتاها فجلس علي شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فترك
فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن
بن محمد بن اعين ابو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال انبانا البرا بن عازب انهم كانوا مع
رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربعماية او اكثر فنزلوا علي بير فنزحوها فاتوا
رسول الله صلي الله عليه وسلم فاتي البير وقعد علي شفيرها
ثم قال ايتوني بدلو من مايها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم
حتي ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسي حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله صلي الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس
نحوه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا
ما في ركوتك قال فوضع النبي صلي الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه كامثال
العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يوميذ قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس عشرة
ماية حدثني الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب
بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة ماية فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس
عشرة ماية الذين بايعوا النبي صلي الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود حدثنا قرة عن قتادة
حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلي الله
عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعماية ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان
الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربعماية وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفي كان اصحاب الشجرة الفا وثلثماية
وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة حدثني ابراهيم بن
موسي اخبرنا عيسي عن اسماعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض

الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة ماية من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر
واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد
فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف حدثنا اسحاق
بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم
انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا
اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق
فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون
كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان ياكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا
بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما
وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال
رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد
حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا
شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد
رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد الله
عن اسرايل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا
المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد
بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا
طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل
فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة ف
ضحك قال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى
حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال
لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني ابي حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع حدثني ابي وكان من
اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان

ظل

ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع
على اي شي بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا احمد بن اشكاب
حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري
ما احدثنا بعده حدثنا اسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي
قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن
اسحاق حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال
الحديبية قال اصحابه هنيا مريا فما لنا فانزل الله عز وجل ليدخل المومنين والمومنات جنات قال
شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا فعن انس
واما هنيا مريا فعن عكرمة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا اسرايل عن مجزاة بن
زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر
وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته وكان
اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى
بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع
حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة سالت عايذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره حدثني عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شي فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري امام المسلمين
وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان
يكون قد نزل في قران فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت
على الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني
معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة ماية
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها
بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط
اتى عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هولاء
الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد
ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا اسحاق

اخبرنا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان
فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية
على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك
فكره المومنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من
الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة
بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني
عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن
من هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر
الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا من هاجر من ازواجهم وبلغنا
ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا
في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه
لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية
عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني
اخاف الا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون
البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني قد
اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما
صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل
منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا صخر عن نافع قال
ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل
عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب
الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس

كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون
بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا
اسماعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا
معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه
احد بشيء حدثني الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول سمعت ابا حصين
قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني
يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله
ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى
الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم
قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي
هذا بدا حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا
يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا
ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت
قبل ان يوذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من
اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي
المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي

وكنت راميًا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت
منهم ثلاثين بردة قال وجا النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الما وهم
عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر
الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجا مولى ابي قلابة وكان
معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يومًا فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا
حق **قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفا قبلك**
قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة
اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل
ذكر القصة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة
عن انس قدم نفر من عكل •

• غزوة خيبر •

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان
اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهبا وهي من ادنى خيبر صلى
العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلًا فقال رجل من القوم
لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلًا شاعرًا فنزل يحدو بالقوم يقول •

• اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
• فاغفر فدا لك ما ابقينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
• والقين سكينة علينا • انا اذا صيح بنا ابينا •

وبالصياح عولوا علينا **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر**
بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم
حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى اليوم مسا اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا
نيرانًا كثيرًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شي توقدون قالوا على لحم قال على
اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول
الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرًا فتناول به ساق
يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبته عامر فمات منه فلما قفلوا اسنه قال
راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان
عامرًا حبط عمله فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي مشابها مثله حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال نشابها **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر
ليلًا وكان اذا اتى قومًا لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا

بساحة

بساحة قوم فسا صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فانها رجس **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد
الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاي فقال
اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديه
فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفيت القدور وانها لتفور باللحم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الصبح قريبًا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فسا صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى
الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس
ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقًا له **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال
ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا عبد
الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال
لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم
انكم لا تدعون اصم ولا غايبًا انكم تدعون سميعًا قريبًا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول
الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا
بالله **حدثنا** قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع
لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحًا شديدًا فاستعجل
الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحًا
شديدًا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه •
فقتل نفسه **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل**
عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة
فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهمًا

فخر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
قتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مومن ان الله يويد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح
عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب
قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد
الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن
عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او
قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد
فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على
انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس
قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي
قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة
في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب
سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها الى الساعة حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزى احد ما اجزى فلان فقال انه
من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة اذا كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع
وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره
فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس
الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين
الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي
فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي
بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى

يكونوا

يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود
حدثنا يعقوب ح وحدثني احمد حدثنا ابن وهب قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب
عن انس قال قدمنا خيبر فلما فتح الله الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال اذن من حولك فكانت تلك الوليمة على
صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن
حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة
ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي
كثير اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال
يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا امر بلالا
بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او ما ملكت
يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها
خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم
فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع
وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله و
الحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني
اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص
في لحوم الخيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم
خيبر قال فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال
بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني
عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا
فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحاق حدثنا عبد
الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نية ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد

حدثني محمد بن ابي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري
انهي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه
في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زايدة عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن
له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير
بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب
من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد قال
جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيا حدثني محمد بن العلا حدثنا ابو
اسامه حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال
بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى
الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسما عندها فقال عمر حين
راى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسما نعم قال
سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعدا البغضا
بالحبشه وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذي ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واساله والله
لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا
قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة
هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث
ما من الدنيا شي هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة
قالت اسما فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران
حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنتظروهم ..
اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد
الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن مالك بن انس حدثني ثور حدثني سالم
مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر
والابل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه
عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم

انجاه سهم عاير حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شي ما فتحت علي قرية
الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكن اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنا محمد
بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا
اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان سمعت الزهري وساله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد
ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي
عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت
يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان انت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي
ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله
هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرا اكرمه الله
بيده ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما افا الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال واني والله
لا اغير شيا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت
وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يوذن
بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا ياتنا
احد معك كراهية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم
ان يفعلوا بي والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك
الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر رضي الله عنه فلما تكلم ابو بكر
قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم ال فيها عن الخير ولم اترك
امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة
وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع
نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد

علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكانوا المسلمون الي علي قريبا حتي راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة اخبرني عمارة عن عكرمة عن عايشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتي فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلي الله عليه وسلم

علي اهل خيبر حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم استعمل رجلا علي خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلي الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الي خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلي الله عليه وسلم

اهل خيبر حدثنا موسي بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطي النبي صلي الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت لرسول الله صلي الله عليه وسلم

بخيبر رواه عروة عن عايشة عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلي الله عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد حدثنا يحيي بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلي الله عليه وسلم اسامة بن زيد علي قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب عمرة القضاء

ذكره انس عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسي عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلي الله عليه وسلم في ذي القعدة فابي اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتي قاضاهم علي ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله صلي الله عليه وسلم ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضي عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضي الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضي الاجل فخرج النبي صلي الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فاخذها بيده وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها

وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضي بها النبي صلي الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني محمد بن رافع حدثنا سريج حدثنا فليح وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثني ابي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم علي ان يعتمر العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ح فخرج وحدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الي حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلي الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عايشة قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلي الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفي يقول لما اعتمر النبي صلي الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول الله صلي الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم وهنتهم حمي يثرب وامرهم النبي صلي الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقا عليهم حدثنا محمد اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعي النبي صلي الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلي الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليري المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسي بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلي الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبني بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلي الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد يعني ابن عيسي حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف علي جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شي في دبره حدثنا احمد بن ابي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلي الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلي ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلي الله عليه وسلم نعي زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتي اخذ الراية سيف من سيوف الله حتي فتح الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيي بن سعيد اخبرتني عمرة سمعت عايشة تقول لما جا قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلي الله عليه وسلم

يرى فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صاير يعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله
ان نسا جعفر قالت فذكر بكاهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر
انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما
تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي
خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيى ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت
في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن اسماعيل حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر
عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد
عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه

بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد

الى الحرقات من جهينة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان سمعت اسامة
بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا
ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته
فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قلت كان
متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
وقال عمرو بن حفص بن غياث حدثني ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو
بكر ومرة اسامة رضي الله عنهما حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا يزيد عن سلمة بن الاكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت
مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت
بقيتهم

غزوة الفتح

بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت
عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى
اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب قلنا لتخرجن الكتاب
او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

ياحاطب

يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم الى قوله فقد ضل سواء السبيل

غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان وقال سمعت سعيد بن المسيب يقول
مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد
الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة
ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار معه من المسلمين الى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى
على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا
قال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم

الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال
ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك
فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال
هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم
فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا
يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى
الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد

بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس
يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كدا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل
من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة
عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا
سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان
ابن يحيى حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح
يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المومن الكافر
ولا يرث الكافر المومن قيل للزهري من ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل
غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شا الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر **حدثنا**
موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اراد حنين منزلنا غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **حدثنا** يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك **ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة**
يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جا رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثماية نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جا الحق وزهق الباطل
جا الحق وما يبدي الباطل وما يعيد **حدثنا** اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج
صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهم من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر
في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه **قال** معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم

دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح
من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره
ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة فمكث
فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا ورا الباب قايما فساله اين صلى
النبي صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة **حدثنا**
الهيثم حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام عن ابيه ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كدا التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كدا **حدثنا** عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كدا

منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

الضحى غير ام هاني

غير ام هاني فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود

باب

حدثنا محمد بن بشار

دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة

حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **حدثنا** ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابنا مثله فقال انه ممن قد
علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رويته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جا نصر
الله والفتح ورايت الناس حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيا فقال لي يا ابن عباس اكذلك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جا نصر الله والفتح فتح مكة فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا **قال** عمر رضي الله عنه ما اعلم منها الا ما تعلم **حدثنا** سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري عن
ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى
عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرا فان احد ترخص لقتال **رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له**
ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطا بن ابي رباح عن جابر
بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس قال اقمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر
ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

باب قال

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مسح وجهه عام الفتح **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة انه ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتساله فلقيته فسالته فقال كنا بما ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم
ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله كذا فكنت احفظ ذاك الكلام فكانما
يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما
كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامه فلما قدم قال جيتكم والله من عند النبي
صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليوذن احدكم
وليومكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن
ست او سبع سنين وكانت على بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قاريكم

فاشتروا فقطعوا الي قميصا فما فرحت بشي فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الي اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال
عتبة انه ابني **فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح**
اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة
قال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة
ولد علي فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد علي فراشه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راي من شبه عتبة بن ابي وقاص وقال ابن شهاب قالت
عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح
بذلك وحدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الي اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة
فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله
قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة رضي الله
عنها فكانت تاتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي
معبد بعد الفتح فقلت يا رسول الله جيتك باخي لتبايعه علي الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت
علي اي شي تبايعه قال ابايعه علي الاسلام والايمان والجهاد فلقيت معبدا بعد ذلك وكان
اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الي الشام
قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت قال وقال النضر اخبرنا
شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثله حدثنا اسحاق بن يزيد اخبرنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن
مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد حدثنا
يحيى بن حمزة حدثنا الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير فسالها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الي الله والي رسوله مخافة ان
يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونية حدثنا
اسحاق حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الي يوم القيامة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها
ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله
فانه لا بد للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم

عن

عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحوه رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله

ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الي قوله من [illegible] والله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا
يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل رايت بيد ابن ابي اوفي ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت
البرا وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحرث اخذ براس بغلته البيضا
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل
للبرا وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي فلا كانوا رماة فقال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
سمع البرا وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا علي الغنايم فاستقبلنا
بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم علي بغلته البيضا وان ابا سفيان بن الحرث اخذ بزمامها
وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرايل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني اسحاق اخبرنا يعقوب
بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن
مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاوا تايبين واني قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون علي حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن
عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجا
هلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفايه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة **قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم**
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من ورايه علي حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت فيها ريح
الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس

البني صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال
مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد
الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه
فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن
سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل
من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من ورايه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله
فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل
ودفعته ثم قتلته فانهزم المسلمين وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان
الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسايه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
فارضه مني فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته

غزوة اوطاس

حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد ابن الصمة فقتل دريد وهزم الله
اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته
فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له
فلحقته فلما راني ولى فاتبعته اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم
قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الما فقال يا ابن اخي اقرئ النبي
عليه السلام السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره
وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت
ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة
احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

غزوة الطايف

سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي
سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن
ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل عليكن قال ابن عيينة قال ابن جريج المخنث هيت حدثنا
محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يوميذ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون ان شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه

وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم وقال الحميدي حدثنا سفيان بالخبر كله حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى
بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم
عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت
لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين
مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال
اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيية الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم
دعا بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا
فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من ورا الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسماعيل حدثنا ابن جريج اخبرني عطا ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى
كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجا
يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي
يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو
بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افا الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس
في المولفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا
اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين
فالفكم الله وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال لو شيتم قلتم جيتنا كذا وكذا
اترضون ان يذهب الناس بالشا والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار
والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افا الله على رسوله
ما افا من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي الرجل المية من الابل فقالوا يغفر الله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم قال انس فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما
اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى

عليه السلام الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغنائم بين قريش فغضبت الانصار **قال النبي صلى الله عليه وسلم**
اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام
بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء
فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا
فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم **فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا**
وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعب الانصار **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة
مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون
عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم
وذراريهم **ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من الطلقاء**
فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ ندائين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم
كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى
الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار
الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا **وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم**
تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخذت شعب الانصار قال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل
نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم

خالد بن الوليد الى بني جذيمة **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر **ح** وحدثني نعيم اخبرنا عبد
الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع
الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع
خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي

ويقال انها سرية الانصار **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا
حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا
من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل
عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل
حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا
القران قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من
النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي **حدثنا** اسحاق حدثنا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن
فساله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر
نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة **حدثنا** مسلم حدثنا
شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى
اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب
من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى
كيف تقرا القران قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق قال
ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال
وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ قال حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب
يقول حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف

قلت قلت لبيك اهلالا كاهلال كـ قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع
بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتي مشطت لي امراة من نسا بني قيس ومكثنا بذلك حتي استخلف عمر
رضي الله عنه حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحاق عن ابن عبد بن صيفي عن ابي معبد
مولي بن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الي اليمن
انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جيتهم فادعهم الي ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيايهم فترد علي فقرايهم فان هم طاعوا
لك بذلك فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن
صلي بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ
عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلي الله عليه وسلم بعث معاذا الي اليمن فقرا معاذ
في صلاة الصبح سورة النسا فلما قرا واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم

بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما

الي اليمن قبل حجة الوداع حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن
ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البرا قال بعثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد
الي اليمن قال ثم بعث عليا رضي الله عنه بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شا منهم ان يعقب
معك فليعقب ومن شا فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواق ذوات عدد حدثنا محمد بن
بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال
بعث النبي صلي الله عليه وسلم عليا الي خالد رضي الله عنهما ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل
فقلت لخالد الا تري الي هذا فلما قدمنا علي النبي صلي الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة تبغض
عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له من الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة
بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي
بن ابي طالب الي رسول الله صلي الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال
فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما
عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هولا فبلغ ذلك النبي صلي الله عليه
فقال الا تامنوني وانا امين من في السما ياتيني خبر السما صباحا ومسا قال فقام رجل غاير العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال
ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولي الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا
اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب
عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضيضي هذا قوم يتلون
كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لين ادركتهم
لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج عن عطا قال جابر امر النبي صلي الله عليه وسلم
عليا ان يقيم علي احرامه زاد محمد بن ابي بكر البرساني عن ابن جريج قال عطا قال جابر فقدم علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه بسعايته فقال النبي صلي الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي

صلي

صلي الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت وقال واهدي له علي هديا حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر وان انسا حدثهم ان النبي صلي الله عليه وسلم
اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلي الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم
يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلي الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي
طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلي الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل
النبي صلي الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو
الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلي الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فنفرت في ماية وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلي الله عليه وسلم فاخبرته
فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثني حدثنا يحيي حدثنا اسماعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير قال
لي النبي صلي الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمي كعبة اليمانية فانطلقت في
خمسين وماية فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت علي الخيل فضرب في صدري حتي رايت
اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جيتك حتي تركتها كانها
جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسي اخبرنا ابو اسامة
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلي فانطلقت في خمسين وماية فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل
وكنت لا اثبت علي الخيل فذكرت ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم فضرب يده علي صدري حتي رايت اثر
يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان
ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار
وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله
صلي الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف
عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد
ثم بعث جرير رجلا من احمس يكني ابا ارطاة الي النبي صلي الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتي النبي
صلي الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جيت حتي تركتها كانها جمل اجرب قال
فبرك النبي صلي الله عليه وسلم علي خيل احمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي
وعذرة وبني القين حدثنا اسحاق حدثنا خالد عن خالد الحذا عن ابي عثمان ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص علي جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب
اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان
يجعلني في اخرهم

ذهاب جرير الي اليمن

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس

عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا
معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شا
الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جيت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير
ان بك على كرامة واني مخبرك خبرًا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر
فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك •

• غزوة سيف البحر •

وهم يتلقون عيرًا لقريش واميرهم ابو عبيدة **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة
بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة
قال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم
ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب اميرنا
ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى
اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اعضائه فنصبه
فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرًا
فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزاير ثم نحر ثلاث جزاير ثم ان ابا عبيدة
نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا
قال انحر ثم نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال
انحر قال نهيت **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول
غزونا جيش الخبط فامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال
له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو
الزبير انه سمع ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول وقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة
ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم

فاكله حج ابي بكر رضي الله عنه بالناس في سنة تسع

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر
في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **حدثنا** عبد الله بن رجا حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرا قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النسا
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **وفد بني تميم حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي الصخرة
عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اقبلوا

اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجا نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله •

• غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر •

من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسًا وسبى منهم نسا **حدثنا** زهير بن
حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشة فقال
اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجات صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي **حدثنا** ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من
بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن
حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت •

• باب وفد عبد القيس •

حدثنا اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ
فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبين المشركين
من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من ورانا
قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة
وايتا الزكاة وصوم شهر رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدبا والنقير
والحنتم والمزفت **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم
وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشيا ناخذ بها وندعو اليها من ورانا قال امركم باربع
وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتا الزكاة وان تودوا
لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والنقير والحنتم والمزفت **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريب مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد
الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت
اضرب مع عمر الناس عنهما فقال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم
فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة رضي الله عنها فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه
الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فارك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال
يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا
ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين **وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثنا سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم
على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال عندي
ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال
اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض
وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح
دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا
اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قايل صبوت
قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن
تعدو امر الله فيك ولين ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف
عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي
في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثنا
اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم اتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت
مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجا العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه
واخذنا الاخر واذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من تراب ثم جينا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب
قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت
ابا رجا يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى
النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع
اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل
في دار بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شيت
خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب
ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رويا رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت انه
وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة

قصة اهل نجران

حدثنا عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن ادم عن اسرايل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
جا العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال
احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لين كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك
ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قم يا ابا عبيدة ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت
ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جا اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا
رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان قال سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جا مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال
البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتني قال جابر فجيت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو جا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر
بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني
ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي دا ادوا
من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر
بن عبد الله يقول جيته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس ماية فقال خذ مثلها مرتين

قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحاق
بن نصر قالا حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي
موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة
دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال
لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا جلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل
جالس فدعاه الى الغدا فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ياكله فقال اني حلفت لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه
وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه

لا انفلح بعدها فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا
سفيان حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فا
عطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير
حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل
من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة
والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل
الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
هم اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلا
الشباب ان يقرؤوا كما تقرا قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة
فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرانا قال اما انك ان شئت اخبرتك
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله
كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من
ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء
الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل عن قيس
عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبا
يعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلا
مك فقلت هو لوجه الله فاعتقته

وفد طيء وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي
بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين
قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي

حجة الوداع

حدثنا

حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه
وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان
رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس قال اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت
من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثنا
بيان حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك
فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن
عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن
عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثنا محمد سريج
بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف
اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح
فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم
فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة
اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل
بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند
المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة
بن و ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله
وطافت بالبيت قال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا نتحدث بحجة الوداع

والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال
فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذره امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما
خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله
حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحاق حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما
هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة
الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي
بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى
قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض
من سمعه وكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود
قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن
عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحجة ومنا من اهل بحجة وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع
الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وقال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسماعيل حدثني مالك مثله حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابراهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال دعاني النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ
بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال
لا قال افاتصدق بشطره قال لا قال فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى
اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان توفي بمكة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله
بن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة
الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم
تلك في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي
موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة
وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء
ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان
يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله
عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين
لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول
الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم
على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله انك عندنا
لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج الى تبوك فاستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج قال سمعت
عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى
وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما
عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع
يده في فيك تقضمها كانها في في فحل يقضمها

حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها **رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا** ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله جسد ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه **واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم** قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل **فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم** ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت

ذنبا قبل هذا ولقد عجزت الا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك قالت والله انه ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن في امراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله **وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها** وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني

الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه.

. باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر .

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى جاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم.

. باب حدثنا يحيى بن بكير .

حدثنا الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب ليغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر.

. باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر .

حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك.

. باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم .

ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله عز وجل حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي توفي فيه واخذته

يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عايشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فامده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي فكانت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم فاخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق يعني ابن منصور اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنساله فيمن هذا الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي رضي الله عنه انا والله لين سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة قال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسماعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعا اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السما وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة رضي الله عنها فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر

فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان يعبد منكم محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين
وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع
بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت
حتى ما يقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه بعد موته

حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدوا فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ازهر حدثنا
ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي رضي الله
عنه فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات وما شعرت فكيف اوصى الى علي **حدثنا** ابو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت
عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية وامروا
بها قال اوصى بكتاب الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحرث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضا التي
كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ثابت عن انس قال لما ثقل على النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه
فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم التراب

باب اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال
من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف
البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت
فكانت اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشر سنين **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث
وستين سنة قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب حدثنا قبيصة

حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم

اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان **حدثنا**
موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب

اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت
في ليلة القدر شيا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انها في السبع في العشر الاواخر

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم قال سبع عشرة غزوة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة **حدثنا** عبد الله بن رجا
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق حدثنا البرا قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة **حدثنا**
احمد بن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن
ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة والرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم **حدثنا**

باب ما جا في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلاة الدين الجزا في الخير والشر كما
تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد
ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته

باب غير المغضوب عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه **سورة البقرة وعلم ادم الاسما كلها حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المومنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم فيقولون
انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسما كل شي فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي فيقول ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض

فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول
لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس
بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا
محمدا عليه السلام عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيوذن
لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع
راسي واحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود
الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم وقال قتادة فباوا انقلبوا
قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ان تزاني حليلة جارك **قوله وظللنا عليكم** يعني السحاب الابيض في التيه وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الكماة من المن وماؤها شفاء للعين **قوله واذ قلنا** ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم الاية رغدا
واسع كثير **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا
يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة **قوله** من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة
جبر وميك واسراف عبد ايل الله **حدثنا** عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال
سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما
ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل عليه السلام انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو
اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب وما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا
سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت
اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم
عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله بن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول **قوله** ما ننسخ
من اية او ننساها **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال عمر ابي اقرؤنا وعلي اقضانا وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ من اية او ننساها **قوله** وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم
اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا **قوله** واتخذوا

باب

باب قوله واتخذوا

من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر
وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن
حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت
فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني
حميد قال سمعت انسا عن عمر **قوله** واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدها قاعدة والقواعد من النساء واحدها واحدتها قاعدة
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد
الله بن عمر عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن
قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله
بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم **قولوا امنا بالله** وما
انزل الينا **حدثنا** محمد بن بشار اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا
الاية **قوله** سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **حدثنا** ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت
وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد
وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل
البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم
فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم **قوله** وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **حدثنا** يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو
اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل
بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد
وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل **قوله وما جعلنا** القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع
الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم
ان الله بالناس لرءوف رحيم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم قران
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة **قد نرى** تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن ابيه عن انس
قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري **قوله** ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك

الاية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في الصبح بقبا جاهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة.

باب الذين اتيناهم الكتاب

يعرفونه كما يعرفون ابناهم الى فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقبا في صلاة الصبح اذ جا امراة فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة قوله ولكل وجهة هو موليها الاية حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البرا قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية شطره تلقاوه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقبا اذ جاهم رجل فقال انزل الليلة قران فامر ان تستقبل الكعبة فاستقبلوا واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث كنتم الى ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلاة الصبح بقبا اذ جاهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة قوله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعاير علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الملك بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومىذ حديث السن ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيا الا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جا الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة يايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى قوله فله عذاب اليم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت مجاهد قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرايل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شي فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف

و

واداء اليه باحسان يتبع ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا الانصاري محمد بن عبد الله حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره.

باب يايها الذين امنوا

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشورا يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شا صامه ومن شا لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان عاشورا يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شا صام ومن شا افطر حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشورا فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشورا فكان من شا صامه ومن شا لم يصمه.

باب قوله

اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطا يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثنا اسحاق اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عطا انه سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين كان من اراد ان يفطر يفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد.

باب احل لكم

ليلة الصيام الرفث الى نسايكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا وحدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البرا لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النسا رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل

الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية **قوله** وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الاية **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن
حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا
فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والخيط
الاسود تحت وسادك **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال
لا بل هو سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال انزلت كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من
الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال ياكل
حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله تعالى بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار **قوله وليس البر**
بان تاتوا البيوت من ظهورها الاية **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال
كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس
صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج قال يمنعني ان الله حرم دم
اخي قالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله فانتم تريدون
ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان
وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال
يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه
قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة
وحج البيت فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى قوله
الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا
فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان
قال اما عثمان فكان الله قد عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون **قوله وانفقوا** في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد **حدثنا** اسحاق اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن
سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة
قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته
عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت
ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية
المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى

مات قال رجل برايه ما شاء

باب ليس عليكم جناح

ان تبتغوا فضلا من ربكم **حدثنا** محمد اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواق الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم في مواسم الحج

باب ثم افيضوا من حيث افاض الناس

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن حازم حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت
قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما
جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض
الناس محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس
قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل والبقر
او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة
العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر به ثم
ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان يصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال
الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة **ومنهم من يقول**
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار

باب وهو الد الخصام

وقال عطاء النسل الحيوان **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي
الله عنها ترفعه قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ام حسبتم

ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم الى ان نصر الله قريب **حدثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج
قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب
بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة
بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن
قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقروها وظنوا انهم
قد كذبوا مثقلة

باب نساؤكم حرث لكم

فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين **حدثنا** اسحاق
بن منصور اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القران لم يتكلم حتى
يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال
انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم
قال ياتيها في ورواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وحدثنا ابو

نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورايها جا الولد احول فنزلت نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم

باب واذا طلقتم النسا

فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن حدثني معقل بن يسار ح وحدثنا ابو معمر عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت ولا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن

باب

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير حدثنا امية حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة فنسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شات سكنت في وصيتها وان شات خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شات وهو قول الله غير اخراج قال عطا ان شات اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شات خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطا ثم جا الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شات ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال نسخت هذه عدتها في اهلها فتعتد حيث شات لقوله عز وجل غير اخراج نحوه حدثنا حبان حدثنا عبد الله اخبرنا ابن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجري اذ كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود تجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة انزلت سورة النسا القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر

باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن حدثني يحيى بن سعيد قال هشام وحدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا

باب وقوموا لله قانتين مطيعين

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن ابن

ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

باب فان خفتم

فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير وسع كرسيه علمه قال ابو عبد الله يووده يثقله ادني اثقلني والاد والايد القوة سنة نعاس فذهبت حجه جاوية لا انيس فيها السنة النعاس نسنه يتغير اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السما كعمود فيه نار قال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى وهذا مثل عمل المومن عند الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سيل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم وركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب والذين يتوفون

منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا

باب واذ قال ابراهيم

رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي قوله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم قال ابن عباس في نفسي منها شي يا امير المومنين فقال قل يا ابن اخي ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر واي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله

باب لا يسالون الناس الحافا

يقال الحف علي والح واحفاني بالمسالة فيحفكم فيجهدكم حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر ان عطا بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقروا ان شيتم يعني قوله لا يسالون الناس الحافا

باب واحل الله البيع وحرم الربا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر

باب يمحق الله الربا يذهبه

حدثنا بشر اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر في سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر **قوله تعالى** فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله اي فاعلموا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر

باب وان كان ذو عسرة

فنظرة الى ميسرة وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر

باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا

باب ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه

حدثنا محمد بن يحيى حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية

باب امن الرسول بما انزل اليه من ربه

وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا **حدثنا** اسحاق بن منصور اخبرنا روح حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احسبه ابن عمر وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها

تفسير سورة ال عمران

بسم الله الرحمن الرحيم شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفه او بما كان ربيون الجموع الواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية المسومة تقاة تقية **وقال** مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي

باب منه ايات محكمات

قال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم زيغ شك ابتغا الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون امنا به **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب

منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغا الفتنة وابتغا تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاوليك الذين سمى الله فاحذروهم

باب واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقروا ان شيتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب قوله

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوليك لا خلاق لهم في الاخرة لا خير ولهم عذاب اليم الاليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امري مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى تصديق ذلك في كتابه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوليك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امري مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان **حدثنا** علي سمع هشيما اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية **حدثنا** نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في بيت في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دما قوم واموالهم ذكروها بالله واقروا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

باب تعالوا الى كلمة

سوا بيننا وبينكم سوا قصد **حدثنا** ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم فبينا انا بالشام اذ جي بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل وكان دحية الكلبي جا به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم

انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال
قل لهم اني سايل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا
ان يوثر علي الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل
كان من ابايه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قال قلت لا
قال يتبعه اشراف الناس او ضعفاوهم قال قلت بل ضعفاوهم قال ايزيدون او ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة
له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه
المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيا غير هذه قال
فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت
انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابايه ملك
فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابايه ملك قلت رجل
يطلب ملك ابايه وسالتك عن اتباعه اضعفاوهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاوهم
اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك
هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه
فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك
هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ايتم بقول
قيل قبله ثم قال بما يامركم قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يكن ما تقول
فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه
لاحببت لقاوه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك
الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله الى قوله بانا
مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت
لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام **قال** الزهري فدعا
هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان
يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم
فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا
عنه

باب لن تنالوا البر

حتى تنفقوا مما تحبون الاية **حدثنا** اسماعيل حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه
بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح
ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح
وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك رايح

باب قل فاتوا بالتوراة

فاتلوها ان كنتم صادقين **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فقال لهم كيف
تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما **فقال** لا تجدون في التوراة الرجم قالوا لا نجد فيها شيا
فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها
منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم
فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هذه اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنايز عند
المسجد فرايت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة

باب كنتم خير امة اخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت
للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام

باب اذ همت طايفتان

منكم ان تفشلا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان بنو حارثة وبنو
سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما

باب ليس لك من الامر شي

حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر يقول اللهم
العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك
من الامر شي الى قوله فانهم ظالمون ... اسحاق بن راشد عن الزهري **حدثنا** موسى بن اسماعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو
لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر
بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله
ليس لك من الامر شي

باب والرسول يدعوكم

في اخراكم وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة **حدثنا** عمرو بن خالد

حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلي الله عليه وسلم علي الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلي الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا **قوله** امنة نعاسا **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه **قوله** الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب

باب ان الناس قد جمعوا لكم

حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحي عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد صلي الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **حدثنا** مالك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحي عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل.

باب لا يحسبن الذين يبخلون

بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير سيطوقون كقوله طوقته بطوق **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له ماله شجاع اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية لا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية.

باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب

من قبلكم ومن الذين اشركوا اذي كثيرا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ركب علي حمار علي قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتي مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلي الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الي الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذينا به في مجالسنا ارجع الي رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلي يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتي كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلي الله عليه وسلم يخفضهم حتي سكتوا ثم ركب النبي صلي الله عليه وسلم دابته فسار حتي دخل علي سعد بن عبادة فقال له النبي صلي الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة علي ان يتوجوه ويعصبونه بالعصابة فلما ابي الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان النبي صلي الله عليه وسلم يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون علي الاذي قال الله تعالي ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذي كثيرا وقال الله تعالي ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا الي اخر الاية وكان النبي صلي الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتي اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلي الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش فقال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلي الله عليه وسلم علي الاسلام فاسلموا.

باب لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا

حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين علي عهد النبي صلي الله عليه وسلم كانوا اذا خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم الي الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلي الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا الاية **حدثنا** ابراهيم بن موسي اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الي ابن عباس فقل لئن كان امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلي الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شي فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس كذلك حتي قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج **حدثنا** ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا.

باب قوله

ان في خلق السموات والارض الاية **حدثنا** سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخير قعد فنظر الي السما فقال ان في خلق السموات والارض لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلي احدي عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلي ركعتين ثم خرج فصلي الصبح

باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا

وعلي جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الي صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلي الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلي الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران حتي ختم ثم اتي شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الي جنبه فوضع يده علي راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلي اثنتي عشرة ركعة ثم اوتر.

باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته

وما للظالمين من انصار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسي حدثنا مالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب مولي عبد الله ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلي
الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلي الله عليه
وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي انتصف الليل او قبله بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلي الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام الي شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت الي جنبه فوضع رسول الله صلي الله عليه وسلم يده اليمني علي راسي واخذ
باذني اليمني يفتلها فصلي ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتي جاءه المؤذن فقام فصلي ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلي الصبح **قوله** ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الي قوله وتوفنا
مع الابرار **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولي ابن عباس ان ابن
عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلي الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلي الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله
صلي الله عليه وسلم حتي انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل فاستيقظ رسول الله صلي
الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الي شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الي جنبه فوضع رسول الله صلي الله عليه وسلم يده اليمني علي راسي
فاخذ باذني اليمني يفتلها فصلي ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتي جاءه المؤذن فقام فصلي ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلي الصبح

تفسير سورة النسا بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر
وقال غيره مثني وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباعا قال وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامي **حدثنا** ابراهيم بن موسي اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن
لها من نفسه شي فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامي احسبه قال كانت شريكته في ذلك
العذق وفي ماله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها عن قول الله تعالي وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامي احسبه قال فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله
ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلي سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا
ما طاب لهن من النسا سواهن قال عروة قالت عايشة رضي الله عنها وان الناس استفتوا رسول
الله صلي الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله يستفتونك في النسا قالت عايشة وقول الله
تعالي في اية اخري وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حتي تكون قليلة المال والجمال
قالت فنهوا ان ينكحوا عمن رغبوا في ماله وجماله في يتامي النسا الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال

باب ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف

الي

الي قوله حسيبا وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد **حدثنا** اسحاق بن منصور اخبرنا
عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله تعالي ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف

باب واذا حضر القسمة اولوا القربي

واليتامي والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا **حدثنا** احمد بن حميد اخبرنا عبيد
الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربي واليتامي
والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس **قوله** يوصيكم الله في اولادكم
حدثنا ابراهيم بن موسي اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني
النبي صلي الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلي الله عليه وسلم لا اعقل فدعا
بما فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم
الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين **قوله** ولكم نصف ما ترك ازواجكم **حدثنا** محمد بن يوسف
عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ
الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث
وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب لا يحل لكم

ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن الي قوله ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ويذكر عن ابن عباس لا
تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة فالنحلة المهر **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا
اسباط بن محمد حدثني الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي
ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس **قوله** يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياوه احق بامراته ان شا بعضهم
تزوجها وان شاوا زوجوها وان شاوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك

باب ولكل جعلنا موالي

مما ترك الوالدان الي قوله شهيدا موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولي اليمين وهو الحليف والمولي
ايضا ابن العم والمولي المنعم المعتق والمولي المعتق والمولي المليك والمولي مولي في الدين **حدثنا**
الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخي النبي صلي الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة
ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة **حدثنا** محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان ناسا في زمن
النبي صلي الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نري ربنا يوم القيامة قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم نعم هل تضارون في روية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب
قالوا لا قال وهل تضارون في روية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية
احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
برّا او فاجرا وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا نعبد عزير بن
الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا اعطشنا ربنا فاسقنا
فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما
اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما (ذا) تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من
كان يعبد من برّ او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها اول فيقال
ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم
ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا
مرتين او ثلاثا.

باب فكيف اذا جئنا

من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس وجوها
حتى نردها كقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان
عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
فقرأت عليه سورة حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال امسك فاذا عيناه تذرفان.

باب وان كنتم مرضى او على سفر

او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها
في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر
والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا
محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة اسماء فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء
فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله التيمم.

باب واولى الامر منكم ذوي الامر

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة
بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية.

باب فلا وربك لا يؤمنون

حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك

واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان
اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
الآية حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين
الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير.

باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله

الى قوله الظالم اهلها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت
ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت انا وامي ممن عذر الله حصرت ضاقت وقال غيره الراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي.

باب فما لكم في المنافقين فئتين

والله اركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن
قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين
وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه
الا اناثا يعني الموات حجرا ومدرا وما اشبهه قيلا وقولا واحد طبع ختم فليبتكن بتكه قطعه.

باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا

فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت
هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم آخر ما نزل وما نسخها شيء.

باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام

لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة
له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله ذلك الى قوله
عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام.

باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين

والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد
فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله
على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله تعالى
غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء

ابن ام مكتوم فشكي ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرايل عن
ابي اسحاق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادع فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله
انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحاق بن منصور
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره
ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب ان الذين توفاهم الملائكة

ظالمي انفسهم الى قوله وساءت مصيرا حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا حيوة وغيره
قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة
مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى
فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود

باب الا المستضعفين من الرجال والنساء

والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين من الرجال قال كانت امي ممن عذر الله قوله
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشا اذ قال سمع الله لمن حمده
ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد
اللهم نج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف قوله
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر الاية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن
ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر الاية حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا قوله ويستفتونك
في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا حدثنا عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عايشة ويستفتونك قل الله يفتيكم
فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل يكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها
فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما
شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية

باب وان امراة خافت من بعلها

نشوزا او اعراضا قال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص
عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل

تكون عنده

عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية
في ذلك

باب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار

قال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق
على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله تعالى يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من
النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا
فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم
ثم تابوا فتاب الله عليهم قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله ويونس وهارون وسليمان
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح
حدثنا هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس
بن متى فقد كذب

باب يستفتونك

قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البرا اخر سورة نزلت براة واخر اية نزلت يستفتونك

بسم الله الرحمن الرحيم سورة المائدة

قوله فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله التي جعل الله حرم واحدها حرام تبوء تحمل وقال
غيره الاغرا التسليط دائرة دولة اجورهن مهورهن قال سفيان ما في القران اية اشد علي من لستم على
شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق
حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله
قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرون اية لو نزلت
فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة او لا اليوم اكملت
لكم دينكم

باب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا

تيمموا تعمدوا امين عامدين امت وتيممت واحد قال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي
دخلتم بهن والافضا النكاح حدثنا اسماعيل حدثني مالك بن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما فاتى الناس الى ابي بكر
الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس
وليسوا على ما وليس معهم ما فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على

فخذي قد نام وقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا
يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا صعيدا طيبا فقال اسيد بن
الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قال فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى
الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة فقال حبست الناس
في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا الاية وقال
اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم قوله اذهب
انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب
سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر حدثنا ابو النضر حدثنا
الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا
نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن امض
ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه وكيع عن سفيان عن مخارق
عن طارق ان المقداد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله انما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله تعالى الكفر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون حدثنا سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي
قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت
بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال
ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل
نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث
انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض
فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها والبانها فخرجوا فيها فشربوا من
ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطا من هؤلاء
قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان
الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا
فيكم او مثل هذا قوله والجروح قصاص حدثنا محمد اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن
انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر
عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك
ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة حدثنا مالك بن
بن سعيد حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجا حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابي
عن عائشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله تعالى كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا
ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير قوله لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع
النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك
ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم قوله
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح
يستقسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش
له وهو واحد الازلام والاستقسام ان تجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره
وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع
عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس ما كان لنا
خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ
جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال
يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن
عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل
تحريمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها
الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من التمر والعنب والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل

باب ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح

الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان
الخمر التي هريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة
فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت
هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال
وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله
تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا قوله لا تسالوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا ابي حدثنا شعبة عن موسى
بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم

حنيف فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم ورواه
النضر وروح بن عبادة عن شعبة **حدثنا** الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة
حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسالون رسول الله صلي الله عليه وسلم استهزا
فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين
امنوا لا تسالوا عن اشيا حتي فرغ من الاية كلها **قوله** ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا
وصيلة ولا حام واذ يقول قال الله واذ ها هنا صلة المايدة اصلها مفعولة كعيشة
راضية وتطليقة باينة ميرها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك
مميتك **حدثنا** موسي بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسا
يبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شي قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوايب والوصيلة
الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثي وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت
احداهما بالاخري ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضي ضرابه
ودعوه للطواغيت واعفوه عن الحمل فلم يحمل عليه شي وسموه الحامي قال وقال ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت
النبي صلي الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان
بن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عايشة قالت قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه في النار وهو اول من سيب
السوايب

باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال ايها الناس انكم محشورون
الي الله تعالي حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الي اخر الاية
ثم قال الا وان اول الخلايق يكسي يوم القيامة ابراهيم الا انه يجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين علي اعقابهم
منذ فارقتهم **قوله** ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم انكم محشورون
وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الي قوله الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الانعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا عليهم لشبهنا تبسل تفضح
ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم اضللتم كثيرا ذرا من الحرث جعلوا
لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اكنة واحدها كنان وقرا صمم واما
الوقر فانه الحمل اما اشتملت عليه يعني هل تشتمل الا علي ذكر او انثي فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا

صدق

صدق فابلسوا ابلسوا اسرمدا دايما استهوته اضلته تمترون تشكون اساطير واحدها اسطورة
واحدها اسطارة وهي الترهات البأسا من البأس ويكون من البوس جهرة معاينة والصور جمع
الصورة كقوله سورة وسور حسبانا اي حسابا يقال علي الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي
ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم

باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم **قال** مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير
قوله قل هو القادر علي ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الي قوله تفقهون يلبسكم يخلطكم من الالتباس
يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما
نزلت هذه الاية قل هو القادر علي ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك قال
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلي الله عليه وسلم هذا ايسر او هذا اهون

باب ولم يلبسوا ايمانهم بظلم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايّنا لم يظلم فنزلت ان الشرك
لظلم عظيم **قوله** ويونس ولوطا وكلا فضلنا علي العالمين **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا
شعبة عن قتادة عن ابي العالية **حدثنا** ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متي **قوله** اوليك الذين هدي الله فبهداهم اقتده **حدثنا**
ابراهيم بن موسي اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره
انه سال ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الي قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن
هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدي
بهم **قوله** وعلي الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الي قوله لصادقون وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير
والنعامة الحوايا المبعر **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت جابر
ابن عبد الله سمعت النبي صلي الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه
ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد قال كتب الي عطا سمعت جابر بن عبد
الله عن النبي صلي الله عليه وسلم **قوله** ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن **حدثنا** حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا شي احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قال سمعته من عبد الله
قال نعم قلت ورفعه قال نعم **قوله** وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعني انه ضروب
للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شي حسنه ووشيته وهو باطل فهو زخرف **قوله** هلم
شهداكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع **حدثنا** موسي بن اسماعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتي تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذلك لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل **حدثنا** اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس
آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الاية

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاعراف

قال ابن عباس وريا شا وريشا المال ادّاركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلها تسمى سموما واحدها
سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به طائرهم حظهم اخلد قعد تقاعس
سنستدرجهم ناتيهم من مامنهم كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ينزغنك يستخفنك
طيف ألمّ به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال
واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة وعشيا واصيلا

باب قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت
هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا
احد احب اليه المدح من الله فلذلك مدح نفسه

باب ولما جاء موسى لميقاتنا

الى قوله اول المؤمنين قال ابن عباس ارني اعطني **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر
فقلت وعلى محمد قال وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي
او جزي بصعقة الطور **قوله** المن والسلوى **حدثنا** مسلم عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها شفاء للعين

باب قل يا ايها الناس

اني رسول الله اليكم جميعا الى قوله تهتدون **حدثنا** عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى
بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله
حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر
له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر وندم عمر على ما كان
منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول
الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي
صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال ابو
عبد الله غامر سبق بالخير **قوله** وقولوا حطة **حدثنا** اسحاق اخبرنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة

في شعرة **قوله** خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن
بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر
ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن
لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال
هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به
فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان
هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله **حدثنا**
يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا
في اخلاق الناس قال وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة اخبرنا هشام اخبرني عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الانفال

قوله يسألونك عن الانفال الى قوله ذات بينكم **قال** ابن عباس الانفال الغنائم **وقال**
قتادة ريحكم الحرب نافلة عطية وان جنحوا طلبوا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال
نزلت في بدر قال ابو عبد الله مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني جاء بعدي فيركمه فيجمعه
شرد فرق وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك

باب ان شر الدواب عند الله الصم البكم

الذين لا يعقلون **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار

باب يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول

الى قوله تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم **حدثنا** اسحاق اخبرنا روح حدثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت
اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك
ان تاتيني الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن
قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا
شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني **قوله** واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
الى قوله اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث
وهو قوله تعالى الغيث من بعد ما قنطوا **حدثنا** احمد اخبرنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن عبد الحميد يعني ابن دينار صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام الاية

باب وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم

وماكان الله ليعذبهم وهم يستغفرون **حدثنا** محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي
حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انسا قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب اليم فنزلت وماكان الله ليعذبهم وانت
فيهم وماكان الله معذبهم وهم يستغفرون ومالهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
الاية **قوله** وقاتلوهم حتي لاتكون فتنة **حدثنا** الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيي
اخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا الي اخر الاية فما يمنعك الا تقاتل كما ذكر الله
في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بالاية التي يقول الله ومن
يقتل مومنا متعمدا الي اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتي لاتكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا
علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما
يقتلوه واما يوثقوه حتي كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راي انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك
في علي وعثمان رضي الله عنهما قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله عفا عنه
فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلي الله عليه وسلم وختنه
واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال
رجل كيف تري في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد عليه السلام
يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم علي الملك

باب يا ايها النبي حرض المومنين علي القتال

الي قوله يفقهون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين فكتب عليهم الا يفر واحد من عشرة فقال
سفيان غير مرة الا يفر عشرون من مايتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب
الا يفر ماية من مايتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المومنين علي القتال ان يكن منكم
عشرون صابرون قال قال سفيان وقال ابن شبرمة واري الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر مثل هذا قوله الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الي قوله والله مع الصابرين
حدثنا يحيي بن عبد الله السلمي ان اخبرنا عبد الله اخبرني جرير بن حازم اخبرني الزبير
بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مايتين شق ذلك علي المسلمين حين فرض عليهم الا يفر واحد من عشرة فجا التخفيف فقال
الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم ماية صابرة يغلبوا مايتين قال
فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براة الشقة السفر

والخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني مدخلون يدخلون فيه يجمحون يسرعون
الموتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوي القاه في هوة عدن خلد الخوالف الخالف
الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلف في الغابرين ويجوز ان تكون النسا من الخالفة وان
كان جمع الذكور فانه لم يوجد علي تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل الشفا الشفير وهو حده والجرف ما يجرف من السيول

والادية هار هاير يقال تهورت البير اذا انهدمت وانهار مثله لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر
اذا ما قمت ارحلها بليل • تاوه اهة الرجل الحزين •
وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص
لا يوتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت البرا يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر
سورة نزلت براة

باب فسيحوا في الارض

الي قوله مخزي الكافرين سيحوا سيروا **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة
في موذنين بعثهم يوم النحر يوذنون بمني ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه ثم اردف رسول الله صلي
الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب فامره ان يوذن ببراة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل
مني ببراة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قوله واذان من الله ورسوله الي
قوله ان الله يحب المتقين **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل **قال**
ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يوذنون بمني ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم
اردف النبي صلي الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يوذن ببراة قال ابو هريرة فاذن معنا
علي في اهل مني يوم النحر ببراة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **حدثنا**
اسحاق بن منصور اخبرنا يعقوب بن ابراهيم اخبرنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلي الله
عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يوذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابو هريرة **قوله**
فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون **حدثنا** محمد بن المثني حدثنا يحيي حدثنا
اسماعيل عن زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة
ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبروننا لا ندري فما بال هولا الذين يبقرون
بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اوليك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو
شرب الما البارد لما وجد برده

باب والذين يكنزون الذهب والفضة

ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم **حدثنا** الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت علي ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه
الارض قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم **حدثنا** معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب
قال قلت انها لفينا وفيهم **قوله** يوم يحمي عليها في نار جهنم فتكوي بها جباههم وجنوبهم بشر

وظهورهم الى قوله تكنزون **وقال** احمد بن شبيب بن سعيد **حدثنا** ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع ابن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما نزلت الزكاة جعلها الله
طهرا للاموال **قوله** ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الى قوله الدين القيم القيم هو القائم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان **قوله** ثاني اثنين اذ هما في الغار الى قوله سكينته عليه معنا ناصرنا
فيصلة من السكينة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت اخبرنا
انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار المشركين
فقلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع
بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسما وخالته عايشة وجده ابو بكر وجدته
صفية رضي الله عنهم فقلت لسفيان اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج
قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شي فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن
الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني
والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما
ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد
ابا بكر وامه ذات النطاق يريد اسما واما خالته فام المومنين يريد عايشة
واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم
فجدته يريد صفية رضي الله عنهم اجمعين ثم عفيف في الاسلام قاري للقران والله ان وصلوني
وصلوني من قريب وان ربوني ربوني اكفا كرام فاثر التويتات والاسامات والحميدات يريد
ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني
ابن عباس عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير **حدثنا** محمد بن عبيد بن
ميمون **حدثنا** عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن
عباس فقال الا تعجبون من ابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها
لابي بكر ولعمر رضي الله عنهما ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه
وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد
ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني
بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم **قوله** والمولفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم
بالعطية **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث
الى النبي صلى الله عليه وسلم بشي فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال
من ضيضي هذا قوم يمرقون من الدين قوله الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات الى قوله
جهدهم جهدهم طاقتهم **حدثنا** بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجا ابو عقيل بنصف صاع
وجا انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر

الاريا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين الاية والذين لا يجدون الا جهدهم **حدثنا**
اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجي بالمد وان لاحدهم
اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه **قوله** استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة **حدثنا** عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله
جا ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه
اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فا
خذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين وسازيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال لما مات عبد الله بن ابي دعي له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على
ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر
عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت
عليها فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من
براة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم **قوله** ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
لما توفي عبد الله بن ابي جا ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق
وقد نهاك الله ان تستغفر لهم فقال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال سازيده على سبعين فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون **قوله** سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم **قوله** بما كانوا يكسبون **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك
والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
الى الفاسقين يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قوله واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا الاية **حدثنا** مومل بن
هشام حدثنا اسماعيل بن ابراهيم **حدثنا** عوف حدثنا ابو رجا حدثنا سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن
ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راي وشطر كاقبح ما انت راي

قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا وقد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن
وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم **قوله** ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند
الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم **قوله** لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الى قوله رؤف رحيم **حدثنا** احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس قال احمد وحدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك •

• باب وعلى الثلاثة الذين خلفوا •

الى قوله ان الله هو التواب الرحيم **حدثنا** محمد حدثنا احمد بن ابي شعيب حدثنا موسى بن اعين
حدثنا اسحاق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى
وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي
ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي
الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي
وانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره
قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة
من قمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا
حتى انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا
بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية **قوله** يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن •
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب بن مالك •
يحدث حين تخلفوا عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن •

مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله
على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين **قوله**
لقد جاءكم رسول من انفسكم الى قوله رؤف رحيم من الرافة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب •
عن الزهري اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو
بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس
واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران
قال ابو بكر فقلت لعمر وكيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله
خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت
وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني
به من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير
فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه
من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري
لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها
القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان
بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي
خزيمة الانصاري •

• بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس عليه السلام •

قال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن اسلم ان لهم
قدم صدق محمد وقال مجاهد خير دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته
فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم
لاهلك من دعي عليه ولاماته احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال
غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله من المسلمين ننجيك
نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انتم احق بموسى منهم فصوموا •

• بسم الله الرحمن الرحيم سورة هود عليه السلام •

قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى حاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال
مجاهد يبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامترا في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا
قوله يثنون صدورهم ليستخفوا منه الى قوله الصدور **حدثنا** الحسن بن محمد بن صباح
حدثنا حجاج **قال** قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا •
الا انهم يثنون صدورهم قال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا •
نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن •

عن ابن جريج قال واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا
العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنون
صدورهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنون ليستغشون
ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم
باضيافه بقطع من الليل بسواد قوله وكان عرشه على الماء وقال مجاهد انيب ارجع حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انفق انفق عليك وقال يد الله ملا لا تغيضها نفقة سحا الليل والنهار وقال ارايتم
ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض
ويرفع

باب ويقول الاشهاد :

هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين قال واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب
اجرامي مصدر اجرمت وبعضهم يقول اجرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها
ومرساها موقفها وهي مصدر اجريت وارسيت حبست وتقرا مرسيها من رست وجريها من جرت
ومجراها ومرساها من فعل بها الراسيات الثابتات حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينما ابن عمر يطوف بالبيت اذ عرض
رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه
كنفه فيقرره بذنوبه تعرف بذنب كذا رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك
اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادي على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الرفد
الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته اترفوا اهلكوا حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا معوية
حدثنا بريد وهو ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد قوله اقم الصلاة طرفي النهار الى قوله الذاكرين زلفا ساعات بعد ساعات ومنه
سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا
حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان
رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه اقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال
لمن عمل بها من امتي

بسم الله الرحمن الرحيم سورة يوسف عليه السلام :

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج قال فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع
مكوك الفارس الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون غيابة كل شيء
غيب عنك شيء فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال
بلغ اشده وبلغوا اشدهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل

الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقا
لوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان
ثم اترج فهو بعد المتكا شغفها يقال وصل الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فهو المشعوف
اضغاث ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه قوله بيدك ضغثا واحدها
ضغث لا من قوله اضغاث احلام واحد ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى
اليه ضم السقاية مكيال تفتا لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غا
شية من عذاب الله عامة مجللة استياسوا يئسوا ولا تياسوا من روح الله معناه الرجا
خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجمع نجي وانجيه والجماعة
انجية قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام

باب لقد كان في يوسف واخوته :

ايات للسائلين حدثنا محمد يعني ابن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في
الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله قوله بل سولت لكم
انفسكم سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا
الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طائفة
من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات حدثنا موسى هو ابن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان
وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث
به قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه الى قوله هيت لك مثواه مقامه والفيا
وجدا الفوا اباءهم الفينا وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا
احمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال هيت لك وقال انما نقرؤها كما علمناها وقال ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا على النبي
صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت
كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال

الله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون فكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضي الدخان ومضت البطشة **قوله تعالى**

فلما جاه الرسول قال ارجع الي ربك الي قوله حاش لله وحاشى تنزيه واستثنا حصحص وضح **حدثنا** سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الي ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له او لم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي **قوله تعالى** حتى اذا استياس الرسل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت له وهو يسالها عن قول الله تعالى حتى اذا استياس الرسل **قال** قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة رضي الله عنها كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلا واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياس الرسل ممن كذبهم جاهم نصر الله عند ذلك **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه.

تفسير سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم.

وقال ابن عباس كباسط مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الي خياله في الما من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر **قال** ابو عبد الله قال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم بمقدار بقدر معقبات ملايكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب ويقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه ليقبض على الما رابيا من ربا يربو او متاع زبد المتاع ما تمتعت به جفا يقال اجفات القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل ويدرؤن يدفعون درأته دفعته عني سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم والمتاب اليه توبتي افلم ييأس افلم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت له من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بما واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الما كباسط كفيه يدعو الما بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملا بطن واد زبدا رابيا زبد الزبد مثله خبث الحديد والحلية.

باب الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص

ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله.

تفسير سورة ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم.

قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينه اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال واذ تاذن ربكم اعلمكم ربكم ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورايه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغايب اجتثت استوصلت يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا.

باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت الاية.

حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا توتي اكلها كل حين **قال** ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا.

باب قوله تعالى:

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البرا بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سيل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة.

باب قوله تعالى:

الم تر الي الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تر الم تعلم كقوله الم تر الي الذين خرجوا البوار الهلاك قوما بورا هالكين بار يبور بورا **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطا سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة.

تفسير سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الي الله وعليه طريقه لبامام مبين على الطريق لوما تاتينا هلا تاتينا سكرت غشيت لبامام الامام كلما ايتممت به واهتديت به الصيحة الهلكة كتاب معلوم اجل شيع امم والاوليا ايضا شيع.

باب قوله تعالى:

الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضي الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذه ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الي صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الي الذي يليه الي الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الي الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الي الارض فتلقي على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرونا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السما وحدثنا

سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضي الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا
سفيان قال قال عمرو سمعت عكرمة يقول حدثنا ابو هريرة وقال اذا قضي الله الامر وقال علي
فم الساحر قلت لسفيان انت انسانا روي عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرا فزع قال
سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراتنا

باب قوله تعالي

ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا علي هولا
القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب قوله تعالي

ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن خبيب عن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلي قال مر بي النبي صلي
الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته حتي صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني فقلت
كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول الا اعلمك اعظم سورة في القران
قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلي الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ام القران هي السبع المثاني
والقران العظيم الذين جعلوا القران عضين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرا لاقسم قاسمهما
حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القران عضين قال هم اهل
الكتاب جزوه اجزا فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسي عن الاعمش
عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا علي المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود
والنصاري

باب قوله تعالي

واعبد ربك حتي ياتيك اليقين قال سالم اليقين الموت

تفسير سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين
ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس تتفيا ظلاله تتهيا وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون منسيون سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال
غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم وموخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراة
ومعناها الاستعاذة الاعتصام بالله قال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته
ناحيته قصد السبيل البيان الدف ما استدفات تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق
يعني المشقة علي تخوف تنقص الانعام لعبرة وهي تذكر وتونث وكذلك النعم الانعام جماعة
النعم سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم
كل شي لم يصح فهو دخل وقال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها
والرزق الحسن ما احل الله تعالي وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقا كانت اذا

غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع اكنانا واحدها كن مثل حمل
واحمال وسكن من يرد الي ارذل العمر حدثنا موسي بن اسماعيل قال حدثنا هارون بن موسي
ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يدعوا
اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيي والممات

تفسير سورة بني اسرايل بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال
سمعت ابن مسعود قال في بني اسرايل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
قال ابن عباس فسينغضون اليك رءوسهم يهزون وقال غيره نغضت سنك تحركت
وقضينا الي بني اسرايل في الكتاب اخبرناهم انهم سيفسدون والقضا علي وجوه وقضي ربك
امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات نفيرا من
ان ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا
خطا اثما وهو اسم من خطيت والخطا مفتوح مصدره من الاثم خطيت بمعني اخطات لن تخرق
لن تقطع واستفزز استخف رفاتا حطاما واذ هم نجوي مصدر من ناجيت فوصفهم بها
والمعني يتناجون خيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصفة والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
يرمي به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصبا والحجارة
تارة مرة وجماعته تير وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه
طايره حظه وقال ابن عباس كل سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا حدثنا
عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم
ليلة اسري به بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلي الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر
اليه زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال لما كذبني قريش حين
اسري بي الي بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شي كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة
عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك وخلفك سوا ونا تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكلته
صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها
خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشي ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع
اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثايرا وقال ابن عباس نصيرا
خبت طفيت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغا رحمة رزق مثبورا ملعونا
لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال اخبرنا منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال
كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنوا فلان حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
وقال امر

باب قوله تعالى:

ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس يوم القيامة الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم
الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول
الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الي ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فياتون
ادم فيقولون له يا ادم انت ابو البشر خلقك الله تعالى بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا
لك اشفع لنا الي ربك الا تري الي ما نحن فيه الا تري الي ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله انه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري
اذهبوا الي نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الي اهل الارض وقد سماك الله
تعالى عبدا شكورا اشفع لنا الي ربك الا تري ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها علي قومي نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله
من اهل الارض اشفع لنا الي ربك الا تري ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي موسي فياتون موسي فيقولون يا موسي انت رسول
الله فضلك الله برسالته وبكلامه علي الناس اشفع لنا الي ربك الا تري الي ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا
لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي عيسي فياتون عيسي فيقولون يا عيسي
انت رسول الله وكلمته القاها الي مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الي ربك الا تري
الي ما نحن فيه فيقول عيسي ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي محمد فياتون محمدا فيقولون يا محمد
انت رسول الله وخاتم الانبيا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الي ربك الا تري
الي ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله تعالى علي من محامده وحسن الثنا
عليه شيا لم يفتحه علي احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن
من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوي ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصري.

باب قوله تعالى:

واتينا داود زبورا حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف علي داود القراة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرا قبل
ان يفرغ يعني القران.

باب قوله تعالى:

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا

يحيي قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله اوليك الذين يدعون
يبتغون الي ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هولا بدينهم
زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم

باب قوله تعالى:

اوليك الذين يدعون يبتغون الي ربهم الوسيلة حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الي
ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا

باب قوله تعالى

وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس الاية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة في القران شجرة الزقوم.

باب قوله تعالى.

وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع علي صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع
ملايكة الليل وملايكة النهار في صلاة الفجر يقول ابو هريرة اقروا ان شيتم وقران الفجر ان قران
الفجر كان مشهودا.

باب قوله عز وجل.

عسي ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا اسماعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن
ادم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها
يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتي تنتهي الشفاعة الي النبي صلى الله عليه وسلم فذلك
يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع الندا اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القايمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى:

وقل جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا زهق هلك حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثماية نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جا الحق وما يبدي الباطل وما يعيد.

باب قوله تعالى:

ويسالونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو
متكي علي عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال
بعضهم لا يستقبلكم بشي تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله

عليه وسلم فلم يرد عليهم شيا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسالونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا

باب قوله تعالى:

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران
فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جا به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه
وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنام قال حدثنا زايدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعا.

باب قوله تعالى:

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع
مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم هدا غاية طال
عليهم الامد ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها افراطا مرفقا كل شي
ارتفقت به تقراد تميل من الزور والازور الاميل فجوة متسع والجمع فجوات وفجا كقولك زكوة
وزكاوا الوصيد الفنا جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة
اصد الباب واوصده بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم
لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماهم ثم طرحه
في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا موبقا مهلكا وقال غيره والديل تجاينجوا وقال مجاهد
موىلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون.

باب قوله تعالى:

وكان الانسان اكثر شي جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن اغرنا
اظهرنا فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة
لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلفا لا يثبت
فيه قدم هنالك الولاية مصدر ولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا
وقبلا استينافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق.

باب قوله تعالى:

واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه حقاب حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن
عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى
قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى
الله تعالى اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك

حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق
معه فتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل
فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عز وجل عن الحوت جرية الما فصار
عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله تعالى به قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى
ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال فرجعا يقصان اثارهما
حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر واني بارضك السلام قال انا
موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى اني على علم من علم الله سبحانه علمنيه لا تعلمه وانت على علم من عند الله علمك الله لا اعلمه فقال
موسى ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شي
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من
الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم قد حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاولى من موسى نسيانا قال
وجا عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله تعالى
الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل
اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال
فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض قال مايل فقام الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم
تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى
يقص الله من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرا امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين.

باب قوله تعالى:

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب
بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى
بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه
عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي كذب عدو الله واما يعلى فقال
لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال ذكر الناس

يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم
منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله عز وجل قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع
البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به قال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال
خذ حوتا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتله فقال لفتاه لا اكلفك
الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا قال فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى
لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد بن جبير قال فبينا هو في ظل صخرة في مكان ثريان
اضطرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب
الحوت حتى دخل البحر فامسك الله تعالى عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا
كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع
الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان
على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه
تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان
التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي
ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله تعالى الا كما اخذ
هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل
الى هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله
باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد
منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد
وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك
غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده
فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده هكذا فاستقام لو شئت لاتخذت عليه
اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم ملك وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون
عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا
فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول
سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما
طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة
واقرب رحما لقوله اقتلت نفسا زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم
غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية.

باب قوله تعالى

فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله قصصا نكرا داهية
ينقض ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة وتدعى
مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار

عن

عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر
فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى
اليه بل عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا
في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما
الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفي
حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها عين الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي
فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى
قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع
ابن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما
فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما
برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال واني بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله
علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله تعالى علمنيه الله عز وجل لا تعلمه قال هل اتبعك
قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت
بهم السفينة فعرف الخضر فحملوه في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال
ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمي وعلم الخلائق في علم
الله تعالى الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجا موسى اذ عمد الخضر الى
فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا الآية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه
فقطعه قال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
فقال بيده هكذا فاقامه قال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم
يطعمونا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم
تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى
يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا.

باب قوله تعالى

قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا الا صنعا عملا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا عليه الصلاة والسلام واما النصارى
فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين.

باب قوله تعالى

اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا

سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا المغيرة قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيي بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد مثله

تفسير سورة مريم بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ابصر بهم واسمع الله تعالي يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال
مبين يعني بقوله اسمع وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصر لارجمنك لاشتمنك ورئيا منظرا وقال
ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حتي قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا وقال ابن عيينة
تؤزهم ازا اي تزعجهم الي المعاصي ازعاجا وقال مجاهد ادا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا
ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلي نديا والنادي مجلسا واحدا

باب قوله تعالي

وانذرهم يوم الحسرة الاية حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلي الله عليه وسلم يؤتي بالموت كهيئة كبش
املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقولون هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت
ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون

باب قوله تعالي

وما نتنزل الا بامر ربك الاية حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

باب قوله تعالي

افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي عن سفيان عن الاعمش عن ابي
الضحي عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال
لا اعطيك حتي تكفر بمحمد فقلت لا حتي تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك
مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه
الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش

باب قوله تعالي

اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي
الضحي عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئته اتقا
ضاه فقال لا اعطيك حتي تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتي يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله
ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله تعالي افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع
الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا

باب قوله تعالي

كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحي عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان

لي دين علي العاص بن وائل فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتي تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر
بمحمد حتي يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتي اموت ثم ابعث فسوف اوتي مالا وولدا

باب قوله تعالي

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيي قال حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحي عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي علي العاص بن وائل دين فاتيته
اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتي تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر بمحمد حتي تموت ثم تبعث قال
واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الي مال وولد قال فنزلت افرايت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا الي فردا

تفسير سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة
ازري ظهري فيسحتكم يهلككم بطريقتكم المثلي تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلي خذ الامثل
ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلي الذي فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع علي جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه
لنذرينه يبسا يابسا لا يسمع الا همسا حس الاقدام قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من
الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفتها القيتها
القا صنع فنسي موسي هم يقولونه اخطا الرب لا يرجع اليهم قولا العجل حدثني اسمعي عن يحيي
وقد كنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم
فيهضم من حسناته عوجا واديا ولا امتا رابية سيرتها حالتها الاولي النهي التقي ضنكا الشقا
هوي شقي المقدس المبارك طوي اسم الوادي بملكنا بامرنا مكانا سوي منصف بينهم علي
قدر موعد لا نيا تضعفا

باب قوله تعالي

واصطنعتك لنفسي الاية حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون
قال حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال التقي ادم وموسي
فقال موسي انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال ادم انت الذي اصطفاك
الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي
قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم موسي

باب قوله تعالي

واوحينا الي موسي ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشي
فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدي حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم يوم عاشوراء فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسي علي فرعون فقال
النبي صلي الله عليه وسلم نحن اولي بموسي منهم فصوموه

باب قوله تعالي

فلا يخرجنكما من الجنة فتشقي حدثنا قتيبة قال حدثنا ايوب بن النجار من اهل اليمامة عن
يحيي بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال

حاج موسي ادم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال ادم يا موسي
انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلومني علي امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره
علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فحج ادم موسي.

تفسير سورة الانبيا بسم الله الرحمن الرحيم.

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن
بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول
وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون
يدورون وقال ابن عباس نفشت رعت ليلا يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم
دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوا من احسست
خامدين هامدين حصيد مستاصل يقع علي الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا
يعيون ومنه وهو حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع
تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي اذناك
اعلمناك اذنتكم اذا اعلمتهم فانت وهم علي سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسالون تفهمون.
ارتضي رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة.

باب قوله تعالي:

كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا الاية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلي
الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الي الله عز وجل حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسي يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي
فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الي قوله شهيد فيقال ان هولا لم يزالوا
مرتدين علي اعقابهم منذ فارقتهم

تفسير سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم.

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث القي الشيطان في حديثه
فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امنيته قراته الا اماني يقرون ولا
يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة يسطون يبطشون وقال غيره يسطون يفرطون
من السطوة وهدوا الي الطيب من القول الهموا وقال ابن عباس بسبب بحبل الي سقف
تذهل تشغل.

باب قوله تعالي:

وتري الناس سكاري وما هم بسكاري حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
الله تعالي يوم القيامة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك
ان تخرج من ذريتك بعثا الي النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعماية
وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وتري الناس سكاري وما هم
بسكاري ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك علي الناس حتي تغيرت وجوههم فقال النبي

صلي

صلي الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسعماية وتسعة وتسعون ومنكم واحد ثم انتم في الناس
كالشعرة السودا في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضا في جنب الثور الابيض واني لارجو
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا
وقال ابو اسامة عن الاعمش سكاري وما هم بسكاري وقال من كل الف تسعماية وتسعة
وتسعون قال جرير وعيسي بن يونس وابو معاوية سكري وما هم بسكري.

باب قوله تعالي.

ومن الناس من يعبد الله علي حرف شك فان اصابه خير اطمان به الاية حدثنا ابراهيم
بن الحارث قال حدثنا يحيي بن ابي بكير قال حدثنا اسرايل عن ابي حصين عن سعيد بن المسيب
ابن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله علي حرف قال كان الرجل يقدم المدينة
فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سو

باب قوله تعالي.

هذان خصمان اختصموا في ربهم الاية حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه
سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي
بن ابي طالب عليه السلام قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن عز وجل للخصومة يوم القيامة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة.

تفسير سورة المومنون بسم الله الرحمن الرحيم:

قال ابن عيينة سبع طرايق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم
وجلة خايفون قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسال العادين الملايكة لناكبون لعادلون
كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة والسلالة والجنة والجنون واحد والغثا الزبد
وما ارتفع علي الما وما لا ينتفع به.

تفسير سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم:

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضيا مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا
وشتي وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران
لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخري فلما قرن بعضها الي بعض سمي قرانا
وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بالحبشية وقوله تعالي ان علينا جمعه وقرانه تاليف
بعضه الي بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل
بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين
الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال في فرضناها
انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلي من بعدكم قال
مجاهد اولا الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر.

باب قوله تعالي:

والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم فشاهدة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن
الصادقين حدثنا اسحاق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل
بن سعد ان عويمرا اتي عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ذلك فاتي
عاصم النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلي الله عليه وسلم المسايل
فساله عويمر فقال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتي
اسال رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم قد انزل
الله سبحانه القران فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلي الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمي
الله تعالي في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما
في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم
الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة
فلا احسب عويمرا الا قد كذب فجاءت به علي النعت الذي نعت به رسول الله صلي الله عليه
وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الي امه

باب قوله تعالي

والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثنا سليمان ابو داود ابو الربيع
قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت رجلا راي مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فانزل الله تعالي فيهما ما ذكر في القران من التلاعن فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم
قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلي الله عليه وسلم ففارقها
فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها فكان ابنها يدعي
اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله تعالي لها

باب قوله تعالي

ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية
قذف امراته عند رسول الله صلي الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلي الله
عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راي احدنا علي امراته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلي الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبري ظهري من الحد
فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتي بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلي الله عليه وسلم فارسل اليها فجا هلال فشهد والنبي صلي الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالي يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتي ظننا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي ساير اليوم فمضت وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ابصروها فان
جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك

فقال النبي صلي الله عليه وسلم لو لا ما مضي من كتاب الله لكان لي ولها شان

باب قوله تعالي

والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيي قال حدثنا
عمي القاسم بن يحيي عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمي امراته وانتفي من
ولدها في زمان رسول الله صلي الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلي الله عليه وسلم فتلا
عنا كما قال الله ثم قضي بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين

باب

قوله تعالي ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم الاية حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة والذي تولي كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول

باب قوله تعالي

ولولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا الي الكاذبون حدثنا يحيي
بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج النبي صلي
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله عز وجل مما قالوا وكل حدثني طايفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعي له من بعض الذي حدثني عروة
عن عايشة ان عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلي الله عليه
وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلي الله
عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله
صلي الله عليه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتي اذا فرغ رسول الله
صلي الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل
فمشيت حتي جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الي رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد
انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه علي بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يثقلهن
اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس
بها داع ولا مجيب فاتيت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي
فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من ورا الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراي سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما يكلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتي اناخ راحلته فوطي علي يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتي اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولي الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني
في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلي الله عليه وسلم اللطف الذي كنت اري منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فيسلم فيقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك

الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتي خرجت بعد ما نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا
وكنا لا نخرج الا ليلا الي ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز
قبل الغايط وكنا نتاذي بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن
عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس
ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال قالت
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الي مرضي فلما رجعت الي بيتي ودخل علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلي الله عليه وسلم فجيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضية عند رجل يحبها
ولها ضراير الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك
الليلة حتي اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتي اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلي الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة بن زيد فاشار علي رسول الله صلي الله عليه وسلم من براة اهله وبالذي يعلم لهم
في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول
الله لم يضيق الله تعالي عليك والنسا سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلي الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شي يريبك قالت بريرة
والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو علي المنبر
فاستعذر يوميذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو
علي المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت في
اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل علي اهلي الا معي فقام سعد
بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرنا قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر علي قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتي هموا ان
يقتتلوا ورسول الله صلي الله عليه وسلم قايم علي المنبر فلم يزل رسول الله صلي الله عليه وسلم
يخفضهم حتي سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح
ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكا فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن كذلك دخل علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم
ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحي اليه في شاني
قالت فتشهد رسول الله صلي الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت برية فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله

تعالي

تعالي وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الي الله تاب الله عليه قالت فلما قضي رسول
الله صلي الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتي ما احس قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلي
الله عليه وسلم فيما قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلي الله عليه وسلم قالت فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتي استقر في انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم اني برية والله يعلم اني برية لا تصدقوني
بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه برية لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف
قال فصبر جميل والله المستعان علي ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت علي فراشي قالت وانا
حينيذ اعلم اني برية وان الله مبريي ببراتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله تعالي منزل في شاني
وحيا يتلي ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله تعالي في بامر يتلي ولكن كنت ارجوا ان
يري رسول الله صلي الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله بها قالت فوالله ما رام رسول
الله صلي الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتي انزل الله عليه فاخذه ما كان ياخذه
من البرحا حتي انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه
قالت فلما سري عن رسول الله صلي الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها
يا عايشة اما والله فقد براك فقالت امي قومي اليه فقالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد احدا
الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله
هذا في براتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق علي مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا
انفق علي مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله تعالي ولا ياتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلي والله اني احب ان يغفر
الله لي فرجع الي مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة
وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يسال زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت
او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلي الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك.

باب قوله تعالي:

ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة الاية وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم
عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي وايل
عن مسروق عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها.

باب قوله تعالي:

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم الاية حدثنا ابراهيم بن موسي قال حدثنا هشام بن
جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم.

باب قوله تعالي:

ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثني
قال حدثنا يحيي عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثنا ابن ابي مليكة قال استاذن ابن
عباس علي عايشة قبيل موتها وهي مغلوبة قالت اخشي ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلي

الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت
قال فانت بخير ان شا الله زوجة رسول الله صلي الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السما
ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثني علي ووددت اني كنت نسيا منسيا **حدثنا** محمد بن
المثني قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد قال حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن علي
عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا •

• باب قوله تعالي •

يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين **حدثنا** محمد بن المثني بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحي عن مسروق عن عايشة قالت جا حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين
لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثي من لحوم الغوافل قالت لكن انت •

• باب قوله تعالي •

ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي قال انبانا شعبة
عن الاعمش عن ابي الضحي عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت علي عايشة فشبب **وقال**
• حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثي من لحوم الغوافل •
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله تعالي والذي تولي كبره **فقالت**
واي عذاب اشد من العمي قد كان يرد عن رسول الله صلي الله عليه وسلم •

• باب قوله تعالي •

ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله روف رحيم تشيع تظهر •

• باب قوله تعالي •

ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الاية **وقال** اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة
قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلي الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله
تعالي واثني عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت علي اهلي من سو
ابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سو قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي
فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام
حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب
اعناقهم حتي كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مسا ذلك اليوم خرجت
لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة
فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شي قالت فبقرت لي الحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الي بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت
وقلت لرسول الله صلي الله عليه وسلم ارسلني الي بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت
ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جا بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث
فاذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشان فانه والله لقلما كانت امراة
حسنا عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا لم يبلغ فيها ما بلغ مني قلت وقد علم به
ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلي الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلي الله عليه وسلم فاستعبرت

وبكيت
فسمع

فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت
عيناه قال اقسمت عليك اي بنيتي الا رجعت الي بيتك فرجعت ولقد جا رسول الله صلي الله عليه
وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتي تدخل الشاة
فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلي الله عليه وسلم
حتي اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ علي تبر الذهب الاحمر
وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثي قط قالت عايشة
فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتي دخل علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم وقد صلي العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله تعالي واثني عليه
ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوا او ظلمت فتوبي الي الله فان الله تعالي يقبل التوبة عن عباده قالت
وقد جات امراة من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيا فوعظ
رسول الله صلي الله عليه وسلم فالتفت الي ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الي امي فقلت اجيبيه
فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله تعالي واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد
فوالله لين قلت لكم اني لم افعل والله يشهد انه لصادقة ما ذا بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته
قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به علي نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا
مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان علي
ما تصفون وانزل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين
السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ابشري يا عايشة فقد انزل الله تعالي براتك قالت وكنت اشد
ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن
الله الذي انزل براتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب
بنت جحش فعصمها الله تعالي بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك
وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي
كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولي كبره منهم هو وحمنة قال فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا
بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة يعني ابا بكر ان يوتوا اولي
القربي والمساكين يعني مسطحا الي قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر
بلي والله يا ربنا انا لنحب ان يغفر لنا وعاد له بما كان يصنع •

• باب قوله تعالي •

وليضربن بخمرهن علي جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثني ابي عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن
عن عايشة قالت يرحم الله نسا المهاجرات الاول لما انزل الله تعالي وليضربن بخمرهن علي جيوبهن
شققن مروطهن فاختمرن بها **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن
صفية بنت شيبة ان عايشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن علي جيوبهن •
اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها •

• تفسير سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم •

قال ابن عباس هبا منثورا ما تسفي الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الي طلوع الشمس ساكنا دايما
عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته بالليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال
الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما شي اقر لعين المومن من ان يري حبيبه في طاعة الله وقال

ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد على عليه تقرا
عليه من املیت واملت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبا بكم يقال ما عبات به شيا اي لم يعتد به
غراما هلاكا وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان

باب قوله تعالى

الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان رجلا
قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على رجلين في الدنيا
قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب قوله تعالى

والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور
وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة هو عمرو بن شرحبيل عن عبد الله وقال حدثني واصل عن ابي
وائل عن عبد الله قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرا
عليه والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد
قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال
سالت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله عز وجل ولا يدعون
مع الله الها اخر قال كانت هذه الاية في الجاهلية

باب قوله تعالى

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا
شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله
عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها **قوله** ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله
وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا
صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن
ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن
والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك

باب قوله تعالى

فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن مسلم

عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما

تفسير سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس المسحرين المسحورين ليكة والايكة جمع ايكة وهي
جماعة شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم **وقال** ابن عباس موزون معلوم كالطود كالجبل الشرذمة
الطائفة القليلة في الساجدين المصلين **قال** ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الريع الارتفاع اليفاع من الارض
وجمعه ريعة واریاع واحده ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين فرحين فارهين بمعناه ويقال
فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا والجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا يعني
الخلق

باب قوله تعالى

ولا تخزني يوم يبعثون **قال** ابراهيم ابن طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه السلام يرى اباه يوم القيامة عليه
الغبرة والقترة حدثنا اسماعيل قال حدثنا اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله
عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين

باب قوله تعالى

وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الين جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى
اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم
لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل عليه وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا
يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

تفسير سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الخبء ما خبات لا قبل لا طاقة الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح **وقال**
ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني
اجعلني **وقال** مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير
البسها اياه

تفسير سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم

يقال الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله **وقال** مجاهد فعميت عليهم الانباء الحجج

باب قوله تعالى

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا قال ابن عباس اولي القوة لا ترفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة وواحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش ياتمرون يتشاورون العدوان والعدا والتعدي واحد انس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود ردا معينا قال ابن عباس كي يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشي كننته خفيته واظهرته ويكان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه

باب قوله تعالى

ان الذي فرض عليك القران الاية حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا يعلى قال حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة

تفسير سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة وقال غيره الحيوان والحياة واحد فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارا مع اوزارهم

تفسير سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم

فلا يربوا عند الله من اعطى عطية يبتغي افضل فلا اجر له فيها وقال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال السوءى الاساءة جزاء المسيئين

تفسير سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجي دخان يوم القيامة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم وياخذ المومن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جيت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله تعالى فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عايدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى

باب

باب قوله تعالى

لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الله ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا هل تحسون فيها من جدعا ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب قوله تعالى

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم

باب قوله تعالى

ان الله عنده علم الساعة الاية حدثنا اسحاق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله ولقايه وتومن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسوول عنها باعلم من السايل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة روس الناس فذلك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جا ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة

تفسير سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيا يهد يبين

باب قوله تعالى

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقروا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال وحدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله عز وجل مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شي قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات اعين حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون

تفسير سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن
علي بن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى الناس به في
الدنيا والاخرة اقروا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا
فان ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه.

باب قوله تعالى:

ادعوهم لابائهم الاية حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد
حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله.

باب قوله تعالى:

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال
نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة ابن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف
فقدت اية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله يقروها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه.

باب قوله تعالى:

قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وقال
التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر
لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابواي لم يكونا يامراني قالت ثم قال ان الله
قال يايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الاخرة.

باب قوله تعالى:

وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما قال قتادة
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك
قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال جل ثناوه يايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد
الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى
بن اعين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان
المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة.

باب قوله تعالى:

وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى
بن منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة.

باب قوله تعالى:

ترجي من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجه
اخره حدثنا زكريا قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كنت اغار على
اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي
من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك
حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان نزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتووي
اليك من تشاء وتووي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت
كنت اقول له ان كان ذلك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصم.

باب قوله تعالى:

لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الاية يقال اناه ادراكه انى يانى اناة لعل
الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا او بدلا ولم ترد الصفة نزعت
الهاء من المونث وكذلك لفظها في الاثنين والجمع والذكر والانثى واحد حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد
عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين
بالحجاب فانزل الله تعالى اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان
قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما
راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية
اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم
فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى
يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب
فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجي
قوم فياكلون ويخرجون ثم يجي قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد
احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله
كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسايه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت
عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم

خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت
اية الحجاب حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس قال
اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر
امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما
رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى
الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل
البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها
فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات
راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني
خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال
انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن •

• باب قوله تعالى •

ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن الى قوله على كل شيء شهيدا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت استاذن
علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن له حتى استاذنك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو
ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة
فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب •

• باب قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون •

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه
عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك
سعيد بن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل
يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد
كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم عليك
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ال ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم •

لاتكونوا

لاتكونوا كالذين اذوا موسى الى قوله وجيها حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال
حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان
رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها

• تفسير سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم •

يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون
يسبقونا يعجزونا ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر
الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب سيل العرم هو السد ما ارسله في السد فشقه
وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن
كان عذابا ارسله الله عز وجل عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال
غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله تعالى
مثنى وفرادى واحدا واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وحيل بينهم وبين ما يشتهون من مال
او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل
الطرفاء العرم الشديد •

• باب قوله تعالى •

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها
الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل
ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا
وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء •

• باب قوله تعالى •

ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا ذات يوم
فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم
اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب •

• تفسير سورة الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم •

قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سواد الغربيب الشديد السواد •

• تفسير سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم •

قال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء
احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجري

كل واحد منهما من مثله من الانعام فلكون مجيؤن جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد

باب قوله تعالى

والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش.

تفسير سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقول للشياطين غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله تعالى وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا.

باب قوله تعالى

وان يونس لمن المرسلين **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى **حدثني** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب.

تفسير سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها **حدثني** محمد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرا ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة وهو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة اي معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء وهي ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق.

باب قوله تعالى

هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله تعالى منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده الله خاسئا.

باب قوله تعالى

وما انا من المتكلفين **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون.

تفسير سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة غير ذي عوج اي غير ذي لبس ورجلا سلما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق القران وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق.

باب قوله تعالى

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم **حدثني** ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله.

باب قوله تعالى

وما قدروا الله حق قدره ادم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله تعالى يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة

باب قوله تعالى

والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله تعالى الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

باب قوله تعالى

ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن قال حدثنا اسماعيل بن خليل قال اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شي من الانسان الا عجب ذنبه يركب فيه الخلق

تفسير سورة المومن بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مجازها اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله تعالى يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله تعالى محمدا مبشرا بالجنة من اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثنا عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفنا الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم

تفسير سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد بن جبير قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشيا تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا

فان الله لا يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فيختم الله على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرفوا ان الله تعالى لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا وعصوا الرسول الاية وقوله خلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحى الارض ودحيها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شي في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وقوله وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه بذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله البخاري حدثني يوسف بن عدي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد لهم اجر غير ممنون قال غير محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي يقول انا محقوق بهذا وقال سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم واحدها ولي حميم القريب من محيص حاص حاد مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم وعيد وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله تعالى وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم

باب قوله تعالى

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية

باب قوله تعالى

وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم الاية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال بعضهم اترون ان الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة

باب قوله تعالى

فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

تفسير سورة حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القران وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل

بعد نسل لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره
يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا

باب قوله تعالى:

الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك
بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله عز وجل الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير
قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان لهم فيهم قرابة
فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

تفسير سورة الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا
نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت
لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا
اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى
مثل الاولين سنة الاولين وما كنا له مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعني الابل والخيل والبغال
والحمير ينشأ في الحلية الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون
الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم اي الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه في ولده مقترنين يمشون
معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول
العابدين اول المؤمنين وقال غيره انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد
والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان
وفي الجميع بريئون وقرا عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة في الارض يخلفون يخلف بعضهم
بعضا

باب قوله تعالى:

ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون الآية حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان
بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على
المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم
وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم
لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان عابد وعبد وقرا عبد الله وقال الرسول
يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب
افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل
هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين الى جزءا عدلا

تفسير سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا ويقال ساكنا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه
وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ويقال ترجمون القتل وقال ابن عباس كالمهل
اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا
لانه يتبع الشمس

باب قوله تعالى:

فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام

باب قوله تعالى:

يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد
الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم
قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل
الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون قال يعني يوم بدر

باب قوله تعالى:

ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله فقال ان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم ان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فاكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه
وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا
عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون

باب قوله تعالى:

انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير
بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت
كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فيرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع
ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر

باب قوله تعالى:

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم
عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله تعالى بعث محمدا وقال قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهما حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل
يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله تعالى
ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى عائدون انكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر
وقال الآخر الروم

يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

تفسير سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم

جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم

باب قوله تعالى

وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي
الامر اقلب الليل والنهار

تفسير سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم وقال ابن عباس بدعا
من الرسل اي لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان
يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا

باب قوله تعالى

والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن
ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية
لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا
عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل الله تعالى فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عائشة من وراء
الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القران الا ان الله تعالى انزل عذري

باب قوله تعالى

فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم
قال ابن عباس العارض السحاب حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه
عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قلت يا رسول
الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة
ما يومنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

تفسير سورة محمد صلى الله عليه وسلم

الذين كفروا الى اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم عزم الامر
جد الامر ولا تهنوا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن متغير

باب قوله تعالى

وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني معاوية بن ابي مزرد
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله تعالى الخلق فلما فرغ منه قامت
الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان
توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معاوية

قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم
فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا معاوية بن ابي مزرد بهذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم

تفسير سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بورا هالكين سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه فراخه
فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب يعزروه
ينصروه شطاه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله
تعالى فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده
ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها

باب قوله تعالى

انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل
في القران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية بن
قرة قال سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت

باب قوله تعالى

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا
صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول
الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد
ان يركع قام فقرا ثم ركع

باب قوله تعالى

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن
ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا

هو الذي انزل السكينة **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال بينما رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوطة فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيا وجعل ينفر
فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقران.

باب قوله تعالى

لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني **حدثنا** محمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت ابن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة **حدثنا**
احمد بن اسحاق السلمي قال حدثنا يعلى قال حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وايل اسأله
فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية
في ديننا ونرجع ولم يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم
يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح.

تفسير سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن
اخلص تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم التنا نقصنا.

باب قوله تعالى

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر **حدثنا** بسرة بن صفوان اللخمي قال
حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه
وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال
نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا ازهر بن سعد قال حدثنا ابن عون قال انباني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو
من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة.

باب قوله تعالى

ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون **حدثنا** الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج
قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي فقال عمر

ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
حتى انقضت الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم الاية.

تفسير سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم

رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج ورديد في حلقه والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض
من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان
الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب
وشهيد شهيد شاهد بالقلب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض
فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في
الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور.

باب قوله تعالى

هل من مزيد **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فتقول قط قط **حدثنا**
محمد بن موسى القطان قال حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال حدثنا عوف
عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد
فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار
اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة
منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض
ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشي لها خلقا.

باب قوله تعالى

فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا جرير عن اسماعيل عن
قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة
اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة
قبل طلوع الشمس ولا قبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها **حدثنا** ادم
قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله
وادبار السجود.

تفسير سورة الذاريات بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات قال علي بن ابي طالب الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل
واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت جمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض
اذا يبس وتديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر
والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت
اهل السعادة من الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس
فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيمة وقال مجاهد ذنوبا سبيلا وسجلا وقال مجاهد العقيم التي لا تلد شيا
وقال ابن عباس الحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطيوا وقال غيره

مسومة معلمة من السماء صيحة

تفسير سورة الطور بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد الطور الجبل بالسريانية وقال قتادة مسطور مكتوب رق منشور صحيفة السقف المرفوع السماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التتام نقصناهم وقال غيره تمور تدور واحلامهم عقولهم وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي.

تفسير سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى وارضى حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا اماه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكن راى جبريل في صورته مرتين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستماية جناح فاوحى الى عبده ما اوحى حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا راى جبريل له ستماية جناح لقد كان راى من ايات ربه الكبرى حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات ربه قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق.

باب قوله تعالى

افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم قال حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك

فليتصدق.

باب

ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال سمعت عروة يقول قلت لعائشة فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد حدثنا عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار كان ممن يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه.

باب قوله

فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابراهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابو احمد قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف.

تفسير سورة اقتربت بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فتعاطاها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه عذاب مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين.

باب تجري باعيننا

جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوايل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر.

باب

فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا فهل من مدكر الآية

باب

اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر

باب

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر

باب

ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب

سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد قال حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر الآية

باب

بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد نزل على محمد بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

تفسير سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى وقال غيره واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان ورقه والحب الذي يؤكل منه والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة

والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان والمنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به والشواظ لهب من نار وقال مجاهد خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها مدهامتان سودا وان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فباي آلاء ربكما تكذبان قال قتادة يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع اقواما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال والعظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج امر الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحرين من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لاتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك

باب

ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

باب

حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

تفسير سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المتحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء والريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها

اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال خافضة الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القران ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا لك من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا.

باب وظل ممدود.

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا ان شئتم وظل ممدود.

تفسير سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم.

وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا.

سورة المجادلة.

قال مجاهد يحادون يشاقون ويقال كبتوا اخزوا استحوذ غلب

سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم.

الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير.

باب ما قطعتم من لينة.

نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين.

باب ما افاء الله على رسوله.

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل..

باب

باب وما آتاكم الرسول فخذوه.

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله تعالى فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها حدثنا علي بن عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور.

باب والذين تبوءوا الدار والايمان.

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوءوا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم.

باب ويؤثرون على انفسهم.

ولو كان بهم خصاصة فاقة المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء حي على الفلاح اي عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا فقالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله تعالى او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة.

سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم.

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولوا لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك

من المهاجرين لهم قرابات يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك
لعل الله تعالى اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم الاية قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان في
هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت
منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري.

باب اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
اليه من المومنات بهذه الاية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم
قال عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من
هاجر اليه من المومنات بهذه يقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال
عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه
يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة.

باب اذا جاءك المومنات يبايعنك

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي
قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط
شرطه الله تعالى للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا ابو ادريس
سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ سفيان قرا في الاية فمن وفى منكم فاجره على الله تعالى ومن اصاب
شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال عبد الرزاق عن معمر في
الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب
قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى
النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها
ثم قال حين فرغ انتن على ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري حسن من هي قال
فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتم في ثوب بلال.

تفسير سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض
وقال غيره بالرصاص.

باب قوله تعالى

من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يمحو الله تعالى بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب.

باب وآخرين منهم

لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل
من هولاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هولاء.

باب واذا راوا تجارة او لهوا

انفضوا اليها الاية حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد
وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار
الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها.

تفسير سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم باب

اذا جاءك المومنات قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن
ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني
مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله تعالى قد
صدقك يا زيد.

باب اتخذوا ايمانهم جنة

قال مجاهد جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد
بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل
الله تعالى اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن
الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله تعالى قد صدقك.

باب قوله تعالى

ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال
ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما
قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله تعالى
قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زايدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى
عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وإذا رأيتهم

تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو
فاحذرهم قاتلهم الله انى يوفكون حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا ابو
اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس فيه
شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد
الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي
مما قالوا شدة حتى انزل الله تعالى تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر
لهم فلووا رءوسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء

باب وإذا قيل لهم تعالوا

يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا رءوسهم استهزاء بالنبي
صلى الله عليه وسلم ويقرا بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله ابن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى
الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي
صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فقال وقال لي عمي ما اردت
الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله تعالى قد صدقك

باب سواء عليهم

استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما
والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان
فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

باب هم الذين يقولون

لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني
عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم
وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله تعالى له باذنه

باب يقولون

لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا لل
مهاجرين فسمعها الله رسوله فقال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها
منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال
عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

تفسير سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد
قلبه قال هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله تعالى

تفسير سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض فاللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن بعد
فعدتهن ثلاثة اشهر وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراة وهي حائض فذكر
عمر لرسول الله فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله تعالى

باب وأولات الأحمال أجلهن

ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعيد
بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة
جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين
قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل
ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت
بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن
خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر
اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه

قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجري ان كذبت علي عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النسا القصري بعد الطولي واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن.

تفسير سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم

يايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيي عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله صلي الله عليه وسلم اسوة حسنة **حدثنا** ابراهيم بن موسي قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطا بن عمير عن عايشة قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات ازواجك.

باب قد فرض الله لكم

تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم **حدثنا** عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيي بن سعيد عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتي خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الي الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتي فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا علي النبي صلي الله عليه وسلم من ازواجه قال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله اني كنت لاريد ان اسالك عن هذا منك سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنسا امرا حتي انزل الله تعالي فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلي الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتي دخلت علي ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا يا ابن الخطاب دخلت في كل شي حتي تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلي الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيته بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جا الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلي الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتي جيت فاذا رسول الله صلي الله عليه وسلم في مشربة له يرقي عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلي الله عليه وسلم اسود علي راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال فقصصت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلي الله عليه وسلم وانه لعلي حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسري وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضي ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة.

باب

باب واذ اسر النبي

الي بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير فيه عايشة عن النبي صلي الله عليه وسلم **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيي ابن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا علي النبي صلي الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتي قال عايشة وحفصة.

باب ان تتوبا الي الله

فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغي لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملايكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم نارا اوصوا انفسكم واهليكم بتقوي الله وادبوهم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيي بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسال عمر عن المراتين تظاهرتا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتي خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتي قال عايشة وحفصة.

باب عسي ربه

ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات تايبات عابدات سايحات ثيبات وابكارا **حدثنا** عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال عمر اجتمع نسا النبي صلي الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسي ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية.

تفسير سورة تبارك الملك بسم الله الرحمن الرحيم

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن **وقال** مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور.

سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة علي حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس يتخافتون يتناجون السرار والكلام الخفي قال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول.

باب عتل بعد ذلك زنيم

حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم علي الله تعالي لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ متكبر.

باب يوم يكشف عن ساق

حدثنا ادم قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عز وجل عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقي من كان يسجد في الدنيا ريا وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا.

سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الاولي التي متها لم احي بعدها

من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى
كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى على قوم نوح

سورة سال سايل بسم الله الرحمن الرحيم

يقال الفصيلة اصغر ابايه القربى اليه ينتمي من انتمى نزاعة للشوى اليدان والرجلان والاطراف جلد
الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات واحدها عزة

سورة انا ارسلنا نوحا بسم الله الرحمن الرحيم

اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدى طوره اي قدره والكبار اشد من الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف
وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان وجمال مخفف ديارا
من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا
هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب
بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم
لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع ونسرا
اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي
كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اوليك وتنسخ العلم
عبدت

سورة قل اوحي بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب قالوا ما حال بينكم
وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حال بينكم
وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد
الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال
بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد
فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تعالى على نبيه عليه السلام قل اوحي الي انه استمع نفر من
الجن وانما اوحي اليه قول الجن

سورة المزمل بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا

سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة قسورة الاسد
وكل شديد قسورة وقسورة مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها
المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك
وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ارشيا ونظرت عن شمالي فلم

ارشيا فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قال حدثنا حرب
بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا
مثل حديث عثمان بن عمر عن ابن المبارك

باب وربك فكبر

حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال سالت
ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقال انبيت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت
جابر بن عبد الله اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبيت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال
لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحرا
فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي
فاذا هو جالس على كرسي بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل
علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب قوله تعالى

وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا
انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان

باب قوله تعالى

والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجيت اهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم
حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل
لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عايشة وكان ثقة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل الوحي عليه حرك به
لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس
كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن موسى بن ابي عايشة
انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع
اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه

جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله تعالى الاية
التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه
في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه
بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله تعالى اولى لك فاولى توعد

سورة هل اتى على الانسان بسم الله الرحمن الرحيم

قال يحيى معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيا فلم
يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ما المراة وما
الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقرا سلاسلا
واغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم
قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال
معمر اسرهم شدة الخلق وكل شي شددته من قتب او غبيط فهو ماسور والغبيط شي تركبه النسا
شبه المحفة

سورة والمرسلات

قال مجاهد جمالات حبال السفن اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسيل ابن عباس عن لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنا
محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل عليه والمرسلات عرفا وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية
فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور بهذا وعن اسرايل
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بمثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرايل وقال حفص وابو
معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عبد الله حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب
بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال
وقيت شركم كما وقيتم شرها

باب انها ترمي بشرر كالقصر

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها
ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتا فنسميه القصر

باب كانه جمالات صفر

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال اخبرنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتا فنسميه
القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال

باب هذا يوم لا ينطقون

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود

عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزل عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى

سورة عم يتسالون بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا الا ان ياذن لهم وقال صوابا حقا في الدنيا
وعمل به وقال ابن عباس وهاجا مضيا عطا حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني وغسق الجرح سال
كان الغساق والغسيق واحد

باب يوم ينفخ في الصور

فتاتون افواجا حدثنا محمد قال اخبرنا معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت ثم ينزل الله تعالى من السما ما فينبتون
كما ينبت البقل ليس من الانسان شي الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

سورة والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده والناخرة والنخرة سوا مثل الطامع والطمع والباخل والبخل
وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي
امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد
بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين

سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم

عبس كلح واعرض لا يمسه الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة سفرت اصلحت بينهم
وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه
وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي
سفرة قال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا يقال واحد الاسفار سفر تلهى تشاغل حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا قتادة سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو
عليه شديد فله اجران

سورة اذا الشمس كورت بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى وقال مجاهد المسجور المملو وقال غيره سجرت افضى بعضها
الى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس
الظبي تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر واذا النفوس زوجت يزوج نظيره
من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر

سورة اذا السما انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الربيع ابن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراة اهل الحجاز بالتشديد
واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شا اما حسن واما قبيح وطويل وقصير

سورة ويل للمطففين

المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف
اذنيه

سورة اذا السما انشقت

وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره ظن ان لن يحور قال ظن اذ لا يرجع الينا حدثنا عمرو
بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس وهو حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن
القسم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله
جعلني الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال
ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثني سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر
بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه
وسلم

سورة البروج

وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا

سورة الطارق

قال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر وذات الصدع تتصدع بالنبات

سورة سبح اسم ربك الاعلى

حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البرا اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرانا القران ثم جا عمار وبلال وسعد ثم جا عمر بن الخطاب
في عشرين ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد
والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جا فما جا حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها

سورة الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها حميم ان
بلغ اناه يقال الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم لا تسمع
فيها لاغية شتما بمسيطر مسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم

سورة والفجر

وقال مجاهد ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب للذين عذبوا
به وقال غيره سوط عذاب للذين عذبوا به وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من
العذاب تدخل فيه السوط اكلا لما اسف وجما الكثير عاصون تحاضون تحافظون يحضون يامرون
باطعامه وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت
عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره
جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت على اخره لما المطمئنة
اليه المصير المطمئنة المصدقة بالثواب

سورة البلد

وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم وما ولد لبدا كثيرا
النجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم
فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة

سورة والشمس وضحاها

وقال مجاهد ولا يخاف عقباها لا يخاف عقبى احد بطغواها بمعاصيها حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة
والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع
في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النسا فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من
اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا
هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام

سورة والليل اذا يغشى

وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توقد وقرا عبيد بن عمير تتلظى
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد
الله الشام فسمع بنا ابو الدردا فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم فقال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في
النبي صلى الله عليه وسلم وهولا يابون علينا قوله وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش عن ابراهيم قدم اصحاب عبد الله الى ابي الدردا فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراة
عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة
والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا وهولا يريدوني على ان اقرا وما
خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله
فسنيسره للعسرى قوله عز وجل وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا قعودا فذكر الحديث قوله
فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت
في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور
فلم انكره من حديث سليمان قوله واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله فسنيسره للعسرى قوله عز وجل

وكذب بالحسنى **حدثنا** عثمان بن ابي شيبه حدثنا جرير عن منصور عن سعيد بن عبيده عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة
والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من
اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل
الشقاوة قال اما اهل السعادة فسييسرون الى عمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فسييسرون الى عمل
اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فسييسرون الى عمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فسييسرون
لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى **قوله** عز وجل فسنيسره
للعسرى **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن الاعمش سمعت سعد بن عبيده يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من
احد الا وقد كتب مقعده من اهل النار ومقعده من اهل الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة واما
من كان من اهل الشقا فسييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

سورة والضحى

وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اذا سجى اظلم وسكن عائلا ذو عيال **حدثنا** احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجات امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم
اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
ما ودعك ربك وما قلى يقرا بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد قال ابن عباس ما تركك وما ابغضك
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا البجلي قالت امراة
يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة الم نشرح

قال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اتقن ويقال انقض نقض ومع العسر يسرا قال ابن عيينة مع ذلك العسر يسرا اخر
لقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين **وقال** مجاهد فاذا فرغت فانصب
في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام

سورة والتين

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس
يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا
شعبة اخبرني عدي سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون

سورة اقرا

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد فليدع ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى
المرجع لنسفعن قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت **حدثنا** يحيى حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي

رزمة اخبرنا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان
عروة بن الزبير اخبره ان عايشة قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا
الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يلحق بغار
حرا فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجاه الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فقال اقرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الايات الى قوله علم
الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت
على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فا
نطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر
في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شا الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى
فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى
ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم
قال ورقة نعم لم يات رجل بما جيت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا موزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد
قال ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت
صوتا من السما فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض
ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل
الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي **قوله** خلق الانسان من علق **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت اول ما بدي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة فجاه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم **قوله** اقرا وربك الاكرم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري **وقال** الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة اول ما بدي
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة جاه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم **قوله** علم بالقلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عايشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى
خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث **قوله** كلا لين لم ينته لنسفعا بالناصية **حدثنا**
يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال ابو جهل
لين رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله
لاخذته الملايكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة القدر انزلنا

لها كناية عن القران انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ
الجميع ليكون اثبت واوكد يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الذي يطلع منه

سورة لم يكن

منفكين زايلين قيمة القيامة دين القيمة اضاف الدين الى المونث حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان
الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان حدثنا
همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك قال
ابي الله سماني لك قال الله سماني لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبيت انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا من
اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك
القران قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة اذا زلزلت

يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كانت
له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له فهي
لذلك لرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله
علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات

قال مجاهد الكنود الكفور فاثرن به رفعن به غبارا لحب الخير لشديد من اجل حب الخير لشديد لبخيل
ويقال للبخيل شديد

سورة القارعة

كالعهن كالفراش المبثوث كالوان العهن كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك يجول بعضهم في بعض

سورة الهاكم

قال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد

سورة العصر

قال يحيى العصر الدهر اقسم به

سورة الهمزة

الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

سورة والفيل

وقال مجاهد الم تر الم تعلم ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل بالفارسية

سورة لايلاف قريش

قال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدوهم وقال
ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش

سورة ارايت

وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعوت يدعون يدفعون ساهون لاهون
الماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة
وادناها المتاع

سورة الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا ادم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عائشة
قال سالتها عن قوله انا اعطيناك قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم
رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو
بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه

سورة الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذف الياء وترد النون كما قال
فهو يهدين يسقين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون
ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا

سورة الفتح

وقال الحسين ابن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه سورة اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول
فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران قوله عز وجل ورايت الناس يدخلون في دين الله
افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل ومثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان
بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا
ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل
اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت
بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

سورة تبت يدا ابي لهب

تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسي حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتكم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ قوله وتب ما اغني عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم خرج الي البطحاء فصعد الي الجبل فنادي يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الي اخرها قوله سيصلي نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الي اخرها قوله عز وجل وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

سورة الصمد بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لا ينون احد اي واحد الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وايل الصمد السيد الذي انتهي سودده حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن لي كفوا احد حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بداته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم

يذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت علي قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

جمع القران وكيف نزل الوحي

كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين علي كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيي عن ابي سلمة اخبرتني عايشة وابن عباس رضي الله عنهما قالا لبث النبي صلي الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القران

وبالمدينه

وبالمدينة عشر سنين حدثنا موسي بن اسماعيل حدثنا معتمر سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبيت ان جبريل اتي النبي صلي الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلي الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما حسبته الا اياه حتي سمعت خطبة النبي صلي الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال ابي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلي الله عليه وسلم ما من الانبيا نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تابع علي رسوله قبل وفاته حتي توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكي النبي صلي الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلي

كتاب فضايل القران باب كيف نزول القران واول ما نزل

قرانا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري فاخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران نزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطا ح وقال مسدد حدثنا يحيي عن ابن جريج قال اخبرني عطا قال اخبرني صفوان بن يعلي بن امية ان يعلي كان يقول ليتني اري رسول الله صلي الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلي الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف تري في رجل احرم في جبة بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي صلي الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الي يعلي اي تعال فجا يعلي فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجي به الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب نزول بلسان قريش والعرب

حدثنا موسي بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقرا القران واني اخشي ان استحر القتل بالقرا بالمواطن فيذهب كثير من القران واني اري ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيا لم يفعله رسول الله صلي الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتي شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راي عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلي الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيا لم يفعله رسول الله صلي الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتي شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من العسف واللخاف وصدور الرجال حتي وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاكم رسول من انفسكم حتي خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتي توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسي بن اسماعيل

حدثنا ابراهيم قال ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي
اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة
لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان
الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شي من القران فاكتبوه بلسان قريش
فانما نزل القران بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل
الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب
فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة
ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرا لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجا
هدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجي باللوح والدواة والكتف او الكتف
والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى
قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين المجا
هدون في سبيل الله غير اولي الضرر

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده
ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقرا
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا [illegible] كذبت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير
ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا هشام فقرا عليه القراة التي سمعته
يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر
منه

باب انزل القران على سبعة السن

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف
بن ماهك قال اني عند عائشة ام المومنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك

قالت يا ام المومنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرا غير مولف قالت وما
يضرك ايه قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب
الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شي لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل
لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنسا الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي
السور حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود
يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا انهن من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة انبانا ابو اسحاق سمع البرا قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقروهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة فسالناه فقال
عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب تاليف القران

يعرض القران على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله
عليه وسلم ان جبريل عليه السلام يعارضني بالقران كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه
الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على
النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل
عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب كان جبريل عليه السلام يعرض القران على النبي صلى الله عليه وسلم

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا شقيق بن سلمة خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله
وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح
الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم
اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه
حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة سالت انس بن مالك من جمع القران على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين
بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن

انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو
زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي
قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد
فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج من المسجد قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد
لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته حدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب قال حدثنا
هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم
وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلاثين شاة وسقانا
لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيا حتى ناتي او نسال
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية
اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنا معبد
بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قرا بالايتين ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان
بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث
فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

باب فضل سورة الكهف

وقال عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه
حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران

باب فضل سورة الفتح

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه فقال
عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت
ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران قال فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا

انا فتحنا لك فتحا مبينا

باب فضل قل هو الله احد

قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل
هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران وزاد ابو معمر حدثنا اسماعيل
ابن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني
اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها
فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا
ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان
يقرا بثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث
القران قال سمعت ابا جعفر محمد بن ابي حاتم وراق ابي عبد الله قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك
المشرقي مسند

باب فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجاء بركتها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من
جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة

والملائكة عند القراءة وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو
يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكتت فقرا فجالت الفرس فسكت
فسكتت ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اخبره رفع راسه الى السماء
حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت
يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها
امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات
لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري عن اسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم

الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز
ابن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم
من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين

باب فضل القران على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران كالاترجه طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا
القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن
دينار سمعت بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر
و مغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي من نصف النهار
الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطا
قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت •

• باب الوصاة •

بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا مالك بن مغول قال حدثنا طلحة قال سالت عبد الله
بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوصي
قال اوصى بكتاب الله عز وجل •

• باب لم يتغن بالقران •

وقوله عز وجل اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم ياذن الله لشي ما اذن لنبي يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد ان يجهر به حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
اذن الله لشي ما اذن لنبي ان يتغنى بالقران قال سفيان تفسيره يستغني به •

• باب اغتباط •

صاحب القران حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم ابن عبد الله ان عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به انا
الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به انا الليل والنهار حدثنا علي بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه
الله القران فهو يتلوه انا الليل وانا النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما
يعمل •

باب خيركم من تعلم القران وعلمه •

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه قال واقرا ابو عبد الرحمن في
امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القران وعلمه حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن
سهل بن سعد اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي
في النسا من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فا
عتل له قال ما معك من القران قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القران •

باب القراة عن ظهر القلب •

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جات رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر اليها وصوبه وطاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال
اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شي فقال لا والله يا رسول الله قال
اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري فقال سهل ما له
ردا فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته
لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي
فلما جا قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقروهن عن ظهر قلبك
فقال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران •

• باب استذكار القران •

وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما مثل صاحب القران كمثل الابل المعلقة ان تعاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بيس ما لاحدهم ان يقول نسيت
اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان حدثنا
جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد
الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل من عقلها

• باب القراة على الدابة •

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة الفتح •

• باب تعليم الصبيان القران •

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل
هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل •

• باب نسيان القران •

وقول الله سنقريك فلا تنسى وهل يقول نسيت اية كذا وكذا حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زايدة قال
حدثنا هشام عن عروة عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا وكذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن
من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة الليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية من سورة كذا وكذا كنت انسيتها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي حدثنا ... يري
بياسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم
عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر

سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة عن
حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن
حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت
فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني
سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله هكذا انزلت ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم حدثنا
علي بن مسهر حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال
يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة

وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ
الشعر فيها يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان اخبرنا مهدي بن ميمون قال
حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا فقال رجل قرأت المفصل البارحة قال هذا كهذ الشعر
انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل
وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا
ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل

باب مد القراءة

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم الازدي حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس بن مالك
كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم

باب الترجيع

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة
يقرأ وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة

للقرآن حدثنا محمد بن خلف ابو بكر حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من احب

ان يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه

من غيري

باب قول المقرئ

للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء
حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه
فاذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن

وقول الله عز وجل فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا علي حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من
القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث آيات قال سفيان اخبرنا منصور
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه
وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل
من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني
به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال كيف تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن
في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين
وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع
ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على
بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل فاذا اراد
ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال
بعضهم في ثلاث او في خمس واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن وحدثني
اسحاق قال حدثنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني
قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت
اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة

القرآن حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
يحيى وبعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم
عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك
وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب من رايا

بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد

بن غفلة قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثا الاسنان سفها
الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري عن الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم
مع عملهم ويقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى
شيا وينظر في القدح فلا يرى شيا وينظر في الريش فلا يرى شيا ويتمارى في الفوق -

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن
الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة طعمها
ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة
طعمها مر او خبيث وريحها مر

باب اقروا القران

ما ايتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقروا القران ما ايتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد
الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقروا
القران ما ايتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم
يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران عن عبد الله ابن الصامت سمعت جندب قوله وقال
ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها
فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا
فاهلكوا

كتاب النكاح باب الترغيب في النكاح بسم الله الرحمن الرحيم

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النسا الاية حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جا ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن والنبي صلى الله عليه
وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر
ابدا وقال اخر انا اعتزل النسا فلا اتزوج ابدا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا
اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني
حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عايشة عن قوله
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما
ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان
يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من
سواهن من النسا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

من استطاع البااة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا
عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى
عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لين قلت ذلك لقد قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم البااة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجا

باب من لم يستطع البااة فليصم

حدثنا عمر بن حفص ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت
مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيا فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم البااة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا

باب كثرة النسا

حدثنا ابراهيم ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطا قال حضرنا مع
ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها
ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسايه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن
طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نسا

باب من هاجر

او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
ابراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه

باب تزويج المعسر

الذي معه القران والاسلام فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى
حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نسا
فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لاخيه

انظر اي زوجتي شيت انزل لك عنها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن
مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن ربيع الانصاري وعند
الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق
فاتى السوق فربح شيا من اقط وشيا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال
مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصا

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت ابن ابي وقاص
يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك
يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا
شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم الاية وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر •

• باب نكاح الابكار •

وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسماعيل بن
عبد الله قال حدثنا اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت
واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرة لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها تعني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه •

• باب الثيبات •

وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان حدثنا
هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها
فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلا جارية تلاعبها وتلاعبك •

• باب تزويج الصغار من الكبار •

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم •
خطب عايشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال •

• باب الى من ينكح واي النسا •

وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسا ركبن الابل صالح نسا قريش احناه على ولد في صغره •
وارعاه على زوج في ذات يده •

• باب اتخاذ السراري •

ومن اعتق جارية ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمداني

قال حدثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده
وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب
امن بنبيه وامن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شي
قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر
بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني اجر قال ابو هريرة
فتلك امكم يا بني ماء السما حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز
ولا لحم امر بالانطاع والقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما
ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه
ومد الحجاب بينها وبين الناس •

• باب من جعل عتق الامة صداقها •

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق صفية وجعل عتقها صداقها •

• باب تزويج المعسر •

لقوله ان يكونوا فقرا يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
بن سعد الساعدي قال جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيتك اهب لك نفسي
قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا راسه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك شي فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ما له ردا فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا
فامر به فدعي فلما جا قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقراهن عن
ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران •

• باب الاكفا في الدين •

وقوله وهو الذي خلق من الما بشرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عايشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم •

• باب الاكفا في المال •

وتزويج المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال
عايشة فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها
وجمالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحها الا ان يقسطوا في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة

ولم و بنكاح عن سواهن قالت واستفتي الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله يستفتونك
في النسا الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله تعالى لهم ان اليتيمة اذا كانت ذا جمال ومال رغبوا في نكاحها
ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النسا قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها في قلة المال فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى من الصداق •

• باب ما يتقى من شوم المراة •

وقوله الله عز وجل ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المراة والدار
والفرس حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال
ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان في شي ففي الدار والمراة
والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان كان في شي ففي الفرس والمراة والسكن حدثنا ادم حدثنا شعبة عن سليمان التيمي سمعت
ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النسا

• باب الحرة تحت العبد •

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت كان
في بريرة ثلاث سنن عتقت وخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعتق ودخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ارى البرمة فقيل لحم تصدق
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية •

• باب لا يتزوج من اكثر من اربع •

لقوله مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله اولي اجنحة مثنى
وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى وثلاث ورباع حدثنا محمد حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عايشة فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسي
صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج من طاب له من النسا سواها مثنى وثلاث ورباع •

• باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم •

ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن
في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان
حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة
قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت جابر بن زيد
مثله حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي
سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان
فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها

لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم
فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة فقال له ماذا لقيت فقال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت
في هذه بعتاقتي ثويبة •

• باب من قال لا رضاع •

بعد حولين كاملين لقوله حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع
وكثيره • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال
انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة •

• باب لبن الفحل •

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح اخا
ابي القعيس جا يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له •

• باب شهادة المرضعة •

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
قال حدثنا عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال
تزوجت امراة فجاتنا امراة سودا فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة
بنت فلان فجاتنا امراة سودا فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه
قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل باصبعيه السبابة
والوسطى يحكي ايوب •

• باب ما يحل من النسا •

وقوله حرمت عليكم امهاتكم الاية وقوله والمحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم الاية وقال
انس المحصنات من النسا ذوات الازواج الحراير حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته
من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يومن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته
وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب
سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وجمع
عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وكرهه
جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما ورا ذلكم وقال ابن عباس اذا زنا باخت امراته لم تحرم
عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى
هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه
وابو نصر هذا لم يعرف سماعه ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم
عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال
الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل وربايبكم اللاتي في حجوركم وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو
الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن
وكذلك حلايل ولد الابنا هن حلايل الابنا وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم

وبيبته له الي من يكفلها وسمي النبي صلي الله عليه وسلم ابو ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قال قلت يا رسول الله هل لك في ابنة ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **وقال** الليث حدثنا هشام درة بنت ام سلمة

باب وان تجمعوا بين الاختين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شركني في خير اختي فقال النبي صلي الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباسلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب لا تنكح المراة علي عمتها

حدثنا عبدان حدثنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم ان تنكح المراة علي عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها **حدثنا** عبدان قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهي النبي صلي الله عليه وسلم ان تنكح المراة علي عمتها والمراة علي خالتها فنري خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته علي ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمراة

ان تهب نفسها لاحد **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا ابن فضيل قال حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلي الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما اري ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المودب ومحمد بن بشر وعبده عن هشام عن ابيه عن عايشة يزيد بعضهم علي بعض

باب نكاح المحرم

حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا ابن عيينة اخبرنا عمرو قال اخبرنا جابر بن زيد قال اخبرنا ابن عباس تزوج النبي صلي الله عليه وسلم وهو محرم

باب نهي النبي صلي الله عليه وسلم

عن نكاح المتعة اخيرا **حدثنا** مالك بن اسماعيل اخبرنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد ابن علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي جمرة سمعت ابن عباس سيل عن متعة النسا فرخص فقال مولي له انما ذلك في الحال الشديد وفي النسا قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر ابن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا

في جيش فاتانا رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذيب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشي كان لنا خاصة ام للناس عامة **قال** ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلي الله عليه وسلم انه منسوخ **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا مرحوم سمعت ثابت البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له فقال انس جات امراة الي رسول الله صلي الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياها واسواتاه واسواتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلي الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثنا ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها علي النبي صلي الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شي قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له ردا فقال النبي صلي الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتي اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلي الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلي الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القران

باب عرض الانسان

ابنته او اخته علي اهل الخير **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق رضي الله عنهما فقلت ان شيت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد عليه مني علي عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلي الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلي الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلي الله عليه وسلم قبلتها **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلي الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اعلي ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة

باب

ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسا الاية **وقال** لي طلق حدثنا زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النسا يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسايق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطا يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتي يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة

باب النظر الي المراة.

قبل التزويج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم اريتك في المنام يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جات رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلي الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شي قال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له ردا فلها نصفه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتي طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلي الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جا قال ما معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القران.

باب من قال لا نكاح الا بولي.

لقوله تعالي واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتي يومنوا وقال وانكحوا الايامي منكم قال يحيي بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان علي اربعة انحا فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الي الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الي فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتي يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون علي المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتي يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل والرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون علي المراة لا تمتنع ممن جاها وهن البغايا كن ينصبن علي ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلي الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيي قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وما يتلي عليكم في الكتاب في يتامي النسا اللاتي لا تو تونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولي بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري اخبرنا سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شيت انكحتك حفصة فقال

سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شيت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن عمرو وحدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتي اذا انقضت عدتها جا يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جيت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه.

باب اذا كان هو الخاطب.

وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولي الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال لقد زوجتك ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتنا وقال سهل قالت امراة للنبي صلي الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن الي اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله تعالي عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلي الله عليه وسلم جلوسا فجاته امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شي قال ما عندي من شي قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القران من شي قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القران.

باب انكاح الرجل ولده الصغار.

لقوله تعالي واللايي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة ان النبي صلي الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع سنين ومكثت عنده تسعا.

باب تزويج الاب ابنته من الامام.

وقال عمر خطب النبي صلي الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته حدثنا معلي بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلي الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبني بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبيت انها كانت عنده تسع سنين.

باب السلطان ولي.

لقول النبي صلي الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جات امراة الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شي تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيا قال ما اجد شيا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القران شي قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القران.

باب لا ينكح الاب وغيره البكر.

والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيي عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتي تستامر ولا تنكح البكر حتي تستاذن فقالوا يا رسول الله
كيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولي
عايشة عن عايشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها

باب اذا زوج ابنته وهي كارهة

فنكاحه مردود حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنسا بنت خدام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فاتت رسول الله صلي الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحاق اخبرنا يزيد اخبرنا يحيي عن القاسم
ابن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعي خداما انكح ابنته نحوه

باب تزويج اليتيمة

لقوله تعالي وان خفتم الا تقسطوا في اليتامي فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال
ما معك قال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جايز فيه سهل عن النبي صلي الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير انه سال عايشة قال لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامي الي قوله ما ملكت ايمانكم قالت
عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النسا قالت عايشة
استفتي الناس رسول الله صلي الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالي ويستفتونك في النسا الي
قوله وترغبون فانزل الله تعالي لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في
نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النسا
قالت وكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفي من الصداق

باب اذا قال الخاطب للولي

زوجني فلانة فقال قد زوجتكها بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج رضيت او قبلت حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلي الله عليه وسلم فعرضت
عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النسا من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما
عندي شي قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شي قال فما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القران

باب لا يخطب علي خطبة اخيه

حتي ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول
نهي النبي صلي الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم علي بيع بعض ولا يخطب الرجل علي خطبة اخيه حتي يترك
الخاطب قبله او ياذن له الخاطب حدثنا يحيي بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال قال ابو هريرة ياثر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل علي خطبة اخيه حتي ينكح او يترك

باب تفسير ترك الخطبة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شيت انكحتك حفصة بنت عمر

فلبثت

فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلي الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم يذكرها ولم اكن لافشي سر رسول الله صلي الله
عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسي بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري

باب الخطبة

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جا رجلان من المشرق فخطبا
فقال النبي صلي الله عليه وسلم ان من البيان سحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت
معوذ بن عفرا جا النبي صلي الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس علي فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات
لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من اباي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي
هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله تعالي

واتوا النسا صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادني ما يجوز من الصداق وقوله واتيتم احداهن قنطارا فلا
تاخذوا منه شيا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلي الله عليه وسلم
ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد
الرحمن بن عوف تزوج امراة علي وزن نواة من ذهب

باب التزويج علي القران

وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد
الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلي الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها
قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك
فر فيها رايك فلم يجبها شيا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل
فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شي قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب
ثم جا فقال ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد قال هل معك شي من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا قال
اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران

باب المهر بالعروض

وخاتم من حديد حدثنا يحيي قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلي الله عليه وسلم ذكر صهرا
له فاثني عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفي لي حدثنا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال احق
ما وفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط التي لا تحل في النكاح

وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسي عن زكريا هو ابن ابي
زايدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال

طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها

باب الصفرة للمتزوج

ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب حدثنا مسدد

قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين يدعو ويدعون ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما

باب كيف يدعو للمتزوج

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة

باب الدعا للنسا

اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير

باب من احب البنا قبل الغزو

حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها

باب من بنى

بامراة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا

باب البنا في السفر

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب البنا بالنهار

بغير مركب ولا نيران حدثنا فروة بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن عايشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى

باب الانماط ونحوها للنسا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله واني لنا الانماط قال انها ستكون

باب النسوة اللاتي

يهدين المراة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس

وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بها ما شا الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين

باب استعارة الثياب

للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضو فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جا عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم

يبني وبينه بالستر وانزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شي من نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير عن بيان سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام

باب من اولم على بعض نسايه اكثر من بعض

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسايه ما اولم عليها اولم بشاة

باب من اولم باقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة عن عايشة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير

باب حق اجابة الوليمة

والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية بن سويد قال البرا بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشا السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشا السلام حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يوميذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه

باب من ترك الدعوة

فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك الفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك الفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

باب من اجاب الى كراع

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها

حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صايم

باب ذهاب النسا والصبيان

الى العرس حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نسا وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي

باب هل يرجع اذا راى منكرا

في الدعوة وراى ابو مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النسا فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه صورة لا تدخله الملايكة

باب قيام المراة على الرجال

في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك

باب النقيع والشراب

الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يوميذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب المداراة مع النسا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج

باب الوصاة بالنسا

حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره واستوصوا بالنسا
خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم
يزل اعوج فاستوصوا بالنسا خيرا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا
شي فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوا انفسكم واهليكم نارا

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول
عنهم والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على سيده وهو مسئول الا كلكم راع وكلكم
مسئول

باب حسن المعاشرة مع الاهل

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا هشام بن عروة
عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان
لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل
قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي
العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة
قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف
وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة
زوجي غيايا او عيايا طباقا كل دا له دا شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس
ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا
سمعت بالمزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا
من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس
ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها
فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما
بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا
تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض
فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا وقال
كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت
عايشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان الحبش يلعبون
بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل

ابنته

ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت
معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جا فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المومنين
من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا فقد صغت قلوبكما
قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار
لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه
وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره
واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النسا فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم
نساوهم فطفق نساونا ياخذن من ادب نسا الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني
قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره
اليوم حتى الليل فافزعني ذلك فقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت
على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت
نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى
الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا
منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل
ليغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشا فضرب بابي ضربا شديدا وقال
اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجات غسان قال بل اعظم
من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساه وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن
ابن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت
اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت
ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل
في المشربة فخرجت فجيت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما اجد فجيت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر
فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذ
كرتك له فصمت فانصرفت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام
فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام
يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا
على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله اطلقت نساك
فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا
معشر قريش نغلب النسا فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساوهم فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت
جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم رسول الله صلى

الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته يتبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت
فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس
والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
وكان متكيا فقال له اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اوليك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث
حين افشته حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدا بها فقالت له
عايشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله عز وجل اية التخيير فبدا
بي اول امراة من نسايه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة •

باب صوم المراة باذن زوجها •

تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه •

باب اذا باتت المراة مهاجرة •

فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان
تجيء لعنتها الملايكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها
الملايكة حتى ترجع •

باب لا تاذن المراة في •

في بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا
باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يودى اليه شطره
ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابي هريرة في الصوم •

باب حدثنا مسدد •

قال حدثنا اسماعيل اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت
على باب الجنة وكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار
قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النسا •

باب كفران العشير •

وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات

الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا
في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النسا قالوا لم يا رسول
الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر
ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجا عن عمران عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا
تابعه ايوب وسلم بن زرير •

باب لزوجك عليك حق •

قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا
تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا •

باب المراة راعية في بيت زوجها •

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع وكلكم مسيول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت
زوجها وولده وكلكم مسيول عن رعيته •

باب قول الله تعالى •

الرجال قوامون على النسا بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد
بن مخلد قال حدثنا سليمان حدثني حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا
وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين ليلة فقيل يا رسول الله انك اليت على شهر قال ان الشهر
تسع وعشرون •

باب هجر النبي صلى الله عليه وسلم •

نساه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل انبانا عبد الله اخبرنا ابن جريج اخبرني يحيى ابن
عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي
الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا
ابن عباس قال اصبحنا ونسا النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت
الى المسجد فاذا هو ملان من الناس فجا عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اطلقت نساك فقال لا ولكن اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسايه •

باب ما يكره من ضرب النسا •

وقول الله واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها

في اخر يوم.

باب لا تطيع المرأة

زوجها في معصية. حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية
عن عايشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصولات.

باب وان امرأة خافت من بعلها

نشوزا او اعراضا حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة وان امرأة خا
فت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها ويريد طلاقها ويتزوج
غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله
تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير.

باب العزل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا يقول
كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن
ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز
عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم
لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا وهي كاينة.

باب القرعة بين النساء

اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القسم
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة لعايشة
وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة
الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت
رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيا.

باب المرأة تهب يومها من زوجها

لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة يومها ويوم
سودة.

باب العدل بين النساء

الى قوله واسعا حكيما

باب اذا تزوج البكر على الثيب

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم.

باب من طاف على نسايه

في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان
انس بن مالك حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله
يومئذ تسع نسوة.

باب دخول الرجل على نسايه

في اليوم حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس.

باب اذا استاذن الرجل نساءه

في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسماعيل قال حدثنا سليمان ابن بلال قال هشام بن
عروة اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين
انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت
عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي.

باب حب الرجل بعض نسايه

افضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم.

باب المتشبع بما لم ينل

وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن
اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة
عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور.

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد
ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه عن ابي هريرة
حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم
الله حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني
الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز
غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى
من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجيت يوما

والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت ان اسير مع الرجال فمضى فجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي قال حدثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسايه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها ودفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار

باب غيرة النسا ووجدهن

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عايشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب ذب الرجل

عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها

باب يقل الرجال ويكثر النسا

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النسا حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم

به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النسا حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامراة

الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اياكم والدخول على النسا فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك

باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة

عند الناس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك قال جات امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي

باب ما ينهى من دخول المتشبهين

بالنسا على المراة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

باب نظر المراة الى الحبش

ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النسا لحوايجهن

حدثنا فروة بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل الله عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوايجكن

باب ما يحل من الدخول والنظر الى النسا

الى النسا في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المراة المراة

فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن

سعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها

باب قول الرجل

لاطوفن الليلة على نسائي حدثنا محمود قال حدثني عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك
قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن فلم تلد منهن الا امراة نصف انسان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته

باب لا يطرق اهله ليلا

اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا

باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة

حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا تعجلنا على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه
عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس

باب [illegible] الولد

وتمتشط الشعثة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن جابر بن عبد الله قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس فقال تزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل
ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة

باب قوله ولا يبدين زينتهن

الى قوله لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابي حازم قال
اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد الساعدي
وكان من آخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي احد اعلم به مني كانت فاطمة
تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه

باب والذين لم يبلغوا الحلم

منكم ثلاث مرات حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت
ابن عباس ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا

مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم
يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن
يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته

باب قول الرجل لصاحبه

هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في الخاصرة فلا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه
وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق
قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء

باب اذا طلقت الحائض

تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر
قال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال
ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عمر قال حسبت علي بتطليقة

باب من طلق

وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال
سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة
ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال
لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة
قالت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا
ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها
دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة
نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك قال قد عذت
بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه عن ابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها
ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير قال حدثنا
عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حائض

قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فارادت ان يطلقها فليطلقها قالت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز استحمق

باب من اجاز الطلاق الثلاث

لقوله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جا الى عاصم بن عدي الساعدي فقال يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ان قتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عايشة ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسيل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول

باب من خير نساءه

وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن الاية حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا عامر عن مسروق قال سالت عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او ماية بعد ان تختارني

باب اذا قال فارقتك

او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه

باب من قال لامراته انت علي حرام

وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال المطلقة حرام وقال في الطلاق الثلاث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سيل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شي تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة ولم يصل مني الى شي افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب لم تحرم ما احل الله لك

تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم حدثنا الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال حدثنا معوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشي وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطا انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي الى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن ابي المغرا اخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوى وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل النكاح

وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن الاية وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن الحسين وشريح وسعيد بن

المسيب وعروة بن الزبير وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطا وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق.

باب اذا قال لامراته

وهو مكره هذه اختي فلا شي عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله.

باب الطلاق في الاغلاق

والمكره والسكران والمجنون والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بن حمزة خو(؟) شارفي وطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطا اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشي وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا يسيل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال لامراته اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله عز وجل وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل طلاق جائز الا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به نفسها ما لم يعمل او يتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشي حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات.

باب الخلع

وكيف الطلاق فيه وقوله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفها لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الحذا عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ايوب عن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جات امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعيب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردتها حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال حدثنا قراد ابو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جات امراة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث.

باب الشقاق

وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن.

باب لا يكون بيع الامة طلاقا

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال عليها صدقة ولنا هدية.

باب خيار الامة

تحت العبد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة وكاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف

وراها في سكك المدينة يبكي عليها

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم

في زوج بريرة حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل
على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض
بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع
قالت فلا حاجة لي فيه

باب حدثنا عبد الله بن ابي رجا

اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عايشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها
الا ان يشترطوا الولا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولا لمن
اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقال ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله

ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سيل عن نكاح النصرانيه واليهوديه قال
ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيا اكثر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو
عبد من عباد الله

باب نكاح من اسلم من المشركات

وعدتهن حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال عطا عن ابن عباس كان المشركون
على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه
ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض
وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فاذا هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم
او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة
للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطا عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند
عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن
غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية

تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل
زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصايغ سيل عطا عن امراة من اهل العهد اسلمت
ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشا هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في
العدة يتزوجها وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما
هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطا
امراة من المشركين جات الى المسلمين ايعاض زوجها منها لقوله واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين
النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه
وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت
المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاكم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم الى اخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد
اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط
غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النسا الا بما امره الله يقول لهن
اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

باب حكم المعقود في اهله وماله

وقول الله تعالى للذين يؤلون من نسايهم تربص اربعة اشهر الى قوله فان الله سميع عليم فان فاوا
رجعوا حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين
ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلا الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او
يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة
اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدردا
وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب في ال[illegible]

وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية
فالتمس صاحبها سنة فلم يوجد وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان اتى فلان فلي وعلي
وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته
ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المعقود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن ضالة الغنم فقال خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسيل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه فقال ما لك ولها معها
الحذا والسقا تشرب الما وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسيل عن اللقطة فقال اعرف وكاها وعفاصها
وعرفها سنة فان جا من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلم احفظ عنه شيا غير هذا الحديث فقلت
ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن زيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له

باب قول الله تعالى

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الى
قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسماعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار
العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن ابن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة
والامة سوا وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشي انما الظهار من النسا وقال في العربية لما قالوا
اي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور

باب الاشارة في الطلاق والامور

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فاشار الى لسانه
وقال كعب بن مالك اشار الي النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت اية فاومات براسها
اي نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في
الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي قال ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم
فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد قال حدثنا الفضل قال حدثنا سلمة
بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قايم يصلي يسال
الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قال يزهدها قال ابو عبد
الله وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر
رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت
براسها ان لا قال فقال لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا واشار الى
المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن
ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي
قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح فقال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال
انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اوما بيده الى المشرق
فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصايم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد
بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن
احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يوذن ليرجع قايمكم وليس تقول كانه يعني
الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احدهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيا الا مادت على جلده حتى
تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير
باصبعه الى حلقه

باب اللعان

وقول الله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرا عنها العذاب
ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايما معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد
اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله فاشارت اليه قالوا كيف نكلم

من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب
او اشارة او ايما جايز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق
لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة
اذا قال انت طالق واشار باصبعيه تبين منه باشارة وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه
وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه جاز حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى
يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج
ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور
الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه
من هذه كهاتين وفرق بين السبابة والوسطى حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم
سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال هكذا وهكذا
وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعة وعشرين حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن
الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيا

باب اذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

باب احلاف الملاعن

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف
امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما

باب يبدا الرجل بالتلاعن

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن
عباس ان هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت

باب اللعان

ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله

عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم
الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني
بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي
حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول
الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع
الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت هذه سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن
السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما
ذكر في القران من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك قال
فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة
بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة
في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد
الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا
اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها
فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد
مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة
لرجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف
خدلا ضخما

باب صداق الملاعنة

حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف

امراته قال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما
قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال الرجل مالي قال لا مال
لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب قول الامام للمتلاعنين

ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو
سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت
صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال
سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن
امراته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى
الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراته قذفها واحلفهما حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه
وسلم بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما

باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة

باب قول الامام اللهم بين

حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر انه وجد مع امراته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند
اهله خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة رجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام

باب اذا طلقها ثلاثا

ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال هشام
قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت اخر

فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا
حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

باب قوله تعالى

واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم الاية قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن فاللائي
قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر

باب واولات الاحمال

اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها
توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى
تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه
انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني
اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه
وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت

باب قول الله تعالى

والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت
عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب
الى سفيان يعني قول الزهري وقال معمر بن المثنى يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا
دنا طهرها ويقال ما قرات بسلى قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها

باب قصة فاطمة بنت قيس

وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن الى قوله بعد عسر
يسرا حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار
انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن
فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال
مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان
فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك
ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة
الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة
قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث

باب

باب المطلقة

اذا خشي عليها في بيت زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهله بفاحشة حدثنا حبان اخبرنا عبد الله
انبانا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن
هشام عن ابيه قال عابت عائشة اشد العيب على فاطمة وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على
ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم لها

باب قول الله تعالى

ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحمل والحيض حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم
النحر قالت نعم قال فانفري اذا

باب وبعولتهن احق بردهن

في ذلك ان ارادوا اصلاحا في العدة وكيف تراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين وقوله
فلا تعضلوهن حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل
بن يسار اخته فطلقها تطليقة قال وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
سعيد عن قتادة قال حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها
حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها
فحال بينه وبينها فانزل الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى
اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر
الله حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب طلق امراة وهي حائض
طلقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر
من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك
قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن
الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا

باب مراجعة الحائض

حدثنا حجاج قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير
قال سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها
ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق

باب تحد المراة المتوفى عنها زوجها

اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد
بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة
بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي
بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله

واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب سمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر لها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج

باب القسط للحادة عند الطهر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز

باب تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام حدثتنا حفصة قالت حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور

باب والذين [illegible] منكم

ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن الاية حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم

متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب مهر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب المهر للمدخول عليها

وكيف الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب المتعة

التي لم يفرض لها لقوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل وقول الله ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون

باب وجوب النفقة

على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي الاعمش قال حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول

باب حبس الرجل قوت سنة

على اهله وكيف نفقات العيال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا وجلسا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر اني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي

فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

باب قوله

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه الى يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب نفقة المراة

ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره

باب عمل المراة في بيت زوجها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المراة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمع عبد

عبد الرحمن بن ابي ليلي حدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلي الله عليه وسلم تسأله خادما
فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا
وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد
قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين.

باب خدمة الرجل في اهله

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد
سألت عايشة ما كان النبي صلي الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله
فاذا سمع الاذان خرج.

باب اذا لم ينفق الرجل

فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا
يحيي عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف.

باب حفظ المراة زوجها

في ذات يده والنفقة وقال علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن طا
وس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه علي ولد في
صغره وارعاه علي زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم

باب كسوة المراة بالمعروف

حدثنا حجاج ابن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتي الي النبي صلي الله عليه وسلم حلة سيرا فلبستها فرايت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسايي.

باب عون المراة زوجها في ولده

زوجها في ولده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله
قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلي
الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك
بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال
بارك الله لك او قال خيرا.

باب نفقة المعسر علي اهله

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتي النبي صلي الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال
ولم قال وقعت علي اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلي الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر فقال اين السايل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا فقال علي احوج منا يا رسول

الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلي الله عليه وسلم
حتي بدت انيابه قال فانتم اذا.

باب وعلي الوارث مثل ذلك

وهل علي المراة منه شيء فضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الي صراط مستقيم حدثنا
موسي بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة
عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم
هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن هشام عن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف.

باب قول النبي صلي الله عليه وسلم

من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيي بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يوتي بالرجل المتوفي
عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلي والا قال للمسلمين
صلوا علي صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولي بالمومنين من انفسهم فمن توفي من
المومنين فترك دينا فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته.

باب المراضع من المواليات

وغيرهن حدثنا يحيي بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب
من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث
انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سفيان فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال والله لو لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب.

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة باب قول الله تعالي

كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله انفقوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن منصور
عن ابي وايل عن ابي موسي الاشعري عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اطعموا الجايع
وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسي
قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع ال محمد صلي الله عليه
من طعام ثلاثة ايام حتي قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال اصابني جهد شديد فلقيت
عمر بن الخطاب فاستقراته اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي
من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلي الله عليه وسلم قايم علي راسي فقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول
الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الي رحله فامر لي بعس من لبن
فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتي استوي بطني

فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر لقد استقرأتك الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم

باب التسمية على الطعام

والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان يقول انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب الاكل مما يليه

وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع حول القصعة

حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله

باب من اكل حتى شبع

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قال قلت نعم فقال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك

فاتت

فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى قال حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها في قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء

باب ليس على الاعمى حرج

الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا

باب الخبز المرقق

والاكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن

باب السويق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهبا وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه ولكنا معه ثم دعا بما فمضمض ثم صلى فصلينا ولم يتوضا.

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل معه خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله على خالته ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اقل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله قال خالد احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجترزته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي.

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة.

باب المومن ياكل في معا واحد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا يدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ياكل في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعا وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعا فقال فانا اومن بالله ورسوله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا.

باب الاكل متكيا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكيا حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكي.

باب الشواء

وقول الله فجا بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده قال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ.

باب الخزيرة

قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شا الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا وصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قايل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله تعالى قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه.

باب الاقط

وقال حميد سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مايدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط.

باب السلق والشعير

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك.

باب النهش

وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا.

باب تعرق العضد

حدثني محمد بن المثنى قال اخبرني عثمان بن عمر قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو حازم المدني

قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم **قال** ابو جعفر قال زيد وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله

باب قطع اللحم بالسكين

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم

طعاما **حدثنا** محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه

باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سأل سهلا هل رأيتم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت فهل كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه يأكلون **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن اسماعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا كما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني بالاسلام خسرت اذا وضل سعيي **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم سألت سهلا ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فكيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير **حدثنا** عبد الله بن محمد بن ابي الاسود قال حدثنا معاذ قال

قال

قال حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم قال حدثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء

باب شاة مسموطة

والكتف والجنب **حدثنا** هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله تعالى ولا رأى شاة سميطا بعينه قط **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة يأكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب ما كان السلف

يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان قال اخبرنا عبد الرحمن بن عابس بهذا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء قال حتى جئنا المدينة قال لا

باب الحيس

هو تمر يخلط بالسمن والاقط **حدثنا** قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب

بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراه فكنت اسمعه يكثران يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه
حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي لها وراه بعباة او بكساء
ثم يردفها وراه حتى اذا كنا بالصهبا صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك
بناوه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني
احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الاكل في انا مفضض

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن
ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال لولا
اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها
لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر **حدثنا** مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

باب الادم

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة
ثلاث سنن ارادت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها لها ولنا الولا فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لو شيت شرطتيه لهم فانما الولا لمن اعتق قال واعتقت فخيرت ان تقر
تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عايشة وعلى النار برمة
تفور فدعا بالغدا فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم
تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا

باب الحلو والعسل

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل **حدثنا** عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة
قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله
عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان وفلانة والصق بطني
بالحصا واستقري الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي معه فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن

ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شي فنشقها فنلعق
ما فيها **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدبا فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت النبي صلى الله
عليه وسلم ياكله

باب الدبا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري
قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شيت اذنت له وان شيت
تركته قال بل اذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسمعيل يقول اذا كان القوم على المايدة فليس
لهم ان يناولوه من مايدة الى مايدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المايدة او يدعوا

باب من اضاف الرجل

واقبل على عمله **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النضر اخبرنا ابن عون قال اخبرنا ثمامة بن
عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له
خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فلما رايت
ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدبا بعد ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع

باب المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يوميذ

باب القديد

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيه دبا وقديد فرايته يتتبع الدبا ياكلها **حدثنا** قبيصة
قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة قالت ما فعله الا في عام جاع
الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع ال محمد من خبز بر
مادوم ثلاثا

باب من ناول

او قدم الى صاحبه على المايدة شيا قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا
ولا يناول من هذه المايدة الى مايدة اخرى **حدثنا** اسمعيل قال حدثنا مالك عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام
فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال انس فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول الصحفة فلم ازل احب الدبا من يوميذ وقال

ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدبا بين يديه

باب القثا بالرطب

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا

باب اكل التمر

قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي

باب الرطب والتمر

وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة الاية وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والما حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول يا ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها ابنيتها قال محمد بن يوسف قال ابو جعفر قال محمد بن اسماعيل فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال فخلا ليس فيه شك

باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة

حدثنا

حدثنا جمعة بن عبد الله بن زياد بن شداد قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر

باب بركة النخل

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب القثا

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا

باب جمع اللونين

او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا

باب من ادخل الضيفان

عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شي صنعته ام سليم فدخل فجي به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شي

باب ما يكره من الثوم

والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم قال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها

باب الكباث وهو ورق الاراك

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار

عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهبا
قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا ثم دعا بما فمضمض
ومضمضنا ثم صلى المغرب ولم يتوضا وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى.

باب لعق الاصابع ومصها.

قبل ان يمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو بن دينار عن عطا
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها.

باب المنديل.

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن
عن جابر بن عبد الله انه ساله عن الوضوء مما مسته النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله
عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم تكن لنا مناديل الا
اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا.

باب ما يقول اذا فرغ من طعامه

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا
رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وارونا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك
الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا.

باب الاكل مع الخادم.

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين
او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه

باب الطاعم الشاكر.

مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يدعى الى الطعام
فيتبعه واحد معه قال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
شقيق قال حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه
النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام وقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة
لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له
وان شئت تركته قال لا بل اذنت له.

باب اذا حضر العشا.

فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال الليث

حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضا حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا وضع العشا وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراة الامام حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت
الصلاة وحضر العشا فابدوا بالعشا قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشا

باب قول الله تعالى.

واذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي
صالح عن ابن شهاب ان انس بن مالك قال انا اعلم الناس بالحجاب وكان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد
ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت
معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ حجرة عايشة فرجع ورجعت معه فاذا هم
قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب.

كتاب العقيقة باب

تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
ابراهيم فحنكه ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد قال
قال حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال
عليه فاتبعه الما حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن اسما بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة
فنزلت قبا فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم
دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان
اليهود سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عبد
الله بن عون عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي
فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشا فتعشى ثم اصاب
منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم
الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه
وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
امعه شي قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في الصبي
وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس
وساق الحديث.

باب اماطة الاذى.

عن الضبي في العقيقة **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان
بن عامر قال مع الغلام عقيقة **وقال** حجاج حدثنا حماد قال حدثنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب
عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت
سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن
ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني
عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود قال
حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث
العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب •

• باب الفرع •

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب

• باب العتيرة •

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

• كتاب الصيد والذبائح باب التسمية

وقوله حرمت عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقوله يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء
من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب الى قوله عذاب اليم **قال** ابن عباس العقود
العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنان قوم عداوة المنخنقة تخنق فتموت
الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما
ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عدي
بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما
اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ
الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله
فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره •

• باب صيد المعراض •

وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطا
والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه **حدثنا** سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي السفر عن الشعبي سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل فاذا اصبت بعرضه فقتل فانه
وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي فاذا ارسلت كلبا وسميت الله فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل
فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما
سميت على كلبك ولم تسم على الاخر •

• باب ما اصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال
قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن
قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب •

• باب صيد القوس •

قال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا تاكل الذي بان وكل سائره وقال
ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على رجل من ال عبد الله
حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا
حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا
بارض قوم اهل الكتاب افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي
المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من انية من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت
اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل •

• باب الخذف والبندقة •

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن
عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو
ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا •

• باب من اقتنى كلبا •

ليس بكلب صيد او ماشية **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا
عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية
او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان
سمعت سالما سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا
الا كلبا ضاريا لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى
كلبا الا كلب ماشية او ضارية نقص من عمله كل يوم قيراطان •

• باب اذا اكل الكلب •

وقوله يسالونك ماذا احل لهم الاية مكلبين الكواسب اجترحوا اكتسبوا .. ابن عباس
ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب
وتعلم حتى تترك وكرهه ابن عمر وقال عطا ان شرب الدم ولم ياكل فكل **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال
حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن
عليك فان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب
من غيرها فلا تاكل •

• باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة

موسى بن اسماعيل قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن فقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل قال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء

باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل

باب ما جاء في التصيد

حدثنا محمد قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح وحدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس بمعلم فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع

مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة سمعنا ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه بشيء فنزلت فاخذته ثم ضربت اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا فقالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله

باب قول الله احل لكم صيد البحر

وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر وان صاده نصراني او يهودي او مجوسي قال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة

باب اكل الجراد

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل الجراد معه قال سفيان وقال ابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات

باب انية المجوس والميتة

حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا

يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم علام اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر
الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم او ذاك

باب التسمية على الذبيحة

ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله عز وجل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فامر
بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه
فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا وقال جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس
معنا مدى افنذبح بالقصب ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والاصنام

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني
سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح
وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

فليذبح على اسم الله **حدثنا** قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان
البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحاة ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم
قبل الصلاة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل
الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما انهر الدم من القصب

والمروة والحديد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب
بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا
فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله او حتى ارسل اليه من
يساله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها **حدثنا** عبدان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم
وند بعير فحبسه رجل فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا **باب**
حدثنا موسى قال حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك
ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله

عليه وسلم فامرهم باكلها

باب ذبيحة المراة والامة

حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت
شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها **وقال** الليث حدثنا نافع سمع رجلا من الانصار يخبر
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى
غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر

باب ذبيحة الاعراب ونحوهم

حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال
سموا عليه انتم وكلوا قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي

باب ذبائح اهل الكتاب

وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم
وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم
تسمعه فقد احله الله لك وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة الاقلف وقال
ابن عباس طعامهم ذبائحهم **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه وقال ابن طعامهم ذبائحهم

باب ما ند من البهائم

فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي
بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت عليه وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة **حدثنا** عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله
انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن
والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل
بسهم فحبسه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم
منها شيء فافعلوا به هكذا

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم
ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع
النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت
وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وقال مجاهد فذبحوها وما كادوا
يفعلون بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله ان الله يامركم

ان تذبحوا بقرة الى فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثنا اسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس بن مالك على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبى والمثلة وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لحم الدجاج

حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبينه هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن اخبرك او لنحدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله

عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الانسية فيه

عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر وعن لحوم حمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما

باب اكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

باب جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان قال حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها

باب المسك

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال اخبرنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك

ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة

باب الارنب

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها

باب الضب

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه

باب العلم والوسم في الصورة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في آذانها

باب اذا اصاب قوم غنيمة

فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم توكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا سعيد ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر

الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا

باب اذا ند بعير لقوم

فرماه بعضهم بسهم فقتله واراد اصلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى قال ارن ما انهر الدم او نهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم وان الظفر مدى الحبشة

باب اذا اكل المضطر

لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم الى قوله فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين وقوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا قال ابن عباس مهراقا او لحم خنزير وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا

كتاب الاضاحي باب سنة

سنة الاضحية قال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

باب قسمة الامام

الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لي جذعة قال ضح بها

باب الاضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال

فنحروها •

• باب • من قال الاضحى يوم النحر •

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بالبلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت مرتين

• باب • الاضحى والنحر بالمصلى •

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى •

• باب • ضحية النبي صلى الله عليه وسلم

بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفا الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده وقال اسماعيل وحاتم بن وردان عن ايوب حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت •

• باب • قول النبي صلى الله عليه وسلم

لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي

عن

عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة

• باب • من ذبح الاضاحي بيده •

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

• باب • من ذبح ضحية غيره •

واعان رجل ابن عمر في بدنته حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر •

• باب • الذبح بعد الصلاة •

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك •

• باب • من ذبح قبل الصلاة اعاد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا ادري بلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه •

• باب • وضع القدم على صفح الذبيحة

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده

• باب • التكبير عند الذبح •

حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

• باب • اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم
الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غيره مرة لحوم الهدي حدثنا اسماعيل حدثني
سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غايبا فقدم فقدم
اليه لحم قالوا هذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة لامه وكان
بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه شي فلما كان العام المقبل قالوا
يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد
فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عايشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعزيمة
ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما
فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان
ابن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان
فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع
علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا
لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان عبد الله ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الاضاحي

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
الاية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايليا
بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر
غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد والزبيدي وعثمان بن عمر عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري
قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويظهر النسا
حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن
المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق
وهو مومن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر
كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم
فيها حين ينتهبها وهو مومن

باب الخمر من العنب

حدثنا

حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر لقد حرمت
الخمر وما بالمدينة منها شي حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت
البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة
خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثنا الشعبي عن ابن عمر قال قام عمر على
المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما
خامر العقل

باب نزل تحريم الخمر

وهي من البسر والتمر حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي
بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فهرقها فهرقتها
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قايما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم
الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفها فكفاتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس
وكانت خمرهم يومئذ حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يوسف ابو معشر البرا سمعت سعيد
بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب الخمر من العسل

وهو البتع وقال معن سالت مالك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس به وقال الدراوردي
سالنا عنه فقال لا يسكر لا باس به حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة قالت
سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري حدثني انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تنتبذوا في الدبا ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير

باب ما جا في ان الخمر

ما خامر العقل من الشراب حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثني يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي
عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من
خمسة اشيا العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال فقلت
يا ابا عمرو فشي يصنع بالسند من الارز قال فقلت يا ابا عمرو فشي يصنع قال ذاك لم يكن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع
من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جا فيمن يستحل الخمر

ويسميه بغير اسمه قال ابو عبد الله وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا عبد
الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا عطية بن قيس الكلابي قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري
والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر
والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم

الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة

باب الانتباذ في الاوعية والتور

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم

في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال خليفة حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا حدثنا علي حدثنا سفيان لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثنا عثمان قال حدثنا منصور عن ابراهيم قلت للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عم نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت افأحدث ما لم اسمع حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت اشرب في الابيض قال لا

باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب الباذق

ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ ان يشرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي الجويرية سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل

باب من رأى ان لا يخلط البسر

اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام واحد حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال اخبرنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة

باب شرب اللبن

وقول الله تعالى لبنا خالصا سائغا للشاربين من بين فرث ودم حدثنا عبدان قال اخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفيان اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل باناء فيه لبن فشرب فقال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا محمود قال اخبرنا النضر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح

باب استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا

مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسماعيل ويحيى بن يحيى رايح

باب شرب اللبن بالماء

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت له شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ما بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بايت فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه

باب شراب الحلوى والعسل

وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله عز وجل احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله قال ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوا والعسل

باب الشرب قائما

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة بماء فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم

باب من شرب وهو واقف على بعيره

حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذه بيده وشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره

باب الايمن فالايمن

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن

باب هل يستاذن الرجل

من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل

بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب الكرع في الحوض

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه

باب خدمة الصغار الكبار

حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفاها فكفانا ها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر قال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ

باب تغطية الاناء

حدثنا اسحاق قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن عطا عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه

باب اختناث الاسقية

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها

باب الشرب من فم السقا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشيا قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقا او القربة وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في داره حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب

من نهر السقا

باب النهي عن التنفس في الانا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه
واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه

باب الشرب بنفسين او ثلاثة

حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قال حدثنا عزرة بن ثابت قال حدثنا ثمامة بن عبد الله قال كان
انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا

باب الشرب في انية الذهب والفضة

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فا
ستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان
النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في انية الذهب والفضة وقال هن
لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة

باب انية الفضة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع
حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير
والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن
زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر
في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية
بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشا السلام ونصر
المظلوم وابرار القسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال في انية الفضة
وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق

باب الشرب في الاقداح

حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى
ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح
من لبن فشربه

باب الشرب في قدح النبي صلى الله عليه وسلم

وانيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم
فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت
فنزلت اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها
فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين
من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل

النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت
لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز
بعد ذلك فوهبه له حدثني الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول
قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال
وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح
اكثر من هذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها
حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتركه

باب شرب البركة والما المبارك

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم ابن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله هذا الحديث قال قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا
ما غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي
على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الما يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت
لا الو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الف واربعماية تابعه عمرو
بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة ماية وتابعه سعيد بن المسيب
عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المرضى باب ما جا

في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب
ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن
كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة
وقال زكريا حدثني سعد قال حدثني ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح
كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت
سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد
الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول

الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذلك ان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

باب اشد الناس بلاء الانبياء

ثم الامثل فالامثل الاول فالاول حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشي حتى نزلت اية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك المراة طويلة سوداء على ستر الكعبة

باب فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال بن هلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب عيادة النساء الرجال

وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها واجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي بن كعب نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ ولله ما اعطى وكل شي عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء

باب عيادة الاعراب

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور

باب عيادة المشرك

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم فقال سعيد بن المسيب يعوده فقال اسلم فاسلم فقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا عاد مريضا

فحضرت الصلاة فصلى بهم جملة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام

باب وضع اليد على المريض

حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد قال فشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا فقلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك

وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك أن
لك أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها .

باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك
وعكا شديدا وذلك أن لك أجرين قال أجل وما من مسلم يصيبه أذى إلا حات عنه خطاياه كما
تحات ورق الشجر حدثنا إسحاق قال معاذ حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال كلا
بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا .

باب عيادة المريض راكبا

وماشيا وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف على قطيفة
فدكية وأردف أسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس
فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف
فنزل ودعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول
إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه فقال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي
صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال
أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك
الله ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحرة على أن يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق
الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني ليس براكب بغل ولا برذون .

باب ما رخص للمريض

أن يقول إني وجع أو وارأساه أو اشتد بي الوجع وقول أيوب إني مسني الضر وأنت أرحم
الراحمين حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك
هوام رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء حدثنا يحيى أبو زكريا قال أخبرنا سليمان
بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك
تحب موتي ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله
بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون

ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم قال حدثنا سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم
قلت إن لك أجرين قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال أخبرنا الزهري
عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة
الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولن
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك .

باب قول المريض قوموا عني

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله
عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو
والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب
لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم .

باب من ذهب بالصبي المريض

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم هو ابن إسماعيل عن الجعيد سمعت السائب يقول ذهبت بي
خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة
ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة .

باب تمني المريض الموت

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة
خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس
بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا
ولم تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو
بالموت لدعوت به ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه إلا في
شيء يجعله في هذا التراب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو عبيد مولى
عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدا عمله
الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا
يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب حدثنا عبد الله بن أبي
شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند إلي يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى حدثنا

باب دعا المريض العايد

وقالت عايشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا موسى بن اسما
عيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفا الا شفاوك لا يغادر سقما
وقال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتي المريض وقال جرير
عن منصور عن ابي الضحى وقال اذا اتى مريضا

باب وضوء العايد للمريض

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد
الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت
لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرايض

باب من دعا برفع الوبا والحمى

حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف
تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان
بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن
يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة

كتاب الطب والادوية بسم الله الرحمن الرحيم باب

ما انزل الله دا الا انزل له شفا حدثنا محمد قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي
رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله دا الا انزل له شفا

باب هل يداوي الرجل المراة

والمراة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ بن عفرا قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى
والجرحى الى المدينة

باب الشفا في ثلاث

حدثنا الحسين قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا مروان بن شجاع قال حدثنا سالم الافطس عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفا في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع
الحديث حدثنا ابو عبد الله ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
في العسل والحجم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سريج بن يونس ابو الحارث قال حدثنا مروان
بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفا في ثلاثة
في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي

باب الدوا بالعسل

وقول الله تعالى فيه شفا للناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه
عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوا والعسل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد

الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان كان في شي من ادويتكم او يكون في شي من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الدا
وما احب ان اكتوي حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اخي يشتكي بطنه فقال
اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال اسقه
عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك
اسقه عسلا فسقاه فبرا

باب الدوا بالبان الابل

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم
قالوا يا رسول الله اونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود فقال اشربوا
من البانها فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في
اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال
سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا
فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه بهذا

باب الدوا بابوال الابل

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا
من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث في طلبهم فجي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان
ذلك كان قبل ان تنزل الحدود

باب الحبة السودا

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا اسرايل عن منصور عن خالد
بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض
فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة السودا فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها
ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عايشة حدثتني انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السودا شفا من كل دا الا من السام قلت وما السام
قال الموت حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو
سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الحبة السودا شفا من كل دا الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السودا
الشونيز

باب التلبينة للمريض

حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فواد المريض وتذهب ببعض
الحزن حدثنا فروة بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن عروة عن ابيه عن عايشة

انها كانت تامرنا بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

باب السعوط

حدثنا معلي بن اسد قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم احتجم واعطي الحجام اجره واسعط

باب السعوط بالقسط

الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا عبد الله قشطت كشطت حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت علي النبي صلي الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بما فرش عليه

باب اي ساعة يحتجم

واحتجم ابو موسي ليلا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلي الله عليه وسلم وهو صائم

باب الحجم في السفر والاحرام

قاله ابن عيينة عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلي الله عليه وسلم وهو محرم

باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا ... رسول الله صلي الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتي تحتجم فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان فيه شفا

باب الحجامة علي الراس

حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلي الله عليه وسلم احتجم في راسه

باب الحجامة من الشقيقة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلي الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به حدثنا اسماعيل بن ابان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان كان في شي من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي

باب الحلق من الاذي

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلي عن كعب

هو ابن عجرة قال اتي علي النبي صلي الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر علي راسي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدا

باب من اكتوي او كوي غيره

وفضل من لم يكتو حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان كان في شي من ادويتكم شفا ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلي الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي صلي الله عليه وسلم يمر والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتي رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسي وقومه قيل انظر الي الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في افاق السما فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هولا سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلي الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلي ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة

باب الاثمد والكحل من الرمد

فيه عن ام عطية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيي عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلي الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف علي عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا

باب الجذام

وقال عفان حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا عدوي ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد

باب المن شفا للعين

حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا غندر محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماوها شفا للعين قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلي الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك

باب اللدود

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيي بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني موسي بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعايشة ان ابا بكر قبل النبي صلي الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض فقال لا يبقي احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس انها قالت دخلت بابن لي علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علي ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب ويسعط

من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا يقول
اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وادخل
سفيان اصبعه في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيا .

. بـــاب حدثنا بشر بن محمد .

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة زوج
النبي صلي الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه الارض بين عباس وآخر فاخبرت بن عباس فقال هل تدري من الرجل الاخر الذي
لم تسم عايشة قلت لا قال علي بن ابي طالب قالت عايشة فقال النبي صلي الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به
وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الي الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلي الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتي جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج
الي الناس فصلي بهم وخطبهم .

. بـــاب العذرة :

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ان ام قيس بنت محصن
الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلي الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته
انها اتت رسول الله صلي الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلي الله عليه وسلم علي ما
تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي وقال يونس واسحاق بن راشد عن الزهري علقت عليه

. بـــاب دوا المبطون .

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال
جا رجل الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته
فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة

. بـــاب لا صفر وهو دا ياخذ البطن

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا عدوي ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي
يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظبا فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها قال فمن اعدي
الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان .

. بـــاب ذات الجنب .

حدثنا محمد قال اخبرني عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام
قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعت رسول الله صلي الله عليه وسلم وهي اخت عكا
شة بنت محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلي الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال
اتقوا الله علي ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفيا
منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم قال حدثنا حماد قال قري علي ايوب من
كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قري عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر
كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول
الله صلي الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمي والاذن قال انس كويت من ذات الجنب
ورسول الله صلي الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني

باب

. بـــاب حرق الحصير ليسد به الدم .

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال لما كسرت علي راس النبي صلي الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالما
في المجن وجات فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رات فاطمة الدم يزيد علي الما كثرة عمدت الي حصير فاحرقتها
والصقتها علي جرح رسول الله صلي الله عليه وسلم فرقا الدم .

. بـــاب الحمي من فيح جهنم

حدثنا يحيي بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال الحمي من فيح جهنم فاطفوها بالما قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسما بنت ابي بكر كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت
الما فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالما حدثنا
محمد بن المثني قال حدثنا يحيي قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
الحمي من فيح جهنم فابردوها بالما حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول الحمي من فيح جهنم فابردوها
بالما

. بـــاب من خرج من الارض التي لا تلايمه

حدثنا عبد الاعلي بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا علي النبي صلي الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا رسول
الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلي الله عليه وسلم فبعث النبي صلي الله عليه وسلم الطلب في اثارهم وامر بهم فسمروا
اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتي ماتوا علي حالهم

. بـــاب ما يذكر في الطاعون :

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد
قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا
تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد
الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الي الشام حتي اذا كان
بسرغ لقيه امرا الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام قال ابن عباس
فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال
بعضهم قد خرجنا لامر ولا نري ان نرجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلي
الله عليه وسلم ولا نري ان تقدمهم علي هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم
فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هاهنا من مشيخة
قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نري ان ترجع بالناس ولا تقدمهم
علي هذا الوبا فنادي عمر في الناس اني مصبح علي ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله
الي قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصيبة والاخري جدبة اليس ان
رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجا عبد الرحمن بن عوف وكان

متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام
فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما كان بسرغ
بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام وحدث مالك دا ابو نعيم
المجمر عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون **حدثنا**
موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي
انس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة
لكل مسلم **حدثنا** ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة
والمطعون شهيد •

• باب الصابر في الطاعون •

حدثنا اسحاق قال اخبرنا حبان قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة
للمومنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا
كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود •

• باب الرقى بالقران والمعوذات •

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيده
نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه •

• باب الرقى بفاتحة الكتاب •

ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي
من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم
لم تقرونا ولن نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا بام القران ويجمع
بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذ حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك
وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم •

• باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم •

حدثنا سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي قال حدثنا ابو معشر البصري يوسف بن يزيد
البراء قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق

ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا
ذلك فقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله عز وجل •

• باب رقية العين •

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة
قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان نسترقي من العين **حدثني** محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن وهب
بن عطية الدمشقي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي قال اخبرني الزهري عن عروة
بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها
سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه
وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي •

• باب العين حق •

حدثنا اسحاق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم •

• باب رقية الحية والعقرب •

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمان الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن
بن الاسود عن ابيه قال سالت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية
من كل حمة •

• باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم •

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت
يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب
الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما **حدثنا** عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس
اذهب الباس اشفه انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به
منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه **حدثنا** احمد بن ابي رجاء قال النضر عن
هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول
امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا **حدثنا**
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه عن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا **حدثنا**

• باب النفث في الرقية •

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا
يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان

كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالبها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله الاويسي قال حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم مسح بهما وجهه
وما بلغت يداه من جسده قالت عايشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب
يصنع ذلك اذا اوى الى فراشه **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانه عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي
سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي
من احيا العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شي لا ينفعه شي
فقال بعضهم لو اتيتم هولا الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شي فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط
ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شي لا ينفعه شي فهل عند احد منكم شي فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن
والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فا
نطلق فجعل يتفل ويقرا الحمد لله رب العالمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعود بعضهم يمسحه بيمينه ويقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عايشة بنحوه

باب في المراة ترقي الرجل

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث
عليه بهن فامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما على وجهه

باب من لم يرق

حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبي معه الرجل
والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل
انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هولا امتك ومع هولا سبعون الفا يدخلون
الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما
نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هولا هم ابناونا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن
فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا يا رسول الله فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاث في المراة والدار والدابة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم

باب الفال

حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال
يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح والكلمة
الحسنة

باب لا هامة ولا صفر

حدثنا محمد بن الحكم قال حدثنا النضر اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما
الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت اغرم يا رسول الله
من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من
اخوان الكهان **حدثنا** قتيبة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امراتين
رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة
فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن
يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عايشة قالت سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اناس عن الكهان فقال ليس بشي فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا
بشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه
فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده

باب السحر

وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه
ما له في الاخرة وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون
وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون
تعمون **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى
الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخيل اليه انه يفعل الشي وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه
دعا ودعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته اتاني رجلان فقعد احدهما

عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال
لبيد بن الاعصم قال في اي شي قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بير
ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فقال يا عايشة كان ماها
نقاعة الحنا وكان روس نخلها روس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني
الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي
الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال ما استخرج من الشعر
اذا مشط والمشاقة من الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

باب وهل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يوخذ عن امراته ايحل عنه او ينشر قال
لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت
ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني ال عروة عن عروة فسالت هشاما عنه
فحدثنا عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي
النسا ولا ياتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذلك وقالت عايشة اعلم
ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي
فقال الذي عند راسي للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في
جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بير ذروان قالت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم البير حتى استخرجه
فقال هذه البير التي اريتها وكان ماها نقاعة الحنا وكان نخلها روس الشياطين قال فاستخرج
قالت فقلت افلا اي تنشرت فقال اما والله فقد شفاني الله واكره ان اثير على احد من الناس شرا

باب السحر

حدثنا عبيد الله بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشي وما فعله حتى اذا كان ذات يوم
وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت
وما ذاك يا رسول الله قال جاني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق
قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذي اروان قال فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عايشة فقال
والله لكان ماها نقاعة الحنا ولكان نخلها روس الشياطين قلت يا رسول الله فاخرجته قال
لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت

باب ان من البيان سحرا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قال قدم رجلان
من المشرق فخطبا عند النبي صلى الله عليه وسلم فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر

باب الدوا بالعجوة للسحر

حدثنا علي قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات
حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد
قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره سم
ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا
هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال
الابل تكون في الرمل كانها الظبا فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى
الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر
ابو هريرة الحديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا
غيره

باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة
ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلاث في الفرس
والمراة والدار حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يورد الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان الدولي ان ابا
هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال
امثال الظبا فياتيها البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم

رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر قال حدثنا الليث عن سعيد اهديت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سايلكم عن شي فهل انتم صادقي عنه قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان
ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سايلكم عن شي فهل انتم صادقي
عنه قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت قال هل انتم صادقي عن شي سالتكم عنه

فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفت في ابينا قال لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم
من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم اخسئوا فيها
والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن شي ان سالتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة
سما فقالوا نعم فقال ما حملكم علي ذلك قالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدوا به

وما يخاف منه والخبيث **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة
عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم من تردي من جبل فقتل
نفسه فهو في نار جهنم يتردي فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسي سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار
جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا احمد بن محمد بن بشير ابو بكر اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرنا عامر بن
سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
اليوم سم ولا سحر

باب البان الاتن

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني
قال نهي النبي صلي الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتي اتيت الشام
وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن او مرارة السبع
او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا واما البان الاتن فقد بلغنا ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع فقال
ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن
اكل كل ذي ناب من السباع

باب اذا وقع الذباب في الانا

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولي بني تيم عن عبيد بن حنين مولي بني
زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في انا احدكم فليغمسه كله
ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفا وفي الاخر دا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس باب

قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلي الله عليه وسلم كلوا واشربوا
والبسوا وتصدقوا من غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شيت والبس ما شيت ما اخطاتك
ثنتان سرف او مخيلة **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم
يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الي من جر ثوبه خيلا

باب من جر ازاره من غير خيلا

حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا زهير قال حدثنا موسي بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال ابو بكر يا رسول الله
ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلي الله عليه وسلم لست
ممن تصنعه خيلا **حدثنا** محمد بن يوسف قال اخبرنا عبد الاعلي عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت
الشمس ونحن عند النبي صلي الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتي اتي المسجد وثاب الناس فصلي

ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم منها شيا فصلوا وادعوا
الله حتي يكشفها **حدثنا** اسحاق قال حدثنا ابن اسماعيل قال اخبرنا عمر بن زايدة قال اخبرنا عون بن ابي جحيفة
عن ابيه ابي جحيفة قال فرايت بلالا جا بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرايت رسول الله صلي الله عليه وسلم خرج في
حلة مشمرا فصلي ركعتين الي العنزة ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من ورا العنزة

باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار

حدثنا ادم قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار

باب من جر ثوبه من الخيلا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الي من جر ازاره بطرا **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلي الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلي الله عليه وسلم بينما رجل
يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الي يوم القيامة **حدثنا** سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل في الارض الي يوم القيامة تابعه يونس عن
الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير اخبرنا ابي عن عمه جرير
بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر علي باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلي الله عليه وسلم
نحوه **حدثنا** مطر بن الفضل قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار وهو علي فرس
وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص
ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم وقال
الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسي بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسي عن سالم عن ابن عمر عن النبي
صلي الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلا

باب الازار المهدب

ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله ابن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلي الله
عليه وسلم قالت جات امراة رفاعة القرظي رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت
يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه
يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يوذن له فقال
قال خالد يا ابا بكر الا تنهي هذه عما تجهر به عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله
صلي الله عليه وسلم علي التبسم فقال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الي رفاعة لا
حتي يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعده

باب الاردية

وقال انس جبذ اعرابي ردا النبي صلي الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال فدعا النبي صلي الله عليه وسلم بردايه ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتي جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم

باب لبس القميص

وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا **حدثنا** قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين **حدثنا** عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه **حدثنا** صدقة قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت منه فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من الصدر

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا قال سمعت ابا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الاعرج جبتان

باب من لبس جبة ضيقة

الكمين في السفر **حدثنا** قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه

باب لبس جبة الصوف في الغزو

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير

وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبات هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد

قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبات هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير

باب البرانس

وقال لي مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال رايت على انس برنسا اصفر من خز **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس

باب السراويل

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس السراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس

باب العمائم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة والسراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لا يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل الكعبين

باب التقنع

وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن جلوس يوما في بيتنا في نحر الظهيرة اذ قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فدا له بابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت وامي يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وضعنا لهما سفرة

في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك كانت تسمي ذات النطاقين
ثم لحق النبي صلي الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا
يكادان به الا وعاه حتي ياتيهما بخبر ذلك اليوم حين يختلط الظلام ويرعي عليهما عامر بن فهيرة
مولي ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشا فيبيتان في رسلهما حتي ينعق بها عامر بن
فهيرة بغلس يفعل بهما ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب المغفر

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلي الله عليه وسلم دخل مكة
عام الفتح وعلي راسه المغفر

باب البرود والحبرة والشملة

وقال خباب شكونا الي النبي صلي الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردايه جبذة شديدة حتي
نظرت الي صفحة عاتق رسول الله صلي الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد
مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطا حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة
قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه
بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلي الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل
من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شا الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال
له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سايلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني
يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم
سبعون الفا تضي وجوههم اضاة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله
لي يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلي الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا
عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الي النبي صلي الله عليه
وسلم ان يلبسها قال الحبرة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة
عن انس بن مالك قال كان احب الثياب الي النبي صلي الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عايشة
زوج النبي صلي الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلي الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

باب الاكسية والخمايص

حدثنا يحيي بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلي الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له علي وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله علي اليهود والنصاري اتخذوا
قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا موسي بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم في خميصة له لها اعلام فنظر

الي اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الي ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي واتوني بانبجانية
ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب
عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كسا وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي
صلي الله عليه وسلم في هذين

باب اشتمال الصما

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة قال نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر
حتي ترتفع الشمس وبعد العصر حتي تغيب وان يحتبي في الثوب الواحد ليس علي فرجه منه شي بينه وبين
السما وان يشتمل الصما حدثنا يحيي بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر
بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهي عن
الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا
بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الي الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر
ولا تراض واللبستين اشتمال الصما والصما ان يجعل ثوبه علي احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه
ثوب واللبسة الاخري احتباوه بثوبه وهو جالس ليس علي فرجه منه شي

باب الاحتبا في ثوب واحد

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهي رسول الله صلي الله
عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس علي فرجه منه شي وان يشتمل الثوب الواحد
ليس علي شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثنا محمد قال اخبرني مخلد قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن اشتمال
الصما وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس علي فرجه منه شي

باب الخميصة السودا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان عمرو بن سعيد بن العاص
عن ام خالد بنت خالد قالت اتي النبي صلي الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سودا صغيرة فقال
من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده
فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية
حسن حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس قال لما ولدت ام سليم
قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيا حتي تغدو به الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حايط وعليه خميصة حوتكية وهو يسم الظهر الذي قدم
عليه في الفتح

باب ثياب الخضر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق
امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عايشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة
بجلدها فلما جا رسول الله صلي الله عليه وسلم والنسا ينظر بعضهن بعضا قالت عايشة ما رايت مثل
ما يلقي المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلي الله عليه وسلم
فجا ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغني عني من هذه واخذت

هدبة من ثوبها فقالت كذبت والله يا رسول الله انه لا ينفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلين له او لم تصلحي له حتى يذوق عسيلتك قال وابصر معه ابنين له
فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهما اشبه به من الغراب بالغراب

باب الثياب البيض

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن سعد
قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما قبل ولا بعد
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود
الديلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت
وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر قال وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث وان رغم
انف ابي ذر قال ابو عبد الله عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له

باب لبس الحرير

وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان
النهدي اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا
واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا
هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس احد الحرير في
الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان واشار ابو
عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة
بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولنا في الاخرة حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس
الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب
قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
وقال لنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله
بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سالت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فاساله قال فسالته فقال
سل ابن عمر قال فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال حدثني عمران وقص الحديث

باب من مس الحرير من غير لبس

ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى

عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا

باب افتراش الحرير

وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابن ابي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها
وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه

باب لبس القسي

وقال عاصم عن ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير
فيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفونها وقال جرير عن يزيد
في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال ابو عبد الله عاصم
اكثر واصح في الميثرة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء
قال حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر
والقسي

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

حدثنا محمد قال حدثنا وكيع قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير
وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما

باب الحرير للنساء

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت
فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو اشتريتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة
فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها
اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم برد حرير سيراء

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يتجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبي
صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال عائشة وحفصة
ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله راينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان
ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا
لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله
وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان
تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد استقام لم يبق الا ملك غسان بالشام وكنا نخاف ان يأتينا فما شعرت
الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرهن كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة
له وعلى باب المشربة وصيف غلام فاتيته فقلت استأذن لي فدخلت عليه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قد
اثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة
وام سلمة والذي ردت على ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرتني هند بنت الحارث
عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من
الفتنة وماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال
الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها

باب ما قيل لمن لبس ثوبا جديدا

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي قال حدثني ابي عن ام خالد
بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسوها
هذه الخميصة فاسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده وقال
ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان
الحبشية الحسن وقال اسحاق حدثتني امرأة من اهلي انها رأته على ام خالد

باب المزعفر للرجال

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر
الرجل

باب الثوب المزعفر

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران

باب الثوب الاحمر

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه

باب الميثرة الحمراء

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن الحرير والديباج
والقسي والاستبرق والمياثر

باب النعال السبتية

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد ابي مسلمة قال سألت انسا اكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد
بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن
جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ
بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم

التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم
ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا
مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب يبدأ بالنعل اليمنى

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي يحدث عن
مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله

باب ينزع نعله اليسرى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما
تنعل وآخرهما تنزع

باب لا يمشي في نعل واحد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا

باب قبالان في نعل

ومن رأى قبالا واحدا واسعا **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس
ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان **حدثنا** محمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عيسى
بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى
الله عليه وسلم

باب القبة الحمراء من ادم

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه
وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل
يد صاحبه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى الانصار وجمعهم في قبة حمراء من ادم

باب الجلوس على الحصير ونحوه

حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي
فيه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون
بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا

وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل

باب الزر بالذهب

وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان ابا مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان
النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي
صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك
فقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج
وعليه قبا من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبانه لك فاعطاه اياه

باب خواتيم الذهب

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن
مقرن قال سمعت البرا بن عازب يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب
او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمرا والقسي وانية الفضة
وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي
وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة
سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه
فاتخذ الناس فرماه واتخذ خاتما من ورق او فضة

باب خاتم الفضة

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي باطن كفه
ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا
ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بير اريس

باب حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه خاتما من ورق
يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر
عن الزهري ارى خاتما من ورق

باب خاتم الحديد

حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا حميد قال سيل انس هل اتخذ النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشا الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص
خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها حدثنا اسحاق قال اخبرنا
معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه
منه وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

باب خاتم الحديد

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جات امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جيت اهب نفسي فقامت طويلا تنظر وصوب فلما طال مقامها قال
رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك شي تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله
ان وجدت شيا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال والله ولا خاتما من حديد وعليه
ازار ما عليه ردا فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شي
وان لبسته لم يكن عليها منه شي فتنحى الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما
معك من القران فقال سورة كذا وكذا السور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القران فقال سورة كذا وكذا

باب نقش الخاتم

حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او ناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم
فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكاني انظر الى وبيص او بصيص الخاتم
في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان بعده في يد ابي بكر
ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بير اريس نقشه محمد رسول الله

باب الخاتم في الخنصر

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال صنع النبي
صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى
بريقه في خنصره

باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشي

او ليكتب به اهل الكتاب وغيرهم حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقروا كتابا اذا لم يكن مختوما فاتخذ
خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكاني انظر الى بياضه في يده

باب من جعل فص الخاتم

في بطن كفه حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم
من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذ الناس وقال
جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش عليه محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد
على نقش خاتمه

باب هل يجعل نقش الخاتم

ثلاثة اسطر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله وعن انس ان ابا بكر لما استخلف
كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا ابو عبد الله وزادني
احمد حدثنا الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي
يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بير اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث
به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح البير فلم يجده

باب الخاتم للنسا

وكان على عايشة خواتيم ذهب حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا الحسن ابن مسلم عن طاوس عن
ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج
فاتى النسا فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

باب القلايد

والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب ومسك حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم
يصل قبل ولا بعد ثم اتى النسا فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلايد

حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبده قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هلكت
قلادة لاسما فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضو ولم يجدوا
ما فصلوا وهم على غير وضو فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم زاد ابن
نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة استعارت من اسما

باب القرط للنسا

وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيدا عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ثم اتى النسا ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلت المراة تلقي قرطها

باب السخاب للصبيان

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا يحيى بن ادم قال حدثنا ورقا بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد
عن نافع بن جبير عن ابي هريرة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف
فانصرفت فقال اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه
واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قال

باب المتشبهين بالنسا

والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات
من النسا بالرجال تابعه عمرو اخبرنا شعبة

باب اخراج المتشبهين بالنسا من البيوت

بالنسا من البيوت حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا وقال اخرجوهم من
بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسماعيل
قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة
اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح
لكم غدا الطايف فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هولا عليكم

باب قص الشارب

وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد وياخذ هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا المكي بن
ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس
او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب

باب تقليم الاظفار

حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا اسحاق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار ونتف الابط حدثنا محمد بن منهال
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل
اخذه

باب اعفا اللحى عفوا

كثروا وكثرت اموالهم حدثنا محمد قال اخبرنا عبده قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى

باب ما يكره من الشيب

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سالت انسا اخضب النبي
صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت قال سيل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شيت ان اعد
شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرايل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال
ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ما وقبض اسرايل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى
الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شي بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات
حمرا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن وهب قال دخلت على ام
سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم حدثنا نصير
عن ابي الاشعث عن ابن وهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر

باب الخضاب

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

باب الجعد

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحاق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحاق اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شعره منكبيه حدثنا اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا وهب حدثني ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم قال حدثنا جرير عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هانئ قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل او عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله قال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين .. ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذلك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي •

باب التلبيد

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثنا حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر •

باب الفرق

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم

باب الذوائب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الفضل بن عنبسة اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا وقال بذؤابتي او براسي •

باب القزع

حدثني محمد اخبرني مخلد اخبرني ابن جريج اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ها هنا شعرة وها هنا وها هنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع •

باب تطييب المراة زوجها بيديها

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض •

باب الطيب في الراس واللحية

حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته

باب الامتشاط

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت

انك تنظر طعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار

باب ترجيل الحايض زوجها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة مثله

باب الترجيل

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه

باب ما يذكر في المسك

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك

باب ما يستحب من الطيب

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال اخبرنا هشام عن عثمان بن عروة عن عايشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد

باب من لم يرد الطيب

حدثنا ابو نعيم حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب الذريرة

حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام

باب المتفلجات للحسن

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عايشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والموصلة تابعه ابن اسحاق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عايشة حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا سفين

ابن عبد الرحمن

قال

بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسما بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والموصله حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر

باب المتنمصات

حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لين كنت قراتيه لقد وجدتيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الواصلة

حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسما قالت سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فتمرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب

باب الواشمة

حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة

باب المستوشمة

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة تشم فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المومنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله

باب التصاوير

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم •

• باب عذاب المصورين يوم القيامة •

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا عند الله عز وجل المصورون حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم

• باب نقض الصور •

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عايشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد حدثنا عماره حدثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ما فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية

• باب ما وطي من التصاوير •

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يوميذ افضل منه قال سمعت ابي يقول سمعت عايشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام على سهوة لي فيه تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عايشة قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد

• باب من كره القعود على الصور •

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عايشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله عز وجل مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملايكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه الصور قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صور فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرني عمرو حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

• باب كراهية الصلاة في التصاوير •

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعايشة رضي الله عنها سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي •

• باب لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب •

• باب من لم يدخل بيتا فيه صورة •

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة •

• باب من لعن المصور •

حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور •

• باب من صور صورة •

كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة كنت عند ابن عباس وهم يسالونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سيل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ •

• باب الارتداف على الدابة •

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراه •

• باب الثلاثة على الدابة •

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه •

• باب حمل •

صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له • محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم اشر او ايهم اخير •

• باب ارداف الرجل خلف الرجل

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم سار ساعة ثم قال

يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم قال يا معاذ ثم قال هل تدري ما حق الله على عباده
قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا قلت الله ورسوله
اعلم قال حق العباد على الله عز وجل الا يعذبهم.

باب ارداف المراة خلف الرجل.

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا يحيى بن عباس حدثنا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحاق سمعت
انس بن مالك اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير
وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة
فقلت المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما دنا او راى المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون.

باب الاستلقا ووضع الرجل على الاخرى

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي
صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى.

كتاب الادب باب قول الله عز وجل

ووصينا الانسان بوالديه حسنا الاية حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني
قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول انبانا صاحب هذه الدار واوما بيده الى دار عبد الله قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين
قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني.

باب من احق الناس بحسن الصحبة

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من
قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك حدثني ابن شبرمة ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة
مثله

باب لا يجاهد الا باذن الابوين.

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا حدثنا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير انبانا سفيان
عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك
ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد.

باب لا يسب الرجل والديه.

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن
الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه.

باب اجابة دعاء من بر والديه

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة انبانا نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم
غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم وقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله عز وجل صالحة

فادعوا الله عز وجل بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار
كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه ناى بي الشجر يوما فما
اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجيت بالحلاب فقمت عند رءوسهما اكره ان
اوقظهما من نومهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي
ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج
الله لهم حتى يرون منها السماء **وقال** الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بماية دينار فسعيت حتى جمعت ماية دينار فلقيتها بها فلما قعدت
بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فانك كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم فرجة **وقال** الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق
ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت
منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها
فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم.

باب عقوق الوالدين من الكبائر.

قاله عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور
عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم عليكم عقوق الا
مهات ومنعا وهات ووا د البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **حدثنا**
اسحاق حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر فقلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال
يقولها حتى قلت لا يسكت **حدثنا** محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال حدثني
عبيد الله ابن ابي بكر سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكباير او
سئل عن الكباير فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكباير
قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور.

باب صلة الوالد المشرك.

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرتني اسماء
بنت ابي بكر قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسالت النبي صلى الله عليه
وسلم آصلها قال ابن عيينة فانزل الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين.

باب صلة المراة امها

ولها زوج **حدثنا** يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا
بالصدقة والصلاة والعفاف والصلة ~ الليث حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت
قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت
فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي امك.

باب صلة الاخ المشرك.

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول راى عمر
حلة سيرا تباع فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد قال
انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها
وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل
مكة قبل ان يسلم •

• باب فضل صلة الرحم •

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني ابن عثمان سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل
يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة وقال وحدثني عبد الرحمن حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا ابن عثمان
بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا
قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب
ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم
ذرها قال كانه كان على راحلته •

• باب اثم القاطع •

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع •

• باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم •

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان
ينسا له في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له رزقه وينسا له في اثره
فليصل رحمه •

• باب من وصل وصله الله •

حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال حدثنا معاوية بن ابي مزرد سمعت عمي سعيد بن
يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه
قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت
بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا سليمان بن بلال اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن
يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته •

• باب تبل الرحم ببلالها •

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر
بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن

العاص

العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها بصلتها قال ابو عبد الله ببلاها كذا وقع وببلالها اجود واصح وببلاها لا اعرف له وجها •

• باب ليس الواصل بالمكافي •

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها •

• باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم •

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول
الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن مسافر اتحنث
وقال ابن اسحاق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه •

• باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها •

حدثنا حبان حدثنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد
بن سعيد قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثلاث مرات قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر •

• باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته •

وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا مهدي
حدثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال
من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة حدثته قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان تسالني فلم
تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث
حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن سليم حدثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة
بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع
بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن
عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد
بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها
تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه
طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها •

• باب حدثنا الحكم •

حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه •

• باب قتل الولد خشية ان ياكل معه •

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك ثم قال اي قال ان تزاني بحليلة جارك وانزل الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر •

• باب وضع الصبي في الحجر •

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه •

• باب وضع الصبي على الفخذ •

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عارم حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي حدثنا يحيى قال حدثنا سليمان عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته مكتوبا عندي فيما سمعت •

• باب حسن العهد من الايمان •

حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها •

• باب فضل من يعول يتيما •

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى •

• باب الساعي على الارملة •

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله •

• باب الساعي على المسكين •

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثني مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر •

• باب رحمة الناس والبهائم •

حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال اتينا النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني زيد بن وهب سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم •

• كتاب البر والصلة بسم الله الرحمن الرحيم باب الوصاة بالجار •

وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه •

• باب اثم من لا يامن جاره •

بوايقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحاق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة •

• باب لا تحقرن جارة لجارتها •

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة •

• باب من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره •

حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله

والیوم الاخر فلیکرم ضیفه جایزته قال وما جایزته یا رسول الله قال یوم ولیلة والضیافة والضیافة
ثلاثة ایام فما کان وراء ذلک فهو صدقة علیه ومن کان یومن بالله والیوم الاخر فلیقل خیرا او لیصمت

باب حق الجوار في قرب الابواب

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني ابو عمران سمعت طلحة عن عایشة رضي الله عنها قالت قلت
یا رسول الله ان لي جارین قال الی اقربهما منک بابا

باب کل معروف صدقة

حدثنا علي بن عیاش حدثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلی
الله علیه وسلم قال کل معروف صدقة **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا سعید عن ابي بردة بن ابي
موسی عن ابیه عن جده قال قال النبي صلی الله علیه وسلم صدقة قالوا فان لم یجد قال فیعمل بیدیه فینفع
نفسه قالوا فان لم یستطع او لم یفعل قال فیعین ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم یفعل قال فیامر بالخیر او
قال بالمعروف قال فان لم یفعل قال فیمسک عن الشر فانه له صدقة

باب طیب الکلام

وقال ابو هریرة عن النبي صلی الله علیه وسلم الکلمة الطیبة صدقة **حدثنا** ابو الولید حدثنا
شعبة اخبرني عمرو عن خیثمة عن عدي بن حاتم قال ذکر النبي صلی الله علیه وسلم النار فتعوذ منها واشاح
بوجهه قال شعبة اما مرتین فلا اشک ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبکلمة طیبة

باب الرفق في الامر کله

حدثنا عبد العزیز بن عبد الله حدثنا ابراهیم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبیر ان عایشة
زوج النبي صلی الله علیه وسلم قالت دخل رهط من الیهود علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالوا السام
علیکم قالت عایشة ففهمتها فقلت علیکم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم مهلا یا عایشة
ان الله یحب الرفق في الامر کله فقلت یا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد قلت وعلیکم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زید عن ثابت عن انس بن مالک ان اعرابیا بال في المسجد فقاموا
الیه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب علیه

باب تعاون المومنین بعضهم بعضا

حدثنا محمد بن یوسف حدثنا سفیان عن ابي بردة برید بن عبد الله بن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن
ابیه ابي موسی عن النبي صلی الله علیه وسلم قال المومن للمومن کالبنیان یشد بعضه بعضا ثم شبک بین
اصابعه وکان النبي صلی الله علیه وسلم جالسا اذ جاء رجل یسال او طالب حاجة اقبل علینا بوجهه فقال
اشفعوا فلتوجروا ولیقض الله علی لسان نبیه ما شاء

باب قول الله تعالی

من یشفع شفاعة حسنة یکن له نصیب منها ومن یشفع شفاعة سیئة یکن له کفل منها وکان الله علی کل شیء
مقیتا کفل نصیب **وقال** ابو موسی کفلین اجرین بالحبشیة **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن برید بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسی عن النبي صلی الله علیه وسلم انه کان اذا اتاه السایل او صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتوجروا ولیقض الله علی لسان رسوله ما شاء

باب لم یکن النبي صلی الله علیه وسلم

فاحشا ولا متفحشا **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سلیمان سمعت ابا وایل سمعت مسروقا قال قال
عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتیبة حدثنا جریر عن الاعمش عن شقیق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا علی

علی عبد الله بن عمرو حین قدم مع معاویة الی الکوفة فذکر رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال لم یکن فاحشا
ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من اخیرکم احسنکم خلقا **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا
عبد الوهاب عن ایوب عن عبد الله بن ابي ملیکة عن عایشة ان یهودا اتوا النبي صلی الله علیه وسلم فقالوا السام
علیکم فقالت عایشة علیکم ولعنکم الله وغضب علیکم قال مهلا یا عایشة علیک بالرفق وایاک والعنف
والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت علیهم فیستجاب لي فیهم ولا یستجاب لهم في **حدثنا**
اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرنا ابو یحیی هو فلیح بن سلیمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالک قال لم یکن النبي صلی
الله علیه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا کان یقول لاحدنا عند المعتبة ترب جبینه **حدثنا** عمرو بن عیسی
حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنکدر عن عروة عن عایشة ان رجلا استاذن علی النبي
صلی الله علیه وسلم فلما راه قال بیس اخو العشیرة فلما جلس تطلق النبي صلی الله علیه وسلم في وجهه وانبسط
الیه فلما انطلق الرجل قالت له عایشة یا رسول الله حین رایت الرجل قلت له کذا وکذا ثم انطلقت في وجهه
وانبسطت الیه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا عایشة متی عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة یوم
القیامة من ترکه الناس اتقاء شره

باب حسن الخلق والسخاء

وما یکره من البخل وقال ابن عباس کان النبي صلی الله علیه وسلم اجود الناس واجود ما یکون في رمضان
وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلی الله علیه وسلم قال لاخیه ارکب الی هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع
فقال رایته یامر بمکارم الاخلاق **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا حماد هو ابن زید عن ثابت عن انس
قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدینة
ذات لیلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلی الله علیه وسلم قد سبق الناس الی الصوت وهو
یقول لن تراعوا لن تراعوا وهو علی فرس لابي طلحة عري ما علیه سرج في عنقه سیف فقال لقد وجدته
بحرا او انه لبحر **حدثنا** محمد بن کثیر اخبرنا سفیان عن ابن المنکدر قال سمعت جابرا یقول ما سیل النبي صلی
الله علیه وسلم عن شيء قط فقال لا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقیق
عن مسروق قال کنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو یحدثنا اذ قال لم یکن رسول الله صلی الله علیه وسلم
فاحشا ولا متفحشا وانه کان یقول ان خیارکم احاسنکم اخلاقا **حدثنا** سعید بن ابي مریم حدثنا
ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الی النبي صلی الله علیه وسلم ببردة فقال
سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فیها حاشیتها
فقالت یا رسول الله اکسوک هذه فاخذها النبي صلی الله علیه وسلم محتاجا الیها فلبسها فراها علیه رجل
من الصحابة فقال یا رسول الله ما احسن هذه فاکسنیها فقال نعم فلما قام النبي صلی الله علیه وسلم لامه
اصحابه قالوا ما احسنت حین رایت النبي صلی الله علیه وسلم اخذها محتاجا الیها ثم سالته ایاها
وقد عرفت انه لا یسال شیا فیمنعه فقال رجوت برکتها حین لبسها النبي صلی الله علیه وسلم لعلي اکفن
فیها **حدثنا** ابو الیمان اخبرنا شعیب عن الزهري اخبرني حمید بن عبد الرحمن ان ابا هریرة قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم یتقارب الزمان وینقص العمل ویلقی الشح ویکثر الهرج قالوا وما الهرج
قال القتل **حدثنا** موسی بن اسماعیل سمع سلام بن مسکین قال سمعت ثابتا یقول حدثنا انس قال
خدمت النبي صلی الله علیه وسلم عشر سنین فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت

باب المقة من الله

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحکم عن ابراهیم عن الاسود قال سالت عایشة ما کان النبي

صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة.

باب كيف يكون الرجل في اهله

حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض.

باب الحب في الله

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احدكم حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد ان انقذه الله وحتى ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما.

باب قول الله تعالى

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال ثم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل او العبد ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام جلد العبد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فانه يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا.

باب ما ينهى عن السباب واللعن

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المومن فسوق وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول الله فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مومنا فهو كقتله ومن قذف مومنا فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعوذ بالله من الشيطان اترى بي باسا امجنون انا اذهب حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت

قال

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه.

باب ما يجوز من ذكر الناس

نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر.

باب الغيبة

وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

خير دور الانصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الانصار بنو النجار.

باب ما يجوز

من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه.

باب النميمة من الكبائر

حدثنا ابن سلام اخبرنا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبير وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يمشي

بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او اثنين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب ما يكره من النميمة

وقوله تعالى هماز مشاء بنميم وويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب واحد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات

باب قول الله تعالى

واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده

باب ما قيل في ذي الوجهين

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من التمادح

حدثنا محمد بن صباح حدثنا اسماعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي عليه السلام ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد ويلك

باب من اثنى على اخيه بما يعلم

حدثني سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على ظهر الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه انك لست منهم

باب قول الله تعالى

ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية وقوله انما بغيكم على انفسكم ثم بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على كل مسلم او كافر حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل

قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بير ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البير التي اريتها كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف لليهود

باب ما ينهى عن التحاسد

والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام

باب يا ايها الذين امنوا اجتنبوا

كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب ما يكره من الظن

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه

باب ستر المومن على نفسه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عز وجل عنه حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم

باب الكبر

قال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم اخبرنا حميد الطويل حدثنا انس بن مالك قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابن مالك ابن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن اخي
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عايشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء
اعطته عايشة والله لتنتهين عايشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي
نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا
ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عايشة فانها لا يحل لها ان تنذر
قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عايشة فقالا السلام عليك
ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما
ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور
وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من
الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة والتحريج
طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت
في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام

باب ما يجوز من الهجران

لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف
تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت
لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك

باب هل يزور صاحبه كل يوم

او بكرة وعشيا حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن
شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي
الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال
اني قد اذن لي في الخروج

باب الزيارة

ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم زار اهل بيت في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت
فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم

حدثنا عبد بن محمد حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثني يحيى بن ابي اسحاق قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق
قلت ما غلظ من الديباج وخشن قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا
خلاق له فمضى في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه وقد قلت ما قلت فقال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا وكان ابن عمر
يكره العلم في الثوب لهذا الحديث

باب الاخاء والحلف

قال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة
اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن حميد عن انس قال
لما قدم علينا عبد الرحمن فاخى النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا
اسماعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف
في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري

باب التبسم والضحك

وقالت فاطمة اسر الي النبي فضحكت وقال ابن عباس ان الله اضحك وابكى حدثنا حبان بن موسى
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن
ابن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات
فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من
جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليوذن له
فطفق خالد ينادي يا ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
حدثنا اسماعيل حدثني ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من
قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فقال انت احق
فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك
يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب
فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالطايف قال انا قافلون غدا ان شاء الله تعالى فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا
وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله تعالى فسكتوا فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على
اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم

ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السايل تصدق بها قال
على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذ بردايه جبذة شديدة فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية
الردا من شدة جبذته ثم قال لي يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء
حدثنا ابن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ
اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا محمد بن المثنى حدثني يحيى عن هشام اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا هي احتلمت قال
نعم اذا رات الما فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة قالت
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا
محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السما وما نرى من سحاب فاستسقى
فنشا السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة
ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها
عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثة فجعل السحاب يتصدع عن المدينة
يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شي يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة
دعوته •

• باب قول الله تعالى •

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا ابن سلام
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ايتمن خان حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا جرير حدثنا ابو رجا عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى
تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيامة •

• باب في الهدي الصالح •

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت
حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين
يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن مخارق سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى
الله عليه وسلم •

• باب الصبر على الاذى •

وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
احد او ليس شي اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان
يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله
عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب
حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر

• باب من لم يواجه الناس بالعتاب •

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قالت عايشة صنع النبي صلى الله
عليه وسلم شيا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال
اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا عبدان اخبرنا عبد
الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذرا في خدرها فاذا راى شيا يكرهه عرفناه في وجهه

• باب من كفر اخاه •

بغير تاويل فهو كما قال حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه
يا كافر فقد باء به احدهما حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشي عذب به في نار جهنم ولعن المومن كقتله ومن رمى مومنا بكفر فهو كقتله •

• باب من لم ير اكفار من قال •

ذلك متاولا او جاهلا حدثنا عمر لحاطب انه نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة حدثنا يزيد اخبرنا سليم
حدثنا عمرو بن دينار حدثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرا بهم البقرة فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ
ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا
قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى
ونحوها حدثني اسحاق اخبرنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر
انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله
ينهاكم ان تحلفوا بابايكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت •

• باب ما يجوز من الغضب والشدة •

لامر الله وقال الله جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا يسرة بن صفوان بن

باب

حدثنا ابراهيم عن الزهري عن القاسم عن عايشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت
قرام فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس
عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد
حدثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة
منه يوميذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير
وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال
وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة حدثنا اسماعيل بن جعفر اخبرنا ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال
عرفها سنة ثم اعرف وكاها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم
قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاوها وسقاوها حتى يلقاها
ربها قال عبد الله وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد ح وحدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبد الله
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال فجاوا يصلون بصلاته ثم جاوا
ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا
الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت
انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة.

باب الحذر من الغضب.

لقول الله تعالى والذين يجتنبون كباير الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون
في السرا والضرا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت حدثنا سليمان بن صرد قال
استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا
قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
لست بمجنون حدثني يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحيا.

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الحيا لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحيا وقارا
وان من الحيا سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم عن

عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحيا يقول انك لتستحيي حتى كانه
يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحيا من الايمان حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد الخدري
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذرا في خدرها.

باب اذا لم تستح فاصنع ما شيت

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شيت.

باب ما لا يستحيا من الحق

للتفقه في الدين حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة
عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي
من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الما حدثنا ادم حدثنا محارب بن دثار قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل شجرة خضرا لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال
القوم هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة حدثني خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا
وكذا حدثنا مسدد حدثنا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه
وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياها فقال هي خير منك عرضت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثنا اسحاق حدثنا النضر اخبرنا شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال له
لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من
العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر
حرام حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شي
قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس
قال كنا على شاطي نهر بالاهواز قد نضب عنه الما فجا ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فا
نطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جا فقضى صلاته وفينا رجل له راي فا
قبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم ات اهلي الى الليل وذكر انه صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد
فثار الناس اليه ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ما
او سجلا من ما فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين.

باب الانبساط الى الناس

وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول
لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة
قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي

باب المداراة مع الناس

ويذكر عن ابي الدردا انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا تلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
ايذنوا له فبيس ابن العشيرة او بيس اخو العشيرة فلما دخل الان له في الكلام فقلت له يا رسول الله
قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عايشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه الناس او ودعه
الناس اتقا فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنا ابن علية اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل
منها واحدة لمخرمة فلما جا قال خبات هذا لك قال ايوب بثوبه انه يريه اياه وكان في خلقه شي رواه
حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم اقبية

باب لا يلدغ المومن من جحر مرتين

وقال معاوية لا حكيم الا ذو تجربة حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين

باب حق الضيف

حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم
الليل وتصوم النهار فقلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك
عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك
ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد
علي فقلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف
الدهر

باب اكرام الضيف

وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل
له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك مثله وزاد ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

حدثنا

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول
الله انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ذا ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم
فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر ومن كان يومن بالله واليوم
الاخر فليصل رحمه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا فزار سلمان ابا الدردا فراى ام الدردا متبذلة فقال لها
ما شانك قالت اخوك ابو الدردا ليس له حاجة في الدنيا فجا ابو الدردا فصنع له طعاما فقال كل فاني صايم
قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدردا يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال
نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك
حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق سلمان قال وهب الخير

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر
ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم
فافرغ من قراهم قبل ان اجي فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال
اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجي رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جا ولم تطعموا لنلقين منه فابوا
فعرفت انه يجد علي فلما جا تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن
فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جيت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق
اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر
كالليلة ويلكم ما انتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاه فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان
فاكل واكلوا

باب قول الضيف لصاحبه

لا اكل حتى تاكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي
عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر جا ابو بكر بضيف له او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه
وسلم فلما جا قالت امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه
او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت
المراة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان
هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها
فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

باب اكرام الكبير

ويبدا الاكبر بالكلام والسوال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد

عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل ابن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل بن
محيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجا عبد الرحمن بن سهل وحويصة
ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر
القوم فقال له صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم استحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره
قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى
عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن
سهل وحده حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم توتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي
انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت
مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا
قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت

باب ما يجوز من الشعر

وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا
يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابن عبد يغوث
اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر
فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن بشار حدثنا
ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زايل وكاد امية بن ابي الصلت
ان يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا
تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اتقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا ابينا

وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع
فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شي توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر
انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها فقال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة راني النبي صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال
لي ما لك قلت فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان واسيد بن

الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي نشا بها مثله حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك
سوقا بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله
سوقك بالقوارير

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحدا

حدثنا محمد اخبرنا عبدة اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت استاذن حسان بن ثابت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ اخبرني عبد الله بن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع

تابعه العقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه
سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس
قال ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البرا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك

باب هجا المشركين

ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقران حدثنا عبيد الله بن موسى
اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان
يمتلي شعرا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر

تربت يمينك وعقرى وحلقى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته
قال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من
النسب حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اراد النبي صلى
الله عليه وسلم ان ينفر فراى صفية على باب خبايها كيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش
انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا

باب ما جاء في زعموا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت
أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا يا أم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن
هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له
اركبها قال اركبها ويلك في الثانية أو الثالثة حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له
أسود يقال له أنجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة
فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا إن كان يعلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا
الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك
من يعدل إذا لم أعدل فقال عمر ائذن لي فلأضرب عنقه قال لا إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع
صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل إحدى
يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد لسمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم وأشهد أني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي به على النعت الذي نعت النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هلكت قال ويحك قال وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين
متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال ما أجد فأتي بعرق فقال خذه فتصدق
به فقال يا رسول الله أعلى غير أهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة أحوج مني فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن
بن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو
الأوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا قال
يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال ويحك إن شأن الهجرة شديد فهل لك من إبل قال نعم قال
هل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت أبي عن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أو ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن أبيه ويلكم أو ويحكم حدثنا عمرو بن
عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال إنك
مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني
فقال إن أخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب علامة الحب في الله تعالى

لقوله إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المرء مع من
أحب حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة
عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق
بهم قال المرء مع من أحب تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم
ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع
الغلمان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول
الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت
بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ
قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن يكن هو فلا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد
الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان
النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول لكم قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور.

باب قول الرجل مرحبا.

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت.

باب ما يدعى الناس بآبائهم.

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان.

باب لا يقل خبثت نفسي.

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل.

باب لا تسبوا الدهر.

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم.

انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن.

باب قول الرجل فداك ابي وامي.

فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن ابراهيم عن

عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد.

باب قول الرجل.

جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة.

باب احب الاسماء الى الله تعالى.

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم.

سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال اسم ابنك عبد الرحمن.

باب اسم الحزن.

حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا.

باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه.

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلها النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة ابن الفضل اخبرنا محمد بن جعفر عن

شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها النبي صلى الله عليه وسلم زينب **حدثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد.

باب من سمى باسماء الانبياء

وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه **حدثنا** ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسماعيل قلت لابن ابي اوفى رايت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده **حدثنا** سليمان بن حرب اخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى **حدثنا** ابو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب تسمية الوليد

حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف.

باب الكنية للصبي قبل ان يولد للرجل

فنقص من اسمه حرفا **وقال** ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقريك السلام قلت وعليه السلام ورحمة قالت وهو يرى ما لا ارى **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير.

باب الكنية للصبي

قبل ان يولد للرجل **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا.

باب كنية المترك

وان كانت له كنية اخرى **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب الاسماء الى علي بن ابي طالب اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه بابي تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم واتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب.

باب ابغض الاسماء

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله **وقال** سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك **قال** سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه.

باب لكنية الشائم

وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه يقول الا ان يريد ابن ابي طالب **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري **حدثنا** اسماعيل حدثنا اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث ابن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت وامي اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية **وقال** ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن الله له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله عز وجل بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش **حدثنا** ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاسلموا **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار.

باب المعاريض مندوحة عن الكذب

حدثنا اسحاق سمعت انسا قال مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدا نفسه وارجو
ان يكون قد استراح وظن انها صادقة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدى الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة
ويحك بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك
يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النسا حدثنا اسحاق قال اخبرنا حبان حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن
الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة
النسا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شي وان وجدناه لبحرا وقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان في كبير وانه لكبير

باب قول الرجل للشي ليس بشي

وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان في كبير وانه
لكبير حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع
عروة يقول قالت عايشة سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليسوا بشي قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشي يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من ماية كذبة

باب رفع البصر الى السما

وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السما كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السما حدثنا ابن بكير حدثني
يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني
جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السما فرفعت بصري الى السما فاذا الملك الذي جاني بحرا قاعد على كرسي بين السما والارض حدثنا
ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السما فقرا ان في
خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب

باب نكت العود

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الما والطين
فجا رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا هو ابو بكر ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا هو عثمان ففتحت
له وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال قال الله المستعان

باب الرجل ينكت الشي بيده

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي

عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الارض بعود فقال
ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى الاية

باب التكبير والتسبيح

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس
عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساك قال لا قلت الله اكبر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان
صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جات رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشا ثم قامت تنقلب
فقام معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عنده مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول
الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما

باب النهي عن الخذف

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل
المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقا العين ويكسر
السن

باب الحمد للعاطس

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن انس بن مالك قال عطس رجلان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله عز وجل

باب تشميت العاطس اذا حمد الله عز وجل

فيه ابو هريرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية
بن سويد بن مقرن عن البرا قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم
ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر

باب ما يستحب من العطاس

وما يكره من التثاوب حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس فحمد الله
فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاوب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال
ها ضحك منه الشيطان

باب اذا عطس كيف يشمت

حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه
يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم

باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انسا عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله وانت لم تحمد الله

باب اذا تثاوب فليضع يده على فيه

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان

كتاب الاستيذان باب بدء السلام

حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اوليك نفر من الملايكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن

باب قول الله تعالى

يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يوذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نسا العجم يكشفن روسهن قال اصرف بصرك عنهن قال الله عز وجل قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خاينة الاعين من النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النسا لا يصلح النظر الى شي منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطا النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم وضية تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

باب السلام

اسم من اسما الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله

قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكايل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السما والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شا

باب تسليم القليل على الكثير

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الراكب على الماشي

حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الصغير على الكبير

وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

باب افشا السلام

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثا عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البرا بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشا السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات

باب آية الحجاب

حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جا عتبة حجرة عايشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ حجرة عايشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل آية الحجاب فضرب

بيني وبينه ستر حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر قال ابي حدثنا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى
قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جا ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجا حتى دخل فذهبت ادخل فالقى
وبينه الحجاب وانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فراها
عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله اية الحجاب

باب الاستيذان من اجل البصر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما انك ها هنا عن سهل بن سعد قال
اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو
اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد حدثنا حماد بن
زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه

باب زنا الجوارح دون الفرج

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيا اشبه باللمم
من قول ابي هريرة وحدثنا محمود اخبرني عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال ما رايت شيا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه
من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك كله ويكذبه

باب التسليم والاستيذان ثلاثا

حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت
في مجلس من مجالس الانصار اذ جا ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي
فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغرهم فقمت معه
فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر
سمعت ابا سعيد بهذا

باب اذا دعا الرجل

فجا هل يستاذن قال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو
اذنه حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر وحدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن ذر
اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة دخل النبي صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة

فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا

باب التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم
عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب تسليم الرجال على النسا

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال
كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر
حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا
نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة هذا جبريل يقرا
عليه السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته

باب اذا قال من ذا فقال انا

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه
كرهها

باب من رد فقال عليك السلام

فقال عليك السلام وقالت عايشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
رد الملايكة على ادم السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا
عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جا فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك
السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى
الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين
راكعا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين
ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي
قايما حدثنا ابن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمين جالسا

باب اذا قال فلان يقريك السلام

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة حدثته
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقريك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله

باب التسليم في مجلس

فيه اخلاط من المسلمين والمشركين حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
بن الزبير اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف
وراه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس
فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبد الله

بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء
لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال
ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال يا سعد الم تسمع ما
قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي
اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي
اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا

ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على
شربة الخمر حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت
خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر

باب كيف يرد على اهل الذمة السلام

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله الم تسمع
ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما
يقول احدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي
بكر بن انس حدثنا انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب

من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف بن بهلول حدثنا ابن ادريس
حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها
تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت
ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحبي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما
كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما
رات الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب فانطلقنا بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله
وما غيرت وما بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك
هناك الا وله من يدفع الله عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب
انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع

علي اهل

على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا
بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد

باب من يبدا في الكتاب

وقال الليث حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه
وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه
صحيفة من فلان الى فلان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم
او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي
سعيد الى حكمك

باب المصافحة

وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه .. وقال كعب بن مالك دخلت
المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني حدثنا ابو
عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده
عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب الاخذ باليدين

وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني
عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين
كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القران التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم

باب المعانقة

وقول الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحاق اخبرنا بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا يعني ابن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب بن
مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده

العباس فقال الا تراه انت والله بعد الثلث عبد العصى واللّٰه اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن
سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسالها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابدا.

باب من اجاب بلبيك وسعديك

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق
الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل
تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس
عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا والله ابو ذر
بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر
ما احب ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة او ثلاث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في
عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال
الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق
حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب
ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت حتى جاء قلت يا رسول الله سمعت صوتا
ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه
من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح
عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلاث.

باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

ثم يجلس فيه حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه.

باب اذا قيل لكم تفسحوا

فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا الاية حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن
تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه.

باب من قام من مجلسه او بيته

ولم يستاذن اصحابه او تهيا للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن بن عمر حدثنا معتمر قال سمعت ابي
يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا
الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام
من قام معه من الناس وقعد ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فانطلقوا فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى
الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم

كان عند الله عظيما.

باب الاحتباء باليد

وهو القرفصاء حدثنا محمد بن ابي غالب حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح عن ابيه
عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا.

باب من اتكا بين يدي اصحابه

قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
حدثنا مسدد حدثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس وقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت.

باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت.

باب السرير

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي
الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا.

باب من القي له وسادة

حدثنا اسحاق حدثنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن خالد
عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض
وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت
يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال احدى عشر قلت يا رسول الله فقال لا صوم فوق صوم
داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة
عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام ح وحدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال
ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء
فقال ممن انت فقال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة
اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني
عمارا او ليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا
يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم.

باب القائلة يوم الجمعة

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد
الجمعة.

باب القائلة في المسجد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما
كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقال كان بيني وبينه شي فغاضبني فخرج فلم يقل عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجا فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداوه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب.

باب من زار قوما

فقال عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة
عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا
نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر
انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ذهب الى قبا يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصا
مت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوك على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة يشك اسحاق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع
راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر
زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت.

باب الجلوس كيف تيسر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصما والاحتبا في ثوب واحد ليس
على فرج الانسان منه شي والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل
عن الزهري.

باب من ناجى بين يدي الناس

ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى عن ابي عوانة حدثنا فراس عن عامر عن
مسروق حدثتني عايشة ام المومنين انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر
منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راها رحب قال مرحبا يا ابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكا شديدا فلما
راى حزنها سارها الثانية اذا هي تضحك فقلت انا من بين نسايه خصك رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت
لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني
في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقران كل سنة مرة وانه قد عارضني به
العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت
بكاي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نسا المومنين
او سيدة نسا هذه الامة والله اعلم.

باب الاستلقا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى.

باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول
وتناجوا بالبر والتقوى الى قوله وعلى الله فليتوكل المومنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم
الى قوله والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان
دون الثالث.

باب حفظ السر

حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك
يقول اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها

باب اذا كانوا اكثر من ثلثة

فلا باس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس
اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى
الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت
اما والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملا فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر.

باب طول النجوى

واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد
بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى.

باب لا تترك النار

في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفيوها عنكم حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن كثير عن
عطا عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الانية واجيفوا الابواب
واطفيوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت.

باب اغلاق الابواب بالليل

حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام حدثنا عطا عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطفيوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال
همام واحسبه قال ولو بعود تعرضونه عليه.

باب الختان بعد الكبر

ونتف الابط حدثنا يحيي بن قزعة حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن سعد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص
الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي حمزة حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم
مخففة قال ابو عبيد الله حدثنا قتيبة حدثنا المغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم حدثنا محمد
بن عبد الرحيم اخبرنا عباد بن موسي حدثنا اسماعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن سعد بن جبير
قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلي الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكان
لا يختنون الرجل حتي يدرك قال ابو عبد الله القدوم بالتخفيف موضع والقدوم بالتشديد يدعوه
النجار وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلي الله
عليه وسلم وانا ختين

باب كل لهو باطل

اذا اشغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله تعالي ومن الناس من يشتري لهو
الحديث ليضل عن سبيل الله حدثنا يحيي بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه
باللات والعزي فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعالي اقامرك فليتصدق

باب ما جاء في البناء

وقال ابو هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاء البهم في البنيان
حدثنا ابو نعيم حدثنا اسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رايتني مع النبي صلي الله
عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله
تعالي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة علي لبنة ولا
غرست نخلة منذ قبض رسول الله صلي الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض اهله قال والله
لقد بني بيتا قال سفيان قلت فلعله قال قبل ان يبني

كتاب الدعوات

قوله تعالي ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي
دعوة مستجابة حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وقال
لي خليفة قال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال كل نبي سال سؤلا او قال لكل
نبي دعوة قد دعا بها فاستجيبت فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة

باب افضل الاستغفار

وقوله تعالي استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا علي ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي حدثني شداد
ابن اوس عن النبي صلي الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني

وانا عبدك وانا علي عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة

باب استغفار النبي صلي الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة

باب التوبة

قال قتادة توبوا الي الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن
الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد حدثنا عبد الله حديثين احدهما عن النبي صلي الله عليه وسلم والاخر
عن نفسه قال ان المومن يري ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يري ذنوبه كذباب مر
علي انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة
ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتي اشتد عليه
الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الي مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه
ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمارة عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن عبد الله حدثنا اسحاق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم الله تعالي افرح بتوبة عبده من احدكم سقط علي بعيره وقد اضله في ارض فلاة

باب الضجع علي الشق الايمن

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان النبي
صلي الله عليه وسلم يصلي من الليل احدي عشر ركعة فاذا طلع الفجر صلي ركعتين خفيفتين ثم اضطجع
علي شقه الايمن حتي يجي المؤذن فيوذنه

باب اذا بات طاهرا وفضله

حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثنا البرا ابن عازب قال قال
لي رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع علي شقك الايمن وقل
اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا
اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت علي الفطرة واجعلهن اخرها تقول فقلت
استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت

باب ما يقول اذا نام

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلي الله
عليه وسلم اذا اوي الي فراشه قال باسمك اموت واحيي واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البرا ابن عازب ان النبي صلي
الله عليه وسلم امر رجلا ح وحدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن البرا ابن عازب ان
النبي صلي الله عليه وسلم اوصي رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت
امري اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت علي الفطرة

باب وضع اليد اليمني تحت الخد الايمن

حدثنا موسي بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلي الله

عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيي
فاذا استيقظ قال الحمد لله احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب النوم على الشق الايمن

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب حدثني ابي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت تقول ترهب خير من ان ترحم

باب الدعا اذا انتبه بالليل

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوا بين وضوين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت ارقبه فتوضات فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك

باب التكبير والتسبيح عند النوم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحى فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جا اخبرته قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون

باب التعوذ والقراة عند المنام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرا بالمعوذات ومسح بهما جسده

باب حدثنا احمد بن يونس قال

حدثنا زهير قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدعا نصف الليل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له

باب الدعا عند الخلا

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول اذا اصبح

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة او قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيي واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك اللهم اموت واحيي فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب الدعا بعد التكبير في الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعا ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثني مالك بن سعير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعا حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين

فاذا انا لمها اصاب كل عبد لله في السما والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثنا ما شا

باب الدعا بعد الصلاة

حدثني اسحاق قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا ورقا عن سمي عن ابي صالح قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به من كان قبلكم وتسبقون من جا بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جيتم به الا من جا بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجا بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدردا ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب

باب قول الله عز وجل

وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعا دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة قال حدثنا سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم يا عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لو متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقايمة سيفه نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله ما هذه النار على اي شي توقدون على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها واكسروها قال رجل يا رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عمرو سمعت بن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثني علي بن عبد الله قال حدثني سفيان عن اسماعيل عن قيس سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك فيما اعطيته حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها في سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني سليمان عن ابي وايل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل

ان هذه القسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من السجع في الدعا

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب قال حدثنا هرون المقري قال حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعا فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب

باب ليعزم المسألة

فانه لا مكره له حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال اخبرنا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسالة ولا يقولن اللهم ان شيت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شيت ليعزم المسالة فانه لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

باب رفع الايدي في الدعا

وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد حدثنا ابو عبد الله قال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه

باب الدعا غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السما ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة

باب الدعا مستقبل القبلة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن يزيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداه

باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم

لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الكرب

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب يقول لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات
والارض رب العرش العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
ورب العرش الكريم وقال وهيب حدثنا شعبة عن قتادة مثله

باب التعوذ من جهد البلاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان
الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم الرفيق الاعلى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي
عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه
الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب الدعاء بالموت والحياة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال
حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام قال اخبرنا اسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت
فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

باب الدعاء للصبيان بالبركة

ومسح رؤوسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام
من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله
عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان

فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن
عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف
نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا ابراهيم بن حمزة
قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال
قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما
صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم

باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل
عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله
بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك
على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة

باب التعوذ من الفتن

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احفوه المسالة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسالوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر
يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه
فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحائط وكان قتادة
يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

باب التعوذ من غلبة الرجال

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد
الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا
غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن

وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي
وراه بعباءة او كساء ثم يردفها وراه حتى اذا كنا بالصهبا صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذلك بناه بها ثم اقبل حتى بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة
قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها جبليها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد
ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ
من عذاب القبر

باب التعوذ من البخل

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يامر بخمس ويذكرهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة قالت دخلت
علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما
فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم
يعذبون عذابا تسمعه البهايم كلها فما رايته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر

باب التعوذ من فتنة المحيا والممات

حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول كان نبي الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم واعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات

باب التعوذ من الماثم والمغرم

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والماثم والمغرم ومن فتنة القبر ومن
عذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنا واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من الجبن والكسل

كسالى وكسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن
ابي عمرو قال سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال

باب التعوذ من البخل

البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص كان يامر بهولا الخمس ويحدثهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر

باب التعوذ من ارذل العمر

اراذلنا سقاطنا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن
واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل

باب الدعا برفع الوبا والوجع

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل
حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن
سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال لا قلت بالثلث قال الثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى تجعل في في امراتك قلت اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله تعالى الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة قال سعد
بن خولة رثا له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة

باب الاستعاذة من ارذل العمر

ومن فتنة الدنيا ومن فتنة النار وعذاب القبر حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين
عن زايدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من
ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر والنار حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا
وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والماثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار ومن فتنة النار وفتنة
القبر وعذاب القبر وشر فتنته الغنا وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بالثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من فتنة الغنا

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة
القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنا واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من
فتنة المسيح الدجال

باب التعوذ من فتنة القبر

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر
وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال

اللهم اغسل قلبي بما الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والماثم والمغرم.

باب الدعا بكثرة المال مع البركة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها
قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام
بن زيد قال سمعت انس بن مالك مثله.

باب الدعا بكثرة الولد مع البركة

حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم يا رسول
الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته.

باب الدعا عند الاستخارة

حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن
جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القران اذا هم
بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي
في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته.

باب الدعا عند الاستخارة

حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بما فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت
بياض ابطيه وقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس.

باب الدعا اذا علا عقبة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز
من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله.

باب الدعا اذا هبط واديا

فيه حديث جابر

باب الدعا اذا اراد سفرا او رجع

فيه يحيى بن ابي اسحاق عن انس حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف
من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شي قدير ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده

باب الدعا للمتزوج

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد
الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك
اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك سبع او
تسع بنات فتزوجت امراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت
ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي فترك سبع او تسع بنات
فكرهت ان اجيبهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد
بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك.

باب ما يقول اذا اتى اهله

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

ربنا اتنا في الدنيا حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان
اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب التعوذ من فتنة الدنيا

حدثنا فروة ابن ابي المغرا قال حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هولا الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني
اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا وعذاب القبر.

باب تكرار الدعا

حدثنا ابراهيم بن منذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشي وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال
اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة فما ذاك يا رسول الله قال جاني رجلان
فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال
من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في
ذروان وذروان بير في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة
فقال والله لكان ماوها نقاعة الحنا ولكان نخلها رووس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرها عن البير فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته فقال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان
اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث.

باب الدعا على المشركين

حدثنا ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم
عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل
الله عز وجل ليس لك من الامر شي حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد سمعت

بن ابي اوفي قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيي عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة من صلاة
العشا قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج
المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **حدثنا**
الحسن بن الربيع قال حدثنا ابن الاحوص عن عاصم عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال
لهم القرا فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شي ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر
ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون
السام عليك ففطنت عايشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم
تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا الانصاري قال حدثنا
هشام بن حسان قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنا عبيدة قال حدثنا علي بن ابي طالب رضي
الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا كما
شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر •

• باب الدعا للمشركين •

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل •
بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع
الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم •

• باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن صبلح قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن ابن ابي موسي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا
الدعا رب اغفر لي خطيتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي
وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت المقدم وانت الموخر وانت على كل شي قدير **وقال** عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة بن ابي موسي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال حدثنا اسرايل قال حدثنا ابو اسحاق
عن ابي بكر بن ابي موسي وابي بردة احسبه عن ابي موسي الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي هزلي وجدي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي •

• باب الدعا في الساعة التي في يوم الجمعة •

حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قايم يصلي يسال الله خيرا
الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها •

• باب قول النبي صلى الله عليه وسلم •

يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فقال وعليكم فقالت عايشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت
رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في •

• باب التامين •

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القاري فامنوا فان الملايكة تومن فمن وافق
تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه •

• باب فضل التهليل •

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في
يوم ماية مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له ماية حسنة ومحيت عنه ماية سيية وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جا به الا رجل عمل اكثر منه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عمر بن ابي زايدة عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل • عمر بن
ابي زايدة وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته
فقال من ابي ايوب الانصاري بحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله عن النبي صلى الله
عليه وسلم **وقال** موسي حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** اسماعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال ادم حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون
عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد
الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل •

• باب فضل التسبيح •

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم ماية مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده •

• باب فضل ذكر الله تعالى •

حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
ان لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا

هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسالوني قال يقولون يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول كيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد منها فرارا واشد منها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قال بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله

باب لله عز وجل مائة اسم غير واحد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو اخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة علينا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرقاق

والصحة والفراغ ولا عيش الا عيش الاخره

باب ما جاء في الرقاق

وان لا عيش الا عيش الاخرة حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري حدثنا صفوان عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب لا عيش الا عيش الاخرة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة حدثني احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب مثل الدنيا في الاخرة

وقوله تعالى انما الحياة لعب ولهو الى قوله متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك

باب في الامل وطوله

وقول الله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقوله ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل وقال ابو عبد الله بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم قال حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب

باب من بلغ ستين سنة

فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير يعني الشيب حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله عز وجل الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنتان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله تعالى

فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن
الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم
قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي
عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله عز وجل ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا

والتنافس فيها حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني
عامر بن لوي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه
فوافته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم
اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما
يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب حدثنا

اسماعيل قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال
زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه
ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي
الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضرة
اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت
وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان
كالذي يأكل ولا يشبع حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم
بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسماعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه

وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب
محمد عليه السلام مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا
التراب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو
يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا
لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القصة

باب قول الله عز وجل

يا ايها الناس ان وعد الله حق الى قوله اصحاب السعير جمعه سعر قال مجاهد الغرور الشيطان
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي اخبرني معاذ بن
عبد الرحمن ان حمران بن ابان اخبره قال اتيت عثمان بن عفان رضي الله عنه بطهور وهو جالس
على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ في هذا المجلس فاحسن
الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من
ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

باب ذهاب الصالحين

حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر
لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة

باب ما يتقى من فتنة المال

وقول الله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة حدثني يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء
قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى
ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثني محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا
ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو ان لابن آدم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب ويتوب
الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على
المنبر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال
سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان
ابن آدم اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم
الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
بن شهاب عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم
واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو
الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الآية قال عمر اللهم انا

لا نستطيع الا ان نفرح الا بما زينته لنا اللهم اني اسالك ان انفقه في حقه **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سالت النبي
صلي الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي
يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلي.

باب ما قدم من ماله فهو له.

حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال
عبد الله قال النبي صلي الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا ما منا الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه
ما اخر.

باب المكثرون هم المقلون.

وقوله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الايتان الي قوله وباطل ما كانوا يعملون **حدثنا** قتيبة
بن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي
فاذا رسول الله صلي الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد
قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فراني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله
فمشيت ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين
يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة
فقال لي اجلس ها هنا حتي ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتي لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته
وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر حتي قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم
في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه
من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زني قال نعم قلت وان سرق وان زني
قال نعم قال وان شرب الخمر قال النضر اخبرنا شعبة **حدثنا** حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن
رفيع قال الواحد ثنا زيد بن وهب بهذا **قال** ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح
انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر وقال اضربوا علي حديث ابي الدرداء هذا اذا تاب وقال لا اله
الا الله عند الموت.

باب قول النبي صلي الله عليه وسلم

ما احب ان لي مثل احد ذهبا **حدثنا** الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد
بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلي الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال
يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه
دينار الا شيا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن
ثم مشي فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه
وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتي اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتي توارى فسمعت صوتا قد ارتفع
فتخوفت ان يكون احد قد عرض للنبي صلي الله عليه وسلم فاردت ان اتيه فذكرت قوله لا تبرح حتي اتيك
فلم ابرح حتي اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك
جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق **حدثني** احمد بن شبيب قال حدثني ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد
ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شي الا شي ارصده لدين.

باب الغنا غنا النفس.

وقوله عز وجل ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الي قوله عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر قال ليس الغنا عن كثرة العرض ولكن الغنا غنا النفس

باب فضل الفقر.

حدثنا اسماعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال مر رجل
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشرف الناس هذا
والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم مر رجل اخر
فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم هذا خير من ملا الارض ذهبا مثل هذا **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان
قال حدثنا الاعمش سمعت ابا وايل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلي الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع
اجرنا علي الله فمنا من مضي لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلي الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل علي رجليه شيا
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا
ابو رجا عن عمران بن حصين عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت
علي النار فرايت اكثر اهلها النسا تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجا عن ابن عباس حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال لم ياكل النبي صلي
الله عليه وسلم علي خوان حتي مات وما اكل خبزا مرققا حتي مات **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلي الله عليه وسلم وما
في رفي من شي ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتي طال علي فكلته ففني.

باب كيف كان عيش النبي صلي الله عليه وسلم

واصحابه وتخليهم من الدنيا **حدثنا** ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال حدثنا عمر بن ذر قال حدثنا
مجاهد ان ابا هريرة كان يقول والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي علي الارض من الجوع وان كنت
لاشد الحجر علي بطني من الجوع ولقد قعدت يوما علي طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من
كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني
فمر فلم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلي الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا ابا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ... الحديث قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون
الي اهل ولا علي مال ولا علي احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيا واذا اتته هدية ارسل
اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق انا ان اصيب
من هذا اللبن شربة اتقوي بها فاذا جا امرني فكنت انا اعطيهم وما عسي ان يبلغني من هذا اللبن ولم
يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلي الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم
واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت القدح
فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتي يروي ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتي يروي ثم يرد
علي القدح حتي انتهيت الي النبي صلي الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه علي يده فنظر
الي فتبسم فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال

اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول لي اشرب حتى قلت لا والذي بعثك
بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا قيس سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل
الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة
ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي حدثنا عثمان قال حدثني
جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام
بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن قال حدثنا اسحاق هو الازرق
عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما اكل ال محمد اكلتين في يوم الا
احداهما تمر حدثني احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن
يحيى قال حدثنا قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قايم وقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم
راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والما
الا ان نوتى باللحيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن
رومان عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة في شهرين
وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر
والما الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقيناه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن فضيل
عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ال
محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت
عايشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قال قلت فاي حين كان
يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا ادم قال
حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم
عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا
وشي من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن موسى
بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا
ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال ادومها الى الله وان قل حدثني محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عايشة انها قالت سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال
ادومها وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سالت ام المومنين عايشة قلت يا ام المومنين كيف كان عمل
النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الزبرقان قال حدثنا موسى

بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا
فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة
قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة عن
قال سمعت ابا سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال
سمعت ابا سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا
حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك سمعته يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الان
منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم ار كاليوم في الخير
والشر

باب الرجا مع الخوف

وقال سفيان ما في القران اية اشد علي من لستم على شي حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها ماية رحمة فامسك
عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة
لم ييأس من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن من النار

باب الصبر عن محارم الله عز وجل

وقوله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطا بن يزيد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان ناسا من الانصار سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يساله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شي انفق بيده ما يكن
عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله
ولن تعطوا عطا خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا زياد بن علاقة قال
سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون
عبدا شكورا

باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه

قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثنا اسحاق قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة
قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى
ربهم يتوكلون

باب ما يكره من قيل وقال

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث
ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه
من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير ثلاث مرات وكان ينهى
عن قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم
قال اخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب حفظ اللسان

وقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله جل وعز ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا ليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم.

باب البكاء من خشية الله عز وجل

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه.

باب الخوف من الله عز وجل

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له **حدثنا** موسى قال حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او كان قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا هو رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث **وقال** معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة يقول سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب الانتهاء عن المعاصي

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعته طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه

انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا.

باب حجبت النار بالشهوات

وحجبت الجنة بالمكاره **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره.

باب الجنة

اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثنا** موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل

باب لينظر الى من هو اسفل منه

ولا ينظر الى من هو فوقه **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه.

باب من هم بحسنة او بسيئة

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا جعد ابو عثمان حدثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال ان الله عز وجل كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة.

باب ما يتقى من محقرات الذنوب

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات **قال** ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات.

باب الاعمال بالخواتيم

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال

قال نظر النبي صلي الله عليه وسلم الي رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من
احب ان ينظر الي رجل من اهل النار فلينظر الي هذا فتبعه رجل فلم يزل علي ذلك حتي جرح فاستعجل الموت
فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتي خرج من بين كتفيه فقال النبي صلي الله
عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يري الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يري الناس
عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها

باب العزلة راحة من خلاط السوء

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه
قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف حدثني الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
عن ابي سعيد الخدري جاء اعرابي الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد
بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه النعمان والزبيدي
وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن
النبي صلي الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيي بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض
اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم عن النبي صلي الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلي الله عليه
وسلم يقول ياتي علي الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن

باب رفع الامانة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظروا الساعة
قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الي غير اهله فانتظروا الساعة **حدثنا**
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال
حدثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل
النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقي
اثرها مثل المجل كجمر دحرجته علي رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شي فيصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما
اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال ذرة حبة خردل من ايمان ولقد اتي علي زمان وما ابالي ايكم
بايعت لان كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت
ابايع الا فلانا وفلانا **قال** الفربري قال ابو جعفر حدثنا ابا عبد الله فقال سمعت ابا احمد بن عاصم
يقول سمعت ابا عبيد قال الاصمعي وابو عمرو وغيرهما جذر قلوب الرجال الجذر الاصل من كل شي
والوكت اثر الشي اليسير منه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل
المائة لا تكاد تجد فيها راحلة

باب الرياء والسمعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيي عن سفيان قال حدثنا سلمة بن كهيل وحدثنا ابو نعيم

قال

قال حدثنا سفيان عن سلمة سمعت جندبا يقول قال النبي صلي الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول
قال النبي صلي الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلي الله عليه وسلم
من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به

باب من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن
جبل قال بينما انا رديف النبي صلي الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ
قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله علي عباده قلت الله ورسوله اعلم قال
حق الله علي عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد علي الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق
العباد علي الله ان لا يعذبهم

باب التواضع

حدثنا خالد بن اسماعيل قال حدثنا العميري قال حدثنا الحميد عن انس قال كان للنبي صلي الله عليه وسلم
ناقة وحدثني محمد قال حدثنا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة
لرسول الله صلي الله عليه وسلم تسمي العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي علي قعود له فسبقها فاشتد
ذلك علي المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان حقا علي الله ان لا يرفع
شيئا من الدنيا الا وضعه **حدثني** محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالي قال من عادي لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب الي مما افترضته
عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتي احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سالني لاعطينه ولئن استعاذني
لاعيذنه وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره مسائته

باب قول النبي صلي الله عليه وسلم

بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر الاية **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا ابو غسان قال حدثنا ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
هكذا ويشير باصبعيه فيمد بهما **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة
كهاتين **حدثني** يحيي بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين

باب طلوع الشمس من مغربها

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتي تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فراها
الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها الاية ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الي فيه فلا
يطعمها

باب من احب لقا الله احب الله لقاه

حدثنا حجاج قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه قالت عايشة او بعض ازواجه
انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شي احب
اليه مما امامه فاحب لقا الله واحب الله لقاه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شي اكره اليه مما امامه فكره لقا الله وكره الله لقاه اختصره ابو داود وعمرو وقال سعيد
عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلا قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقا الله
احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره
الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت
فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى

باب سكرات الموت

حدثني محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان بين يديه ركوة او علبة فيها ما يشك عمر فجعل يدخل يديه في الما فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا
الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده قال ابو عبد الله العلبة
من الخشب والركوة من الادم حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رجال
من الاعراب جفاة ياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسالونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان
يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثني اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد
بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد
المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر
والدواب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن
كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المومن يستريح حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله
وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية
اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش
عن مجاهد عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

باب نفخ الصور

قال مجاهد الصور كهيية البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة

الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيامة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق
قبلي او كان فيمن استثنى الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى
اخذ بالعرش فلا ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الارض يوم القيامة

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله
الارض ويطوي السما بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يتكفا احدكم خبزته في
السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل
اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبركم بادامهم قال ادامهم بالام ونون
قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زايدة كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضا عفرا كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد

باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرايق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على
بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم
حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي
قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه
قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة
ربنا حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلايق يكسى يوم القيامة
ابراهيم وانه سيجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقول انك لا تدري ما
احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على
اعقابهم حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله

بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا قالت عايشة فقلت يا رسول الله الرجال والنسا ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من
ان يهمهم ذلك حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني
لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة
البيضا في جلد الثور الاسود او كالشعرة السودا في جلد الثور الاحمر حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي
عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيامة ادم
فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب
كم اخرج فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون
فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضا في الثور الاسود

باب قوله عز وجل

ان زلزلة الساعة شي عظيم ازفت الازفة اقتربت الساعة حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ادم فيقول
لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة
وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج
وماجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة وان مثلكم في الامم
كمثل الشعرة البيضا في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار

باب قول الله عز وجل

الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت
بهم الاسباب الوصلات في الدنيا حدثنا اسماعيل بن ابان قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا ابن
عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه
الى انصاف اذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين
ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم

باب القصاص يوم القيامة

وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور والحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن
اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدما حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله
منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت
عليه حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون
من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى

اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان
في الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك
العرض حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عايشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن
ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق بن منصور قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا حاتم بن ابي صغيرة قال حدثنا عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس
قد قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا انما ذلك العرض وليس
احد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن معمر قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجا بالكافر
يوم القيامة فيقال له ارايت لو كان لك ملا الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت
سئلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه
وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي
النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار ثم اشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين ح وحدثني اسيد بن زيد قال حدثنا
هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت
علي الامم فاجد النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي
يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قال هولا امتك وهولا سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب
قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن
محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر قال ادع الله ان يجعلني
منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل
الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضي وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال ابو هريرة فقام عكاشة
بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف شك في احدهما
متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثنا نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل
النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار
يا اهل النار خلود لا موت

باب صفة اهل الجنة والنار

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد
عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في مقعد صدق في منبت صدق حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا
عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال اخبرنا سليمان التيمي
عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة وكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب
النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن محمد
بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى
الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة
لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم
معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد
اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء
افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة
حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان يكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك
او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس حدثنا معاذ بن اسد
قال اخبرنا الفضل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي
الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال اسحاق بن ابراهيم اخبرنا المغيرة
بن سلمة قال حدثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت
به النعمان بن ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة قال
حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون
اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي

صلي

صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت النعمان
بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الشرقي والغربي
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء
اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت
الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن عمرو عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو
بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من النار بالشفاعة
قال نعم حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بعدما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان
فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
او قال في حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه
كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها
ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى
يريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ائتوا نوحا اول رسول
بعثه الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته ائتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا
موسى الذي كلمه الله فياتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فياتونه فيقول لست
هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن على
ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع

فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع
ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القران وكان قتادة يقول عند
هذا اي وجب عليه الخلود **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال حدثنا ابو رجا قال
حدثنا عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه
وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين **حدثنا** قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس
ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول
الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها الجنة
واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نسا اهل
الجنة اطلعت الى الارض لاضات ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا
وما فيها **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اسا ليزداد شكرا ولا يدخل النار
احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل
بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت
من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من نفسه
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول
فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب
وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب
وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة
امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة **حدثنا** مسدد قال حدثنا
ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
هل نفعت ابا طالب بشي

باب الصراط جسر جهنم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطا بن يزيد ان ابا هريرة
اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر
ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول
من كان يعبد شيا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يتبع القمر ويتبع من كان
يعبد الطاغوت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله عز وجل في غير الصورة التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم
الله عز وجل في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر

جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعا الرسل يوميذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل
شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا
يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى
اذا فرغ الله عز وجل من القضا بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان
لا اله الا الله امر الملايكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من
ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ما يقال له ما الحياة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها فاصرف
وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره
فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسالني غيره
ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يساله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها
سكت ما شا الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك
يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن
له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني
فيقول هذا لك ومثله معه **قال** ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا **قال** وابو سعيد
الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة حفظت مثله معه

باب في الحوض

وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر **وقال** عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا
حتى تلقوني على الحوض **حدثني** يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض **وحدثني** عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض
وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
تابعه عاصم عن ابي وايل وقال حصين عن ابي وايل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض
كما بين جربا واذرح **حدثني** عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر وعطا بن السايب عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان
ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله
عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماوه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السما من شرب
منها فلا يظما بعدها ابدا **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعا من اليمن وان
فيه من الاباريق كعدد نجوم السما **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم **ح** وحدثني هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا

يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة **حدثنا** مسلم بن
ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من
اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظما ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت
نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي **وقال** ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد
سحقه واسحقه ابعده **وقال** احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثني ابي عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة
رهط من اصحابي فيحلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى **حدثنا** احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد
علي الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى **وقال** شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى
ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار والله قلت
وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي حدثنا قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك سمعت جندبا قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا الليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على
الميت ثم انصرف فصعد على المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي
الآن واني اعطيت خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي
ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثني حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة
عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال
كما بين المدينة وصنعاء وقال وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قوله وقال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه
قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب **حدثنا** سعيد بن ابي مريم عن
نافع عن ابن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على
الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت
ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك

ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا على اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب

باب في القدر

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال انبأني سليمان الاعمش قال سمعت
زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال
احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله اليه ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله شقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل
النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها
وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قال ادم الا ذراع **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن عبيد الله
بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول رب
نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال اي رب ذكر ام انثى
اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه

باب جف القلم على علم الله

وقوله واضله الله على علم **وقال** ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق
قال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد
الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول
الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له

باب الله اعلم بما كانوا عاملين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه
سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم
بما كانوا عاملين **حدثني** اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرأيت
من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين

باب قوله تعالى

وكان امر الله قدرا مقدورا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها **حدثنا** مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان
عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته
وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى
كل باجل فلتصبر ولتحتسب **حدثنا** حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال

كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو إنكم تفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا
فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا
إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف
ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود
ينكت في الأرض وقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم
ألا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية

باب العمل بالخواتيم

حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد
القتال وكثرت به الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله أرأيت الذي تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به
الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو
على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال
من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد
انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل
الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين
في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار
فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى
جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فأقبل
الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه وكان
من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة
ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم

باب إلقاء النذر العبد إلى القدر

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال إنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من البخيل
حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج
به من البخيل

باب لا حول ولا قوة إلا بالله

حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي
عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد
إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا
على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك
كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله

باب المعصوم من عصم الله

عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها أغواها حدثنا عبدان قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر
وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله

باب وحرام على قرية أهلكناها

أنهم لا يرجعون أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا وقال منصور بن
النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا
العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة
حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا
التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت
المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب تحاج آدم وموسى

عند الله عز وجل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو قال عن طاوس
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت
أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة
بيده أتلومني على أمر قدر الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى ثلاثا قال سفيان
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب حدثنا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي بما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فأملى علي
المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع
لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج أخبرني عبدة أن ورادا أخبره
بهذا ثم وفدت بعد إلى معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول

باب من تعوذ بالله

من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد قال

حدثنا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلا
ودرك الشقا وسوء القضا وشماتة الاعدا

باب يحول بين المرء وقلبه

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا
مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيا قال الدخ
قال اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكنه فلا تطيقه وان لم يكنه فلا
خير لك في قتله

باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا

الا ما كتب الله لنا قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقا
والسعادة وهدى الانعام لمراتعها حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا النضر قال حدثنا داود
بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشا فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون في بلدة يكون
فيها ويمكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد

باب وما كنا لنهتدي

لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا جرير هو ابن حازم عن ابي
اسحاق عن البرا بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل التراب وهو يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان والنذور باب

قول الله عز وجل لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين
وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل
قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على
يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شا الله فاتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا
عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا
ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شا
الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثني
اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم
بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثني اسحاق يعني ابن ابراهيم قال حدثنا يحيى
بن صالح قال حدثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله

بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم
الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب كيف كانت

يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة
قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف
عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب
القلوب حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني محمد قال اخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله
لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شي الا من
نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر
فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر حدثنا اسماعيل قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن
خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير
زنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل العلم
فاخبروني ان على ابني جلد ماية وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد
ابنه ماية وغربه عاما وامر انيس الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة
وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم قال
والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا فجاه العامل
حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك
فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على

الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي الي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر ايهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فاسألوه

حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو في ظل الكعبة يقول هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني أيرى فيّ شيء ما شأني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه السلام لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

حدثنا محمد قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحاق والذي نفسي بيده

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف

حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن

حدثني اسحاق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم

حدثنا اسحاق قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلاث مرات

باب

باب لا تحلفوا بآبائكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كأنه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال قم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لا يحلف باللات والعزى والطواغيت

ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب من حلف على الشيء

وان لم يحلف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس خواتيم ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب من حلف

بملة سوى ملة الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب لا يقول ما شاء الله

وسليت وهل يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام قال حدثنا اسحاق بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث

باب قول الله تعالى

واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار القسم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرأ السلام ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر

باب اذا قال

اشهد بالله او شهدت بالله حدثني سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد

باب عهد الله عز وجل

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال سليمان في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا

باب الحلف

بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله

لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلام لا وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة

باب قول الرجل لعمر الله

قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا حجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه

باب لا يؤاخذكم الله

باللغو في ايمانكم الاية حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال انزلت في قوله لا والله وبلى والله

باب اذا حنث ناسيا

في الايمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا قتادة قال حدثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تعالى تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال

حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز
وجل حدثني يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فانما اطعمه الله وسقاه
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثني ابن ابي ذيب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته
فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد
ثم رفع راسه وسلم حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر
فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم او علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت
الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان
السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته او نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله
كتب الي محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء
ابن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل
الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي
عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان ويقول لا ادري
ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا قال شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح
باسم الله

باب اليمين الغموس

ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل
الله الاية دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة
قال حدثنا فراس سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس

باب قول الله عز وجل

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الاية وقوله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
الاية وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الاية واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم الى قوله
عليكم كفيلا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال فيّ انزلت
كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينك

قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان

باب اليمين

فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اساله الحملان فقال
والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان
الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ابراهيم عن
صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس
بن يزيد الايلي سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله عز وجل
ان الذين جاؤوا بالافك العشر الايات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل
الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الاية قال ابو بكر
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم

فصلى او قرا او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان
كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار
وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة

باب من حلف ان لا يدخل على اهله

شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
سليمان ابن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه

وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا
فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب اذا حلف ان لا يشرب نبيذا

فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده حدثنا
علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل
تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن
سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننتبذ فيه حتى
صارت شنا

باب اذا حلف ان لا ياتدم

فاكل تمرا بخبز وما يكون من الادم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن
عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله عز وجل
وقال ابن كثير اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا حدثنا
قتيبة بن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت النبي صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت
نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة
لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا

باب النية في الايمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد
بن ابراهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا اهدى

ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي

اني

اني انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك

باب اذا حرم طعامه

وقوله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض
الله لكم تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا الحجاج
عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تزعم ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت
ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال
لي ابراهيم ابن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا

باب الوفاء بالنذر

وقوله عز وجل يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا سعيد
بن الحارث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا
ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا ابن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور قال اخبرنا
عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه
يستخرج به من البخيل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر الى القدر قد
قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبل

باب اثم من لا يفي بالنذر

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة قال حدثنا زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر
ثنتين او ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
ويظهر فيهم السمن

باب النذر في الطاعة

وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله
فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه

باب اذا نذر

او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد
الحرام قال اوف بنذرك

باب من مات

وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله ابن

عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه نتو
فيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي
بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت
ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله
فهو احق بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك

وفي معصية حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد قال حدثني ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه حدثنا الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو
يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره
ان يقوده بيده حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر
ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ولا يصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم
وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نذر ان يصوم

اياما فوافق النحر او الفطر حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا
موسى بن عقبة قال حدثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ان لا يأتي
عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم
يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن
يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء
او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم
النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه

باب هل يدخل في الايمان والنذور

الارض والغنم والزرع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال
ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب
والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي
القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس

هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم
خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفارة باب

كفارة الايمان وقول الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم
حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن
او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة
او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة

باب قوله تعالى

قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم متى تجب الكفارة على الغني والفقير حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي
في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك

باب من اعان المعسر

على الكفارة حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال
وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار
بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك

باب يعطى في الكفارة

عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن
حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك
قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال
خذه فاطعمه اهلك

باب صاع المدينة

ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا القاسم بن مالك المزني قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن

يزيد قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر
بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي قال حدثنا أبو قتيبة وهو سلم قال حدثنا مالك عن نافع قال
كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل إلا في مد النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لي مالك لو جاءكم أمير فضرب مدا أصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا
نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله عز وجل

أو تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد
بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى
فرجه بفرجه

باب عتق المدبر

وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وأم الولد حدثنا أبو النعمان
قال أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد
الله يقول عبدا قبطيا مات عام أول

باب إذا أعتق

في الكفارة لمن يكون ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها إنما الولاء لمن أعتق

باب الاستثناء في الأيمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم ثم لبثنا
ما شاء الله فأتي بإبل فأمر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا النبي صلى
الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك
له فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني
وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد وقال إلا كفرت
عن يميني وأتيت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد وقال إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير
وكفرت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع أبا هريرة قال قال سليمان
لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك
قل إن شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد إلا واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة يرويه لو قال
إن شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى قال وحدثنا
أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة

باب الكفارة

قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي
قال كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه
لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى ادن فإني قد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت أن لا أطعمه أبدا فقال
ادن أخبرك عن ذلك أتينا النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله وهو يقسم نعما
من نعم الصدقة قال أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم قال فانطلقنا
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فقال أين هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى
قال فاندفعنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل إلينا
فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
لا نفلح أبدا ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك
نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا أو فعرفنا أنك نسيت يمينك قال انطلقوا فإنما حملكم
الله إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن القاسم عن زهدم بهذا حدثني
محمد بن عبد الله قال حدثنا عثمان بن عمر بن فارس قال أخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت
عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو
خير وكفر عن يمينك تابعه أشهل عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد
وقتادة ومنصور وهشام والربيع بن صبيح

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفرائض

وقوله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين إلى والله عليم حكيم حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنهما وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي
في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية المواريث

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله إخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله
لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى
ماتت حدثنا اسماعيل بن ابان قال اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيي بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك
فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال
عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه فقال
الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل
ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنة ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا
بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شيتما دفعتها اليكما بذلك
فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض بإذنه لا اقضي فيها قضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسايي ومونة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت عايشة اليس
قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

من ترك مالا فلاهله حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمومنين من انفسهم
فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاوه ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد

من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجلا وامراة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر
فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدي بمن شركهم فيوتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرنا عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله
ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث
قال الثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة
الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي قال لن تخلف بعدي فتعمل
عملا تريد به وجه الله عز وجل الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك آخرون لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفيان
وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لوي حدثني محمود بن غيلان قال حدثني ابو النضر قال حدثنا
ابو معاوية شيبان عن الاشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسالناه
عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف

باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن

ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكورهم وانثاهم
كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة الابن

مع ابنة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو قيس قال سمعت هزيل بن
شرحبيل قال سيل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وات
ابن مسعود فسيتابعني فسيل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين
اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين
وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد

مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرا ابن عباس يا بني آدم واتبعت
ملة آبايي ابراهيم واسحاق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر
عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فلاولى
رجل ذكر حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما
الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام
افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا

باب ميراث الزوج

مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين

وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب ميراث الزوج

والزوج مع الولد وغيره **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة
انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد
او امة ثم ان المراة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها
لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها

باب ميراث الاخوات مع

مع البنات عصبة **حدثنا** بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة
والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال قال
عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
وما بقي للاخت

باب ميراث

الاخوات والاخوة **حدثنا** عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن محمد
بن المنكدر سمعت جابرا قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا
ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرايض

باب يستفتونك

قل الله يفتيكم في الكلالة الاية **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرا
قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النسا يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب ابني عم احدهما

اخ للام والاخر زوج وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان
حدثنا محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة
ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له **حدثنا** امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن
زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرايض باهلها فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر

باب ذوي الارحام

حدثنا اسحاق عن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال حدثنا طلحة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا
المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسختها والذين عاقدت ايمانكم

باب ميراث الملاعنة

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة

باب الولد

للفراش حرة كانت او امة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان
عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان
عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من
شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل **حدثنا** مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش

باب الولا لمن اعتق

وميراث اللقيط وقال عمر رضي الله عنه اللقيط حر **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فان الولا لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم
مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولا لمن اعتق

باب ميراث السايبة

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الا
سلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون **حدثنا** موسى قال حدثنا ابو عوانة عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود ان عايشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاها فقالت يا رسول
الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاها فقال اعتقيها فانما الولا لمن اعتق
او قال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما
كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح

باب اثم من تبرا من مواليه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله
عنه ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله عز وجل غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشيا من
الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة
صرف ولا عدل **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع الولا وعن هبته

باب اذا اسلم على يديه رجل

وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه
قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك
عن نافع عن ابن عمر ان عايشة ام المومنين ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها
على ان ولاها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولا لمن اعتق

حدثنا محمد قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة
فاشترط اهلها ولاها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فانما الولا لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها
قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت
نفسها قال وكان زوجها حرا

باب ما يرث النسا من الولا

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال ارادت عايشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي
صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولا لمن اعتق حدثنا
ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولا لمن اعطى الورق وولي النعمة

باب مولى القوم

من انفسهم وابن الاخت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم

باب ميراث الاسير

وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية
الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشا حدثنا ابو الوليد
قال يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي عن
ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا من ترك مالا فلورثته ومن ترك
كلا فالينا

باب لا يرث المسلم الكافر

ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن علي ابن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا
الكافر المسلم

باب ميراث العبد النصراني

ومكاتبة النصراني واثم من انتفى من ولده

باب من ادعى اخا او ابن اخ

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة انها قالت اختصم سعد
بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه
ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر
رسول الله الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط

باب من ادعى الى غير ابيه

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة
فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج قال

حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ترغبوا عن ابايكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر

باب اذا ادعت المراة ابنا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما جا الذيب فذهب بابن احداهما
فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
ابن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى قال ابو هريرة رضي الله عنه والله ان سمعت بالسكين قط الا يوميذ وما كنا نقول
الا المدية

باب القايف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر
انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وهو مسرور فقال يا عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة
قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحدود باب وما يحذر من الحدود باب

لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه الايمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا
ينتهب نهبة يرفع الناس فيها ابصارهم وهو مومن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

باب ما جا في ضرب شارب الخمر

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر
بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب من امر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جي بالنعمان او
بابن النعمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه
بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت
ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة قال حدثنا

ابو حمزة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب
قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث
قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي ابن طالب قال ما كنت لاقيم
حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر
امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن

شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد
بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد
الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب
فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه
فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا انس بن عياض حدثنا ابن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه
بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم

باب السارق حين يسرق

حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن

باب لعن السارق اذا لم يسم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون
انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم

باب الحدود كفارة

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية
كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره
الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب ظهر المومن

حمى الا في حد او حق حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت
ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا
هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا
هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب

بعضكم

بعضكم رقاب بعض

باب اقامة الحدود

والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم ياثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما
والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب اقامة الحدود

على الشريف والوضيع حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي
صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي
نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها

باب كراهية الشفاعة

في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ
عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في
حد من حدود الله ثم قام فخطب قال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا
سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب قول الله تعالى

والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم تقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت
شمالها ليس الا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري
ومعمر عن الزهري حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته
ان عائشة رضي الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار حدثنا عثمان بن
ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان حدثنا حميد بن عبد الرحمن
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع
وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة
اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا اسماعيل حدثني مالك بن انس
عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في
مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن إسحاق وقال
الليث حدثني نافع قيمته حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح
سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق
الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على
أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم
وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا
فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له قال أبو عبد الله
إذا تاب السارق بعد ما قطعت يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك إذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المحاربين

من أهل الكفر والردة وقول الله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة الجرمي
عن أنس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة
فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها
واستاقوا الإبل فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم

المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى حدثنا الوليد حدثني الأوزاعي
عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون

المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه
قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول
الله ابغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوها فشربوا من ألبانها
وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب
في آثارهم فما ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم
ثم ألقوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم

أعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك
أن رهطا من عكل أو قال من عرينة ولا أعلمه إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم النبي صلى الله
عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها فشربوا حتى إذا برئوا قتلوا
الراعي واستاقوا النعم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في آثارهم فما ارتفع
النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فألقوا بالحرة يستسقون فلا

يسقون قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل
إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق
في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها قال إني أخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا
عمر بن علي حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي
ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب إثم الزناة

وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا حدثنا داود بن شبيب
حدثنا همام عن قتادة أخبرنا أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن
يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين
امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا إسحاق بن يوسف أخبرنا الفضيل بن غزوان عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن
قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه
هكذا وشبك بين أصابعه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب
حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك
قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله
قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل
عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن

وقال الحسن من زنى بأخته حده حد الزاني حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحاق حدثنا خالد عن الشيباني سألت عبد الله
بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه
أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد
أحصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه.

باب للعاهر الحجر

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر.

باب الرجم في البلاط

حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي أجنأ عليها.

باب الرجم بالمصلى

حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه.

باب من أصاب ذنبا

دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء

فجلس وأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه قال أبو عبد الله الحديث الأول أبين قوله أطعم أهلك.

باب إذا أقر بالحد

ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه حدثنا عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك.

باب هل يقول

الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه.

باب سؤال الإمام

المقر هل أحصنت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله قال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه.

باب الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي قال قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم قال الشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحمل أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله ورجمنا بعده.

باب رجم الحبلى

من الزنا إذا أحصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الي
عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم فقال يا امير المومنين هل لك في فلان يقول
لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شا
الله لقايم العشية في الناس فمحذرهم هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير
لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا
اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل
حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا
فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شا الله لاقومن بذلك اول مقام
اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين
زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف
فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها
ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقراناها وعقلناها
ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قايل
والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى
اذا احصن من الرجال والنسا اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا
من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابايكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني
كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قايلا منكم يقول والله
لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد
كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن
غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا
حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني
ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا
بكر انطلق بنا الى اخواننا هولاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان
صالحان فذكرا ما تمالى عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هولاء
من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم
في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا سعد بن عبادة فقلت
ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن
انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم
فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت قد
زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت
ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله
ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال

ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب
نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شيتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة
بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك
من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند الموت شيا لا اجده الان
فقال قايل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر
قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر ابايعك
فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال
قايل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما
حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا
منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة
من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا

باب البكران

يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة
في دين الله الاية قال ابن عيينة رافة اقامة الحدود حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز
اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام
باقامة الحد عليه

باب نفي اهل المعاصي

والمخنثين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا
وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج عمر فلانا

باب من امر غير الامام

باقامة الحد غايبا عنه حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس
فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب
الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم
ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها

باب قول الله تعالى

ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المومنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المومنات
والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات
غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم

باب اذا زنت الامة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن الامة اذا زنت
ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب لا يثرب على الامة

اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسماعيل بن امية عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب احكام اهل الذمة

واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام وقال موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الشيباني سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي
وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المايدة والاول اصح حدثنا اسماعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام
كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد
فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها
الحجارة

باب اذا رمى امراته

او امراة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة
ابن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول
الله فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال
مالك والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة وجارية
لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد ماية وتغريب عام وانما الرجم على امراته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه ماية وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر
فاذا اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

باب من ادب اهله

او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد
ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة قالت جا ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني
وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحول الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله اية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن
القسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في
قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه لكز ووكز واحد

باب من راى مع امراته

رجلا فقتله حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة
قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني

باب ما جا في التعريض

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما
اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال
فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

باب كم التعزير والادب

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد
الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله وقال لي
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان
بن يسار اذ جا عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال
حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل
فقال رسول الله ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل بهم حين
ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يووه الى رحالهم
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عايشة رضي

الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله.

باب من اظهر الفاحشة

واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء.

باب رمي المحصنات

والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم الاية ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات الاية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات.

باب قذف العبيد

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال.

باب هل يامر الامام

رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها.

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الاية حدثنا علي حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا اسحاق سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري حدثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها اقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل.

باب قول الله تعالى

ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق فكانما احيا الناس جميعا منه جميعا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن ادم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثني وحدثنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور
او قال شهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا هشيم حدثنا حصين حدثنا ابو ظبيان قال سمعت
اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله الى الحرقة من جهينة فصبحنا
القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال
فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال
لي يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته
بعد ان قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال
اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا
نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا نعصي فالجنة بالجنة ان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر
هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

باب قول الله تعالى

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الا قوله اليم الاية

باب سؤال القاتل

حتى يقر والاقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان او فلان حتى
سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر به فرض راسه بالحجارة

باب اذا قتل بحجر

بحجر او بعصا حدثنا محمد اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن
جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال
فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك
فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت
راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين

باب قول الله تعالى

ان النفس بالنفس والعين بالعين الاية حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد
الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق
من الدين التارك الجماعة

باب من اقاد بالحجر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله

ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال
اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها
ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين

باب من قتل له

قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة
قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا ابو سلمة حدثنا ابو هريرة انه عام فتح
مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي
الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط
ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودى واما ان يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال
له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من
قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل قال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني
اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من
اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان

باب من طلب دم امرئ بغير حق

بغير حق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية
ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

باب العفو في الخطا بعد الموت

حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة هزم المشركون يوم احد حدثني
محمد بن حرب حدثنا محمد ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ
ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي
فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف

باب قول الله تعالى

وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل مؤمنا خطا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله
الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم
ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان
الله عليما حكيما

باب اذا اقر

بالقتل مرة قتل به حدثنا اسحاق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك ان يهوديا
رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومات براسها فجيء باليهودي
فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمراة

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها

باب القصاص بين

الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن عمر تقاد المراة من الرجل في كل
عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت
اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس
فانه لم يشهدكم

باب من اخذ حقه

او اقتص دون السلطان حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع
ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وباسناده
لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك
قال انس بن مالك

باب اذا مات

في الزحام او قتل حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله

باب اذا قتل نفسه خطا

فلا دية له حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب
صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله
فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال
كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه

باب اذا عض

رجلا فوقعت ثناياه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن
عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه
وسلم

باب السن بالسن

حدثنا الانصاري حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص

باب دية الاصابع

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب اذا اصاب

قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل
انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر وقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذا بدية الاول وقال لو علمت انكما
تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غلاما
قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا
صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال
قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني قال فقلنا
كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

باب القسامة

وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد
بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند
بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم
القيامة حدثنا ابو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال
له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم
قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال
لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان
اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ابو بشر اسماعيل بن ابراهيم الاسدي حدثنا الحجاج بن ابي عثمان حدثني
ابو رجاء من آل ابي قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال
ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول
يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤوس الاجناد واشراف العرب ارايت
ان لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى ولم يروه اكنت ترجمه قال لا
قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه
قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال
رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد
عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا

في ابلنا او بالها فصحوا فقتلوا داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فادركوا فجي بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شي اشد مما صنع هولا ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال
عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جيت بالحديث
على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم
فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود
فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا
اجمعين ثم ينفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده
قال وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحا
فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجات هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم
وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة
واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا
مكانه رجلا اخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا والخمسون الذين اقسموا
حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السما فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا
جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان
عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعدما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا
فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

باب من اطلع في بيت

قوم ففقاوا عينه فلا دية له حدثنا ابو اليمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي
بكر بن انس عن انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فلما راه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم ان تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرا اطلع
عليك بغير اذن فخذفته بعصاة ففقات عينه لم يكن عليك جناح

باب العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال
سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شي ما ليس في القران وقال
مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما
يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان

لا يقتل مسلم بكافر

باب جنين المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن
المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله
بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط وقال
المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ايت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة
انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا
زايدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص
المراة مثله

باب جنين المراة

وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان
بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها
لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امراتان من
هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان
دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى ان دية المراة على عاقلتها

باب من استعان

عبدا او صبيا ويذكر ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث
الي حرا حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشي
صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشي لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب المعدن جبار

والبير جبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجما جرحها جبار والبير جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس

باب العجما جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن النفحة
الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد
اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فتخر لا شي عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما
اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس

باب اثم من قتل

ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة
اربعين عاما

باب لا يقتل المسلم بالكافر

حدثنا احمد بن يونس حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي وحدثنا صدقة
بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف حدثنا الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه
هل عندكم شي مما ليس في القران وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة
ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم
بكافر

باب اذا لطم المسلم

يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو
بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبيا حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جا رجل من اليهود الى النبي صلى الله
عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار قد لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على
البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم
القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة
الطور

كتاب استتابة المرتدين

والمعاندين وقتالهم واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم
ولين اشركت ليحبطن عملك الاية حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك
الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
الجريري حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكباير الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم اخبرنا عبيد الله اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكباير
قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين
الغموس قال الذي يقتطع مال امرء مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انواخذ بما عملنا في الجاهلية
قال من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اسا في الاسلام اخذ بالاول والاخر

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله
قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق الى قوله غفور رحيم وقال يا ايها الذين امنوا ان
تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف
ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم
الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم يقول حقا انهم
الخاسرون الى قوله ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى
الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق
ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت
فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن
ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا
قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضا الله ورسوله ثلاث مرات
فامر به فقتل ثم تذاكرنا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

باب قتل

من ابى قبول الفرايض وما نسبوا الى الردة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله
ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان
الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق

باب اذا عرض الذمي بسب النبي

وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك يقول مر يهودي برسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم
عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت
استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة

فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون
عليك فقل عليك.

باب حدثنا عمر

بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم
لا يعلمون

باب قتل الخوارج والملحدين

بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة قال
قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب
الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا
لمن قتلهم يوم القيامة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني
محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه
الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى
في الفوقة هل علق بها من الدم شيء **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه
حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية

باب من ترك قتال الخوارج

للتالف وان لا ينفر الناس عنه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة
التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني
اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى
يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس
قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على
النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات **حدثنا**
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف

هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق
يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعوتهما واحدة **حدثنا** علي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما
واحدة

باب ما جاء في المتاولين

قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على
حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته
حتى سلم ثم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقراك هذه السورة قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها
فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانت اقراتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر
اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم اخبرنا وكيع وحدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع
قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك
بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله الا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار **حدثنا**
موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن
عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرا صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو
لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ قال ابو سلمة هكذا قال ابو
عوانة خاخ فان فيها امراة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها
فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير
لها وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي
معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى
معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي
يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة

فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال
يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع
بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله
قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني
فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم
فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاكراه وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان

ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم
تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين
الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل
ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق
ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر وابعث عليهم سنين
كسني يوسف

باب من اختار الضرب

والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب
المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن
سليمان حدثنا عباد عن اسماعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني
وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا
فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع
على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله
والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب في بيع المكره

ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد
ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله
واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله

باب لا يجوز

نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري
عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى
الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن ابي عمرو هو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستامر
النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها

باب اذا اكره

حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وقال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه
وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله
عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا
يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب من الاكراه كره

وكره واحد حدثنا حسين بن منصور حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني سليمان
بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه
الا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها
وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية بذلك

باب اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها

فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
وقال الليث حدثني نافع ان صفية ابنة ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة
وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة
من اجل انه استكرهها قال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة
العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه
الحد حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار
من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت
اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله

باب يمين الرجل لصاحبه

انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم

او يقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن
الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وتحل عقدة او لتقتلن اباك
او اخاك في الاسلام وشبه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل
له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس
بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه
في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي
رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامراته هذه
اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية
المستحلف **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن
سليمان حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما
افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيل باب في ترك الحيل

وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر لدنيا يصيبها او امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب في الصلاة

حدثني اسحاق حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا

باب في الزكاة

وان لا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا
ابي حدثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من
الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام قال
شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله
علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس
في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء
عليه **حدثنا** اسحاق حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه
فيطلبه فيقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة
تخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة
فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا باس
عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه **حدثنا** قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال
استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت
قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس
اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها او احتيالا لاسقاط
الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء في ماله

باب الحيلة في النكاح

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة
الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض
الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح
فاسد والشرط باطل **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثنا الزهري عن
الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة
النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية
وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط
باطل

باب ما يكره من الاحتيال

في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا **حدثنا** اسماعيل حدثنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء
ليمنع به فضل الكلا

باب ما يكره من التناجش

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن النجش

باب ما ينهى من الخداع في البيوع

وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي
حدثنا اسماعيل **وقال** مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى

للولي في اليتيمة والمرغوبة وان لا يكمل لها صداقها **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب عن
الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا

ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها
بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم
استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء
فذكر الحديث.

باب اذا غصب جارية:

فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة
ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال
لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها
فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر
لواء يوم القيامة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به.

باب حدثنا محمد بن كثير.

عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي
له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من
النار.

باب في النكاح:

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول
الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام
شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة
باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة
فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين
فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح
الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال
ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج
امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط
فانه يسعه النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي
رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت
فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء.

باب ما يكره من احتيال المراة.

مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن
فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقال لي
اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة
فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو
منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان توجد منه الريح فانه سيقول
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي
انت يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت
ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة
شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على
صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا
حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي.

باب ما يكره من الاحتيال.

في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء بسرغ بلغه ان الوباء وقع
بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
حدثنا عامر بن ابي سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب
المرة وياتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج
فرارا.

باب في الهبة والشفعة:

وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في
ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة
واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس
لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد
الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة

سهم ثم اشتري الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال
في ذلك **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد
قال جا المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور
الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده على اربعمائة اما مقطعة
واما منجمة قال اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا لم يقل
هكذا قال لكنه قال لي هكذا **وقال** بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البايع
للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع
فيها شفعة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو
بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربعمائة مثقال فقال لولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس
ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين.

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد
الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى
ابن اللتبية فلما جا حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول
هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله
لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلاعرفن احدا منكم لقي الله
يحمل بعيرا له رغا او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطه
يقول هل بلغت بصر عيني وسمع اذني **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابراهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه
وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري
الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين
وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم
والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البايع بما دفع اليه وهو تسعة
الاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض
الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم يستحق فانه يردها عليه بعشرين
الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا
خبثة ولا غائلة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابراهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربعمائة مثقال وقال
لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك.

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التعبير باب اول

ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة **حدثنا**

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح وكان ياتي حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجاه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فيه فقال
اقرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد
خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت
به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرا
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى
فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى
يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي
هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جيت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا
حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه
نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه
فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال
له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل.

باب رؤيا الصالحين

وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين
الى قوله فتحا قريبا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة الحسنة من الرجل
الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة.

باب الرؤيا من الله

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة
قال سمعت قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لا تضره.

باب الرؤيا الصالحة

جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه ثابت وحميد واسحاق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة.

باب المبشرات.

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قالوا الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف.

وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر والبديع والمبتدع والبارئ والخالق واحد من البدء بادية

باب قوله تعالى.

فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امر به وتله وضع وجهه بالارض.

باب التواطؤ على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر.

باب رؤيا اهل السجون والفساد والشرك

لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الآخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك

بالله

بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ارباب متفرقون وقال الفضيل عند قوله صاحبي السجن ارباب لبعض الاتباع يا عبد الله ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك وادكر افتعل من ذكر امة قرن ويقرا امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن تحصنون تحرسون **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته.

باب من راى النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي **قال** ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا رآه في صورته **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي جعفر اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي **حدثنا** خالد بن خلي حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني فقد راى الحق وان الشيطان لا يتكونني.

رواه سمرة حدثنا احمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزاين الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راي من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راي من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكيا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد.

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت.

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا.

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله.

باب الحلم من الشيطان

فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره.

باب اللبن

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن

في اطرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول الله قال الدين.

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين.

باب الخضر في المنام

والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى.

باب كشف المراة في المنام

حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه.

باب ثياب الحرير في المنام

حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو عبد الله وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين ونحو ذلك

باب التعليق بالعروة والحلقة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أزهر عن ابن عون ح وحدثنا خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة ووسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته باب الإستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر سمعت عوفا حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين حدثنا قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت

لعثمان

لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها عمر بن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار حدثنا عمرو بن علي حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر رضي

الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط
الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد
الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن
وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب اذا اعطى فضله

غيره في النوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني
لارى الري يجري ثم اعطيت فضله عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب الامن

وذهاب الروع في المنام حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا صخر بن جويرية حدثنا
نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام
حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هولاء فلما اضطجعت
ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من
حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة
من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي
مطوية كطي البير له قرون كقرن البير بين كل قرنين ملك في يده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا
معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الاخذ على اليمين

في النوم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكنت ابيت في المسجد وكان من راى
مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لن تراع انك رجل
صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي
ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة في الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد
ذلك يكثر الصلاة من الليل

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابي عبيدة بن نشيط

قال

قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر
فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت انه وضع في يدي سواران من ذهب
ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة

باب اذا راى بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او
هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله
من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله به بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا
علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة

باب اذا راى

انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا اخر حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد
الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت كان امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان
وباء المدينة نقل اليها

باب المراة السوداء

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة
سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة
وهي الجحفة

باب المراة الثائرة الراس

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت
ان وباء المدينة ينقل الى المدينة وهي الجحفة

باب اذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي
موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤيا اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو
ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المومنين

باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة كلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحاق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى بن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تر.

باب اذا راى ما يكره

فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره.

باب من لم ير الرؤيا

لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقران حلاوته تنطف فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ رجل اخر فينقطع له ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي انت اصبت او اخطات قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم.

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام ابو هشام حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ها هنا

فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الاخر حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم فاذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراة كاكره ما انت راء رجلا مراة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه اكل الربا واما الرجل الكريه المراة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فانهم قوم قد خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم.

كتاب الفتن بسم الله الرحمن الرحيم باب

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن السري حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي

مليكة قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من
دوني فاقول امتي فيقول لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان
نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل
قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت
لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظما بعده ابدا ليرد علي اقوام
اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان ابن ابي عياش وانا احدثهم هذا
فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني
فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

سترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب
سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها
قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر
فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن الجعد ابي عثمان حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة
شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا اسماعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير
عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض
قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال
دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا
بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت
فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي
غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني
فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا
قال لنا عسى هولا يكونوا منهم قلنا انت اعلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة
عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن انها قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على
اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد اخبرنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا
يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن حميد عن ابي
هريرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق
قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لاياما ينزل
فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى
فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه
بين يدي الساعة ايام الهرج يزول ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان
الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء

باب لا ياتي زمان

الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا
انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي
بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن هند بنت الحرث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من
الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل
الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قلت
لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض
بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني واقد بن محمد عن ابيه عن ابن
عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال
الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا
بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة
قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي
بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا
محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض

باب تكون فتنة القاعد

خير من القائم حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان

اخبرنا

اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير
من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به

باب اذا التقى المسلمان

بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي
ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل
فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب
ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي
بكرة حدثنا سليمان حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس وهشام
ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه
بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب كيف الامر

اذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد
الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول
الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد
ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول
الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

باب من كره ان يكثر

سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا ابو الاسود وقال
الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني
اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله
فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم

باب اذا بقي في

حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب
حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر
الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة

فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال
حبة خردل من ايمان ولقد اتي علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لان كان مسلما رده علي الاسلام
وان كان نصرانيا رده عليه ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا .

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل علي الحجاج
فقال له يا ابن الاكوع ارتددت علي عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الي الربذة
وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتي اقبل قبل ان يموت بليال فنزل المدينة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن .

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم
حتي احفوه بالمسالة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسالوني عن شي
الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا
لاحي يدعي الي غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت
في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتي رايتهما دون الحائط وقال عباس
النرسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله
من سوء الفتن .

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الي جنب المنبر فقال الفتنة هاهنا الفتنة
هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة
هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون
عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في
يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا
يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير قال خرج علينا ابن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا
اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتي
لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم علي الملك .

باب الفتنة التي تموج

كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون بهذه الابيات عند الفتن
قال امرؤ القيس . الحرب اول ما تكون فتية . تسعي بزينتها لكل جهول .
. حتي اذا اشتعلت وشب ضرامها . ولت عجوزا غير ذات حليل .
. شمطاء ينكر لونها وتغيرت . مكروهة للشم والتقبيل .

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة
يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر فقال ليس عليك منها باس
يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر يكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر قال
عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة كان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد
ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله عن الباب فامرنا مسروقا
فساله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد
الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسي الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الي حائط من حوائط
المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست علي بابه وقلت لاكونن اليوم بواب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضي حاجته وخرجت
في اثره فلما دخل الحائط جلست علي بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضي حاجته وجلس علي قف البير فكشف
عن ساقيه ودلاهما في البير فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتي استاذن
لك فوقف فجيت الي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك قال ايذن
له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما
في البير فجاء عمر فقلت كما انت حتي استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره
بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البير فامتلا القف
فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتي استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ايذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتي جاء
مقابلهم علي شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير فجعلت اتمني اخا لي وادعو الله ان ياتي
قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان حدثنا
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة
الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول
لرجل بعد ان يكون اميرا علي رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار
فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهي عن المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف
ولا افعله وانهي عن المنكر وافعله .

باب . حدثنا عثمان :

حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي

صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابو بكر بن عياش حدثنا ابو حصين حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد
الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعايشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي
فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل
من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عايشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم
صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي

باب حدثنا ابو نعيم

حدثنا ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وايل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عايشة وذكر مسيرها
وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا
بدل بن المحبر حدثنا شعبة اخبرنا عمرو سمعت ابا وايل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود
على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك
في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطايكما
عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك
احد الا لو شيت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب
عندي من استراعك في هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك
شيا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطايكما في هذا الامر فقال
ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال
روحا فيه الى الجمعة

باب اذا انزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن
عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للحسن بن علي ان ابني هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من المسلمين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا اسرايل ابو موسى ولقيته بالكوفة
جا الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم
يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معاوية بالكتايب قال
عمرو بن العاص لمعاوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معاوية من لذراري
المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح
قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جا الحسن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره
قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسالك الان فيقول ما خلف
صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا

امر لم اره فلم يعطني شيا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي

باب اذا قال عند قوم شيا

ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لوا يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع
الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال
واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام
ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القرا بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا
عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه الحديث
فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شي سمعته تكلم به اني احتسبت
عند الله اني اصبحت ساخطا على احيا قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم
من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد حتى بلغ بكم ما ترون وهذه
الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا حدثنا
ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وايل عن حذيفة بن اليمان
قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يوميذ يسرون
واليوم يجهرون حدثنا خلاد حدثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثا عن حذيفة
قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد
الايمان

باب لا تقوم الساعة

حتى يغبط اهل القبور حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتني مكانه

باب تغيير الزمان

حتى تعبد الاوثان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب
اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب
اليات نسا دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون
في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار

وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب
اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار
من ارض الحجاز تضي اعناق الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا

عقبة بن خالد حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا
ياخذ منه شيئا **قال** وعقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب حدثنا مسدد

حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها وقال
مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من
ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا
ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل
بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة ما سال احد النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سالته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه
جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى
ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان
وقال ابن اسحاق عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه ولكني
ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا
قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة
طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة **حدثنا** عبد العزيز

بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال **حدثنا** عبدان اخبرني ابي
عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء
ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابن مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث
نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر
فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال
فكان فيما يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض
السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك
الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال **حدثنا** يحيى بن موسى
حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون ان
شاء الله

باب ياجوج وماجوج

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح **حدثنا** اسماعيل حدثنا اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة
بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج وما
جوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاحكام باب

قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري
فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول

عن رعيته والمراة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسولة عنهم وعبد الرجل راع على
مال سيده وهو مسول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته •

• باب الامراء من قريش •

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه
بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من
قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم
يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا توثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واوليك
جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا
الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله في النار على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم
عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد
سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم
اثنان

• باب اجر من قضى بالحكمة •

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاوليك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد حدثنا
ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها •

• باب السمع والطاعة للامام •

للامام ما لم تكن معصية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
حبشي كان راسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن الجعد عن ابي رجا
عن ابن عباس يرويه قال قال رسول الله من راى من اميره شيا فكرهه فليصبر فانه ليس
احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى
بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يومر بمعصية فاذا امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال
اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت لما جمعتم حطبا
واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم
الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم
كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف

• باب من لم يسال •

الامارة اعانه الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن

بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن
مسالة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وايت الذي هو خير •

• باب من سال الامارة •

وكل اليها حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فان اعطيتها
عن مسالة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك •

• باب ما يكره من الحرص

على الامارة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة
فنعم المرضعة وبيست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا
عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله •
فقال انا لا نولي هذا من ساله ولا من حرص عليه •

• باب من استرعى •

رعية فلم ينصح حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد
عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من
عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رايحة الجنة حدثنا اسحاق بن
منصور اخبرنا حسين الجعفي قال زايدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار
نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه
الجنة •

• باب من شاق •

شق الله عليه حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة
قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال
ومن شاق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان
بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة
بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم جندب قال نعم جندب •

• باب القضاء والفتيا •

في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن

شعبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه
قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد
فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان
ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت
مع من احببت •

• باب ما ذكر •

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة
حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك يقول لامراة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان
النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك
خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال لها ما قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد
عليه بوابا فقالت يا رسول الله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند
اول صدمة •

• باب الحاكم •

يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد الذهلي
حدثنا الانصاري محمد حدثنا ابي عن ثمامة عن انس ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
قرة حدثني حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه
بمعاذ حدثني عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خالد عن حميد بن هلال
عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال
ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

• باب هل يقضي •

الحاكم او يفتي وهو غضبان حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت
عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان بان لا تقضي بين اثنين
وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو
غضبان حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس
بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا
فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ
ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير
والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم
حدثنا يونس قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي
حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها •

• باب من راى للقاضي

للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امر مشهور حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان
على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي من حرج فهل علي من حرج ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف

• باب الشهادة على الخط •

المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس
كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطا فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد
ان ثبت القتل فالخطا والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن
كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز
الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم
الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله
بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون
كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب
فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا
ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة
ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن
وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي
صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في
شهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما
من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله •

• باب متى يستوجب •

الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا
يشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرا وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ
نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما
فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه
اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز
خمس اذا اخطا القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا

على الناس ولا عن العلم.

باب رزق الحكام والعاملين.

وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد إلى ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك.

باب من قضى

ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد.

باب من حكم في المسجد.

حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم.

باب موعظة

الإمام للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار.

باب الشهادة.

تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما هي صفية قالا سبحان الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب أمر الوالي.

إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا العقدي حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب إجابة الحاكم الدعوة.

وقد أجاب عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي

باب هدايا العمال.

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة أخبرنا أبو حميد الساعدي

قال استعمل النبي صلي الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية علي صدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلي الله عليه وسلم علي المنبر فقال سفيان ايضا فصعد المنبر
فحمد الله واثني عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت
ابيه وامه فينظر ايهدي له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشي الا جاء به يوم القيامة يحمله علي رقبته
ان كان بعيرا له رغا او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتي راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت
ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته
عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني خوار صوت الجوار من تجارون كصوت
البقرة

باب استقضا الموالي

واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان
ابن عمر اخبره قال كان سالم مولي ابي حذيفة يوم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلي الله عليه وسلم
في مسجد قبا فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفا للناس

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني اسماعيل بن ابراهيم عن عمه موسي بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتي يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبروه
ان الناس طيبوا واذنوا

باب ما يكره من ثنا السلطان

واذا خرج قال غير ذلك حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال اناس لابن عمر انا ندخل علي سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا
نعدها نفاقا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هولا بوجه وهولا
بوجه

باب القضا علي الغايب

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة ان هندا قالت للنبي صلي
الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف

باب من قضي له بحق اخيه

بحق اخيه فلا ياخذه فان قضا الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح ان ام سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم اخبرتها
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر
وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة

بن ابي وقاص عهد الي اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي
قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد علي فراشه فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راي من شبهه بعتبة فما راها حتي لقي الله تعالي

باب الحكم في البير ونحوها

حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وايل قال قال
عبد الله قال النبي صلي الله عليه وسلم لا يحلف علي يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله الاية فجا الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي
رجل خاصمته في بير فقال النبي صلي الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الاية

باب القضا في كثير المال

وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضا في قليل المال وكثيره سوا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع
النبي صلي الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من
بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها
او ليدعها

باب بيع الامام

علي الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلي الله عليه وسلم من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير
حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسماعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطا عن جابر قال بلغ النبي صلي الله
عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمية درهم ثم ارسل
بثمنه اليه

باب من لم يكترث

بطعن من لا يعلم في الامرا حديثا حدثنا موسي بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة
بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه
من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده

باب الالد الخصم

وهو الدايم في الخصومة لدا عوجا حدثنا مسدد حدثنا يحيي بن سعيد عن ابن جريج
سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عايشة قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان ابغض
الرجال الي الله الالد الخصم

باب اذا قضي الحاكم

بجور او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلي الله عليه وسلم خالدا ح حدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلي الله عليه وسلم خالد بن الوليد الي بني جذيمة

فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل
منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل
من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد
بن الوليد مرتين

باب ـــــ الامام

ياتي قوما فيصلح بينهم **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد ابو حازم المديني عن سهل بن سعد
الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر
ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجا النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر في الصف الذي يليه
قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راه التصفيح لا يمسك
عليه التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان امضه
واوما بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى
فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته
قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومات اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى
الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب ـــــ ما يستحب للكاتب

ان يكون امينا عاقلا **حدثنا** محمد بن عبيد الله ابو ثابت حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده
عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقرا القران واني اخشى
ان يستحر القتل بقرا القران في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى ان تامر بجمع
القران قلت كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله
خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت
في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القران قلت كيف تفعلان شيا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي
حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي
رايا فتتبعت القران اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت
اخر سورة التوبة لقد جاكم رسول من انفسكم الى اخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في
سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن
عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب ـــــ كتاب الحاكم

الى عماله والقاضي الى امنائه **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي ليلى
ح **وحدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل
بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبرا قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا

الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود
فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل
هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن ابن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم حويصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا
ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال
سهل فركضتني منها ناقة

باب ـــــ هل يجوز للحاكم

ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور **حدثنا** ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا الزهري عن عبيد
الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جا اعرابي فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت
اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها

باب ـــــ ترجمة الحكام

وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتابة اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه
واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه **وقال** عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول
هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها **وقال**
ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس **وقال** بعض الناس لا بد للحاكم من
مترجمين **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب
من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال
للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب ـــــ محاسبة الامام عماله

حدثنا محمد اخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان
النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت الي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان
كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول
هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته

ان كان صادقا فوالله لا يأخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة
الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى
رايت بياض ابطيه الا هل بلغت •

• باب بطانة الامام :

واهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث
من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه
عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصمه الله تعالى وقال
سليمان عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب
مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي
ومعوية بن سلام حدثنا الزهري حدثنا ابو سلمة عن ابي سعيد قوله عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن
ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن
ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

• باب كيف يبايع الامام :

الناس حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة بن الوليد
اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول
بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي حدثنا خالد بن
الحارث حدثنا حميد عن انس خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون
والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخره فاغفر
للانصار والمهاجرة فاجابوه نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله
بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد
الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل
ذلك حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل
مسلم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس
عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد
بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال

عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من امتي ظاهرين حتى
ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسماعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد
قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر
الله •

• باب قول الله تعالى :

او يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من
تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون
او ايسر •

• باب من شبه اصلا :

اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمها ليفهم السائل حدثنا اصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل
قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال
يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته
قالت نعم قال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء •

• باب ما جاء في اجتهاد القضاء :

بما انزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم
صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم حدثنا
شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال
سال عمر بن الخطاب عن املاص المراة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله
عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد
او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد
معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج
عن ابي هريرة عن عروة عن المغيرة •

• باب قول النبي صلى الله عليه وسلم :

لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا محمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها
شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك حدثنا
محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب إثم من دعا إلى ضلالة

أو سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن أوزار الذين يضلونهم الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها وربما قال سفيان من دمها لأنه أول من سن القتل أولا

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل قال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي جنون ما بي إلا الجوع حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي فقالت أي والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا حدثنا أيوب بن سليمان حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول

قالت يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون أذناب الإبل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمرا يعذرونكم به

باب حدثنا محمد بن المثنى

حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش

باب إخراج الخصوم

وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرقا سمينا أو مرما قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمان قال أبو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب هل للإمام أن

يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه

ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت أني لأقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد بالله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي أجد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو استقبلت من أمري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر حدثنا

يزيد عن حبيب عن عطا عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج
وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت
وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي
غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال
ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال لا بل
لابد قال وكانت عايشة قدمت مكة وهي حايض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك
المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحا قالت عايشة يا رسول
الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق ان ينطلق
معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت
عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عايشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال
ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قال سعد
يا رسول الله جيت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو
عبد الله وقالت عايشة قال بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمني القران والعلم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء
الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل
اتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل حدثنا قتيبة
حدثنا جرير بهذا

باب ما يكره من التمني

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنسا
نصيب مما اكتسبن واسالوا الله من فضله ان الله كان بكل شي عليما حدثنا حسن
بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس لولا اني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد حدثنا عبدة عن ابن ابي
خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن
بن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد
واما مسيا فلعله يستعتب

باب قول الرجل

لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة حدثنا ابو اسحاق عن البرا بن عازب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب
بياض ابطه يقول • لولا انت ما اهتدينا • نحن ولا تصدقنا ولا صلينا •
• فانزلن سكينة علينا • ان الالى وربما قال الملا قد بغوا علينا •
• اذا ارادوا فتنة ابينا • يرفع بها صوته •

باب ما يجوز من اللو

ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته فاذا فيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو حدثنا عطا
قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشا فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النسا والصبيان
فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة
هذه الساعة قال ابن جريج عن عطا عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر
فقال يا رسول الله رقد النسا والولدان فخرج وهو يمسح الما عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق
على امتي وقال عمرو حدثنا عطا ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج
يمسح الما عن شقه وقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على
امتي وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطا عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
تابعه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم
اخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا
يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال
ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال
لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد
عن عايشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه
في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من
شاوا ويمنعوا من شاوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر
في البيت وان الصق بابه بالارض حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا موسى حدثنا
وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعر

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق

في الاذان والصلاة والصوم والفرايض والاحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا
في الدين الاية ويسمى الرجل طايفة لقوله تعالى وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل
رجلان دخل في معنى الاية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله
عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سهى احد منهم رد الى السنة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة حدثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا
اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم
ومروهم وذكر اشيا احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة
فليوذن لكم احدكم وليومكم اكبركم **حدثنا** مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يوذن او
قال ينادي ليرجع قايمكم وينبه نايمكم وليس الفجر ان يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال
له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع **حدثني** اسماعيل حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم
ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **حدثنا**
يحيى حدثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب
ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها
فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد
انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة
العصر **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا
من فضيخ وهو تمر فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه
الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث ابا عبيدة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال وكان
رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله
صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده اتاني بما يكون من رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد
نارا وقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للاخرين لا طاعة
في معصية انما الطاعة في المعروف **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن ابي صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه
ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين
اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قام
رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله
اقض له بكتاب الله وايذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا
على هذا والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية من الغنم
ووليدة ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد ماية وتغريب عام
فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردوها واما
ابنك فعليه جلد ماية وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان
اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم
ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر
وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت
جابرا فتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا
حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان

باب قول الله تعالى

لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم فاذا اذن له واحد جاز **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ
الباب فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا هو ابو بكر ثم جاء عمر فقال ايذن له
وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ايذن له وبشره بالجنة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا

سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة
فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم

من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي
بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن
ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يمزقوا كل ممزق **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة بن الاكوع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان
من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم

باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم

وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث **حدثنا** علي بن الجعد اخبرنا شعبة
وحدثني اسحاق اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره
فقال لي ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالوفد او القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر
فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم
باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة واظن فيه
صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال
المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم

باب خبر المراة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي
الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
واطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر
اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر
ومسعر قيسا وقيس طارقا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول

رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى
الله به رسوله **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
ضمني اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب **حدثنا** عبد الله بن الصباح حدثنا
معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى
عبد الملك بن مروان يبايعه واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله اومن او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت
وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ايمة نقتدي بمن
قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها
ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير **حدثنا**
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى
شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا
بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما
المرءان يقتدى بهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سالت الاعمش فقال عن زيد
بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت
من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القران فقرؤوا القران وعلموا من السنة **حدثنا**
ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله
عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين **حدثنا** مسدد
حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة
ومن عصاني فقد ابى **حدثنا** محمد بن عبادة اخبرنا يزيد حدثنا سليم بن حيان
واثنى عليه حدثنا سعيد بن ميناء حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت
ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم

انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل
فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل
الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة
والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا
صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث
عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القرا استقيموا فقد سبقتم
سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا **حدثنا** ابو كريب حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به
كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه طايفة
من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش
فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب ما جيت من الحق
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال
عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال
والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يودونه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح
صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا وهو اصح **حدثنا**
اسماعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد
الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس
بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القرا اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا
او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه
قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله
ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يقع به فقال الحر يا امير المومنين
ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان
هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن بنت المنذر عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما
انها قالت اتيت عايشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قايمة تصلي فقلت ما للناس فا
شارت بيدها نحو السما فقالت سبحان الله فقلت اية قالت براسها ان نعم فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شي لم اره الا وقد رايته في مقامي حتى الجنة
والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المومن او المسلم لا ادري اي
ذلك قالت اسما فيقول محمد جانا بالبينات فاجبنا وامنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن
واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيا فقلته **حدثنا** اسماعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله علي

عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما هلك من قبلكم بسوالهم واختلافهم على انبيايهم فاذا نهيتكم عن شي
فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السوال

وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم **حدثنا** عبد الله بن يزيد
المقري حدثنا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم من اجل مسالته **حدثنا**
اسحاق اخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل
بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو
كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
الاشعري قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشيا كرهها فلما اكثروا عليه غضب وقال
سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول الله من
ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا
نتوب الى الله عز وجل **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي
قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن
قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى
الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال
عن شي فليسال عنه فوالله لا تسالوني عن شي الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس
البكا واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي
يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة ثم اكثر ان
يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى
الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار انفا في عرض هذا الحايط وانا اصلي
فلم ار كاليوم في الخير والشر **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا شعبة اخبرني
موسى بن انس سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين
امنوا لا تسالوا عن اشيا الاية **حدثنا** الحسن بن صباح حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عبد الله
ابن ابي عبد الرحمن سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس
يتسالون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شي فمن خلق الله **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا

عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكا على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسالوه لا يسمعكم ما تكرهونه فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة
ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى صعد الوحي فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي

باب الاقتدا بافعال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى
الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت
خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق

من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا
تقولوا على الله الا الحق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست
مثلكم اني ابيت يطعمني ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم
يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل
لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم التيمي حدثنا ابي قال
خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا
من كتاب يقرا الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها
المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما
بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عايشة صنع
النبي صلى الله عليه وسلم شيا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم
له خشية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران
ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع
بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال
عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر
ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه
حتى يستفهمه حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت
ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا

فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ادم حدثنا
ابن ابي ذيب حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جا عويمر العجلاني الى عاصم بن عدي
فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فساله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسايل فقال عويمر والله لاتين النبي صلى
الله عليه وسلم فجا وقد انزل الله تعالى القران خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما
فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها
فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جات به احمر قصيرا مثل
وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جات به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجات به
على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك
بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت
حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في علي وعباس ياذن لهما قال العباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر فقال اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا المال بشي لم يعطه احدا غيره فان الله يقول ما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم الاية فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد
اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم
توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينيذ واقبل على علي وعباس
تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شيتما دفعتها اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها
ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما
بذلك انشدكما بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضا غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السما
والارض لا اقضي فيها قضا غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب اثم من اوى محدثا

رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا

عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال فاخبرني موسى بن انس انه قال او آوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الرأي

وتكلف القياس ولا تقف ولا تقل ما ليس لك به علم **حدثنا** سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجيته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عايشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو **حدثنا** عبدان اخبرنا ابو حمزة سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف ح وحدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الاية **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع قال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم

امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل **حدثنا** مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا تزال طايفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم اهل العلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسماعيل

لهم

لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شيتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نايما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه

الا للدنيا **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنياه ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شا عاقبه وان شا عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النسا بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علي ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ

باب من نكث بيعته

وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جا الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عايشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب راهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا وميتا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه اولى المسلمين باموركم فقوموا فبايعوه وكانت طايفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يوميذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شي فامرها ان ترجع

كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنايز عند المسجد حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم المدينة ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها الى الحفيا الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثنا اسحاق اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني السايب ابن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الاعلى حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عايشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم الاحول عن انس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احيا من بني سليم حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد عن ابي بردة قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة ات من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هارون بن اسماعيل حدثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يوميذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحا مباركة

باب قول الله تعالى

ليس لك من الامر شي حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد

في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون

باب قول الله تعالى:

وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله
فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه
وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله يقال ما اتاك ليلا فهو طارق
ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد
بلغت يا ابا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض
لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله
ورسوله

باب قوله تعالى:

وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثنا اسحاق
بن منصور حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب اذا اجتهد العامل

او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه
وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسماعيل عن اخيه عن عبد المجيد بن سهيل
بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة
حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر
فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله
يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب اجر الحاكم

اذا اجتهد فاصاب او اخطأ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة حدثني يزيد بن عبد الله
بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو
بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران

واذا

واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم
فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب
عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من قال

ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد
النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني
عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال
عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا
كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا
لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا
من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا علي حدثنا سفيان حدثني
الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر
الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله
على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم
فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم
يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا
سمعته منه

باب من رأى

ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول حماد بن حميد حدثنا
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت
جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك
عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب الاحكام التي تعرف

بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها
ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل
ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق
الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور
بن صفية الفضيل عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد

وهو ابن عقبة حدثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن
ابي شيبة حدثتني امي عن عايشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض
كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عايشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجذبتها الي فعلمتها **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن على مايدته فتركهن النبي صلى الله
عليه وسلم كالمتقذر له ولو كان حراما ما اكلن على مايدته ولا امر باكلهن **حدثنا** احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض اصحابه كان معه
فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات
ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث
حدثني عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثني ابي وعمي قالا حدثنا ابي عن ابيه اخبرني محمد بن
جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
في شي فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر زاد
لنا الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت •

• باب قول النبي صلى الله عليه وسلم •

لا تسالوا اهل الكتاب عن شي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد
الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق
هولا المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن
شهاب عن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسالون اهل الكتاب عن شي
وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد
حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاكم من العلم عن مسالتهم لا والله ما راينا منهم
رجلا يسالكم عن الذي انزل عليكم •

• باب كراهية الخلاف •

حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا القران ما ايتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه **حدثنا** اسحاق اخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا

ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقروا القران
ما ايتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هارون عن هارون الاعور
حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله
عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القران فحسبنا كتاب الله
واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم •

• باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم •

عن التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النسا
قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة
ولم يعزم علينا **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر فقدم النبي صلى
الله عليه وسلم قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج حدثنا ابن
جريج قال اخبرنا عطا سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطا قال جابر فقدم النبي صلى الله
عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل
وقال احلوا واصيبوا من النسا قال عطا قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم
فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة
تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون
فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا **حدثنا**
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين بن ابي بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شا كراهية
ان يتخذها الناس سنة •

• باب قول الله تعالى •

وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين
لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم
على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا
له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس
لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى به اهل الافك عايشة فسمع
منهما حتى نزل القران فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت
الايمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامنا من اهل العلم في الامور المباحة

ليأخذوا بأشبهها فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداءً بالنبي صلى الله عليه
وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم
إلا بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا
عند كتاب الله عز وجل **حدثنا** الأويسي عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب
حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي
فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء
يريبك قالت ما رأيت أمرا أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن
فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي والله
ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة وقال أبو أسامة عن هشام وحدثني محمد بن حرب
حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما علمت
عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن
لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك
ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى **حدثنا** أبو عاصم حدثنا زكريا بن إسحاق عن يحيى
بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا إلى اليمن وحدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا
إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس
يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له إنك
تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى فإذا عرفوا
ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم
أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا
بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سليم سمعا الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم **حدثنا**
إسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء

الى

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن زاد إسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن
عن أبيه عن أبي سعيد أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد حدثنا
أحمد بن أبي سعيد عن أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب عن عمرو بن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد
الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاته
فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع
ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن
الله يحبه

باب قول الله تبارك وتعالى

قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية
عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن
أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى
بناته تدعوه إلى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إليها فأخبرها أن لله ما أخذ
وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت الرسول أنها قد
أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع
الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال
هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى

إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد
بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد
أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله تعالى

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا وإن الله عنده علم الساعة وأنزله بعلمه وما تحمل من أنثى
ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة قال يحيى هو الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام
إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا
الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه
فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم
الغيب إلا الله

باب قول الله تعالى السلام المؤمن

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مغيرة حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا

نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب قول الله تعالى

ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح حدثنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد هو ابن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحاق
بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة مثله

باب قول الله

وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله
ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول
جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين
الجنة والنار اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك
لا اسالك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى
بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي
لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا حرمي
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر سمعت
ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من
مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد
بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

باب قول الله تعالى

وهو الذي خلق السموات والارض بالحق حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم
لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد
انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت واعلنت انت الهي لا اله غيرك
حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق

باب قول الله تعالى

وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي

وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله
فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك
به حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن
عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء
ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل عليه السلام ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك

باب قول الله تعالى

قل هو القادر حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي
قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلم السورة
من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله
قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم
انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب وقول الله تعالى

ونقلب افئدتهم وابصارهم حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن
عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

باب ان لله مائة اسم الا واحدا

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه

باب السؤال باسماء الله تعالى

والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث
مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلابي المعلمة قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديثا عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله عليها أم لا قال اذكروا اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص

حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا أبو نعيم حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله •

• باب ما يذكر •

في الذات والنعوت وأسامي الله وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه تعالى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الأنصاري

• ولست أبالي حين أقتل مسلما • على أي شق كان لله مصرعي •

• وذلك في ذات الإله وإن يشأ • يبارك على أوصال شلو ممزع •

باب

فقتله ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه

ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة •

• باب قول الله تعالى •

كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر

• باب قول الله تعالى •

ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل ذكره تجري بأعيننا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنا قتادة قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر

• باب قول الله تعالى •

هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا إسحاق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة وقال مجاهد عن قزعة سمعت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها •

• باب قول الله تعالى •

لما خلقت بيدي حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء شفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الله فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل

لقطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب
ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من
قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان
في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ
خلق الله السموات والارض فانه لم ينقص ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض
ويرفع حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبض يوم القيامة الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول
انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وقال ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني
منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على
اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال علي بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول
قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم
ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق
على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا شخص اغير من الله حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
لا شخص اغير من الله حدثنا موسى عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد
بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني
ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن
اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله
الجنة.

باب قل اي شيء اكبر شهادة

وسمى الله تعالى نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القران شيئا وهو صفة من صفات
الله وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا و
سورة كذا لسور سماها.

باب وكان عرشه على الماء

وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى
علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود
من حميد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن
حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس
من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها
فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى
لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه
وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض حدثنا احمد حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه
قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى
من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد
بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت اية الحجاب
في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول
ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله
الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال
ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض
فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار
الجنة حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب
هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن ابراهيم حدثنا
ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة التوبة
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب
عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله
الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش

الكريم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون
عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا
موسى اخذ بالعرش

باب قول الله تعالى

تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس
بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر
من السما وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسالهم وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي
احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند
الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد قال بعث
الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثني اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه
وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر
الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت
قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين
ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فمن يطيع الله اذا عصيته فيامني على اهل الارض ولا تامنوني فساله رجل من القوم قتله اراه
خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا
قوما يقرؤون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل
الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله تعالى

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد او هشيم عن اسماعيل
عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل
طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف

اليربوعي

اليربوعي حدثنا ابو شهاب عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة
حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول
الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد
القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم
فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون
انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه
لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل او المجازى
او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة
ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في
النار باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب
اصرف وجهي على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله ما شاء الله ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن
النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة
فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير الذي اعطيت ابدا ويلك
يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره
فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى
باب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول
اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسال غير ما اعطيت
ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله
منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسال ربه وتمنى حتى ان الله
ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد
وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك
وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة
قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل

الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل
تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ
في رؤيته صح
إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب
أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى
يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب
فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى
ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد
فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان
يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج
منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا
قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت
ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف
عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة
عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها
كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في
نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا
رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون
معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم
الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان قال أبو سعيد
فإن لم تصدقوني فاقرؤوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون
والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما
قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة
في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة إلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر
وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون
الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا
بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم
أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء لتشفع

لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة
وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست
هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه
الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله
النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد
وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا
فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته أيضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثانية
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول
ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع
فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار
وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك
ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن سعد
بن إبراهيم حدثني عمي حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض حدثنا ثابت
بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق
ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت
وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت قال أبو عبد
الله قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام
وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب
يحجبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان
قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله
الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو

كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله
يوم القيامة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل
بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله تعالى

ان رحمة الله قريب من المحسنين **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي عثمان
عن اسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان ياتيها فارسل ان لله
ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا
ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة
فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب
ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة
انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان
الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع
فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا هشام
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب
اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام حدثنا قتادة
حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى

ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء
على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم
يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السموات والارض

وغيرها من الخلايق وهو فعل الرب تعالى وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وهو الخالق

هو

هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول ومخلوق مكون **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال
بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه
قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب
ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
للناس الصبح

باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي **حدثنا** ادم
حدثنا شعبة حدثنا الاعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة او اربعين
ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه
واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا
عمر بن ذر سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
الاية قال كان ذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث من المدينة وهو متكئ على عسيب فمر
بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه فسالوه عن الروح فقام
متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه
مع ما نال من اجر او غنيمة **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي موسى قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل
الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قول الله تعالى

انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون **حدثنا** شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد
عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم
ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله **حدثنا** الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمير
بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله ما
يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول
وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا

شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه ان يجي فيه بشي تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا

باب قول الله تعالى

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل والنهار الاية حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة

باب قول الله تعالى

وما تشاؤون الا ان يشاء الله وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعا فاعزموا في الدعا ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسماعيل حدثنا اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شي جدلا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كمثل خامة الزرع يفي ورقه من حيث اتتها الريح تكفيها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المومن يكفا بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا بها حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة ربنا هولاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شي قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله المسندي حدثنا هشام اخبرنا

معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله تعالى شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن سلام اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحاق بن ابي عيسى اخبرنا يزيد بن هارون عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله تعالى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو حفص عمرو حدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد

الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس
بن حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال
اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا
من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا
خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا
خضرا وكان من شانهما ما قص الله **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر
النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها قال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل
ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون
غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه **وقال**
مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن
الصوت عرفوا انه الحق من ربكم ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن
انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه
من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان
حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة
قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان قال سمعت
عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي
هريرة يرفعه انه قرا فزع قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان
وهي قراءتنا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن
للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد ان يجهر به **حدثنا** عمر بن حفص
بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك
بعثا الى النار **حدثنا** عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي

الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ان يبشرها ببيت في الجنة

باب كلام الرب مع جبريل

ونداء الله الملائكة **وقال** معمر انك لتلقى القران اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه
عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات **حدثني** احمد حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل
ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول
في اهل الارض **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة صلى
الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر
وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل
عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق وان زنى

باب قول الله تعالى

انزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة
حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت
اصبت اجرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن
ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب وزلزل بهم زاد الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي خالد سمعت عبد
الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به
وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت
بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران

باب قول الله تعالى

يريدون ان يبدلوا كلام الله لقول فصل حق وما هو بالهزل واللعب **وقال** الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب
الليل والنهار **حدثنا** ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي
والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن

عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل
جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى
بي عن بركتك حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبهذا الاسناد قال الله
انفق انفق عليك حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام
وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد
الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك
الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق
ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا
يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله فيّ بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر
الآيات حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا
تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له حسنة
فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني سليمان
بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك
من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك
لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
مسدد حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت

لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل
لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله
عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه
ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا
همام حدثنا اسحاق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال
اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت آخر فاغفره فقال اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب
ذنبا قال قال رب اصبت او قال اذنبت آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر سمعت
ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن
سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب
كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا
اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني
فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف
فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك
او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان
فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى حدثنا معتمر وقال لم
يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب عز وجل

يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا ابو بكر
بن عياش عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم
القيامة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة
من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا
الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره
فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من
حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة
فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون
اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست
لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله
وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقول انا لها

فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا له لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله **حدثنا** محمد بن خالد حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرات **حدثنا** علي بن حجر اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة **قال** الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السماوات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون **حدثنا** مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم •

باب قوله وكلم الله موسى تكليما •

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم

انت

انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم موسى **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك ادم فسلم عليه ورد عليه ادم فقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا للجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك

ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليستشيره عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند
الخامسة فقال ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد
قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة
بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال
خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك
فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت
من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط بسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام

باب كلام الرب مع اهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة فيقولون لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب
يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي
شي افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط
عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن
ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك
شي فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن
فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالامر

وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني اذكركم واتل عليهم
نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت
فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما
سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا
الي ما في انفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى
يسمع كلام الله انسان ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى ياتيه فيسمع
كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاء النبا العظيم صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب قول الله تعالى

فلا تجعلوا لله اندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون ولئن سالتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك
ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شي
فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسال الصادقين
عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القران

وصدق

وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه
اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك
تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك

باب قول الله تعالى

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا
مما تعملون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم
بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا
يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية

باب قول الله تعالى

كل يوم هو في شان وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شي وهو السميع البصير وقال
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا
تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كيف تسالون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا
بالله تقرءونه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب عن شي وكتابكم الذي
انزل على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا
من كتب الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا اولا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسالتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسالكم عن الذي انزل عليكم

باب قول الله تعالى

لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به
لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن
عباس احركهما لك كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال
فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقراه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل
عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه

باب قول الله تعالى

واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون
يتسارون حدثنا عمرو بن زرارة عن هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان

اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعا حدثنا اسحاق حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران وزاد غيره يجهر به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب قول الله تعالى

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال الله تعالى ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال تعالى ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القران هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك ايات يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال اتؤمنون ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك

فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاية

باب قول الله تعالى

قل فاتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القران فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرا حسن التلاوة حسن القراءة للقران لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من امن بالقران ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القران فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم

الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثنا سليمان حدثنا شعبة ح عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي اخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب قول الله تعالى

ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

وروايته عن ربه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه

بما اذا دنوتا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند
الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد
بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا
احمد بن ابي سريج اخبرنا شبابة حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة يقرا سورة الفتح او من سورة
الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم
لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه
قال آ آ آ ثلاث مرات.

باب ما يجوز

من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا
ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة من اليهود قد زنيا
فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها
ان كنتم صادقين فجاؤوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها
فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه آية الرجم تلوح فقال يا محمد
ان عليهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجانئ عليها الحجارة.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم حدثنا ابراهيم بن حمزة
حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال
لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي
وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني
وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين
جاؤوا بالافك العشر الآيات كلها حدثنا ابراهيم حدثنا مسعر عن ابن ثابت اراه قال سمعت

عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرا في العشاء والتين والزيتون فما سمعت
احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا
بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله
عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت
في غنمك وباديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن امه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا القرآن وراسه في حجري وانا حائض.

باب قول الله تعالى فاقرؤوا ما تيسر منه

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي
سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرانيها على غير ما قرات
فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرا يا هشام فقرا القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرا يا عمر فقرات التي اقراني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤوا ما تيسر منه.

باب قول الله تعالى

ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال
ميسر مهيا وقال مطر الوراق وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا
قراءته عليك ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان
عليه حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن
عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض
فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا
فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية.

باب قول الله تعالى

بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب

يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القران لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغه هذا القران فهو له نذير وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش وقال محمد بن ابي غالب حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا معتمر سمعت ابي يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش.

باب قول الله تعالى:

والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر بقوله تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا وقال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابو جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله هل تدرون

ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة

باب [illegible]

واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرا كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري وحدثني احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد

باب قول الله تعالى

ونضع الموازين القسط وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم تم

هذا اخر الكتاب الجامع الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تاليف الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري
رضي الله عنه تم على يد افقر عباد الله واحوجهم الى رحمة
ربه المنان محمد بن مصطفى تاسع ذي الحجة الحرام ١١٢٧ سنة
من هجرة من له العز والتمكين صلى الله عليه وسلم
صلاة وسلاما الى يوم الدين وال والاصحاب
الطاهرين المكرمين من افضل جبلة
واطهر عنصر الفائمين بحق
رب العالمين